

الإصباح
الاصباح
الاصباح

كتاب رقم ٢٩٨

٧٠٠

المكتبة المحمدية - مكتبة المدينة المنورة العامة ٤ حديث

الإصباح عن معاني الإصباح - الجزء الثالث
للوزير ، أبي المظفر ، عون الدين ، يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة
(المتوفى ٥٦٠ هـ)

أوله من الحديث الشريف من عند ابن عباس قوله : قال : كان النبي
عليه السلام إذا قام من الليل يتعبد قال : اللهم ربنا ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرضين ومن فيهن ...
وأخبره من الحديث الرابع والربع من عند أنس بن مالك رضي الله
عنه قوله : في هذا الحديث دليل على قوة إيمان الصحابة وتبركهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وفيه دليل على حسن خلقه وكرم شخصيته في
نواقيسهم وجل ما يكره من برودة الماء ليلغوا مرادهم ، وفيه جواز فعل مثل هذا
للعالم والعالج والمسلم تبرأ به . نجز الجزء الثالث بحمد الله ...
سنة بتمام نسبي ، فرغ من كتابته سنة ٧٤٧ هـ ، وصحيفة الخطوط ممدودة
بالذهب ، وبيع في دارها في أريضة وقطع
٢٩٨ ٢٩٩



٤١٨

راجع الاصل حديث
 الحجة والاصحاح
 عن بعض اصحابه



ورق
 ٢٢

ورق
 ١٣٩

حديث
 ٤١٣

او
 ...

فليح الله خبيد احببها ثم لا تخفى لا تحبل الا ما ذكره الله عز وجل
 انه في رجبى ابراهيم وذكري وكان استعجال النساء زمانا بالحض
 لا يستغادر كلهن زمانا باكل مستغلات بالجنة في بطون زمانا
 بالاضاع وتربية الحلال في حورهن فلذلك اباح الله عز وجل الدخول
 من النساء اربعا فلم يبق للواحدة منهن الا الدخول الواحد الا ان الله عز وجل
 غاضب في الدنيا اصحابها لهن عند ابراهيم وازال الدخول معهن
 فحالت حاله المرأة في مدة الحضي كالتلوث باذي فلم يبق لمن يواد
 الكرامة يا هذا بها اليه ان تغرض بها عن ثمة الحوال فانه ما مضى به
 المهرى ليكون لها فداء في تمام الكمال فلذلك ما غرض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حفرة لواله الا بما معناه رسول الله فاما ما رسله الى
 الدخول وسقنا يا هذا التي فانه لا بد على انهم يغضب في مثل ذلك السؤال
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغضب من الغضب الى ان يمتنع
 السائل من حجابها او يتركه في زاده واما الذي صنفه اهل الكتاب
 من حجابها الى انهم لا يبايرونهم ولا يبايرونهم ولا يبايرونهم
 بما يضعون ايديهم فيه فان ذلك ما كذبوا به وغلوا وراوا على
 الواجب واما الحق اخبنا من مواضع الحضي خاصة دون الواكله
 والمسا ربه والمصاحفة اذ ليس حضيها في غير موضع حضيها
 اكدت الكافي والعشرون عن النبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يغتسل الا في رجب ولا يستعمل الا في رجب فان سمع اذا ما مسك ولا
 انما سمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الفطرة ثم قال استدل ان الله لا اله الا الله استدل ان الله لا اله الا الله قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فمطروا فانا ذاهوراني معن
 في هذا الحديث من الغفلة ان الغافرة تسبح ان توحى لها ما بعد طلوع فجر

وتدبر ذلك ان يكون على ما قال الله عز وجل فما افتم به سبحانه وتعالى في
 قوله والعاديات ضيات فان العاديات جمع عادته وهن الحيل فعدوا
 بغير سانهن قال فالعاديات قدما حتى اهن بسا اهلهم في الليل حتى
 يورين حوافهن اذ اضرن من الحارة فصيح الموضع الذي كمنه وقد
 شق شق هذه السورة فما تقدم وذلك في ذنب ايات هذه السورة
 فوجدت قوله سبحانه والعاديات ضيات لله عشر حرقا فالعاديات قدما
 لله عشر حرقا ايضا فالعاديات ضيات لله عشر حرقا فربا ان هذا العدد
 وهو ثلثة عشر من الاعداد الصم التي لا تقبل الكسر ونظرت ان الله تعالى
 اشار بهذا العدد في هذه الايات انه سيجي لمن يكون عدد السوريات
 من الاعداد الصم التي لا تقبل الكسر ثلثا ولا يبدل ثم ان يكون في عدد
 احب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فوجدته ثلثا لله
 عشر عددا الصم لا تقبل الكسر كما كان عدد اصحاب الطوفان من اهل
 النهر ثلثا لله وثلثة عشر وهو خير واصل لا تقبل الكسر فلما افتم الله تعالى
 لهذه الحيلة في سورة سبيله شاهرة في نضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فداوت في الفتح في الليل حوافها الغار عند الصبح فاتب ذلك بان قال
 سبحانه فانزل به نقي لهن حرج من ظلمه الليل الى صبح الصبح
 وحجوز ان يحول الى الغار فقوله سبحانه فانزل به نقي اي العجاجة
 فوسطن به حيا وحجوز من اي اربن به الحجج حتى صار بينهما من
 الناطق فادركه حوضا من اربعين الليل حتى وسط الحوض
 ثم كان عدد ما من الاعداد الصم ثلثا لله منها احد عشر حرقا وهو جزا
 ايضا الا انه لما كانت الايات الاولى في صفات الحيل نفسها كانت ثلثة
 عشر فلما كانت الايات الثانية في صفات ما فعلت الحيل فغضت
 صفاتها عن ذاتها تحريه لانه جزا الصم ايضا لا تقبل الكسر وقوله

فأخذه فصرعه فشتق عن قلبه واستخرج القلب واستخرج منه علقة
فقال هذا قلب الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
لأنه ثم أعاده في مكانه وجاء الفلمان ليعصوا لأمه يعني طهره فقالوا
من هذا قد قيل فاستقبلوه وهو مستنقع اللون قالوا ليسوا بكنازي
أشر الخبيث في صدره فزسبوا اللطم في نحو هذا الحديث وهذا كان
في حال صغره ولأمه يعني جمع بينه والمستنقع اللون هو المصير اللون
والخبيث الأبرة التي خاطبها وأما في أثر ذلك كذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك ويذكر من يراه ويعلم أن خط الشيطان قد نزع من
قلبه فلا يلون غيره صلى الله عليه وسلم ربه بما يذوقه الله تعالى من
في قلبه وهذا المعنى قد سترناه فيما تقدم وأسبر الله هاهنا فأتوا
أن هذا الحديث هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم صورة ومعنى ومعا
تبيينه لأمته إنما يخلصون من أن يكون الشيطان فيهم خطيئان غسلوا
بماء الشريفة موضع آثار وسأوسه فلما عرض الشيطان له حلال
بوسواس زال بخاسنة الشيطان من قلبه بالحق هو من ما الشريعة
والشرعة إنما سميت شرعة من حيث أن المأدبا كان حياة الله
في هذه الدار الدنيا وكان لا يوصل الله في النهار إلا من شربها فسميت
الشرعة شرعة من حيث أنها توصله للخلق إلى الحق كما كانت شرعة
الماء موصلة للخلق إلى الماء فتمرة هذا أن المسلم إذا افتأه الشرع على
نفسه وأباحه فارهة الشيطان أو خوفه من استباحة ذلك أو
استحالة بما نره فيه أنه يابح يخرج في الدنيا وتوزع عن المشبهة
فتترك تناول الحلال كان هذا التوزع مما ينبغي للمسلم أن يتوزع من هذا
التوزع وتنتزه عن هذا التزعة فإنه ليس بالأعرض عما أحل الله
تعالى من حسن أن الله تعالى أباحه كعرض قوايل بل عليه غبار فما

أن كان لا يستلزم تناول المباح فوضوا له على سبيل ما أوصى الله به
حق فذلك عن هذا المعنى الذي أشرنا إليه وما يروي أنا كذا منكم سبعين
باباً من الحلال في أنه الحرام فإن هذا غير معمول به ولا على أن يتناول الحلال
على أنه حلال بل التزك الحرام فوضوا له والركن للأمر المشبهة أن هو الوزع
والفضيلة فاما تركها بصدع الشرع علمه من سائر وجوهه فلا على أن
يعبد الله بتركها أبا حدة أكرهت إنما سمع غفر عن ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار راحة فيعرضون على الله رادى
رباطه البرقاني عم يومهم إلى النار فليفتأ حركه يقول إلى رب إذا خرجت
منها فلا تغيبني فيها فيحبه الله منها هذا الحديث فبذل حسن
الجن بالله عز وجل خير متعلق وبينه على أن للمع بالنعمة لا يعقبتها
بضدها وكذا الكرم على تمام ما الغوايه ومنه من العباد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما ذكره بيبها به على غير ما لا اللامه وعلم
معرفتهم بالله عز وجل فإنه حيث خرجهم من النار وعرضه كان سالوه فلما
عرضوا عليه سبحانه وتعالى على أن يسأله كان كل منهم به الحلال وعلم
الموصوف ما أنه لما عرض على ربه لم لغتم ذلك الوقت فبذل الله عز وجل
لغيره وأسطحه ولكنهم لغهم وركه لحباهم وخلوهم لم لغتموا إلى
أن الله سبحانه وتعالى لم يخرجهم من النار وعرضه عليه بغيرهم البت
لغير معنى وإنما أراد سبحانه وتعالى بغيرهم بغيرهم لأن سألوه وبغيرهم
لأن كلهم آمنه العفو والأقاله فلما أنت بهم شقوتهم والعلمه التي في قلوبهم
من شقوتهم التناهم إلا العي والحلال والحصر وعلم العكس اعبدوا إلى
النار ما عذلك السيف في منهم فالرب إذا خرجت منها فلا تغفل فيها
وقوله رب إذا خرجت منها وهذا العلم برفق لانه اعترف لربه بأن تفتن فاقه

حسنة ليعلي بها في الدنيا ويخرج بها في الآخرة وما الكافر في جميع حسناته
بما عمل بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يخرج
بها في هذا الحديث من القنطار الله تعالى الاضيق على عامل من الحسن وهو
عز موقر بالآخرة قال الله بلعنه في الدنيا طمعه يكون عوض احسانه
ذلك ما للمؤمن فانه يحمله بين الدنيا والآخرة الا انه يعلم له سبحانه ما
يؤجره في الآخرة لانه استرق العباد من رزقهم الجاهل فكان هو المظلم
ثم قوله بعد ذلك ليعقبه رزقا في الدنيا وذلك يدل على مخرج الرزق لما
ما ساق ياتر فانه جعله طمعه له لان الكافر لم ينشأ ما لفتا منه
الا على فرج من خوفه في الارض فما المؤمن فانه نشأ منه اجساد في الدنيا
عز نظره في الآخرة فقدم اعدوا الله تعالى له ما اعد في الآخرة ثم اتبعه بما
رزقه في الدنيا ليكون هذا الجزاء الذي له في الدنيا نسيان من تلك الحكمة
فلا يكون عليه غفوة لان على الآخرة كله هي العاقبة وفي هذا الحديث
ما يدل على ان المؤمن يعطي على يده الآخرة الدنيا والآخرة كما لا الله عز وجل
اولئك يؤمنون اجرهم مرتين بما صبروا في الدنيا والآخرة وما كان سعيه
وعلى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وما كان على
راغبه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين وما كان على ذلك
مكتا ابو سفيان في الارض يتبعوا منها حسنة نصيب من رحمتنا من نشأ
بعد بعثته على يوسف بن نصره له ولم يكن بهم قال بعض ذلك وللدنيا الآخرة
جنراي ثواب دار الآخرة خير من هذا الجسد والله سبحانه وما كان له الدنيا
والآخرة يعطيه من حيث يشاء عباد له وليت الدنيا فذلوطها كافر او مسيحا
كافرا اخر فجعل الله ما لا كافر عدا بيا عليه آقوله ولا تخجل اموالهم
واولادهم لما يريد الله ان يهديهم بها في الدنيا والآخرة الحمد لله العاشر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اولاد ان لا تدافوا الدعوات الله ان

ليسمع

ليسمع كمدار القبر هذا الحديث يدل على وجوب الايمان بهذا القبر
وانه لولا خوف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان لا يسمع الله الخاف
فكوا مؤمنين على وجه الارض لا يؤادون سوانهم لذلك كان صلى الله عليه
وسلم دعا السماء لسمعهم صوته والعفة في هذا الحديث ان النبي صلى الله
وسلم اشتد حرصه على ان يبائن المسلمين كلهم عذار القبر فعينا الامم
فيه حتى كاد يدعو السماء لسمعهم صوته وفيما كان من كان لا يؤمن لان
عذار القبر فانه هو الذي كان الغالب عليه ان لا يدفن ميتة وان يوسد عذار
القبر فدفنت عذاره كما لو سمعوا بانهم انه بعد ذلك دفن ميتة صابر لما
حكم الله به من ذلك الحديث كما دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم
زجر عن السور فاما وفي رواه عن فائدة معلنة فالاكل قال ذلك السور
واخبرته لما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السور فاما لان السور
على تلك الحال غير ممكن من تجميع النفا من في السور كما يمكن ان السور ان على
ذلك الحث من الاكل فاما كان ذلك جمع من قول الصالح للبدن ترك الاحسن للروية
فان الاكل كما سمعوا الى انه مستوفى حتى انه ان كان معه من يطعمه اذنه
بالافضل والعليل وهو غير حيلة في ذلك لاني مطحة البدن فان اجود
ما اكله الانسان في عقيقه حركته ثم تبعه السجود ما اذا اكل وهو قائم لم
مكن فيما اعرف مما كابدته فان من صابا اهل علوم الابدان ان لا يترك
الانسان بعد عذابه فان اضطر الى الحركة فليصبر في الراحة عفت
الغذاء ولو لم يترك فان لم يكن فليصبر في المشي في السرور دون
العنف على ان من كان ساكنا على ظهره فكل وهو سائر فلا لاله داخل في
هذا النبي لان حيث كراهته اكل الانسان وطعمه فان كان بعد رفق والت
الكرهية على ان اكل ما شئ فكل من الحديث المانع عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقصر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى كل جبار والى

تربت بمثل حال الحاشية بل انت فترت بمثل نعم فلتغتسل ام سلم
اذا رأت ذلك ورواه الترمذي ان ام سلم حدثت انها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ام سلم اذا رأت المرأة ذلك فلتغتسل فالت ام
سلم واستحيته من ذلك رجل يكون هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم فمن اين يكون الشبهة انما الرجل عليه اسكر وفي المرأة رفقا صغر
فمن ايها علاوسق يكون منه الشبهة واخرجه مسلم عن الترمذي سالت
اسراة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
في منامه فقال لها كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل في هذا
الحديث ما يدل على ان المرأة تحب في المنام فاحتمل الرجل وانه يحبها
الغسل اذا رأت الماء وانه من الدين السؤال عن ذلك قوله فمن اين يكون
الشبهة يدل على ان شبه الولد بالذو يكون على قدر غلبتها بها المرأة
او شبهه اياه وقوله لها شبهه رضي الله عنها فترت بمثل قد سبق ذكره
اكدتها كما تمس عن الترمذي ان ام سلم اخذت يوم حنين خجرا فنان بها
فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذا ام سلم معها خجرا فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا الخجر قالت اخذته ان ويا مني احسن لمسكن
تفرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله
افلت من عنتك بعدنا من الخلق انهم موافقون لغيره وان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلم ان الله قد كفى واحسن في هذا الحديث من
العفة ما يدل على حوزة المرأة الى الجهاد مع زوجها وحملها السلاح
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كذا ذلك ولم يكرهه وفيه انه لما
عصيت على المنزلة من اشارت فيهم بما اشارت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليهود من سبابه الحكمة قال لها ان الله قد كفى واحسن

نحو

ايحيى ان الله تعالى قد كان اوسع واحسن في ذلك فلا تسمنن في بقرت بطنه اي
شعقتها والخلق من الخلق ومن عليه من سلمة الفخ الحزنه السابك
عن الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الرجل من يهودا صبهان ان الله
عليهم الحب لعملة في هذا الحديث ما يدل على ان الرجل يخرج من قبل المشرق
ويريد بقوله عليهم الحب لعملة انه من المشرق هربن بالذين يكون ذلك
اشد في اطلاق الخلق اكدت السابك عن الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استغفر للانصار قال يا حسيه قال ولدا ردي الانصار ولواي
الانصار لا استغفر في هذا الحديث من العفة ان الى حسان من العوم
اذا استعملت قدام برقران لغتصمهم على نفوسهم دون ان يستعمل في رايهم ورا
فمكون ذلك حديثا عاما صافيا واما سالكها اكدت لها من عن كحسن
سبترين ان سالت انس بن مالك وانا اري ان عنده منه علما قال لان هلال
ابن امية قد رايته لسربك من سبي وكان اخا البراءين الذي لأمه كان اول
رجل لا تغر في الاسلام قال فبلغتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصرها
فان رأت به ابصر سبي قصي العيين من هلال ابن امية وان رأت به
الكل جلا خمش السائقين فهو لسربك من سبي قال فانهيت انها جات
به اكل جلا خمش السائقين قد سبق تفسير هذا الحديث مما مضى
والسبي هو السهل المستغر وهو ضد الجحد وقص العيين فاسد
قال في عن بلان قصة ابي ساد والكل يهودا الهن خليفة
وقد بينا هذا في مسند ابن عباس وقوله خمش السائقين اي وقصفتها
وامرأة خمش السائقين والمراد بذلك المرأة اكدت لها ان رسول الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم
بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله تعالى يدخله حسنة في الآخرة
وليغنيه رزقا في الدنيا على طاعته ورواه ان الله لا يطعم مؤمنا

ما يدل على شرف الاتفاق على العيال ولا سيما البنات فانهم لا يتفلق
 لجمع الابن فيمن من الغنصاء بين العول على العدا بقوتهم واحياء
 اسمه وانصال نفسه وغير ذلك ما يتفلق بالذكور فلما راد الاناث
 على الذكور في درج اخلاص المتفق عليهم به فانه ليس من عورات
 البيوت ويرزق منهم جرما لا يطفئ الكسبة على انفسهم فاذا بلغن
 فضلكم للرجال كانت اسباب ولا تهن لعصبات راجحت فكان العول
 الى رشتهم من سلع محض البنية من العبد المومن الى ان يكون فاعل ذلك
 منصف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصالح الى الصالح ليس
 بينهما ما يلهو ولا العول كان من شأنهم الاتفاق من البنات حتى كان
 منهم الواو الذي اخبر الله عز وجل به عنهم من قلم البنات فاذا كان
 المومن على خلاف ما كانوا عليه وصبر على ان يعول شاة كان متمسكا
 بشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم راغبا كما كانت الى هليته عليه فلما
 انضم الى شرعه انضم في العمامة اليه وقوله من عالج ربيته اذا
 كان للجلال البنت الواحدة وكان بها ذكرا يكن تبرمه بها كما اذا
 كانتا اثنتين فالاشارة على الرجل الشهد من الواحدة وهذا اما ذكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه جمع انثى الى انثى فهو ضم شئ الى شئ
 حتى قال فيه قوم انه امل الجمع فدل الحق هذا الحديث ان من كان له بواب
 بنات او اربع او اكثر كان قربة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه
 ذللا اذا عالج احد منهن المائنة عن اسرته وان كانت عند ام سلم
 بنيمه وهي ام انس فرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم البنات
 فقال انت هبه لقد كبرت لا كبر سنك فخرجت اليك ام سلم
 سلم تنكي فالتفت ام سلم الى النبي فالتفت الحارثة دعي على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سنني فالان لا يكبر سنني ابدا او كانت فركي

فخرجته ام سلم مستحجلا تلوث خمارها حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سلم قال قالت يا نبي الله
 ادعوت على نفسي فالتفتي قال وما قال يا ام سلم قال بعثت اكل الزايلين منها ولا
 يكفرن بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه وقال يا ام سلم
 اما تعلمين ان شرطي على رجلي اني استرحت على ربي فقلت انما انا بشر ارض كما
 يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فاما احذر دعوتك عليه من شئ بدعوة ليس
 لها بهال ان يحولها له طهورا وذكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة في
 هذا الحديث من العفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على شرف مقامه
 وخلفه حاشي قوله قد طلب من ربه جلا جلاله انه اذا دعى او سئل احادوا
 المسبوز لو امد دعوتك غير مستحج لذل ان يجعله الله طهرا له فبان من
 هذا ان المؤمن قد يقول القول في محله لا يكون ذلك المحل متاهلا لذلك القول
 فيه فاذا صدقه الله عز وجل عن دعائه الموجه الى غير محله فغير عليه ان
 يعلم ان الله تعالى قد سوي له سهامته التي رويها صيدا عن ان قصته مسما
 ملائكة انما لم يجد الله من سوال ما لا يظلم وهذا انما ذكره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليحوز صلاحا تقرب عليه امثاله ولا فانه لم يكن قوله
 لبيته ام سلم ذكرا العول على جهة الدعاء عليها وان كان نقطة الحق الدعاء
 او مثله دعاء الجوارى كغيره لا يرايه الدعاء عليها ولهذا اعتز الدعاء
 المحتفل به برفع اليدين فيه وبالتوجه الى الكعبة ورفع الحرف الى السماء وان
 يتكلم الدعاء الى غير ذلك من ادبار الدعاء لبيته جميع الدعاء عليها بطلبه
 دون ما يقوله على سبيل عوايد وقوله تلوث خمارها اي تلوثه على اشبه
 الحديث الذي اخرج عن انس قال كان ام سلم وهي حرة اسقى الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فالتفت له وعالسته عنده يا رسول الله المرأة يرى ما يرى الرجل من المناجم
 صرحت نفسها ما يرى الرجل من نفسه فالتفت عالسته يا ام سلم فضحك النبي

قال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا ابيير المجتهد بالانيس
 كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فذكره فربما
 البراد بالاطالة لسند الخبر في مواضع فكلنا عليها والسبح للعلم
 الحمد لله الثاني والثمانون عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم ان
 في اصحابه اشبه طين غير ابي بكر رضي الله عنه فكلها بالاجتهاد والكنز
 السمت في هو اختلاف السبب في سواد الشعر وكل ذلك من خلقها
 وقد شتم طينها وغلغها في عمقها بذلك في غلاف الشئ فاحتمت به
 في هذا استجاب تغير السبب بالاجتهاد والكنز الا ان
 من افراد مسلم عن انس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الاسلام الا عكاه قال تجاه رجله فاعلمه عن ابن جليل فرجع
 الى قومه فقال قوم اسلموا فان محمد اعطى عكاه لا كمشى الفاقة وفي
 رواه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه عن ابن جليل
 فاعلمه اياه فاتي قومه فقال قوم اسلموا فاعلمه ان محمد اعطى عكاه
 ما يخاف الفقر فقال انس ان كان الرجل يسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم
 حتى يكون الاسلام اجلة اليه من الدنيا وما عليها في هذا الحديث
 دليل على ان خلال العكاه هو حقيقة الجود وانما يكون ذلك لان
 موثر لا كمشى الفاقة لانه يعطى مما اعلمه الله تعالى في قبول انهم
 الله عكاه ولا انزله او من رجله على غير دينه من امره يعطى شرف
 في الدنيا كل من يكون من الميزر من الدين قال الله تعالى فيهم ان الميزر من كثرنا
 اخوان الشياطين فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عكاه من
 لا كمشى الفاقة وفي قوله لا كمشى الفاقة وجهان احدهما لا كمشى الفاقة
 يعطيه والساكن لا كمشى الفاقة يعطاه لانه اعلمه اي انه يعطى السالك
 الى اخر عمره ويكون قوله كمشى بيدا الى العكاه في الوجهين والحق ان

العكاه

ان العكاه لا كمشى الفاقة فان كمشى يعطاه فذلك لئلا يتسبب واللا
 فالعكاه خوف الفاقة وان عرض للموت في وقت كان استخفافا وليس
 الهز هذب من البر وكلف محرق فلا ينبغي له ان يفر ذلك بل يخرج
 سبيل الله كما يخرج البيراذ المسكنه فيكون لهذا الميزر كما يعطى
 لما من شرفه في خوفه بالليل ويواضحه في ذلك السير فيبين
 ان يذله للكنز كان لله وان يذله للسير كان من تواضعه في سبيل الله
 وقوله ان كان الرجل يسلم ما يريد الا الدنيا هذا محض على تحصيل العلو في كل
 ما يستحقه او لا دائما اذا حصلت رغبته ان يعطى الحق ويعود ما كان
 يفر الى الدنيا بدينه وقول الهدي في هذا الحديث انما هو عن التفسير
 عن نفاط الدارين ولا فتاع منهم مما تكلم به فيهم الملك في عشر
 الا خلاصه في قلوبهم بالذبح والتعليم رجا ان يصروا الى ما يحب المؤمن
 وقد لا يفر من المسكنه فساد هذا التوصل الحسن لان الشيطان يري الاسلام
 من يسلم او يوبه من يتولد لادخله حال من الدنيا بوهن اسلام المسلم
 ووبه الباطل فلا يحصر على اخطا المسلك او التابع هذا الاسلام والتقوى
 المعروفين ويرى العالم ان نفس حصو كمال فيهما منه كمشى الفاقة
 سهام نواغحه وتبلغها قوارع تذكيره وتبصيره الحق لعبه فاذا
 بدا لها الحق في حال صورته وصباجه وجوهه عاد كل واحد منهما حصا
 للشيطان فخاصته في خصوصته له فحيد يرى الشيطان خسرا
 في كونه رضى منها بذلك الاسلام واليوبه المسمومين راجيا ان
 يهلكهما بما جعله الله عز وجل بسبب فلا حرج في هذا نفي فكلما وقد
 لا يفر من المسكنه فساد هذا التوصل الحسن وهذا دليل على ان المسلم
 لما جلد الدنيا يسمي مسلما ويملك هذا انما كان في محلة النظر فان له
 المسلمين احسنه الثاني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان
 حتى يبلغا جامع العلم انا وهو وضع اصابعه في هذا الحديث

الحديث ما يدل على ان العشق والعلم يجزي من خلاف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اراد الله تعالى على كلام شخص فلا يفعله وفعله عند المحبة اي
انه اذا اراد ان يعاتب شخصاً قال له فذكره بلفظ الجنبه فهو كماله
ولا يواجهه فيقول ما لك وقوله تبت عليه كلمة من يكون دعا عليه احبنا
وقد يكون جاريته محرمي التخصيف كانت فائدة هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا بلغه منه الموجهة تقول كلمة محملة لمعينين يكون الحاضر في وجهها
الى احد على طريق الحابيه لا المواجهه كركبت الساعدين والسعوي
عن ابن ابي اسود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابي اسود الطاهي ثم روي الى المنبر
فاشار به اليه قبله قبله المسير فقال لا ريب ان من طهر قلبه كان الطاهر
الجنة والنار يمتثلان في قلبه هذا الجوارح اركان الوعد الجبر السحر قد
سبق هذا الحديث والكلام عليه في مواضع الحديث السبع والسعوي
عن ابن ابي اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الدابة زيد فاصبغهم اخذه
حعفر فاصبغهم اخذها عبد الله بن رواحة فاصبغهم وان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرق ريع اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح
له وفي رواية حكي النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الدابة زيد واصبغ
وذكر نحوه وفي رواية ما نشر اعم عندنا قال ابو بكر وقال ما نشرهم
انهم عندنا وعندها تذكروا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا
وحعفر وابن رواحة للناس قبل ان يابيه خيرهم فوافقوا اخذ الدابة زيد
فذكرهم وقال في اخذه حتى اخذ الدابة يستف من سواك وفي الله حتى في الله عليهم
في هذا ما يدل على ان الله تعالى كشف لبيته صلى الله عليه وسلم عن اهل
موته وهم منه على منازلة حتى يكون اخذ الدابة منهم واسكنهم مدبر
الامر واحدا بعد واحد على ما كانوا عليه وقوله ثم اخذ الدابة خالد بن
غيره اي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما عيّن وليك فلما استشهدوا

اجمة

اجتمع المليون فلولاً خالد بن الوليد فقوله عن غير امرة اي من غير امرة سبقت
منى واسما بكاءه صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكون لا ينبغي ان يكون
عنه واحب اليه ويجوز ان يكون من طريق الرحمة لا نه لما بكى على ابنه حال انما هي
رحمة وصحها الله تعالى في قلوب عباده وفيه دليل على انه اذا عين الامام
على امر مخصوص فاستشهدوا واكملوا واصبوا فان المسلمين ان يخذلوا في
نصائهم يجمع كلهم ويقوم بالامر فيهم ويثبت لهم الامارة وان لم يكن ذلك
من نصهم من الامام الحبيب الذي من السعوي عن ابن ابي اسود
الى عمار ساجع في معركة بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني فزارة وفيه ما يدل على ان جبريل موكب لرسول الله
اصح به ان الملائكة وفيه ما يدل على ان جبريل موكب لنفسه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني فزارة الحريم السبع والسعوي عن ابن ابي اسود
للقول ان اهل ابي ادريس في اعينهم من الشعركا فدها على عذر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المونيات فاك الحارفي المملوكا في حديثه شرح هذا
الحديث والمراد انك بعد ذلك لا تعلم لقلتها وقلة الخبز من عافيتها وهي ملكه
الحديث الساموني عن عبد الله بن جبريل فذكره لا من لادان اسم الانصار كنتم
تسمون به ام سماكم الله ببارك وتعالى بالبل سماه الله عز وجل وقال
عندنا ان كنا ندخل على انس فجدنا منافق الانصار وسأله عنهم ففعل على
ار على رجل من الانصار ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
ان السهمه الانصار بالانصار اسم ستون الله به ذلك الحارفي بحال غير رجل
فذكرهم انصاراً على خلاف وهذا الخلف بيننا ولان يكونوا انصاراً
الله وانصاراً كما به وانصاراً رسول الله وانصاراً دونه فهو من اشرف الاسماء
الحديث الحادي والها ثوب عن ابن ابي اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استدبر البرد بكى بالاصالة واذا استدبر الحر ابرو بالاصالة يعني بالحرارة

سَقَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ هَذَا الشَّرَابَ لَمْ يَأْنِ لَهُ أَنْ يَشْرَبَ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرٍ مِنَ الْمَنَعَةِ مِنَ الْمَرْفُوعِ الَّذِي عَنْهُمْ كُلُّ شَرَابٍ أَنَّهُ
 مُعَدَّةٌ وَأَنَّهُ كَانَ يُبَيِّنُ كُلَّ الشَّرَابِ فِي هَذَا الْفَتْحِ وَبَعْدَ كَيْفِيَّةِ
 الْبَيْدِ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَرْفُوعِ مِنْ أَسْتَدِ الْبَيْدِ إِلَى الْبَيْدِ كَثِيرَةً فَإِنَّ ذَلِكَ
 لَا يَجُوزُ سَوْرَتُهُ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُ هَذَا فَمَا سَلِمَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسُّنَنِ
 عَنْ شَرَابِ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْدَ عَلَيْهِ فِي السُّوَالِ
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْعَقْدَانَةِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَمَرَ السُّوَالُ الْخَصَّ عَلَيْهِ
 وَنَابِعُ ذَلِكَ خَافَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ بِذَلِكَ بِمَا سَقَنَتْ لِعَظْمَةِ الشَّرَابِ عَلَى الْخَالِجِ
 عَلَيْهِ إِلَى الْخَالِجِ الَّذِي يَنْعَزِجُ السَّنَانُ فَقَدْ قَالَ الشَّرَابُ فِي كِتَابِهِ
 الْحُرُوفُ بِالْجَوْرِ فِي بَابِ حَرْفِ السَّنَانِ وَكَانَ عَلَى السَّنَانِ السُّوَالُ
 وَبَرِيدُ ذَلِكَ خَيْرُ الْمَوَارِدِ سَاطِعًا كَمَا أَنَّ هِيَ السُّوَالُ الْخَالِجِ لِعَظْمَةِ
 السَّنَانِ وَفُسْطُهَا وَإِنَّ الْخَالِجَ الْمُنْجَى وَفَرْجَهُ فَمِنْ عَزَمَتْهَا وَبَصُفَ
 أَصُولُ مَنَاقِبِهَا كَحَدِيثِهَا سَبْعُ وَالسُّنَنِ وَفَرْجُ الشَّرَابِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحُجَّةِ
 فَرَأَى طَائِفَةً مِمَّنْ كَانُوا السَّاعَةَ هَوْدَ غَيْرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّ الْخَالِجَ لَسَنَةٌ مُحَدَّثَةٌ وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَرْدَنِ فَإِنَّ الرَّدَّ إِلَى السَّنَةِ وَقَدْ
 قَدْ مَكَرَهُ أَحَدٌ مِنَ السُّعُونَ عَنْ شَرَابِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَرَأَتْهُ مِنَ الْخَالِجَةِ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ إِذَا وَضَعَتْهُ فِي الْمَاءِ مَخْبُوسَةٌ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا
 وَفِيهِ جَوَازُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى خَمْسَةِ الْخَالِجِ الْخَالِجِ
 وَالسُّعُونَ عَنْ شَرَابِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّعُ عِنْدَ كُلِّ
 صَلَاةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَيْفَهُ لَمْ يَصْنَعُوا فِي ذَلِكَ الْخَالِجِ الْخَالِجِ الْخَالِجِ الْخَالِجِ
 هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ الْعَصْلَةَ فِي الْوَضُوءِ كُلِّ صَلَاةٍ فَإِنَّ الْخَالِجَ الْخَالِجَ الْخَالِجَ
 الْوَاحِدَ كَرَّرَ وَضُوعًا وَهُوَ عَلَى وَضُوعٍ فَمَا يَنْبَغِي وَضُوعُهُ تَجْدِيدُ الْوَضُوءِ

مؤيد
المستودع

الْإِنْ صِلَانَهُ إِنَّمَا تَوَدَّى بِالْوَضُوءِ الْأَوَّلِ وَهَذَا الْوَضُوءُ الْمَانِي مُسْتَوْفٍ وَفِي الْوَضُوءِ
 الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا يَخْتَارُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَوْنِهِ أَفْضَلَ لِلْخَالِجِ فَتَسْبِيحُ جَالَهُ
 أَفْضَلَ لِلْخَالِجِ وَتَسْبِيحُ الْخَالِجِ الْمَانِي فِي السُّعُونَ عَنْ شَرَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَالْأَنْبِيَاءُ
 أَسْرَرُوا ذَلِكَ فَسَكَنُوا إِلَيْهِ مَا يَلْفُظُونَ فِي الْحَاجَةِ فَتَالَا أَصْرًا وَأَمَانَةً كَمَا تَنِي
 عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ الْوَالِدَ يَحْبُو شَرْمَهُ حَتَّى يَلْفُظَ رِيحَ سَمْعَتِهِ مِنْ يَدَيْهِ عَلَى
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الدُّبَابَ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ وَنَزُولِهِ لَعَلَّ
 أَرَادَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَهْلَ مَوْضِعِ لَعْنَتِهِ وَأَمَّا مَا كَانَتْ إِلَى كَعْدَتِهِ
 مِنْهَا حَدِيثٌ حَدَّثَهُ هَلْ يَعْنِي ذَلِكَ السُّعُونَ جَبْرًا لَمْ أَوْضَحْ فِي هَذَا فَانْهَ حَدِيثٌ
 يُجْلَى تَكْلَفُ مَفْسُورَةٍ مَقْبُولَةٍ بِنَاوِلَتِهِ مَرَانَهُ خَصْرُ مَوْضِعِهِ لَعْنَتِهِ أَوْ فَوْقَهَا
 بِأَعْيَانِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسُّعُونَ عَنْ شَرَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يُظَلُّ الْخَالِجَةَ حَتَّى يَمُوتَ الشَّمْسُ هَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ السُّعُونَ
 الزَّوَالِ لَنَا الطَّلَافُ وَأَوَّلُ الْوَفَاءِ أَفْضَلَ فَمَكَرَ هَذِهِ لِعَظْمَةِ الْحَدِيثِ الْخَالِجِ وَالسُّعُونَ
 عَنْ شَرَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى الْخَالِجِ فَرَأَتْهُ عَيْنُهُ تَدْمَعُ فَنَادَى فِي جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ
 لَمْ يَكُنْ فِي اللَّيْلَةِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّمَا قَالَ يَنْزِلُ فِي قُبُورِهَا صَوْلَةٌ فِي قُبُورِهَا فِي
 هَذَا تَعْسِيرُ لِلرَّوْدِ لَهُ وَهُوَ مَلِيحٌ فَانْه قَالَ رَأَتْهُ قَالَ الْكُذِبُ وَالَّذِي رَأَاهُ أَنَا
 أَنَّهُ أَرَادَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَوِيَ إِلَى حَادِثِ الْكَبِيرِ السُّعُونَ لَنَا الْكَبِيرِ السُّعُونَ
 حُلَّ بِالْمَقَارِفَةِ وَهِيَ الْمَجَامِعَةُ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ أَنْ يَكُونَ فَرِيدَ عَهْدِ الْحَاجِجِ
 مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَكُونُ حَدِيثُ عَهْدِ مَعْلِيَّةِ امْرَأَةٍ فِي أَنْبَسَا طَعْنًا عَنِ السُّعُونَ
 وَلَا مَتْنِي أَنْ يَفْتَحَ فِي جَالَهُ حَالَهُ حَالُ الْمَرْأَةِ مَسْتَبَدَّةٌ سَبَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 السُّعُونَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْتَضِي حَالَهُ لَهَا أَنْ يَكُونَ فِي حَالِ الْخَالِجِ
 رَاحَتِهِمْ وَخَشَوْعِ الْعِلْمِ وَكَانَ الْخَالِجُ فِي الْحَالَةِ يَسْتَبِيحُ النَّفْسَ كَحَدِيثِ
 الْخَالِجِ وَالسُّعُونَ عَنْ شَرَابِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتِشَاءَ
 وَلَا لَهَا نَوَاسِبًا بِأَنَّ قَوْلَ عِنْدَ الْمُعْتَبَرِ مَعَالَهُ تَرْبِيَةً كَمِينَةً فِي هَذَا

مؤيد
المستودع

جعل له ريب فاذا قرئت فقلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم طهوه لي
 احكم نيتي له فاذا قرئت فليقل في هذا الحديث من العبد ان يحوز
 للعباد ان تعرض نفسه لانه يصح من عبادة الله تعالى وقد علم الكلام
 في هذا وجه انما انما اذا راي العالم انما قد تعرض بذلك لانه
 ايضا ان الانسان اذا استبطى للعلم فليقل نيتي له في ذلك
 في حبه واخلاصه وان كان للنفس فيه مراد وفيه ان من قرع عن العبادة
 فقد ولم يكابد نفسه اكدت الرابع والسوق عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ما من الناس من لم يمت له ملائكة من اولادهم يبلغوا الحديث
 الا اخله الله الجنة فعلى حبه ايام هذا الحديث فليس وسرجه
 ستر كما مستوى في معناه انه نزل امانه الحديث الحامس والسوق
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من من المحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وكانا كنونا النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الى الطلقة ولم يلبثت اليه فلما قضى الطلقة كما تحل اليه فكان يرى
 احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال رسول الله اعطني فاني
 قاذيت نفسي وباديت عقيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذني في
 ثوبه ثم ذهب فقله فلم يلبث طوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر كعة قال
 قال فارفعه انت علي قال لا فتقر منه ثم احتمله فالتاه على كاهله ثم انطلق
 فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه لصوره حتى خفي عينا من
 حرصه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونم منها حرقم في هذا
 الحديث من العفة ان اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ان يخرج منصرف
 الى ما يطوق حمله فلما احذاه لم يلق حمله لم يلقه عليه لانه احذاه من
 الما بوريه وقوله تعالى من حرضه هو من كلام الراوي ليس هو من كلام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحديث السادس والسوق عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اسعواوا لمجيعوا وان استعمل عليكم عبد منكم راسه
 ربيته وفي رواية قال لا يجي ذرايع والجمع ولو كحشي كان راسه ربيته
 في هذا الحديث انه لو قد ولي على الاستراوة ذكرا القدر الما تو عبد ربيته
 كان راسه ربيته يعني بدل الله صلى الله عليه وسلم سواد راسه وقمانه
 رايه لا ينبغي ان يتغير الى صورته ولا الى كونه حشيا فعليه غيره اول من
 وهذا فانه انما يكون في الولاية بين الخلفاء فان الامة من قرين كما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قرين الحديث السابع والستون
 عن عاصم بن سلمة قال كانت قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم
 قد انما في سلسلة بقضه قال وهو قد خلد عراض من نصار قال
 الشرف قد سققت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اكثر من ثلثا
 وكذا قال في كتابي سيرته انه كان فيه حلقه من طرد راد الناس ان يجعل
 مكانها حلقه من ذهب وقضه فقال له ابو طحمة لا تغير نيتي صنعة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم انكر فاحذ
 فكان السجدة سلسلة من فضه قال عاصم رايته في الحديث وسرت منه في
 رواية لم يسلم بعد سققت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جى هذا السراكله
 العسل البتة والماء والنس في هذا الحديث حوان بضيب الفتح بالعبه
 ولا يكون خلد من متاع الدنيا المذموم بل هو من المعاون على العبادة حبيب الله
 سخي انما اذا الفتح من الشئ الخالص لان النصارى هو الخالص من كل شئ
 وفنل النصار افلا حمر سبهم بالذهب وقال للذهب
 النصار وهذا يدل على انه شئ لا يستعمل الا لاجور من
 كل شئ فان ذل الباطل لما براد في جنسه واما الحلقه التي اخذت فيه من
 حديد فلا ريب لذلك الا لتعلقه المراكبه معطافا كونه فيكونا حفظ له
 واصون للراية عن الاستفاد به في غير وقت الحاجة اليه واما قوله قد

لتقولن اني رسول الله خفاوني حتى فاسلموا فاسلموا ما فعلكم قالوا النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لما كان مرارا قال في رجل فكنتم عبد الله بن سلام
 قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيت ان اسلم قالوا
 كاش به ما كان ليعلم قال افرأيت ان اسلم قالوا كاش به ما كان ليعلم قال
 افرأيت ان اسلم قالوا كاش به ما كان ليعلم قال ابن سلام اخره عليه السلام
 فقال يا محسن المكونوا انتم قولوا لا اله الا الله فاعلموا انتم تقولون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانه جاء بالحق قالوا كذبت فاجابهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مدسني نفسي هذا الحديث في غير موضع ومعنى الحديث
 المشر وفوقه نزوح الولد اي كمال يرجع في الشبهة وقوله يمتدني عندك
 اي كذبوا على ابي فاحسبوا وقوله مسلحة له اي جارسا يسلاحه اكراب
 السباع والحيثيون عن ابن الزا كان الامنة من ايام المدينة لما خدب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صطلق به حيث شئت في هذا الحديث صفة حسن
 خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم يكن متبعوا ولا تعبدوا من بعده
 ان عليه ويد على انه صلى الله عليه وسلم كان من الماتة ولولا الجنة حيث
 لا تاتر عرضة على الله عليه وسلم بان يذهب به الامنة حيث شئت لان
 للناس حوايج كما للرجال ولانما من اضافة وانعامه كما للرجال لانه ابوالامنة
 اكرابا من واخمسون عن ابن الزا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
 ان اقاتل الناس حتى تسلموا ان لا اله الا الله وان يحاربوا رسول الله فاقسموا
 ان لا اله الا الله وان يحاربوا رسول الله واسلموا فقلت واكلموا ويحكموا صلوا
 صلاتنا حرمتم علينا دماءهم واموالهم الا كفوها في رواه وحسابه على
 الله وفي رواية ساكن يموت من سبناه النساء ما يحرق دم العبد وما له
 حال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قتلنا وصلى صلاتنا وانك رحمتنا
 فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم هذا الحديث يرفق به من
 عمر رضي الله عنه اكرابا من واخمسون عن ابن الزا لم يتفق من كل

القليلين غيري هذا يدل على ان كل القليلين اضرع غيره والمراد
 بالقليلين قلة بيت المقدس والكعبة اكرابا من واخمسون عن ابن الزا
 قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيت ان اسلم قالوا
 كاش به ما كان ليعلم قال ابن سلام اخره عليه السلام فقال يا محسن
 المكونوا انتم قولوا لا اله الا الله فاعلموا انتم تقولون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانه جاء بالحق قالوا كذبت فاجابهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مدسني نفسي هذا الحديث في غير موضع ومعنى الحديث
 المشر وفوقه نزوح الولد اي كمال يرجع في الشبهة وقوله يمتدني عندك
 اي كذبوا على ابي فاحسبوا وقوله مسلحة له اي جارسا يسلاحه اكراب
 السباع والحيثيون عن ابن الزا كان الامنة من ايام المدينة لما خدب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صطلق به حيث شئت في هذا الحديث صفة حسن
 خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم يكن متبعوا ولا تعبدوا من بعده
 ان عليه ويد على انه صلى الله عليه وسلم كان من الماتة ولولا الجنة حيث
 لا تاتر عرضة على الله عليه وسلم بان يذهب به الامنة حيث شئت لان
 للناس حوايج كما للرجال ولانما من اضافة وانعامه كما للرجال لانه ابوالامنة
 اكرابا من واخمسون عن ابن الزا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
 ان اقاتل الناس حتى تسلموا ان لا اله الا الله وان يحاربوا رسول الله فاقسموا
 ان لا اله الا الله وان يحاربوا رسول الله واسلموا فقلت واكلموا ويحكموا صلوا
 صلاتنا حرمتم علينا دماءهم واموالهم الا كفوها في رواه وحسابه على
 الله وفي رواية ساكن يموت من سبناه النساء ما يحرق دم العبد وما له
 حال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قتلنا وصلى صلاتنا وانك رحمتنا
 فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم هذا الحديث يرفق به من
 عمر رضي الله عنه اكرابا من واخمسون عن ابن الزا لم يتفق من كل

عليه وسلم فادخلوا من السارينين قالوا هذا الحديث لواءا

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي افقه من النار في هذا
 جواز استخراجه المسلم اليهودي فيه جواز عارية المسلم لليهودي فيه
 انه اذا عاده او لغته فليدعه الى الاسلام وفيه ان الاسلام في
 مثل هذه الحال يقتل وهذا الرجل كان في عوفه تزد فلهذا كثر ما رآه
 والدلالة في هذا انه كان يترك الاسلام وانما كان يخاف من الله فلهذا كثر ما
 اليه حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه يبط فلما رآه قال الطحاوي
 انهم يادون الاسلام من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه ذلك
 وسئل انه متفاد من النار وقوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي ابعد من
 النار فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه عده فمعه فسر
 باسلامه حين كانت محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بافقه له مباركة
 عليه كبريت النساء من النار يعون عن انهم قال لما نزل النبي صلى الله عليه
 وسلم جعل تعشاه الكرب فالت فاطمة رضى الله عنها واكرم ابناه
 فقال ليس على ابك حرب بعد اليوم فلما مات قالت يا اباها انا انا انا
 يا اباها جنة الفردوس ما واه يا اباها الى جنة يبعث فلما دفن قالت
 فاطمة عليها السلام اكانت الفسحة ان يخفوا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المرات في هذا الحديث من العفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 علوشانه وشرف مكانته انتهى الى مودة مرضه الى ان تفلت كاله وذلك
 من حكمة الله عز وجل يعون لكل من تفلت كاله به اسوة فلا يستدل بتقل حال
 ممن على عبد الخبير وما قول فاطمة رضى الله عنها والكر اباه فان هذه الالف
 والها في كلام العرب يسميان حرفي نداء فلو كان فاطمة عليها السلام مثل
 هذا القول لكانت على منتهى جاز لم تقل شيئا ليعطى الله او يبع ذلك القول
 يوجب اولهم حيا وشيئوب وتلق هذا المرأة اذا تالة وهي كالمسنة لبللا

نشته

تقتسبه بالادب في قيامها وفي كلام فاطمة عليها السلام دليل على انها خندا
 وصحتها لا تالم نقل واكرامه بل قالت واكرامه لاني الذي يسمي كرى فاما
 قولها يا اباها فليست بها ها هنا للنا بل هي حرف نداء وتقول يا اباها ثم كانت
 اجاب بداعاه فخرجت من المحاجة بالمداء الى الاخبار والتدريبات اجابها
 دعاه وتولما جنة الفردوس ما واه كانه يوقه بذلك فلم يقبله خندا بل قالت
 وحسنة لعلنا وبترا متخلفا بعده وتولما الى جبريل يبعثه فليست بذلك الى
 الفجاءة بوزل جبريل يوقع الفرقة بينهما في الدنيا كما بنا تقولوا في النار
 الى ان شاء الله فحينئذ الى جبريل من اهل السما وهذا منها عليها السلام نعمت محزون
 وتولما تنعاه فها هنا قول المست انا وصى الفاه ولكن انا لاسمه تنعاه تركيب
 لاسم بع والار يعون عن بانية قال كنت عند ابنه كان عنده فنبه له فقال الفسحة
 امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فالت رسول الله اليك
 في حجة فالت فالت في السر ما اهل حياها واسوتاه واسوتاه فقال انسر في سر
 منك رغبة في النبي صلى الله عليه وسلم تعرضت عليه نفسها في هذا الحديث ان
 دين الفارسية نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر من دين الذي ركن
 انها كانت قبله الحيا من جنة ان صدر المرأة بالحق يدل على دنيا كما ان تلوي
 كثير من النساء في لبيمونه حيا يدل على دنياهن كان حيا الجمل من النساء
 تحية انسر يد من تعلم ما تحفي الصدور ككدر لانا من ولا يعون عن ابنه قال
 رخصا من عورة تبوك مؤال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان افواك خلفا بالمرنة ما
 سلكنا متعبا ولا واديا الا اوم معنا حسهم العود في هذا الحديث انه من
 اراد الغزو وعزم عليه وحسبته عنه فقلنا قال من الثوب مثل ثوب الجاهل من
 في نزوله ورحيله وقصحه للودنة وعز ذلك وتولم ولا واديا اساق من الذي
 الله عليه وسلم ان الفاء وفيها من الشيعة الواوي من المسفة في صمود الواوي
 ونزوله كحسب بكرة الحيا فيه الله عز وجل لم بذلك فوق احشائه لم يعلق
 الشيعة الذي هو اسهل من الواوي كدرة الساسة والار يعون عن انسر كانه

نشته

سمعنا عليه صلوات الله عليه وسلم الكلى على سكره
 في ذلك من رقيق فطولا اكل على جوان قط قليل لقادة معلما كانوا
 يا يكون على السكندر اخوان المائدة او ما تقوم بها ما اما السنة
 على السفرة لا تماقون الى التواضع كما تماق السافر ولا تماق استل كخطها
 عساه ان يستل على ما من ثمان في الخبر الذي كان من الاكل في شوق عليها
 منه شي فدا من في جمع ذلك المتشدد واما الخبر المرقق فهو الخفيف وهو يخبز
 في التورق ما العرب قد كانوا يحلون العجين على الا حجار ونحوها فلا يبق واما
 المشاة السطوط في التي تسوى من غير سلاخ وهذا يكون في الاكثر لا في
 صغر من الضار وذلك من لحام المتوفين وقد كان عليه صلوات الله عليه وسلم
 على ضد ذلك الموقف والمرد لنعلم يكن له لكل لحام انا عوفي بل كان
 بالكلية الا ان الواح في يتفق وهذا فلا اراه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان في ثمانية الاسلام وشدة الحبش فاختار الله سبحانه خذله ولا فهو
 مباح لمن رزقه الله تعالى اياه والملي عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 توخي الانسان لطيبته الحتام لصفته ويرقى فطما كخبره لستغ منه المصح
 او غير ذلك كان ذلك ما يقدر الله سبحانه وتعالى له به عبادة ان شاء الله تعالى
 الحديث السابق واللبون عن حمادة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ما تسموا ثم ترا بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبعد
 الرحمن وبعد الرحمن وفي رواية كان يمددا في هذا الحديث في الفقه
 انه كان لا يدع مدة في الملاوة وذلك لما فيها وللمدة حروف وهي الالف
 والواو والياء اذا كان قبلها حركاتها متوالية واحدا منها حمزة فاما
 تمدد اول واحد منها ساكن فاما تمدد الثاني فليلا يجمع ساكنين لا
 مع مد فقوله بسم الله وان المدة في اسم الله تعالى ساكنة والياء ساكنة
 فلا يندفع بها الا مع المد وهكذا في الرحمن وهذا في الرحمن من يفتي على النون
 والياء وهكذا في القرآن من وليت الله لعلوه عز وجل بما انزل اليك وما

الهنات

وما انزل من قبلك وهكذا ان وليت الله لعلوه واذا انتم وهكذا الواو
 لعلوه تعالى قالوا لعلنا وهذا هو حق القراءات وكان صلى الله عليه وسلم يقرانه
 في ذلك يكون في راي نفسه معلما لغيره موقفا كلام الله كما انزل الله عز وجل
 الحمد لله الذي انزل القرآن على نبيك صلى الله عليه وسلم في انزل الله عز وجل
 في الان وفي رواية اخرج النساء انفس فعلن جردا وتر لها قبالا في خدي
 ثمانية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ما
 يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتي عليه قبالا والقبال هو
 زمام الفعل وهو ما كان للفم واحده للفعل في الدليل من يكون ذلك
 في قبال واحد كحديثه الذي سيعر الملهة عن حمادة قال يفتي لاسفل كانت
 المصاحفة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم في هذا الحديث
 ما يدل على ان المصاحفة سنة وذلك عند الله لعلوه صلى الله عليه وسلم
 لؤا النبي المسمان ولهذا لا نفاذا ان يفتحوا حده عن لعلوا اخر فلقته
 فصاحه كانا كذا لاسفل كحديثه ريعون عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال يفتي انا اسير في الجنة اذا بهز حافته قبالا الدر الجوف
 ملتصقا هذا ما حبريل قال هذا هو الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
 او طينه من قبل اذ في وفي رواية لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
 الى السماء لانت على بهز حافته قبالا الدر الجوف معلنة ما هذا ما
 حبريل قال هذا الكوثر فمضى ذكر الكوثر في احاديثه ما عني عن الاعادة
 وقد كتبت في الحديث ذكر القالب وهذا يدل على انه لا يتصور منه لوارده على
 الشربة ففكر ولكن فيه القالب لا استراحة ولا استطلاق للحديث
 الحديث والاربعون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
 ابن سراقه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني لعلوا الا تخشى غارته
 وكان قبل يوم بدر اصابهم سهم غريب فان كان في الجنة صبرته وان كان

الى النبي صلى الله عليه وسلم يحزن شعبه واهالة سنحه فلقد سبعة نقول ما
اصح لال الحمد المصاحح والاسم قائم لتسعة ايات وسنح ذكر الالهالة
المسنة في هذا للسند وقد دللنا على صحة علمه بالعلم على
السلوك وفيه جواز الدفن لودعة السلاح وان كان خارجا للبدن الحرس
التي تسمى والعرض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المصين اقواما
سفع من النار يدور اصابوها عقوبة ثم تدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فقال لهم الحية تموتون وقد قدم حديثا الشفاعة والسفع من النار هو
انهم فيها اتخذت الملوك من النبي صلى الله عليه وسلم جبا من جبا العرب
اكثر شهرا من الانصار قال في ذلك وصفا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
منهم يوم تكبروا على سبعون ويوم من عوفه سبعون ويوم الباهمة سبعون
قد بقي هذا الحديث وهو يدل على فضيلة الانصار فان الله تعالى اكرمهم بالشهادة
كما اكرموا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمهم كما اكرموا
عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
ثم قدوة بالمحبة ثم ركب الى البيت فكان فيه مدسوقه خير المحبة
والاشارة الى الجمع وقد قدم ذلك اكرمهم كما اكرمهم الملوك من اناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت لشيخا (فلما فرغا من سجودهما)
قام ثم صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فقال قلنا الانس من فراعهم
من سجودهما ودخلوا في الصلاة قال قدما بينا الرجل خمسين انة قد
سبقت هذا الحديث في مسندنا من بنه واخذنا الكلام عليه وهو ما
لنستدل بما ذكرنا من الله عز وجل شرعا خيرا السجود وتحميد الفطر
فلم يكن قصدا للشيء من الصيام زيادة كجوع ثم يذهب اليه من يرى
ذالك اذاله من المذهب الجدي في المالك والملوك عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم التي لا تعد ولا تحصى

فانشد

فانشد قوله في ذلك حتى قال لنتهين اوله فحق الجبار ثم قد قدم هذا
اي في مسندنا في ذلك وكلمنا عليه هبة لك الحرف الرابع والثلثون
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة تسمى الدار
ظلالها مائة عام لا تقطعها قد رويكم هذا والحكم في ظلالها مائة عام
ان سعة راحة الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا ان الله اكرمهم
في ظلالها مائة عام قال بعد ذلك لا تقطعها قد رويكم هذا والحكم في ظلالها مائة عام
ذلك شجرة طرفة من اسمي الجنة لا تقطعها طرفة فانما ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك هذه الشجرة لستدركها على سعة
الحديث التي فيها التحليل والاشارة الى هذه الشجرة واحدة منها وعلى سعة
الاكثر التي فيها تلك الحديث فهو لا يمكن ان يكون الا ما قال الله تعالى
واذا رايته من انما وملكك كبيرا وذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ليعلم منه لسعة الاحقة تمتد من انما من الدنيا فولا ذلك
الى تنليقها الى المفهوم وهو ما قال في شجرة في جنة ونشر اي سعة وكان
السجود من كفي يقول في قول الله عز وجل وحبه عرشا كعصر السما
والارض ان ذلك من حيث تكبيره في صورته كسائر من شجرة الى بالا
يمكن القول ان الوصف على ذلك وكبير على اوله اكدت اني مع من الملوك
عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
فلا لا يتبع احدنا بما عليك بني وصدق وشهدا ان في رواه ما علم الا بني
او صدقني او شكك ارجح الجدل ليعود في عليه كان الله من ان
الله عز وجل وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الذين آمنوا
عن جهنم اوطوا ما لا خفاهم على ظهركم اكرمهم السادة من الملوك عن
قيادة قال لم يالك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا
مرفقا حتى مات وفي رواية كذا في انسا وخبزة وكم من قبل كلوا فاعلم
النبي صلى الله عليه وسلم واني له وغيا مرفقا حتى لو باله ولا راي ساء

الصلاة فابدا بالاعتشاء من تقدم هذه الحركات والقيام عليه وأشير إليه
 فاقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ابرح من افق عرض العشاء واقامة
 الصلاة ان يبدا بالاعتشاء ويؤخر الصلاة كان ذلك من قوله مبني
 للمصلين ان يكونوا متفرغين لقلوبهم في الصلاة وتذيرها وايضا
 حسن الادب وان لا يطلع الله عز وجل على قلبه يصل فيه اهله متطلعا الي
 الاعتشاء بها عجلان فيها فذلك لما اشر به صلى الله عليه وسلم من تقدم الاعتشاء
 على الصلاة كمدخل الصلاة وهو فارغ القلب من التطلع وفيه ايضا دليل على
 حالته ما يزعجه المستمعون من انهم اذا كانوا على شدة الجوع كانوا اصغى
 اذهانا كما نرى عيوننا فيسلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم غشا للمصلي
 بغير ما يجدر صفاته قبله في حوله الى الصلاة وفيه ايضا دليل على ان
 الصفقة في الموضع من شايخه وبعثي له ان يعزوه ضعف نفسه بقدرها
 مداراة الضعف لتبلغه للمكان حده الثاني في الاعتشاء عن انزالها
 طاعة وان من تلك الضر كوابه وكولها بطلية بيده وهو ما اذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاهل بيته من الاعتشاء ان يرفقوا من الحجة والذين قال
 انهم كانوا من ذوات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في سكرته
 ابو طلحة والنس من الضر ويدبر ما بينه وابو طلحة كوا في حديثه
 العلامة في الكي وفي الرقعة في مسند عمران بن حصين وغيره الحديث الثالث
 والعشرون عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ان يقرأ بها الدجال فيجد
 الملائكة يحرسونها فلا يقرئها الدجال ولا يقرأ بها الا من الله تعالى
 قد سبق ذكر فضله المدينة وامتناع هذه الاشياء منها في حديثه الرابع
 والعشرون عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ان يقرأ بها الدجال فيجد
 فاذا رفته انما تروان كاهران ونوران لكان فاما الكاهران فالبطل

والعزاز

والنفوس واما الباطن في الجنه واثبت بسله افراح ندر فيه
 النبي وقدح فيه عمل وقدح فيه خمر فاحذ الذي فيه اللبن فذلك في الصبي
 الفطرة هذا بعض حديث الجراح ويدرس في اللام عليه في مسند ما لكن
 صفة الحديث الخامس والعشرون عن النبي صلى الله عليه وسلم
 روي عن ربه عز وجل ان اذا نقر العبد الى شبرا فغرت اليه ذراعا واذا
 نقر الى ذراعا فغرت اليه باعا واذا انا من شبرا اثنته مروة قد سبق
 كلامنا في هذا الحديث وبقائه بياننا مشروكا في ما كان الحديث السادس
 والعشرون عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء على ثيابك في الساعة
 الواحدة من الليل والنهار ومن احدى عشرة ليلة في كل سنة كان
 كتابت انه اعطى قوة بلبس وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يحرف على ثيابه في الليلة الواحدة وله يوم تسع لسوة وفي رواية
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرف على ثيابه في غسل واحد في هذا الحديث
 استحباب الكاخ وجواز الطواف على النساء تغسل واحد والكاخ هانه
 كان صلى الله عليه وسلم متوضعا بين الوطنين او لشيء كان هو الذي يلبس
 بكاهمه وطهارته الحرة في الشاي والعشرون عن ابن ابي رافع عن
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
 منكم ومعهم مثل الحصا حين كن اديهما فلما افرقا صار مع كل واحد منهما
 واحد خفي ابي اهل وفي رواية ان اسيد بن حضير ورجلا من الصحابة
 وفي رواية كانا اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه
 وسلم هذه كرامته من كرامات النبي عز وجل لا وليا به وافضل
 الحديث الثامن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من ايلة بيوت
 صلى الله عليه وسلم لا يهابه الله على ستر لفته الجدي الباس والعشرون
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ان يقرأ بها الدجال فيجد

والفأبر
وهذا اجله لغو الذمي والجهل في لقون على مشاهد وغايب
ثم سيقم عود الصائرين الغالب على وجه مشها ما تقر في النفوس
وهو هذا ومنه قول الله عز وجل ان اولنا في ليلة القدر لغو القرآن
وفي هذا الحديث من التنبه على ان الامل مفسوم معلوم لا يحاوزه
منجا وز منه ايضا دليل على انه لا احد الا الله سبحانه وتعالى
علما لا الله فانه غيب عن الهمس ولا لكبحا وزنه الامل تعذنه الطماع
وفيه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق القول ان الجبال
تقضم عرى الامل اشار بذلك الى مصاحبه كثيره منها ان لا يجمع
الانسان ما لا يملكه ولا يعجز عن العناد لغيره لا يبلغه ولا يرحى اعماله
من الخير بالتقوى الى اجل لا يصل اليه ولا يدافع باله نابه انتصار
لا مدتهى اليه وليلا تسبى احد بزول الموت به نابه ذلك على ما
تلاخذه من امل بعد فان الجبل قد نزل الله منه على ان هذا الحديث
هو اصل من اصول الحق المبدي عمرة الدنيا فان مدارها على طول الامل
وهو الذي يمتد التسوية على الجبل والخبر والصبر على اعمال الشرا كدبت
السادس عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن المجادلة
والمجاضة والملازمة والمناذرة قد سبق الكلام في تفسير هذه
الافعال سوى المجاضة وهي استقرا التمار وهي محضه لم تبد
صلاحها احدا السابغ عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عيسى عليه السلام قال اذا استلبت عذري بحبكتك ثم صبر عوصته
الحنة تريد عذبه في هذا الحديث من القصة ما يدل على ان العيينين
احبا عضا الانسان اليه فان الانسان يقول كواحد اذا اراد ان
لخبره بغايه المحبة فانه يقول له انت عذري كعيني وذالك ان العيين

شهد

شهد عند وجوده حادث في خلق السموات والارض فيكون طريقا الى امانه
خالق السموات والارض ثم انها تسافر فيه الى المكان البعيد وهو الجليل
فاذا احذ الله عز وجل عيني عبده بحكمة افصحها امره بما قد اظهرنا
عن على بعضها فانه قد اهل الذي يزداد صاغر من بقرة العران وبقية
الناس وقد جاء الحديث الذي تقدم خبركم من فعل القرآن وعلمه فلما اورد
عنهم احبا عضا اليهم عاقبتهم الله عز وجل ان سئلوا ما حيلة الدنيا واسر
من بلاوة كتابه ثم جعل سبحانه وتعالى الجنة عوضا لهم عما قدوة ولا يتعد
ان يكونوا من اول الناس الذين الى الله تعالى كحدث الناس عن غيرهم من
قال قلت لعبيدة عن ابي من شعير النبي صلى الله عليه وسلم اصعبه من قول النبي
او من قبله اهل اناس قال ان يكون عندك شعيرة منه احب اليك من الدنيا وما فيها
عنه هذا الحديث يدل على قوة ايمان المؤمن في البذل بالنبي صلى الله عليه وسلم فان
كلامهم كان اذا حصل له من شعير النبي صلى الله عليه وسلم تحسن به وتبرك به
الحديث السادس عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل من الانصار وكان صحبي للنبي صلى
الله عليه وسلم اتيه استخفى الطلقة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
لها ما ندعاه الى دينه ونفخ له طرف حصير بما فعل عليه ركهين فقال فلان من
فلان من الجارود لا تسرك كان النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الفصحى قال يا الله صلى
عبر ذلك اليوم وزرارة زارا اهل بيت من الانصار وطعم عندهم طعاما
فلما اذ ان خرج ابره كان من البيت مضجعه على بساط فطلى عليه ودعا له
مدسوق يا هذا الحديث وسر حاله والكلام في طاعة الصبي ومنه صلاة
المقالة في البيت احديث عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال اذا فخر في الصلاة فليغم حتى يعلم ما تقرا في هذا الحديث
من القصة ان لا ينبغي للانسان ان يقرا حتى يعلم ما يقرا لان المراد من القراءة
تدبرها فاذا غلبت الغم كالنبي الماني ومن الغفود الحديث كما دلت
والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واجبت

عليهم بلانا اما عاذه الحكمة فذلك يدل على انه كلام محقق غير مغالط ولا
من تخالفا فان نوحه عليه ما نقول ولا ان نقض عليه قولنا اما السليح
فاننا قلنا كثر البركة او لم يسمع من لم يسمع من السليح له الدحة
الحديث المأثور عن النبي صلى الله عليه وآله انه ترك في السير النضر جال
صدقا ما عاهدوا الله عليه هذا الحديث طرف من حديث يقدم في منه
مسند ابن ابي شيبة والاسم عليه هذا الحديث الحديث التاسع عشر
قال حج انس على رجل ولم يكن سيجي وحديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حج على رجل وكانته زاملته هذا يدل على ان الحج على الرجل افضل من
الحج على الجملة يقول لم يكن سيجي يدل على ان مقصوده اتباع السنة
الحديث الثامن عشر عن ابن عباس بن شقيق بن عباد انه كان يكون بين النبي
صلى الله عليه وسلم بمنزله صاحب الشرط من الامير في هذا الحديث
يدل على ان ما قلنا من امر صاحب الشرط في النبي عشر الذين تقدم ذكرهم
الحديث التاسع عشر عن ما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبرأ من
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبرأ من الجب ويدل على قبول الهدية وقد
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرأ من الجب خاصة وانما غيره فربما رده
الحديث العاشر عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى يلقوني على الحوض وفي رواية اخرى النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبارك الى ان يلقوني لم يخرجوا الى الا ان يلقوني لا خوانا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى يلقوني فانه سبب
اثرة بعدى في هذا الحديث ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد اتيار النصارى فكلما خرج من مكة منهم على المهاجرين كان المهاجرين
منه واهله فلما فتمت النصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد

ذلك

ذلك اتيارهم وجزا با حسنهم بما اتوا به من اموالهم حتى نزل فيهم وهو رسول
على العقيم ولو كان لهم حصا صه كالاى ما نزلنا فقلنا وحدثنا
فيكون جزا عزنا كذا ولكن ان سويته ثقتنا وثقنا للمهاجرين اخذنا
مكون تلك القضية عامة للمسلمين فبالا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما لاى ان لم نزيدوا اتياركم فاصبروا لكونكم على ما كنتم فاما لاى
الحديث المأثور عن النبي صلى الله عليه وآله انه ترك في السير النضر جال
قال السام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل اذن
ما نقول قال السام عليه السلام كوايا رسول الله انه نقتله قال لا اذ اسلم
عليكم اهل الكا بفقولوا وعليكم هذا الحديث ومعنى الكلام عليه
الحديث الرابع عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع
منها ثمن الصلوات في السفر في المغرب والعشاء قد سبق الكلام
في الجمع في السفر وغيره الحديث الخامس عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع
طاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع طاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا اجله قبيحا هو كذا اذا جازا الاقرب قد سبق هذا الحديث
في مسند عبد الله بن مسعود تمام نطقه وفي هذا الحديث من الفقهاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصون عن الفهم الى ما تتركه الاجال
لنكون بمقتله صلى الله عليه وسلم اعني الى لغو السام من سرعة
لذلك ذلك من سمعة بسيرة وبصيرة فاما قوله صلى الله عليه وسلم حين
خرج الخوارج هذا الامام قال في هذا اجلهم جعل الامل العز عنه
والاحل افر الى الله فانه لعن صلى الله عليه وسلم انه لا ينزل الى كل قرية الا حل
بعدي الامل وان احل اذ الى الله وامله العز عنه وان يكون الى حل
فانما بين الانسان وبين املة وهذه المهاجرين احقوا الى ما استنقرو
في القوم فانه لا يكون الامل الا لادعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الزهري قال دخلت على أنس بن مالك مد مشق وهو يكي فقلت ما يبكيك
 فقال لا أعرف شيئا ما أوردت هذه الصلوة وهذه الصلاة قد ضيعت
 وفي رواية ما أعرف شيئا ما كان علي عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 الصلاة قال ليس قد ضيعتم ما صنعت فيها وفي رواية أنه قد ضيعتم ما صنعت
 فقال ما أكرهت من أن يمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكرهت
 شيئا إلا أنتم لا تفقون الصلوة في صلاة من أنس بن مالك كان يفعل
 الحجاج من حب الصلاة وقد سبق هذا في مسند أبي الدرداء شرح هذا
 المعنى الحديث أن أنس بن مالك لم يكن أحد استند بالنبي صلى الله عليه
 وسلم من أحسن على خلفه السلام وفي رواية عن أنس بن مالك قال
 ما كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع ركعة من ركعاته
 في صلاة من كان استند به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يحضوا بالوضوء قد سبق الكلام في أنه كان أحسن تسمية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في مسند أبي بكر رضي الله عنه وفي رواية في حديثه
 شيئا المعنى أنه مدهج بأحسن ونبئت بغيره لشيء يوترق ما القول فيما
 جرك على أحسن رضي الله عنه فان قولنا فيه ما قاله البيهقي من ختم
 فانه لما قتله قتل الحسن عليه السلام قال اللهم فالله السموات والأرض
 عالم الغيب والشهادة أعلم من عبداك بما كانوا فيه يخلفون وحزن
 غير راضين لما جرى له أن أظهر للناس في هذا الأمر توحيدا يستحق
 الأمن بعد وفاته وذهاب زمانه وموت فاعله لا شئ إلا ما
 يتفق به جهالة هذا الزمان وحجونه سلما إلى سنة غير الجاني
 ونعم الكل بالانزال التي ليست على ما يره فكان المسألة غرة لا تبا
 للعلماء وذلك هو الحق الحديث الذي عن أنس بن مالك لا يضر استنادنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الذين لنا لمنزل ابن اختنا عباس فزار

وذهاب

قال

قال لا تدعون منه درهما هذا الحديث إنما كان عن العباس بن جعفر
 يوم بدر وقوله المنار ذلك ما رواه النضر بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كرم العباس بن جعفر من قول ابن اختنا لا نراها شيئا كان قد تزوج امرأة من بني
 النجار يقال لها سلمى فولدت له عبد المطلب فلذلك قالوا ابن اختنا فوله لا
 تدعون بالنور فانه أخبار بعض الحديث على التكرار فانه قال ما تدعون
 وبحوز ان يكون الكباري قد جرى بها ثبات النور فيكون لها لم عز ان يدعوه
 وقد كان جرى من قول النضر من ما قد جرى فيه من حسن ذلك دليله قالوا
 ابن اختنا فلم يقولوا عمل لنكون لثمة بالمرء عليه لا عليه أحد من الكبار
 عن أنس بن مالك قال لم يكن منكم من يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير
 شيئا قد سبق شرح هذا في مسند ابن عمر الحديث الحكيم عن أنس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصروا حال الخالما او مظلوما حال رجل
 في رسول الله الفضة اذا كان مظلوما او ابتان كان الخالما كيف انصروه قال
 سمحوا او متعوه من الحكم فان ذلك انصروا وفي رواية كيف ينصروه قالوا
 قالوا خذ فوق يده هذا الحديث قد سبق وقد تم الكلام عليه الحديث
 السادس عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفردوا يوم النضر حتى
 ياكلوا ثراثة في رواية ما كانوا يترأ هذا الحديث يدل على استحباب
 الفطر قبل الصلاة وبخلاف المصنف لانه قد كان صامما فان ان يفطر بخلاف
 المصنف وذلك ان الناس يغفون الصوم رمضان فاذا أصبحوا ففطروا
 من الكفاة فاكلوا صلى الله عليه وسلم المغيرة العادان وفيه ما يدل
 على استحباب الفطر عند الفطر وقد تقدم احتيازا لكونه تذكر بالكون
 انوتر سبحانه الحديث الذي عن أنس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم انه كان
 اذا اكل فليكن اياها حتى يفرغ عنه واذا انى ففطره سلم عليه وسلم

فقال يدع العين ويحز القلبي وقلوبنا من رضى ربه يا ابراهيم انا بك
 لمخرونون في هذا الحديث من الله جواز البكاء على الميت من غير نيابة
 وفيه ايضا استجابة رجاء المصالح والافعال هو الحاضر والقين هو
 الحداد وفيه جواز ان يحز القلبي وتدفع العين على الميت اذا لم يتكلم
 بشي على الرب عليه وفيه جواز ان يسمي المولى طيلة ولا ذنبه لقوله ولدى
 غلام الليلة فسميته باسم ابي ابراهيم وكسني لاطن يسمي ولده باسم ابيه
 اذا كان قد مات ابيه اذ هو احدثنا تسامعوا النعتون بعد الماتة عن النس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جز
 من سنته واربعون جزءا من النبوة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فقد راني في القبط كان لا يميز بيني وبين ربي المومن من سنته واربعون جزءا
 من النبوة في هذا الحديث دليل على ان الرويا الصالحة تسمى من الله دون
 الرويا السيئة كما في قوله سنة واربعون فقد ذكر العلماء فيها انه اقام
 بمكة ثلثة عشرة وبالمدينة عشرا وان كان بها سنة اشهر فسمى الله في
 المنام هي جز من سنته واربعون على ما يتكلم في مسند عباد بن الصامت
 الحديث المات في المسنون بعد الماتة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم في المسنون دخل رجل على علي بن ابي طالب في المسجد
 ثم عقلم قال يا علي محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكلي من طهوا بينهم ثقلنا
 هذا الرجل لا يضر المتكلي فقال له ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 قد احدثك قال له الرجل اني سا لك مسددا عليه في المسألة فلا تخجل علي
 في نفسك قال صلى الله عليه وسلم لا تسألني عن ربي من فكل الله ارسل
 الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال لا تسدك الله الله امر ان تضع هذا الشتر
 من السنة قال اللهم نعم قال لا تسدك الله الله امر ان ياخذ الصدقة من
 اعياننا ففهمها على فقرائنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال

الرجل المستبما حيث به وانا رسول من راي من قومي وانا خا من رايه
 المومن يسعدني بكلمة في رايه وسلم منساة العزل ان يسأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن شي فكان لعجنا ان في الرجل من اهل المدينة العاقل
 ضياله وسخن لشيع في رجل من اهل البادية فقال له محمد انك رسول من
 لنا انك تدع ان الله ارسل قال صدق قال فمن خلق السما قال من خلق
 الارض قال الله قال من نصب هذه الجبال وحول فيها ما جعل الله قال
 ما لذي خلق السما والارض ونصب هذه الجبال الله ارسل قال نعم قال زدني
 رسول لان علمنا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال في الذي ارسل
 الله انزل هذا قال نعم قال زدني رسول لان علمنا صبي شهر رمضان في سنة
 قال صدق قال في الذي ارسل الله انزل هذا قال نعم قال زدني رسول لان
 في البيت من استجاب الى الله سبيلا قال صدق قال في الذي بعثك
 يا محمد لا اريد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق
 لنفك في الجنة في هذا الحديث من العفة ان هذا السابك وهو ضام لما ثبت
 عند الحق بطريقين في اهلها طلبة وحصلوا الى ما رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بذلك منه بما ناسا وشهد له بدخول الجنة ان صدق وهذا هو الشتر اط
 للصدق انما هو في العمل الذي ذكره نوري على انه قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم تكلم عالم خالق الخلق عا وقد نجا منة الممنون في حانده وعا في عنده
 مومنيه في هذا الحديث ان احسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
 مجلسون معه ولا تقوم واحدة لهم على راسه كما يفعلوا في عجم في حجة
 الوان ان كان قيام القام كاجنة او لتعبا امر او لتعبا في ثقله علم اخر
 وفيه ايضا جواز ان تكلم بن القوم الجالوس في قول النبي صلى الله عليه وسلم له عبد
 اجشك فانه لما لم يدعه باليقول فلم يجبه باجواب الموضع ولهذا جازي حادثة اخر
 ان رجلا قال يا محمد فاجابه بان قال هاتوا من الحديث الاول من افردوا الحادي

فلما تبسّطت في الخفة قد سبق هذا الحديث والظاهر عليه الحديث
بعده لما به عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا يعقلين
من عمر بن قيس قال قال الله انتم من احب الناس الى الله ورايه راي صبيانا
ونسا يعقلين من عمر بن قيس قال صلى الله عليه وسلم قال الله انتم من احب
الناس الى الله انتم من احب الناس الى الله انتم من احب الناس الى الله انتم من احب
قد سبق هذا الحديث وهو مستعمل على فضيلة الانصار ويكرهه للمدعي
فهو كيد الا انه مع كونه يعلم ان الله تعالى يعلم منه مثله ما خبره فان
الذي راي قيسان قوله ذلك صلى الله عليه وسلم جهرا عثر سرقا بما للدان
لعلم الحكيمة فانه قد شهد الله على ما خبره من ذلك ان قد سبق الحادي
والسنة بعد لما به عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ان شتر عفر
الرجل في هذا الحديث من الفقهاء ان الزعفران هو من طيب النساء وليس
من طيب الرجال على هذا اذ كان لا ينظف الرجل يجيبه فيه زعفران والزعفران
هو استعمال للزعفران كقوله النازي والسون بعد لما به عن ابن عباس
كان للمودذ اذا نام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفترون
السوارى حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كمثل بطون احمق
فكل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شئ وفي رواية لم يكن بينهما الا
قليل وفي رواية حينا بالكوفة فاذا اذن المودذ كطلة المغرب
استدروا السوارى فركعوا ركعتين على ان الرجل الغريب لدخل المسجد
فحسب له الصلاة قد ضلعت من كثرة من طيلها وفي رواية عن المختار
ابن ثعلبة قال سالت ابن عباس عن الطلوع بعد العصر فقال كان عمر بن
الادي على صلاة بعد العصر وكان صلى على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاها قال كان يراي فضلهما فلم يترها ولم ينكسها

قد سبق الظاهر على هذا الحديث ويكفي انه اذا غرقت الشمس جاز التفل
وانما ترك ذلك لضيق قبل الخبر اكد من الماتعة السون بعد
لما به عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو المودذ
هنا مريا قالنا قال صلى الله عليه وسلم قال المودذ من المودذات
حان قال سبعة حديث الكوفة حديث هذا الحديث عن قدامة بن جوح
فذكرت له قال انما فتحنا لك فتحا مبينا فخرناك وامرناك بركعتين
عكرمة وفي رواية لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا لعن الله الى
قوله فورا عظمى مرجعة من الحديث وهم في الحكم الجوز والكافة فذكر
خواله في كذبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على امة
لمي احب الي من الدنيا جميعا في هذا الحديث ان سورة الفتح تركت
مكتوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفخ من قبل كونه وكيفية
انما ان الله تعالى لم يزل يبين ما وعدكم به من الجنة ومنه ايضا حوان
ان تهنأ الرجل بغير الله وبقوله له هيبا وفيه ايضا دليل على
حوان بلعق الدوى الحديث اذا سجد من رجلين وقلته لبيحة معناه
الحديث كالدابة والسنة بعد لما به عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله
وسلم اقتلنا بك من قيس فقال رجل يا رسول الله انما اعلم بك علمه فانه قد
جالسنا بينه من كتمان راسه فقال ما شأنك قال شركا في رفع صوته خوف
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثه وهو من اهل النار قال الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فاجبته انه قال اذا وكذا قال موسى بن يسوع في ربه
المرأة المخرقة ببشارة عظيمه فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة وفي رواية لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا انهم
اصواتكم فوق صوت النبي اذ يقول جالس بينة في بيته قال اناس من اهل النار

به بضعا وثلاثين ضربة بالسيف او عصا بمرح او مية بسهم ورجاه
تقتل ومثل به المشركون فاعرفوا حال اخيه بنانية قال انك كنا نرى
او نرى ان هذه الامة نزلت فيه وفي اشياء هيه من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الامة وفي رواية سلم قال ان النبي سمعتم بهم لشهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدركوا من عليه وقال اول من شهد شهيدا رسول الله
الله عليه وسلم غبت عنه لئن راى الله مشهدا فيما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليرى الله ما اصابه قال وقال ان قولها قال شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال
له النبي ان عمرو ابن لخم قالوا لذي الحجة اجده دورا قال فقال
حتى قتل قال فوجد في جيبه بضع ومائة نون من ضربته ورهقه او لمعه
ثم ذكر نحو ما تقدم في هذا الخبر من ذكر بلاء النبي للنصر وعكف
في جهاد الله عدا ما بين ما ذكرنا في الحديث الذي قبله من استبها له
ابرار قتيه وانه لما غاب عن بدر وهو لول المشرك استدر ابي استدر ابي
بفعله هذه حتى قال سعد بن معاذ الذي اهتز له العرش عند ثوبه الذي
قال اني ما استنقذ ما صنع حتى وجد فيه بضع ومائة نون من ربه وضربه
ولمعه وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى قد يبلغ من الجدة بعدة المؤمنين
الى ان يرفقه الله زيادة الحرس على الجيران بقوته من الخير قد كان لورقه
عنه فان النبي والنصر حتى فاشته بدرا انا دحرصه حتى بان الناس يوم
احد ما سندر ما فاته وجعل جسدي بلبه مفكر في لكل من اراد ان يستدر
فانما من امره ان يجعل كجمله وفيه ايضا مما يدل على ايمانه انه قال ليرى
الله ولم يقل ليرى غيره فذوقه هذا على لبايا خلاصه وان لم يجر ان
سك ما فعله غير الله عز وجل لا جرم ان الله سبحانه وتعالى اظهر بركة
اخلاصه عليه وفيه ايضا انه لما اكشف من المسلمين من المكشوف بخبار

الي

الى فيهم لم يسمع ان خذ بالرخصة بل يرجع عن صف المسلمين من المسلمين
مستقبلا صف المشركين بعوده فقال حتى قتل في موطن طي موطن الحديث
الحديث من الخمسون بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفرقة
في سبيل الله اربعة خصال من الدنيا وما فيها قد سبق هذا الحديث والحكم
الحديث السادس والخمسون بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لله عليه وسلم نفطر من الشهر حتى يفر انه لا يصوم منه ويصوم حتى يفر منه
شيئا وكان لا يشاء ان يراه من الليل صليما الا رايته في نائم الا انك
وفي رواية سالته الساجد صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت
احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا تفطر الا رايته ولا من الليل فاما الا
رايته ولا نائما الا رايته ولا مسسنة خرة ولا حربة التي من كن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شمت مسيكة ولا عيرة اطيع راحة من راحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان يصوم حتى يقال قد صام ونفطر حتى
يقال قد فطر افطر قد سبق ذكر هذا الحديث في مواضع الحديث السامع
والخمسون بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم السجود امان
في السجود بركة قد سبق هذا في مواضع الحديث مستنقذا الحديث
الباقي والخمسون بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الحلأ قال اللهم اني اعوذ بك من الجبنة والجبايت وفي رواية اذا اراد ان يدخل
الحلأ وفي رواية اذا دخل الكسف وفي رواية اعوذ بك من الجبنة والجبايت
في هذا الحديث من العقدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغاث بالله لما دخل
الحلأ لانه فنام كسف العورة وانما عمن فكر الله عز وجل المحض من
شيئا حين الحزن والانس وحالة استحي من من العبد لذكره الى ان يفرده
قال ابو عبيد الجبنة الشر والجبايت الشياطين الحديث الذي تسع
والخمسون بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ليس الحزير الدنيا

اصوم وافطر واكلى وارتد الروح الشا ثم رغب عن سنتي فليس مني في
 هذا الحديث من الفقه ان معنى العبادة امثال ابراهيم المجدد في ذلك
 الطائفة وقف الامر بفعلها وتركها في وقت الامر بتركها وكذلك سائر
 العبادات ودرجات شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعباده وان يكون
 من صوم وصلاة وحج وادخا في شريعة وادخا في عبادة ربه
 وبقرقرارة وتعلم وتعلم الى غير ذلك في مدار العبادات في عبادة
 واحدة اصرها في العبادات ان يحسب ما يرد في شئ ينقص غيره وذلك
 لا يطرح واسا فوله صلى الله عليه وسلم انا اخشاكم لله وانما له فانه ما له
 جوابا للابليس انا لست اكره رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد عرف
 له ما فعله في ربه وما ناخرنا علمهم انه لم يزد ذلك الى حشيشة
 من الله وانما له ليلنا نظروا انه خفف عبادة ربه انما على انه قد
 غفر له ما فعله من ربه وما ناخرنا علمهم انه لم يزد ذلك الى حشيشة
 العصى في الجمع بين العبادات كلها وعامة الطرق باسرها ولا يكون
 الانسان قادرا على اتباع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عامة الطرق
 باسرها حتى يكون على وفق الشرع فيرى المكاح في عبادة والمطر
 عبادة الى غيرهما من احوال التي تقوى على عماره جميع الطرق
 لكي يسهل الله على المؤمن بعد الامانة عن امر ان الربيع عجمه
 تنبيه جارية فكلبوا اليها العفو فابوا فغصوا الى امر حتى قابوا
 فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الى الفضاخ فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالقبض على امره في النظر رسول الله انكسر
 نبيه الربيع لا والى نوبك الحق لا تكسر نبيها فامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا انس كتابي الله الفضاخ فطره الغوم فغصوا فادال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباده الله من لو افهم على الله لا يره

وعن انحرال الحنة الربيع امر حارثة جرحه انسانا فاقصوا الى النجلى
 الله عليه وسلم فقال الفضاخ الفضاخ ما لك ان الربيع يا رسول الله انكسر
 من غلانه والله لا يفتقر منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع
 الفضاخ كبر الله فذكره وفيه انهم قبلوا الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر من عباده الله من لو افهم على الله لا يره في هذا الحديث من الفقه ان
 المستر ليس وفيه ان العبد الصالح قد عرف وجه العبرة فقول النبي
 له قوله فحرفوا النبي من المنصر فقول الله وفيه ايضا ان العبد الصالح
 الصالحة اذا دنا من الله عز وجل برفق عودها فاقسم عليه نعمة بكرمه
 سبحانه مع العلم بان الله عز وجل على نبيس ما استصحب على غيره فانا لما
 لشفع لما فاني ارى لشارضى الله عنه مال ما مال وادخل عليه حين تشدد
 الحضور ولم يبق في الامر طمع من جهة الخلق فاعتمد على الله عز وجل وحلف
 على انه لا تكسر شئ الربيع فابر الله له منته وادفع في نفس الحضور العفو
 ومثل هذا القسم المذكور لا يطرح لغير ان ينسرح اليه ولا سيما ان كان
 المقسم في مقام يدل فيه عواكسي لا يطرح ما يستعمل به الشرع اهلا ل
 شخص عودا فذلك قد بين ان ملكه الله تعالى فاما لا يعلم به فاما من
 رجاحة الله فجمع لعضاة عباده في عمارته فاملك في خلقه عفو
 فلا لوم عليه الحديث الرابع والحسن بعد الامانة عن امر ان الربيع عجمه
 عمي النبي ان المنصر عن قتال يد فقال رسول الله عز وجل فقال فاملك
 المستر ليس ان شهد في الله قتال المستر ليس لبرئ الله ما اصنع فلما كان
 يوم اذوا انكسر المسلمون فقال اللهم اغفر للمك ما صنع ها ولا
 لغني اصحابه وابرا الماك ما صنع ها ولا لغني المستر عن تم قدم فاسقبله
 سعد بن معاذ فقال سعد بن معاذ الحنة ورب الصراي جدر حها من
 دوني اذ قال سعد انكسر فاسقبل رسول الله ما صنع قال انس فوجزاه

تعبيره
 مة

قلو

وكان ان اراد ان يدعو بدعوة دعيتها واذا اراد ان يدعو بدعائها
 بها فيه في هذا الحديث من اللغة هو ان هذه العبارات جامعة
 كقول الدنيا والاخرة لا نه اذا جلبت الدنيا حسنة والاخرة حسنة
 فقد جلبت الحسنين في الدنيا والاخرة وحسنه ضفة لموصوف محذوف وفي
 حذفه فوايد وهي ان كل مطلوب من النعمة والقربة والحياة والعافية
 والضررة والبركة والنعمة والاصابة وغير ذلك يجوز ان يكون
 في الموصوف فلما حذفت الموصوف ذكر الصفة جاز ان يصف في ذلك الى
 ذلك كله وقوله انما في الدنيا حسنة والاخرة حسنة دعاء عارف
 ان اقل دليل من الاشارة عن طريق الدنيا والاخرة لا يفهم له العبد لمن
 جلبت لونه الله عز وجل في الدنيا حسنة والاخرة حسنة فقد طلب
 ان يناله من عافية الى عافية وفلما توجه الى نعمة فلم يبق في ذلك ما يحاف
 على هذا العبد الا ما عساه من وجه اليه من عقوبة على خطايه وما
 كان من الجائز ان يقال حسنة الاخرة بعد مسيلس من عذارة النار
 فقال بعد المسيلس وقيل عذارة النار فتم له الدعاء وشمله الاحتياط
 بعد ما يهتد به عن ان يترك هذا لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم لن يرحم الناس شيئا لو انهم فعلوا هذا الله خلق كل شيء من طين
 وفي رواية سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين
 آمنوا ما كنتم اذنتموا هذا الله خلق الخلق من خلق الله في هذا
 الحديث من اللغة كراهية محرج المسائل المتناقضة وشكك المتكلمين
 المتناقضة وانما انما تعرض في كل مسألة من مسائل العقول العاليتين
 خلق الله بعد ان ثبتت قد بينت انه لا اشارة للحديث فيه تعالى كلام
 فخلل في قوله الله خالق كل شيء اقرارا به احدى الاشياء وتسلم انه
 لا شريك له في الخلق عليه ما ذاعا وقال في خلق الله ما قص قوله في قوله

وفي هذا الحديث من فضل الله سبحانه وحلمته على ما في قلوب المؤمنين
 لمحتق نطقه من رآه ان انطق الله جل جلاله به رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون
 عند الله شيئا من مثل الدار العصال استخالة اذا عرض بيننا قضية لتعلموا
 ان السطان ينتهي معناه انما الحق والحق الوساوس الخبيثة في قلوبهم لا هذا
 المحرول لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حتى يخرج السطان منك في قلب
 من القلوب لم يكن يقدرا على ان يعجز حاققه السطان في ضيقه منه فكان يوت
 العبد بداره ونفسي بعصيته وسقي على كونه انما خذت الحاقق في الحسنة
 بعد المانية عن امر ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يسوق بدينه فقال
 اركبها فقال انها بدينه فقال اركبها فقال انها بدينه فقال اركبها فقال انها
 وقال في المانية او الدابة اركبها وبلك في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم من يسوق بدينه فقال انها بدينه فقال اركبها من يسوق بدينه
 وفي رواية من على النبي صلى الله عليه وسلم بدينه او هديه فقال اركبها فقال انها
 بدينه او هدية قال بان فذلك الحديث على جوارحه الحديث من الحديث
 وفيه الضاد دليل على ان المعاري لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكون
 فقال انها بدينه فقال له اركبها وقوله وان يعني بان كانت بدينه فانه قد كان له
 ان يركبها في وقتها فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينه وقال له اغلظ
 له بان قال بذلك او وكلفه في جوارحه على هذا فانه اذا كان في الحسنة لم يلد الا
 تفهم الا بالذخوالقول الحسن فانه يستعمل منه مثل هذا الحديث لما في الحسنة
 بعد المانية عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بدينه او هديه فقال اركبها فقال انها
 بدينه او هدية فقال له اركبها وقال له اغلظ له بان قال بذلك او وكلفه في جوارحه
 على هذا فانه اذا كان في الحسنة لم يلد الا تفهم الا بالذخوالقول الحسن فانه يستعمل منه
 مثل هذا الحديث لما في الحسنة بعد المانية عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بدينه او هديه
 فقال اركبها فقال انها بدينه او هدية فقال له اركبها وقال له اغلظ له بان قال بذلك
 او وكلفه في جوارحه على هذا فانه اذا كان في الحسنة لم يلد الا تفهم الا بالذخوالقول الحسن
 فانه يستعمل منه مثل هذا الحديث لما في الحسنة بعد المانية عن امر النبي صلى الله عليه وسلم
 بدينه او هديه فقال اركبها فقال انها بدينه او هدية فقال له اركبها وقال له اغلظ له بان
 قال بذلك او وكلفه في جوارحه على هذا فانه اذا كان في الحسنة لم يلد الا تفهم الا بالذخوالقول الحسن

رَأَيْتُ فِيهِ وَجْهًا مَالًا وَهَؤُلَاءِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَافْتَوَى اللَّهُ جِهَدَ الْبَائِسِ
 لِمَنْ أَمَرَهُمْ لَمْ يَخُشْ وَلَا يَتَّقِمْ وَافْتَوَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَرُوا قَبْلًا مِمَّنْ لَمْ يَنْفَرُوا
 فَيَسْتَوْطِنُوا مِنْكُمْ طَعْنًا فَفَعَلَ وَفَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ وَفَعَلَ بِهِ نَوْفًا كَيْسَ
 أَذْ كَوْلِمُ نَزْوَا أَمَّا نَزَا كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ
 فَلَا يَسْتَوْطِنُوا رَأَيْتُ أَبَا الطَّيْبِ قَدْ أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى فَطَهَّرَهُ فِي قَوْلِهِ عَقْبَى
 الْمَعْنَى عَلَى عَقْبَى الْوَعْدِ نَدِيمٌ مَاذَا نَزِيدُكَ أَفَدَا مَكْلَ الْفَتَنِ
 وَفِي الْمَعْنَى عَلَى مَا نَدَى وَأَعْلَى مَا ذَكَرْتُ الْمُبْعَادَ مِنْهُمْ
 فَمِنْهُ الْوَجْهَ الْمَلَانِيَّةَ تَحَرَّجَ عَلَى قَوْلِ سَبِيحِيَّةٍ أَنْ يَكُونَ الْخَيْرُ مَحْذُورًا
 وَهُوَ قَوْلُنَا أَشَدُّ رَاحَتُ الْحَدِيثِ الْأَرْبَعُونَ مَا مَنَعَهُ عَنْ الشَّرِّ أَنْ يَدْعُو
 عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَنْ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَا عَلِيَّ فَقَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ عَمِّي الْمَدِينَةُ لَمْ يَكُنْ قَدْ سَبَقَ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي
 مُسْنَدِ أَبِي يُونُسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكُمْ بِمَا كَانَتْ دَلِيلًا رَأَى الْوَعْدَ الْوَعْدَ الْوَعْدَ
 عَزَّ وَجَلَّ قَالَ سَأَلْتُ الشَّرِّ مَا كَانَتْ دَلِيلًا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 فِي تَعْلِيهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ جَوَازَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي تَعْلِيهِ أَذَا
 كَانَ كَالْفَرَسِ فِي الْحَدِيثِ الْمَالِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ مَا رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ كَاجْتِهَادِهِ تَبَعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَنَّا مَعْنَى الْوَعْدِ
 مِنْ بَابٍ لَعْنِي لَسْتِي بِهِ وَفِي رَأْيِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَدَّ يَدَهُ لِحُلَا وَاحِدًا أَنَا وَغُلَامٌ مَنَّا وَفِي رَأْيِهِ لَسْتِي بِهِ كَمَا وَفَى
 رَوَايَةِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَابِي وَتَبَعَهُ غُلَامٌ
 وَمِنْهُ مَضَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَوْصُوعٌ عَنْ سُلَاسَةٍ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاجْتِهَادِهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَدْ اسْتَبَحَى بِمَا كَانَتْ
 صَاحِبُهُ لَمَّا كَانَ فِي مَحَلِّهِ الْمَوْضِعَ الْأَسْتَبَحَى وَامَّا حِلُّ الْعَنْزَةِ

أَحَدَهُ طَبَاخًا عَلَى السَّلَاحِ الْحَدِيثِ الْمَالِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ مَا رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ
 الشَّرِّ مَا كَانَ بَعْدَ مَا كَانَ هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ مِنْ عِنْدِ كَاتِبِ طَبَاخٍ حَجَارَةٍ مِنَ
 السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْزِمَهُ وَأَنْتَ فِيهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْزِمَهُ
 وَفِيهِ يَسْتَعْقِدُونَ فَمَا لَمْ يَلْزِمُوا إِلَّا بِعَدَمِ اللَّهِ وَفِيهِ يَسْتَعْقِدُونَ فَمَا لَمْ يَلْزِمُوا إِلَّا بِعَدَمِ اللَّهِ
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ الْكَافِرَ وَالْمُسْقُونَ مَا خَفِيَ بِهِ وَسُجُودُهُ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْزِمَهُ وَأَنْتَ فِيهِ الْمَعْنَى إِنَّمَا اسْتَعَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَنْهُمْ بِحُكْمِ الْوَلَدِ فِيهِ
 وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْزِمَهُ وَفِيهِ يَسْتَعْقِدُونَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ كَيْسَ
 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْسَا وَلَصْدِيَّةً فَكَانُوا يَطُورُونَ هَذَا عِبَادَةَ
 عِنْدَ الْبَيْتِ وَالْحَدِيثُ الْمُصْفَقُ وَالْمُضَيِّقُ الْمُصْفَقُ فَاحْبِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ
 مُتَدَرِّجًا لَكِنْ يَحْتَاجُ إِلَى الْمُصْفَقِ يَكُونُ عِبَادَةً وَهَذَا الْمُصْفَقُ وَالْمُضَيِّقُ لَا يَكُونُ
 لِمَنْ يَزِيدُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَأَنْتَ الْبَاطِلُ يَكُونُ بِكَيْفِ فَتَحَدَّثُ أَنْ تَسْتَعْلِمَ الْبَاطِلُ حَتَّى
 حَرَّ اللَّهُ كَاجْتِهَادِهِ مِنَ أَهْلِ الْبَيْتِ فَيَسْلِسُ لِبَاسَ الْبَاطِلِ لِيَكُونَ ذَلِكَ جَارِعًا حَرَّ
 أَهْلُ الْبَيْتِ الْمُتَعَبِّدِينَ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ مَا رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ
 الشَّرِّ مَا كَانَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتُهُ فِي الطُّرُقِ فَعَلَّوْا إِلَى أَنْ يَخَافُوا
 يَكُونُ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كَلْبًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّرِّ مَا كَانَ يَكُونُ مَا لَا يَكُونُ
 احْتِبَاكَ كَحَرْجِلٍ يَوْتِي مَا لَوْضُوهُ مِنْ دَارِ كَهْمُولَةٍ وَأَنْ سَأَلَ عَنْ طَبَاخٍ رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ
 أَنْ يَقَالَ لَهُ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا عَطْفُكَ مِنْهُ كَانَتْ فِيهِ كَاسَةٌ مَعْقُومَةٌ الْحَدِيثُ
 خَرَفًا مِنْ مِثْلِ هَذَا إِنْ هَذَا إِذَا فَعَلَ الْإِنْسَانُ فَمِنْهُ الْأَوَّلِيَّ وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ مَا رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ
 عَلَيْهِ فَازِلَ الْأَوَّلِ تَسْتَحْيِي وَمِنْهُ الْجُلُوسُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا كَانَتْ ذَلِكَ لِأَصْلِ الشَّرِّ مَا كَانَ
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ اسْتَحْيَا الْحَدِيثُ الْحَدِيثُ الْحَدِيثُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ مَا رَأَى الشَّرِّ مَا كَانَ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ زَفِيعٍ فَاسْتَأْذَنَ الشَّرِّ مَا كَانَ وَلَيْتَ أَخْبَرَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرِّ مَا كَانَ وَالْعَصْرُ يَوْمَ الْقُرُونَةِ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَيْتَ فَاسْتَأْذَنَ
 الْعَصْرُ يَوْمَ الْقُرُونَةِ مَا لَمْ يَكُنْ وَالْأَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ أَمْرًا وَفِي رَأْيِهِ خَرَفَتِ

ان الصفح المروءة بن سباع برأيه فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يخوفهما وفي رواية كنا نرى ذلك من امر الخاطبة عليه السلام
ان سكتا عنها ما نزل الله ذكر لانه وهذا الحديث قد مضى ايضا
المسعودي الميمون بعد انما سمع عن عامر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
وسلم قال لا خلاف في الاسلام قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاد
داري خالفني اخا وانما سمعها الشريفة لانه لا ينهاها عن
الواجبة قال فلان خلاف فلان وجلسه اذا واجهه لانه لا ينهاها عن اللزوم
فعلى هذا يخرج كلام الشريفة لا يصح من ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا خلاف
في الاسلام قال السجدة محمد بن يحيى رحمه الله قال الخليفة حرمله لانه ان كانا
يتحلفان على حق فلان الله تعالى ليرحمهما به طلاقا بانيانه امتثال امر الله
تعالى خير الميمان بانيانه من اجل انهما كانا تحالفا عليه وان كانا
يتحلفان على خلاف كل منهما لا جلا لوقايته وعقده الا انه ان جهل
بما هل حلفتم خنت كان عليه نقاشا بمان ولله كنه في جالس في التوب
الشريفة على ساكنها افضل السلام في رواية فقتلت فصاره فكان الخبر
الذي يري فيه سورة النور بقرانه حتى ايدت على قوله سبحانه واصموا
بالله جهدا فيما لم يزلتم لخروجكم من الاضواء طاعة معروفة فان الله
سبحانه هي كذا هذه الآية فعلت وما كنه في قوله سبحانه
واصموا بالله جهدا فيما لم يزلتم لخروجكم من الاضواء طاعة معروفة
مستوعبة في تدبير ذلك ثم رآه ان يستمرز على التدبير طال
على الخبرين انما يري برأيه اني اخراهم ثم ادير هذه الآية مما عهد
ما نمت القارة معهم ثم ختم الكنه وخربا فكتب وحينما تقي طوي
قد برت هذه الآية فوجدت فيها ما انا ذا قوة وهو اني كنت عوت
ان سبيويه قال ان قوله طاعة معروفة مبتدأ وخبره محذوف وان

١٨٨
القرآن قال هو خير ومبتدأ محذوف لان المرفوع اذا انفرد جاز ان يكون مبتدأ
والخبر محذوف وجاز ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف مستوعبة في تدبير
ذلك على راي سبيويه وهو انه جعلها مبتدأ والخبر محذوف وقدره طاعة
معروفة امثل فخرج من ذلك انه لما اصموا بالله جهدا فيما لم يزلتم
امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى قتال الجاهل فاني يخرجون
فقال عز وجل اصموا فرائت ان ذلك من الحكمة انكم اذا اقمتمهم خرجتم
كان خروجكم وقا بالامانة لا انصارا للموجب اليهم ان وادالم لستموا
ثم خرجتم كان ذلك دليل لما في الامانة ومعنا عن عديم ايمانكم فلهذا
وجه ثم رآه فيه وجه آخر وهو انه اذا اقمتمهم لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مع علمكم ان الله سبحانه يخلصه على العينة فكم وانكم انكم مؤمنين
فان الله تعالى يعلم ذلك ايضا فاذا اقمتمهم على ما لا تستندوا اليه الايمان
فقد استغفرتكم بانكم لم تؤمنوا بالذي علموا في الصدور وكف بخلق العبد
لربهم اني مؤمن بك فان الله سبحانه ونفاني قول ربكم اعلم ما في نفوسكم
ان يكونوا صاكنين فانه كان للاولين غفورا وموله سبحانه ان يكونوا صاكنين
فانه كان للاولين غفورا المعنى بانه سبحانه ان لا يخرجوا هو الرجاء
الذي يرجع الى التوبة بعد الذنب ثم ينكر ذلك منه ولذلك قيل له اواب
اي رجاء فاذا كان سبحانه للاولين غفورا فكيف بالصاكنين ولم يقل
فانه كان للصاكنين غفورا في هذا زيادة فائدة وهو ان الغفور حال
الاولين او فوج منه في حال الصاكنين فان الله سبحانه اذا شهد لغفور صالح
فان حاله يقتضي دفع المنار والدرجات على ان فيها اسارة الى ان كل صالح
غير امين من حال اصد رعيته سبعها الواوثة فليخففها المعفرة فيحيا التكلم
لهذا القرآن والغفور هو السر لله فوق الذلة وهذا وجه ثم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرد علي الحوض رجال يخرجوا حتى خفي اذا رآهم
 ورجعوا الى خلجهم وروى في قوله اي رايهم في خلجهم فقلت اني انما اذكر
 ما احدثوا بعدك ورواه مسلم بن ابي يعقوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم من ايامهم في المسجد اذا غنى عنهم رفع راسه من تحت ثيابه
 استحيك يا رسول الله قال بليت علي انما سورة ففزع اليه الرحمن الرحيم
 انا اعلم بك الكثرة فضل بل انما هو لا ينزل في الاثر في الكثرة
 ملنا الله ورسوله اعلم قال انه نهر عذبة روي عليه خير كثير وهو حوض
 من قوله اي يوم القيمة اثنته عدد الخمر في الجنة اكلهم فافترقوا
 من اي قول يذكروا في قوله في رايهم قال هو نهر عذبة روي في
 الجنة عليه حوض ولم يذكر اثنته عدد الخمر حركت هذا الحديث في موضع
 اقرها او ابل مسند النس واجتلكوا معني او تجعوا الحديث الثاني في الملوك
 بعد المائتين عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدهم
 طعنهم المسألة ولا تقولن اللهم ان سببت فاعفني فانه لا مسكره له وفي
 رواه اذا دعوتكم الله عز وجل فاعفوا المسألة في الدعاء في هذا الحديث
 ان الراعي ينبغي ان يعزم في السؤال ولا يردد فان التردد في المسألة يذنب
 التردد في الاما زمان الله تعالى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكروا
 لمرء ولا تغيبوا عنه مسأله ومعني قوله عليه السلام لا تنكروا له فانه
 يعني به صلى الله عليه وسلم انه لم يكن ما دعيه جل جلاله من قوله تعالى ادعوني
 استجب لكم عن سبيل اكرام الله عن فضل منه ولا تغيبوا عنه ولا تغفلوا
 قال الحديث في دعائه ان سببت بار فانه كلام من لم يقيم ان الله سبحانه قد
 استندع سوال كل طالب بعونه تعالى ادعوني استجب لكم فهو مرشدا وسبق
 استنداعه الطلوع من الخليل والسؤال من السالمين حتى انه سبى له وقال
 قد جعل الله الدعاء في معرفة معروفة منه فانه سبى له وقال
 كتيب الدعاء حتى انه قد جعل لافرا مائة الحجة عليه وليكون المؤمن عظيم

الوثوق باجابه دعائه اذا راي الطلوع من الله سبحانه لا يلهي بالحدود المألوفة
 والملوك بعد المائتين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا وتفسروا
 ويسروا ولا تشقروا وفي رواية مسكنوا ولا سفروا قد سبق هذا الحديث
 في مسند اي موسى والمراد التيسير في التبشير فان قوله صلى الله عليه وسلم يسروا
 في الخلق ونعيم الدنيا يعني التيسير كما ان الله صلى الله عليه وسلم علم عن التيسير
 في الخلق ونعيم الدنيا ولا كل شيء يعبد التفسير فلم يقصر ذلك على التبشير في
 كما انه لم يقصر التيسير عن التبشير في شيء لعينه فكل شيء يكون فيه الخير من امر
 فان الحسن من يرد فوحي او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يختار (اليسر) في
 على اعسرهم وهذا في اراءه على ما فيه من هذا التيسير فانه لهم منه انه امر
 لكل امر وكبير وسبيل لقوله يسروا اي يسروا بالتيسير ولا تشقروا اي لا تخذروا
 بالما مورس في التبشير وان من اول الامر العلماء وانهم من اول من امثل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في تبشيرهم على المتعلمين في قوله واولهم فان ذلك يكون
 مما يستهل العلم والعمل على عباد الله وما حبه اليهم دوام صحته الى ان ياتي
 قوله ويسروا ولا تشقروا وفي الرواية الاخرى وسكنوا ولا سفروا يعني به صلى
 الله عليه وسلم يسروا اي يلبسوا بلباس الله بغير الزناج ومضاغف احسان ويسروا
 الحد من حسن القول ليدل ايته منهم ويسروا الحد من فقر ابدا لا خفة ويسروا
 المتقين بحسن الخلق في المتقين كما قال الله عز وجل يقول ما اهتمم من هو
 تخلفه وقوله تعالى هو خلفه لم يتبع هذه بالذات الدنيا دون الاخرة والآخر
 دون الدنيا بل الخلق فتنازل الدنيا والاخرة واما من روي مسكنوا فاعفوا
 المتقين عن عذبة فاقسم شيئا من الدنيا فان ههنا اثم عظيم له يترى له ذلك مسكنوا
 الى انفس فانه لا خوف على مؤمن بالله وسكنوا الفس مما استلحقه فلا تلوها
 فاما لا يسفروا منها كما منا حتى ان من ذلك ان لو كان جلاله في فضل من اصلاح
 ما ينبغي ان لا يفتخر في ذلك حتى يراها مسكنه للفقرة كما قاله صلى الله عليه

جميعا قال يكره شذالك ان يجرى قال لي كبح وحده فليست انسا فخرته
 يقول ابن عمر قال انما اتعرفوا الاصبيا سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لسبع عرق وحج وراه لم سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اهل بيته جميعا لسبع عرق وحج لسبع عرق وحج وراه لسبع
 عرق وحج قد مضى هذا الحديث والاعلام عليه في مسند علي رضي الله عنه
 احمد بن النضر والعسرون جدا الما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انما حية حتى نام احيا به ثم نام فظلي من عبد
 عبد الوارث فنام الى الصلاة حتى نام القوم وفي رايه فلم يزلنا حية حتى
 نام احيا به فظلي ثم وفي رايه الذي راي من حديث محمد بن اسحاق قال ما من رجل
 مكلم الرجل بعد ما نام الصلاة فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فغرض للنبي
 صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اتمت وفي رايه اتمت الصلاة والنبي صلى
 الله عليه وسلم في رجل فذكره وفي رايه كان احيا في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما نوزم لعلوا ولا توفون قال قلت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي رايه اتمت صلاة العشاء فقال رجل في حاجة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
 ما حية حتى نام القوم او بعض القوم ثم صكوا في هذا الحديث دليل على انه
 لو اتمت الصلاة فغرض منهم جاز الامام ان يفتي لا يستماع ذلك وفيه
 ان التام وهو جالس لا يفتي وضوء الصلاة ما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الما من عبد العزيز قال قلت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
 في القوم قال من اكل من هذه الشجرة فلا تغربن مسيحا قد سبق هذا الحديث
 لحدثك السلفون جدا الما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثوبه اعدا من الناس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وابو الحجة بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حيا به
 عليه وبحقه وكان ابو الحجة رجلا رايما شديد النزوع لغير كسر يوفيد
 عوسين اوله وكان الرجل من معه الحجة من السلف يقول ان شها كاي
 طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم يقول ابو طلحة ما نبي الله

10
 باي ايت وامي لا تشرف لصبيك سهم من سهام القوم بخير دون ترك ولقد ايت
 عائشة ونام سلمة لمشوا ان اري خدام سوفما بقلان القيد على يوتهم
 بغير غانة في افواه القوم ثم مرجان ضلانا ثم يحيا في بغير غانها في افواه
 القوم وكثير وقع السيف من يدي طلحة اما مرتين او ثلاثا وفي رواية كان
 ابو الحجة يتبرسج النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
 الرمي فكان اذ ارمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبذه في
 هذا الحديث ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم احد حزين
 من رايه ثم عفى الله عنهم وان ابو طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 بنفسه وكان يري من فقهه انه لو لم يجر له من القبان الاخرة لكان به الوفا به
 وفيه ايضا انه كان مع هذا سلا راما شديد النزوع وهكذا
 ينبغي ان يكون المحامدان كان رايما كان شديد النزوع وان كان سافا كان شديد
 الضربة وان كان رايما كان سديدا الكفنة وسديدا ومع ذلك كان
 ابو طلحة استنق على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال لا تشرف والمعنى لا
 تشرف من وراء الكفنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مواقع
 ينزل الى طلحة ليعلم ما اصاب من سهامه وفيه دليل على ان الامام اذا
 راي رايما باسلا شديد النزوع وراي مع غيره نبلا وليس من النبلاء اسرف
 ان يفرها له وفيه لعل الامام يعيد بعد من السلاج ما لم تكن فانه لو لم يكن
 لابي طلحة عوض قوسه لغير قوس الم شو هذا الحديث انه كسر قوسه على
 واما وقوع السيف من يده فلا حيل الناس الذي عتراه وفيه ايضا ما يدل
 ابا بكر اذا استند كان سادة القوم خادهم الم ترك الى حوز كاشه وهي
 حبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استند الم مضى الحذر وخرجت
 مبرة في سبل الله تعالى الفرية حتى تقع في افواه المجاهدين ثم تعود ضلها
 والحجة توشع صغرى والحجة خريطة السباب من جلود والسوق جمع
 والحكم جمع خدمة وهي الخلال كدسا كادي واللسن لجل الما به

رواه ابو الحارث
 رواه ابو الحارث
 رواه ابو الحارث

ما نرى كما ساقوله وزلت فيهم هذه الامة فان المولى عليه السلام
 طائفة تبعي قانه باج قائلها حتى تقي الى الحق ودرمى فاقدم شرح
 هذا المعنى واغنى عن العادة كحديث الماي والعزور بعد الماي
 عن الشرف والرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من غير انما صنع
 ابو جهل قال يا رسول الله قد كثر به اسبا عفر حتى يرد
 قال خذ لحيته فقال انت ابو جهل في كتاب النجا ومن خسر من عليهما انت ابا
 جهل ما سلمين هكذا قال الشراية ابا جهل قال هل يوق رجل
 قتلوه او قال قتلوه فومد وفي رواية ولو عثر انا قتلني الا كما الذراع
 كما ساقوله انت ابا جهل فاز وجهه انت ابا جهل كانه يناديه وجازع
 الذراع اذ وجهه مستقيم في الحور وهو الاولي كالتست المائدة العنبر والحد
 الماي عن الشرف والرسول الله صلى الله عليه وسلم فسميت احداهما
 فسميت الاخرى قال الدلم اسمته عكس فلان ضمتت مدح طست فلم
 فسميتي قالان هذا احدا منه وانك لم تهر الله قد سبق هذا الحديث في
 مسند ابي موسى احمد بن البراء بن العنبر بعد الماي عن الشرف والرسول
 النبي صلى الله عليه وسلم سيرا لما اخبر به احدا العدة ولقد سالتني عنه
 لم يسلم فما اخبرته به وفي رواية لم يسلم اني على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا الكعبة مع العلم ان قال سلم علينا فبعثني الى حجة فابجته على امي
 فلما حنت قالته ما حيسك قلت دعوني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كاحية قلت ما حية قلت انما سيرا كانه لا غنى عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم احدا لا اسر والله لو حدثت به احدا كحدث به بانته
 في هذا الحديث ما يدل على خبر هذا الشرف في السر لان هذا الشرف
 اراه لم يكن كانه الا ليعرفنا نعل في منزلنا خلاصة فلا يجوز على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يكون من اعماله ما يكتنه الا لذلك لانه كان

راجعا

راجعا الى النبي في بعض اصحابه في سبيل خيرا وصدقه ما لم يكن الصواب ظهوره
 احديث الخامس والعشرون بعد الماي عن ابي ان نبي الله صلى الله عليه
 وسلم قال لكل من دعوة دعاها لامة واني اجتبات دعوتي سفاعة
 لا متي يوم القيمة وفي رواية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل من
 دعوة وفي رواية انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الناس تبعها
 وفي رواية وانا اول من يفرج باب الجنة وفي رواية انا اول شفع في الجنة لم
 تصدق بي ما صدقت وان من الناس ما صدقه من امته الا رجل واحد
 قوله ان لكل من دعوة لامة اي لعموم الامة انا بالصدور باعطاءهم بلدا
 من البلاد او نحو ذلك فلما كفي لامة خبرا ان عدهم بالصدور لامة
 لتستخلفهم في الارض كما استخلف الذين قتلهم ولم يكن لهم دين الذي
 ارضى لهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوته له ان يوم القيمة
 اخرج ما كانوا اليها وهي السفاعة وقوله انا اول شفع في الجنة اي في
 دخول الجنة ومن فضائله صلى الله عليه وسلم انه ان كان خيرا في القبر
 فانه اول من يدخل الى الجنة وقوله من انبياء من لا يصدقه الا طرفة ذلك اسوة
 لكل من يدعو الناس الى الحق فيغضون عنه ويهجرونه فلا ينبغي ان يستدل
 بذلك على انه ليس بحق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صرح بان النبي من
 الانبياء كان تبعته الله فلهذا عظمه في الدنيا الى الله تعالى فلا ينبغي
 الا الرجل الواحد وفيه الضامن الفقه انه من هدى الله على يده رجلا
 واحدا فلا ينبغي ان يحقره ولا يستغله ولا يعلم ان النبي الحكيم قد انزله
 كونه عظمه في هداية رجلا واحد كدس السبا دس السبا بعد الماي عن النبي
 قال جئت نذير رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة الحرفا ذالم يستطوع
 احدا من حشرته في الارض يستطوعه بوسه يسجد عليه في هذا الحديث
 دليل على حواز السور على بعض النبا كحديث السبا والعزور
 المايه عن بكر عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ياتي بالبحر والعرق

عند الذين فلا يحب عليه كفارة لانه قال في تفسيره ان اذهبوا منكم السباع
المائة عن ابن ابي عمير عن ابي جراح قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبهه ابو طيبة واعطاه صاعين من الحام وكل ما اياه فحقوا عنه فقال ان
اسلمنا نذاقتم به الحامه والفسط الجوى وما لا تغربوا صياكم
بالعمر من العذرة وعليكم بالفسط وفي رواية اخرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما حيا فاسلمه بصاح لوصا عن ارملا مدين وكل فيه
محفقة من ضربه وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم تحت ولم
يكن في الحام الا حرة قد سبغت مسند بن عباس في ذكر الحامه وانما طيبة
حريم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله لا تغربوا صياكم بالغير من العذرة
العذرة وجمع الحلق وسبغت هذا مستر واصله مستدام فسر ان سبغت الله تعالى
الحرة المائة عن ابن عمر المائة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن بيع التمر حتى يفرقوا فقلت لا تسرع بها هوها قال نعم ونصفه فقال
اريت لو منع التمرة لم يستحقوا الا حرك وفي رواية ان لم يفرقها الله تعالى
بم يستحقها الا حرك وقد سبق في مستند ابن عمر في هذا الحديث وقد دل
هذا الحديث على ان ما تملكه الجوارح هو من مال البايع لا من مال البائع
عمر بعد المائة عن ابن عمر قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبع الصائم على الفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية عن عبد الله
خرجت فحدثت ما لو اعد فقلت ان النساء اخبرني ان ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يواظب فذر فلا يبيع الصائم على الفطر ولا المفطر
على الصائم فقلت من ابي مديحه فاخبرني عن عائشة مثله وفي رواية
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فاك
فزلنا منزلا في يوم جارا كثيرا فخلاصا حبسا فمنا من نفق السمسم
قال فسقط الصوم ومات المفطرون فمضوا الى المدينة وسكنوا الدكاك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا منكم السباع
الحديث وتفسيره الحديث العسرون بعد المائة عن ابن عمر
رحمهما بالقبيل ما انا اسم قال نعم قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله اني لم اعتك لئلا دعوت قالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشعوب يا شعبي ولا تكتنوا بكتنيتي في هذا الحديث ما يدعي النبي ان جمع
الانسان بين كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه وذلك شذوذا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك كتبه في نفسه صلى الله عليه وسلم في ان يكرم
كل من شتم باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسمي الانسان ولده محمدا ولا
يكتنوا باسمي ولا يسمي بكتبه ولكن لفتع عن ذلك مما استطاع احدكم
اتحادى والعسرون بعد المائة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو انك
عبد الله بن ابي فاذن لخلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب كما راوا لخلق السكون
مستور معه وهي ارض سحر فلما اياه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد عن ليد
اذا نجا من كثر فقال رجل من الانصار منكم والله يحا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
الحب رجا منك فغضب لعبد الله رجلا من قومه فغضب لرجل واحد منهما
احياه وكان بينهما ضرب الجود والمدي والنفال فبلغنا انما نزلت منهم
ما كانا ففان من المؤمنين فقتلوا ما صلحوا بينهما في هذا الحديث حوازان
يعود الامام الدجال الذي يوضيها جنة ومعه جوارح كواكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وركبه ومنه حوازان ترك الامام والمؤمنون
في معه ايضا استحسن حضور الجوارح من المؤمنين اذا كان صادق الحق فيه
كريم وصيا يمتنع من جانية السقية فان المؤمن يبع عنه كما قال الامام
ابن ابي حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب رجا منك ولم يتركه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك ولا اذن من شيعه ومنه ان الرجل الصالح
قد يلبس عليه من في غضب للبا لاجل جري في هذا الحديث الذي غلب

بعد هذا حتى العالم الى قيام الساعة فاما الاستبعاد لما يكون
 عمر واحد ولقد احسن الساعر حقه نقول
 ديع النفسنا خذ وشعبها قبل منها فمفتقر جار ان دارها عمر
 فكان هذا الجواب يريلا عن قلب السائل استنبوارة من امر القنامة
 وراوا على الكبا بعين الذرة بخورون على الاصل ان لعن من
 ماله وعمر من سنة على ان الكا كثر هذا الحديث انه قد اختلف على اوجه
 روي ميثا انه قد يفرده من راوي صل الحارثية ابنة منه والفرس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد بلغ ما انزل عليه الى الناس وقد علم به المسلمون من انه
 صرح لسائله عن الساعة بان قال انما علمها عند ربي لا يعلمها لوفنا الا
 وقال وعدة علم الساعة وقال صلى الله عليه وسلم تحم بدمها ساله ما
 المسرور عنها يا علم من السائل فكيف يجوز ان ينزل ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد علمها كلف عنه هذه الاقوال ان قد روي في المعجم واحد اذ لو
 كان كذلك كان قد احاط بعلمها وحاش به من هذا القول وقد انكرها
 انكرناه ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي في كتابه المعجم على الصحيح ثم
 تأول الحديث وكذا لا يوافق على من احدث من حرم الحديث في كفايه
 الذي صنفه في تبديل اليهود والنصارى بابا دهم ونصر على ان قتاده
 ومعيد من هلال علمها فيه وكان انكاره له قبل ان يري ما ذكره هذان
 الشيخان فلما رايت ما ذكره حديث الله تعالى ذواتها انما هي ما انكرت
 الحديث السادس عشر بعد ما به عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال في كفايه قال في المعجم
 فعلت كذا وهذا فعلت كذا وفي رواية انما قد روي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المدينة فاخذ ابو طلحة يدري فاطموني الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اتساءل غلام كلين فليخبرني قال محمد بن

في السفر والحضر والله ما قال في المعجم من غنم صنفه هذا والله ما اصنفه لم
 نصنع هذا هكذا وفي رواية قد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
 خادم فاخذ ابو طلحة يدري فاطموني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
 رواية من روي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال في كفايه
 لم فعلت كذا وكذا وعاب على شيخنا في رواية كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حسن الناس خلقا فارسلني يوما حاجة فقلت والله لا اذهب
 وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاني امر على
 صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مضى
 على فتاى من روي قال فخرت الله وهو يقول يا ابا انصت لا تهت كفت
 امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انفس الله لقد ضيعة تسع
 سنين ما علمته قال في المعجم من غنم صنفه لم فعلت كذا وكذا في كفايه
 فعلت كذا وكذا في هذا الحديث من العفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان كما يرضى الى دم كسره في خدمته سبيده لذلك علم السادة كيف
 يستخرجون اتباعهم فان اتسا قال محمد بن عيسى بن سنين فم نقل في كفايه
 قال في المعجم من غنم صنفه لم فعلت كذا وكذا في كفايه
 فهو تعليم لمن اراد ان يستقيم خادما لله ان اتسا الى ادم فباح
 على اتسا انه كسبه ذلك من غير ان يفتي به الى جدره في كفايه
 تعليمه وليلا يعود الى مثل ذلك الدين ولقد روي في كفايه عبيده او كما دمه
 على ان موصفه او غضبه ووجده فانه في ذلك الوقت لا يبيع له بغير نفسه
 فربما تقبل ما ملكه منكم عليها في تاتي الحال لو يكون الغض فيها غروحه
 غروحه لم يكن ذلك كما يقابل به ربه غروحه في هضم عوج الخادم والرفق
 به كما انه قد روي في كفايه غروحه اخذته اتساعة وعبيده بالخز لا مور
 وان لا يملكهم وما يدل على حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في حاله حين
 ترض على غنمه من روايه ما انزل في المعجم قد روي عليه قوله والله لا اذهب

من المتفق بان الانسان ارجم عرقا على نحو المسك والساق والكتف
 وقد فرأى منهم كل ذي لب فحاش شهادتهم على ما لا يوافقون اياه
 وعلم فلذلك رجبته وحبته وحبته من حبس الانبياء وحبته
 حبس العلم وحبته من حبس الفهم فكل واحدة واحدة في هذا الكدر
 اي سر عن هذا المأبى عن انفس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الساعة فقال وما اعدت لها والاشي مما اني احب الله ورسوله قال انت
 مع من احبته قال نعم فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
 انت مع من احبته قال نعم فما احب النبي صلى الله عليه وسلم واما بكونهم
 رضي الله عنهم وارجوا ان يكون معهم في يوم ان لم يعملوا لهم وفي
 رواه ما اعدت لها من كتب احب عليه لنفسه وفي رواه من الساعة
 قال له ما اعدت لها قال احب الله ورسوله قال انت مع من احبته وفي
 رواه عن انفس قال منسما انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجان
 من المسجد فكنسنا رجل عند سيرة المسجد فقال يا رسول الله من الساعة
 قال ما اعدت لها فكان الرجل استنكزهم قال يا رسول الله ما اعدت
 لها كبر صيام وصلاة وصلة ولكن حبس الله ورسوله قال انت
 مع من احبته وفي رواه ان رجلا من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله من الساعة قال عليه قال وبذلك ما اعدت
 لها قال ما اعدت لها الا اني احب الله ورسوله قال بل انت مع من احبته
 قال بل يحزن لذلك ففرحنا فومئذ من كان سديدا فمر غلام المعزوه
 وكان من اقراني قال ان آخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
 وفي رواه لسم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الساعة
 الساعة وعنده غلام من اهل نصارى قال له محمد فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان لعيش هذا الغلام نعيم لا يدركه الهرم حتى تقوم

فهم
 ان

الساعة

الساعة وفي رواه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال من الساعة قال
 منسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا ثم لم يزل يلام من يده من
 ارض شتوة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال من ذلك
 الغلام من انراي يومئذ في هذا الحديث من العفة ان من احب فوما كان معهم
 ذلك انه احبهم على الامال لعلهم ياتوا حتى يضار ذلك من محبي الحق وخبره كان
 له محبة الحق ورحمة الذين يوترون بضر الحق ويظهرونه فالحق الله فصله
 ما مل الحق واما قوله ان لعيش هذا الغلام او بخر او بخر فان هذه الدابة
 انفرد بها فتاة ومحمد بن هلال الغزي ولم توافقها عليها جميع من يروي
 هذا الحديث ومن قبله هذا العراق في الدابة لا ارفقت في حديث
 من ترك الاعتقاد بها معروفة ان وجه هذه الدابة عند كل قوله عليه
 الطلة والسلام لما ذكر له السائل من الساعة رده الى الاستغفار لما سعه
 فعله ما اعدت لها فلما قال احب الله ورسوله قال له الموضع من احبهم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من ذلك ذلك السائل ما دل على انه كان
 قد استبعد قيام الساعة فصر له مثلا على نهاية الحسن وهو انه قال له
 ان آخر هذا الغلام او ان لعيش او ان لعيش كله بل في المستقبل
 لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة اعني صلى الله عليه وسلم ان جواز
 التعمير على الادنى غير ممنوع خلافا للذين يزعمون من اهل الجبايع ان
 الادنى ينتهي الى عمر معلوم لا يتجاوز وهو عندهم مائة وعشرون سنة
 وقد اكد لهم الله تعالى قوله عليه فمئة الف سنة او مائة الف سنة
 واما ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة فمما عرفت
 مسألة اخرى فقال ان عمر هذا الغلام لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
 وارا د صلى الله عليه وسلم بذلك ايضا ان لعيش امة ان الموت هو حكم جميع الله به
 على خلقه وليس هو فساد كغيره الجبايعية والحق ان الله قادر ان

كان في الحنفى ذلك الصلوة الذي يخرج المؤمنون كل يومها لله ورجلا
 لها طرد لها الذي يخرج الله عروجه به الحديث لقد افع بعد كما به
 عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجليه في الدنيا فادرا على ان يمشيه على وجهه
 يوم الجمعة قال قباذة على دعوة ربي في هذا الحديث دليل
 على ان العالم يتوصل الى نعم الله المتعلم بالنزول من ربه فصاحته الى
 من دار فيم السائل المتعلم فان هذا الخواص من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تتجلى امامه دليل على ان من استبعد الحشر على الوجه فاما ان
 يكون قد حضر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعراب من
 استبعد الحشر على الوجه فسال عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 جولا عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله ان هذا الحديث
 مستقل عنه الى يوم الجمعة وقد سمعته من بعض علي الحسن
 ولست جلا الاربعة فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي
 للمرض الذي جاوز حروجه في قلوب سامعيه وذلك لانه قال النبي صلى
 الله عليه وسلم على رجليه في الدنيا فادرا على ان يمشيه على وجهه يوم الجمعة
 وذلك لان ممشى الانسان على رجليه اذا الانسان فيه وفكره العذرة
 محاذيه لتاعلم طر حلاله ذلك فادع العذرة على كل شيء على الاطلاق
 الحديث كما من بعد الما به عن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حبه من سندس كان مني عن الحديث في يوم الجمعة
 قال الذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم ان من ادب سعد بن معاذ في الحنفى حسن
 من هذا وفي رواية ان اكد رذيلة اهدى له فديست هذا الحديث
 والاطام عليه ولم يختلف المتسرون ان السندس هو رقيق الدجاج
 الحديث لسادس بعد الما به عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ما من صلح لغرض غرضك او مزرع زرعك كما كلفته طبر او انسان او
 مهيمة الا ان كان له به صدقة في هذا الحديث من العفة ان الله تعالى
 عتشت للعباد اعمال البرمضا عفة وما ينتهي اليه وكل ما يبلغ من ميا
 فان من عرس سحر كان له نواب كل من اكل منها واستحل ليلها او
 اهذى في الحرق بها او غير ذلك فكل ذلك اذ ازرع زرعاً وبه ايضا
 انه ان اكل من ذلك لادى حشيت بذلك صدقة وكل ذلك ان اكل منه طائر
 او مهيمة من الكمل خلق الله تعالى وقد اغندوا من شيء قد كان لادى
 فيه بية صالحه فخرج هو في ذلك الحديث لما من بعد الما به عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه رأى سحرة لهادى من ابنه فقال يا ابا هذا
 قالوا انك كشتى قال ان الله عن تعذيب هذا الفسقة لغنى وامره ان يركب
 قوله لهادى من ابنه لى مشى معتبرا عليه لضعفه وهذا الرجل قد
 كان يذرا منى فلم يرق في هذا الحديث منسبه الى امد معلوم كاللغبة
 ونحوها بل يذرا ان مشى فلما رآه قد مشى ما ينطق عليه اسم المشى انوه بالكون
 خلوصه من مدوه لموجب كلامه رانه قد خرج منه الحديث السابق
 الما به عن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان
 فراعاه من المسلمين فيلغوه ذلك فقال لو مدلت الشهر لواصلت واصلت
 مدع المعقول بعقهم انتم الستم مثلي او قال لست مثلكم انى انى الحنفى
 ربي ويسقيني وفي رواية لا تفوا صلوا ما لولا التواصل بالاني
 لست كما حد منكم انى اخطى واشقى وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم على في رمضان تحت فميت الى حشيه وبجاء
 فقام ايضا حتى كاد يهلك فلما احسن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكله
 جعل يتجوز في العلة ثم دخل رجليه على طلاه لا يصلها عندنا قال
 فلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة قال فقال نعم ذلك الحديث

فيشروى بعقبها الى العفر وتقول في كل وقت بوجوهكم كرمك ولا تزال الجنة
 حتى يلبسني الله فيها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وفي رواية لا يزال
 حنظل يقول هل من يزرعني ليقع فيها رزق العزة قد يدرى بقلوبهم
 وعزيمتهم ويزور بعقبها الى العفر وفي رواية يلقى في الجنة ما يشاء الله
 ان يلقى من يشي الله لها خلقا ما يشاء فذهب هذا الحديث وكلما عليه
 وعلى امثاله وفيما ان الاموي لمرار هذه الاكادنت كما كانت من غير مبدل
 ولا تسبيبه ومساكنه خيال الا ان هذا الحديث يدل على ان الله سبحانه
 ولما في سائر النسخ الاخرى تسليها لولائه سبحانه يترجمها من اجل حاله
 لا كنت جميع الوجود من السموات والارض والجن والانس وسائر الخلق
 المحدث الما به عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شئ صلاوة
 فليصلها فاذا ذكرها ملاكنا رة لها الا ذلك وفي رواية قال من شئ الله صلى الله
 عليه وسلم من شئ صلاوة او نام عنها فلتنا رنا ان يصلها اذا ذكرها
 فان الله عز وجل يقول في الصلاة لا تذكروا هذا الحديث في مواضع
 الحديث الاول بعد الما به عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتبر
 اربع عمره كلها في ذي القعدة او التي مع حجة عمره من الحديث او من
 اي بيته في ذي القعدة في العام المقبل في ذي القعدة وعمره في
 حجة وفي رواية عن قتادة قال سألت انسك كمن حج النبي صلى الله عليه
 وسلم قال حج حجة واحدة واعتمر اربع عمره هذا الحديث يدل على استحباب
 الاغترار في ذي القعدة ليتبع الاغترار عمره باحج في الشهر الباقي الحديث
 الثاني بعد الما به عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب
 سبعة من حبيبه وفي رواية عن قتادة قال سألت انسك كيف كان
 ينعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شعرا رجلا ليس له شعر ولا لاسط
 من اذنيه وعانقه صلى الله عليه وسلم وفي رواية لم يكن له شعر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انفا ولذنيه يدسحق هذا الحديث في
 مسند ابن عمر وفيما ان السنة ترك الشعر وان حاله خيرا وانما المكره
 ان يلقى بعقبه ويترك بعقبه الحديث الثالث بعد الما به عن انس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما افترج ثوبه اذا حرك سيفه على ابريقه من رطب
 اضله في ارض حلاة وفي رواية الله اشرف جاحيقه عليه حين يثوب
 اليه من احكيم كان على راحلة بارض الله فابقلت عنه وعليها لحامه
 وشرايه فالتس منها ناتي سحرة فاصطحج في ظلمة ظن ان من راحلة
 نفعا مولد لثا ذاهوبا فانه عنده فاحذرت ما هم بال من شدة الفرح
 اللهم انت عدي وانا ريل فاحذرت من سلة الفرح مدسحق هذا الحديث
 مسند ابن مسعود وعنه وقوله اني لراو في الدواب والاصول باس
 وهذا يدل على ان الفرح قد يستترك ما حبه حتى يقول غير ما في طبعه الا
 انه بعد العلم بان حاله ملاه غيره كمالهم وهذا قد قدمنا ذكرنا فيه
 انفا وانحرفه صغره الحديث فانه لا يمكن ان يحل الا على ما ذكره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من المشي الا انه تمام عليهم وكل من قال الى الجنة
 الله سبحانه تهر من روعها فانه ياتي ذلك من فرح ربه سبحانه هو
 الى الجنة الى المبلغ الذي يشاء لسان نفسه انه لو لم يكن له تمامه
 في حالته بل اسوى راحلة تلك جانه قد كان باقا على ربه فذكر شعر
 نحن اليه بصدقه له فكان في ذلك تمام فلي التمس حيث قال انما هذا
 الذي كرمته على فصار هذا الحق مستهينا اليه بادم الذي خلقه الله
 سبحانه بيده واسم له ملايكته ونوعه من روعه فكان حال كل من
 في وفد ابا قريظ من ذرية ادم عن جماعة ربه سبحانه يمر من
 العود والذين بدا خيل الله عروجه بان المظي له الى يوم العاصم سعت
 فيعود حاله في مثل العزبة والمصيبة للمؤمنين كل ما ذكره كان

والآخرة ويكون غرضي من غلب الله في الآخرة ان يثبتني عند الرسول محمد
ثم له السعادة كان في نسخ ذلك خفا على من لا الله هداية الحمد لله على من
والاستعوان عن امره كان احبا لثبات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الحبره وفي رواية هم فلان لا يشرى الناس كان احبا الى رسول الله صلى
الله عليه وآله ان يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحبره الحبره ما كان
من البرود في الحبره موشيا وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ما قد
له فاخبرنا عن اكثر ما رآه يلبس ذلك انه كان حبره والده ما رآه انه كان حبره
صلى الله عليه وسلم لقوه هذا الحبره من الثياب وصبره على الاستعمال لقوه
ايضا لشره لغاية في لباسه في بترقه العليل من الناس وحتاج الى معاناة
في غسله لمعهم هذا الكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حبره
التياب ما ينفذ في ثوبه المبرج من الحمد لله على من يستعوان عن امره ان
النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكره في الحبره على الرجل على ما ذكره في السكك رسول
الله وسعد بن عمار ما ذكره في السكك رسول الله وسعد بن عمار ما ذكره في السكك
ما روى رسول الله وسعد بن عمار ما ذكره في السكك رسول الله وسعد بن عمار ما ذكره في السكك
ورسوله صدقنا في حبره الحمد لله على النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الناس فيسبشروا قالوا ان يتكلموا واخبرنا ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره
شأن دخل الحبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره
مقدم في مسند معاذ وعلينا عليه هذا الحمد لله على من يستعوان عن امره ان
عن امره ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم
فانه كان يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم استشفق فاشركه في حبره الحمد لله على من يستعوان عن امره ان

يدع على ان رفع الدين في الدنيا مستحق ورفع الدين من ماله ان كان له اظهر
فانتم وحاجته الحمد لله على من يستعوان عن امره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب عنه احماء حتى انه يسبح فترفع له الميزان
وفي رواية حقنوا له اذا انصرفوا اليه ملكا فافعله فيقول ان له ما كنت
فقلت في هذا الرجل محاربا ما للمؤمن فيقول الله انه عبد الله ورسوله فقال
له انظر الى مغفرك من النار ابد لك الله به معذرتك الحمد لله على من يستعوان عن امره ان
فراها جميعا قال فبأداة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم يرجع الى قبره
النس وانما الكافر والمناق وفي رواية واما المناق والكافر فيقول لا ادري
كنت افولها فيقول الناس فيه فقال لا أدري ولا تلتئم لضرب الحفرة من
حده صرعه من اذنيه فيصير صرعه يسبحها من ثوبه الحمد لله على من يستعوان عن امره ان
فبأداة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا وملا عليه حصرا
الي يوم القامة فيقولون في هذا الحمد لله على من يستعوان عن امره ان النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم في قبره وهو اول ما يولى الآخرة وفيه ما يدعى ان من كان
ايما تعلقنا انه كان يقول كلمة الحق كما يقول الناس من غير فتيان ما كان ذلك
في تبعه في الآخرة ورواه لا تلتئم قال ابن السكيت بعضهم يقول فلا يلبس
فتروحا للكلام والى بن حنبله هو غلب على ما يوسس في الحبره انما هو فلا
انكيت يدعوا عليه ان لا ينيل اليه اي لا يكون لها اول ولا تنلوه اي تتبعها
قالوا وعلمته ولا تلتئم على زنا غلبت من قوله ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره ما ذكره في حبره
فوله يسبح فترفع له الميزان في قبره الحمد لله على من يستعوان عن امره ان النبي صلى الله عليه وسلم
المنصور ورواه من ثوبه الحمد لله على من يستعوان عن امره ان النبي صلى الله عليه وسلم
بالعبية معني قوله وملا عليه خضر الخضر كل شيء ناعم غصن طري كحبر
الحبره الحمد لله على من يستعوان عن امره ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يده عن النبي صلى الله عليه وسلم
فها ونقول هل من يرفع يده حتى يبيع رب العرش وفي رواية وبه لغوه فيها فانه

بدعوات فماذا كان من ردة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انصر المال
والولد فيه ايضا جواز ان اهل التافلة في جماعة وتقولوا خويصة أي خافضة
تخصني الحديث الشنعون عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
كنا نرى نبي صبيحة وفي رواية قال قتادة في قصة كفضل الجاهل على
الآخر فلا تدري ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتادة وفي رواية عن أبي حمزة
هكوى دقن سبعة بن صبيحة المسبحة والوسطى في كسفة في رواية وفي
السبابة والوسطى بدسبن هذا الحديث والكلام عليه محمد بن أحمد والشنعون
عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر الجرد والتعالي جرد أبو بكر
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجرده
اربعين ما كره فله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس في عبد الرحمن
أخو الجرد فلما نزل فامر به عمر اما الكلام في الرد فقد سبق في الرد
بالجر يد والتعال فانه كان في اول الاسلام على وجه المائدة الترخيم
استغفرت احدى روايات السبابة في الحديث الشنعون عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم لم يفرم من آدم وشبه فيه اثنتان الحوص على الماد الحوص
على العزم وفي حديث هشام بن يسار بن آدم وتكرمة أشان جبا المال
وطول العمر اما يشيب مع الذي هاتان الحصلتان في طول حياته لهما
وتكرمة الله بهما فلما حال حشمتها عمر الخلاص من حشمتها يكون معنى قوله
نفسه أي نفوس فانه لما كبر هو ضعف وظلما زاد من حشمتها له قوتها كبره
الما أشد الشنعون عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشنعون
أمنه العور الكذاب الا انه اعور وان ركب عور وطلس عور مكتوب
بن عيينه ك وفي رواية الدجال يكتبون بن عيينه كفر
أي كافر وفي رواية الدجال مسح العين مكتوب بن عيينه كافر ثم تكلمها
كفر وفروا كل مسلم قد سبق الكلام في هذا الحديث في ذكر الدجال

وتقدم قلنا في معنى وجه الدجال فانه كافر فانه يجوز ان يكون من الكائنة التي
تشر بالحورف فانه يجوز ان يكون المعنى ان حاله من كفره بالله سبحانه
وعظم امره فيه يعرفه كل من يسبق في حواله انه كافر وفي رواية رسول
الله صلى الله عليه وسلم كافر بقوله ك وفي رواية في رواية في رواية
ذلك انه لو كان لم يمتح في ذلك بآيات الله لكان يدرك على انه كافر في المستقبل
لان كافر اسم فاعل في ذلك فاعل في المستقبل في الغالب فلما استقر في الغالب في
كفره دل على انه حكم على الله عليه وسلم بكفره الحديث الرابع والشنعون
عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الكافر يوم القيامة فقال له
اريت لو كان في الدار في ذهاب الكفر في ذهاب الكفر في ذهاب الكفر في ذهاب الكفر
مستلث ما هو اسر من ذلك وفي رواية يقول الله عز وجل هو اهل
النا وعذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها الكفر مقتديا فيقول نعم فيقول قد
اردت مثلك هو من هذا ولست في قلبك دم لا تشكر فاستأثر الشكر هذا
الحديث يدل في بعض رواياته في قوله الكافر في ضعف حرامه فلما حذر المؤمن من حرامته
ان يرتكب ما يوجب حرة وذلك لان الايمان لا يضر على المؤمن فيه فانه من العاجل
والحلال لا الشنعون في ما فاعلهم لو امنوا بالله فلما استأثر هذا العذر المشرك به
مستغني لا يترك الشر وعلاوة المؤمن ومن جلا مشر الوعد في غير ما بينه
ولا متابعه هوى كان خاسرا لنفسه خيرا لما انكشف له في صورته كان
يود ان لو كانت الدنيا كلها له لاشداه ما وقد كان في الدنيا ملكة ان يعلم من ذلك
كله ما خيرا لا جود وما تدعو اليه ضرورة العقل من تحصيل الامن كمال
تعالى في الغرض الحق بالامن وقد سرحنا هذا مستغني في حديث عباس
ابن حمار رضي الله عنه الا ان هذا اعلم ما تدعو اليه ضرورة العقل فانه نؤمن
من سيوف المسلمين في الدنيا ومن عذاب الله في الآخرة اذا كان ايمانا في الاسلام
فاما ان كان اسلافا فقط فليغنى الاسلام فانه حتى من سيوف المسلمين في الدنيا

فضعوا اليه صلى الله عليه وسلم على المنبر ولم يصعد بعد ذلك النوم ثم اثنى عليه
 ثم قال اوصكم بالانصار فانهم كرسى وعيني وادفوا اليكم عليهم وفي الزمان
 فاقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مبغضهم المحدثين الجماعة من الناس فانه
 صلى الله عليه وسلم قال الانصار رجا عني والذين اتواهم واعتد عليهم انورى هذا
 دليل على فضله الانصار فيه اسارة الى انهم لم يزلوا في الخلافة حتى ارحلهم
 لا انهم ومولاه وعيني اي موضع سرى لان الانسان يضع كالعينة جنس شاعه
 الحديث الرابع والثمانون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تعشرا ليعشرا
 الاخيرة فاعشرا للافكار والمهاجرة ومنهم من قال فاصلا للافكار والمهاجرة
 ومنهم من قال فاكرو للافكار والمهاجرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه عليه وسلم قال الخندق فاذا المهاجرون والافكار يحفرون في علوة بادية
 ولم يكن لهم عبيد كهلون ثم ذلك لم يزل يراي ما بهم من الضيق والجوع قال اللهم
 العيش عيش الاخرة فاعشرا للافكار والمهاجرة فاصلا عما يحبون له من الدنيا
 بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وفي رواية كانت الافكار يوم
 الحندق يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم لا تعشرا للافكار الاخيرة فاكرو للافكار والمهاجرة وفي
 رواية جعل المهاجرون يحفرون في الحندق حول المدينة وسفلون التراب على مشونهم
 وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا قال يقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم لا خير الاخير الاخير الاخرة فبادر في الافكار والمهاجرة قال
 دبوون على كف من الشعر فيضغ لم باهالة سخره بوضع من ابدن القوم
 والقوم جبايع وهي لينة في الحلق ولها ريح متكرمة قال ابو عبد الله الهالك
 شيء من الود كان ما يؤتى به خاصة مثل الزيت والاكلة القليلة والسيحة
 المتغيرة والبشع الكريمة والجم والمراة انهم كانوا ياكلون على الجوع ما

الذين

خضر يرفع الحوان فاذا لم يفوز بلا سيدي اكل السني من الود كان في ثياب
 السموم وان لم يقتل فانه يودي كاسكا اذا افروا ما اذا كان مع طعام غيره
 قر باسرة وما فيه من اسنهاد النبي صلى الله عليه وسلم من الشعر يعلم به
 الحديث الخامس والاثمانون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع الحوان على محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اربعة كلم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابوزيد وزيد
 يعني ابن بنته طلت افسر من ابوزيد قال يعقوب عوفي وفي رواية ما ان النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يجمع الحوان اربعة ابوالدركا ومعاذ بن جبل وزيد
 ابن بنته وابوزيد وعن رواية ما ان ابوزيد لم يترك عقبا وكان
 يدركا لم تحلف الرواة في ان الذين جمعوا القرآن في حيرة رسول الله صلى الله
 وسلم اربعة رجال هي عمار السبيدة وقد اخرجهم عن غيرهم والصحيح هذا
 الحديث السادس والثمانون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز
 وجل امرني ان اترككم مكن الذين كفروا قال وسماي قال نعم فبكى في رواية
 انه لم يسمع سورة وقال الله سماي قال قال الله سماي اني اترككم ابي مكي وفي
 رواية للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترككم الله امرني ان اترككم القرآن
 قال الله سماي لا اترككم قال نعم فذكر عن عذرة العالمين قال نعم مذروني عشاءة
 في هذا الحديث ما يدل على انه لا يجوز ان يكتبوا ان يقرأ على صغرهم وان سماع
 القرآن عبادة كما في العروة لا يجوز ان يكون مراد الله عز وجل من قراءة النبي
 صلى الله عليه وسلم على اي ان يعلمه كيف ينبغي له ان يقرأه فانه قد اقر عليه
 وفي رواية ان اساقفا على النبي صلى الله عليه وسلم قوله ويذكره هناك
 فان ايا اسنغيم عظماء هو انه فهم من هذه الحال ان الله سبحانه وتعالى امر
 رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على اي ذلك فيه من تخصيص اي ان يقرأ
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره من الصحابة وهذا انه اذا كان
 ليعلمه كيف يقرأ اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من جهة الضورة

من غير مشايهة ^{سفر} الحادي والمانون عن افران كان خرج بالمدنة
التي صلى الله عليه وسلم فرسان في طلبة فقال له كمن في ذلك خارج
ما راينا من شيء وان وجدناه لجرنا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فرغ اهل المدينة ذات
ليلة فاطلق ناس قبل الصوت فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوحا
وفد سقيم الى الصوت وفي رواية وقد استبشرا الخبر وهو على فرس في طلبة
عري في عنقه سيف وهو يقول ما تراءوا فقالوا وجدناه محرا او انه لجر
قالوا كان فرسا يتكلم وفي رواية استقبل النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف وذكر ان اهل المدينة قد عاينوا ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فرسان في طلبة كان يتخلف في فية فكاف فلما ج
ال وجدنا فرسك هذا محرا وكان بعد الجاري وفي رواية فرغ الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسان في طلبة بطيخا ثم خرج ركض وحده وركب
الناس برقصون خلقه فقالوا ثم اعدوا انه لجر في شق بعد ذلك اللهم
هذا الحديث في العفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشجع الناس كما كان
اجود الناس مثل ما كان احسن الناس فلهذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم في الحاق
فاما خرج به بنفسه عند فرغ اهل المدينة واسراعه حتى ركب فرس في طلبة
فانني اري فيه انه صلى الله عليه وسلم اراد بذلك ليعبرهم ان الحالة مثل هذه
على مثال التغير فلا يلبس احد نفسه على اخرج رجل ولا استصحب رعيه
وه اسراج فرس في نه ركب الفرس فخر وزنا ومثل هذا الفرع كما يكون
في الغارات واذا سكنت الانسان في الفاقة قال المخبر ما متعه فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستعر المسلمين اليوم اليه ما ان يدبر مثل
هذا الحال هذا التغير وهو ان يركب كل انسان من مكانه وان لم يكن الفرس مشجعا
ركبه فخر ويرا على ان الله تعالى جعل في رجا تحيل فانه لفرسانها مقام

كما

كما بالو كذا في بيئته مسكنا لها الفرس عند اقتضا الحال زيادة الاسراع ولو
لم يكن بدا بالخروج لفران في مثل هذه الحال هذا التغير وهو ان يركب كل
انسان من مكانه فيغير لفران دون قوم فاستعربا صانع ان هذا التغير مثل هذه
الحال ومن اياه الدلالة على صدق نبوته اسراع الفرس سبقه وقد كان معك
وصول حركته محرا وصف الفرس لفرعة اخرى ولما اسرع العود الى الناس
لعلهم انه ليس لم روي فليست كانوا الاكرام الماني في الما نورا عن الفرس
اخذ من ذلك الحنة كجنان يرجع الى الدنيا وله على الارض من شيء الى الشهدا ثم ان رج
الى الدنيا فيقتل فيمر من ماري من الكرامة وفي رواية لما يرى من قبل الصها في
وهذا الحديث في العفة ان الشهيد يدلي من قبل الله تعالى ان لا يهتف الا ماني
فلم يتبق لا منته ثمنها فليست عنده منفذ ولد للما كور عليه السؤال
وذلك لا بد وان كمال يتبع له امينه قوله ان يرجع الى الدنيا فليست شهيد
ليست بذلك بعض ما عنده من التعمد لان الشهيد راى من كرامة الله تعالى
ما لا يتكلم بشكره ثم ذكر حديثا في سبل الله حوكة له ورواياته ان اخذ
بنسب نفسه للقتل في سبل الله عند الله تعالى في فروع هذه الحالة راى
خلة من قتلة الشكر لم يجز طلبه عادة فاعل راى الله عز وجل انه انما يطلب
منا لاجل الله لا لاجله لم تجبه اليه ورواياته في الفها بان الله سيق من
اهم اليها لرحون وفي هذا الحديث في العفة ان الله تعالى علمنا ان الشهيد
اغصوا حتى لم ينزلوا من منهم في الوجود امينة لها منقذ كذا في الما لفران
عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الله انما يرضى كرمي وعيني وان الناس
سبحك ثرون ويعلقون فاقبلوا من محسنهم وبجا وزعوا عن مشيهم وفي رواية
مر ابو بكر والعياض من محسن من محسن الله ان يكون قال ما يبيحكم بالوا
ذكرنا محسن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك بالخروج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه كاشية برك قال

وسميتني ورواه ائمة الكوفة والسيوط وغيرهم في ابي الاكرم
 هذا المروي اذا ما ركبتم واذا ما سميتم ورواه ائمة الكوفة
 والسيوط ورواه ائمة الكوفة والسيوط في ابي الاكرم ورواه
 الحديث الذي قبله الحديث السادس والسبعون عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه لا اعتدوا في السجود ولا يسكن احدكم وراعيه
 ان يمسك بالقبض هذا الحديث الماني والسبعون وقد سبق في كتابه
 احاديث الحديث السابع والسبعون عن النبي صلى الله عليه وسلم
 تزوج امرأة علي بن ابي طالب من هبة بن النضر بن عبد الله بن
 ولويشاة ورواه تميم بن عبد الرحمن بن عوف في ابي الاكرم عليه
 منته ومن سجد من الربيع الانصاري وعنده انصاري ابراهيم بن
 انباسة اهله وما له قال له بارك الله فيكم اهله وما له لكوني على
 السجود في السوق فخرج شيخا من اوطى وشبان من فراه النبي صلى الله
 وسلم بعد ان كان عليه وصرف من فراه فقال لهم يا عبد الرحمن فقال
 ثم خرج انصاري قال فما سقت قال دين نواة من ذهب في اولم ولو شاة
 ورواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف ان
 قال ما هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواة من ذهب في
 فبارك الله فيكم ولو شاة هذا الحديث بعد قوله مستند عبد الرحمن
 ابن عوف وهذا الحديث ان النواة في الوزن خمسة دراهم وقال
 الحكيم هو اسع بحرف علفار معلوم قال في نسخة ان يكون النواة وزن
 خمسة دراهم ذهباً كانا وفضه والولمة لا تخام عند العرس في قوله
 في نسخة اهله وما له اي خذ نصف ذلك والوضر الخ من ذلوق وطيب له
 لون ذلك من فحل العرس في ابي الهه ورواه الوضر من العشرة والحرف
 والهيئة والزهرة قوله منهم قال ابو عبد الله في كتابه ومعاها ما
 اشرك وقال الذي في كتاب الحديث الماني من وكالسبعون عن النبي صلى الله

عليه وسلم فخص عبد الرحمن بن عوف الذي من ليل الحريكة بها ورواه
 ان عبد الرحمن بن الزبير شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في
 فخص الحريكة عن ابي ورواه انها شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخص لها في الحريكة فاشه عليها في غزاة ورواه فخص عبد الرحمن بن عوف
 والذين في العوام في الفخر الحريكة السفر من حكة كانت لها اوجم كان لها
 انما حرم الحريكة حبل الخيل به والذين وهو ليل السوان فاذا عر ليل مرض
 كما حله صار يلبسه تدلوا بهذا المعنى المعنى الذي حله ولذلك التماس
 فانه يشغل لسان تدا الحال من النظر الى نفسه ولكونه اقوى الشارب حرمها
 في الحرب فمواقف الاذي في هذا الحديث ما بين الدراوي الحديث الثاني
 والسبعون عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لم اصدق به على بركة فقال هو
 عليها صدقة وهو لما هدبه ورواه احمد بن حنبل في ابي الاكرم عليه
 وسلم كما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولما هدبه هذا حديث في
 سياتي مستورا في مستند فاهمه رويها الحديث الماني فوف عن النبي صلى الله
 صلى الله عليه وسلم وابكر عوف رضي الله عنهما كانوا يفتخرون الصلاة بالحريكة
 العالمين ورواه طبرستان في ابي بكر وعمر وعثمان في السبع احدا منهم فمنا ابي
 الدجمن الحريكة ورواه مسلم ان عمر بن الخطاب كان يحرمها ولا الحكيم يقول
 سبي نكاح الله ويذكر تبارك اسمك ورواه في كتابه غير ورواه مسلم في حديث
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم في بكر وعمر وكان رضي الله عنهما فكانوا يسجدون
 لله رب العالمين لا يذكران اسم الله الرحمن الرحيم في اول غزاة في اخرها فتولة
 كانوا يستنجون بالحراي لهذه السورة وقوله فلم اسجد حراي منهم فمنا اسم الله الرحمن
 الرحيم فمنا حجة من ليل الحريكة وكل من يكون ذلك فمنا اسم الله الرحمن الرحيم
 فمنا اسم الله الرحمن الرحيم لم يقرأ اسم الله الرحمن الرحيم والرواية التي انفرد بها
 مسلم في حجة من ليل الحريكة انما هي في قوله في كتابه من فمنا اسم الله الرحمن الرحيم

ما انا بيا سطمدى اليك فاشك اني ان مسطمدى اليك البسطة يدى
 عندك كاني بنى للمعنى في ذلك فانك لم يعقلني الامر لان الله قبل
 قرباني وعلى هذا خرج قوله اني ارى ان يتوب بالحق وانك انظر للناس
 الى يوم القيامة ان الله سبحانه لم يرد قربانك الا لعلك قبل انك مسيق
 للرد عليك ومدرضت ان اقتل انك في امانة عذرا القدر ثم انك اقتل
 قربانك للزنا املا للرد والحديث الحادي والسبعون عن ابي
 الاحدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 احذر عدى سمعته منه ان من اسراط الساعة ان ترفع العلم وتظهر
 الجهل فيفسدوا الدنيا فيترى الجور يذهب الرجال وتبقى النساء حتى
 يكونن خمسين لمرأة فيم واحد في رواية وتقل الرجال يكثر النساء
 في هذا الحديث في كلفه ان قدر الله تعالى قد سبق وان يكون خراب
 الارض عقبة كثره النساء فيها وانه اذا رفع العلم وضع الجهل
 ومعنى رفع العلم هو الخراج للعلم به وهجرانه وان توضع قوائم الجهل
 في امطه العلم فيكون العلم بالاله والتحكم لها له وان يشر
 الجور ويكثر الزنا فيخاطب النساء فيضيع الحقوق ويكون الاحوال
 والصور ما درة عزرا النساء فتقل الرجال الى تقل الرجال
 الذين يسيقون لسمية الرجال **باب** الساعى
 وانما رجل الدنيا وواحدة من لا يقول في الدنيا على رجل في
 الرجال وكثر النساء فيرجح في ذلك من خراب الارض واسراط الساعة
 علاماتها الحديث الحادي والسبعون عن ابي الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان المؤمن اذا كان في الصلاة فاما ينجى ربه فلا يترقب من يديه وعن
 كعبه وعن غيره عن يساره حتى قدمه في رواية اخرى رجليه ولكن عن
 سبيله تحت قدمه في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يراي

رواه
 النساء

خامه في القلادة مشق عليه ذلك حتى راي في وجهه قيام فحكه يده وكل
 ان احكم اذا ما في الصلاة فاما ينجى ربه او ان ربه منه ومن القلادة
 فلا يترقب احد من قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردايه
 فصق فيه ورد بعضه على بعض فقال لا يفعل هكذا في رواية اخرى النبي
 صلى الله عليه وسلم في توبه في رواية اخرى النبي صلى الله عليه وسلم احكم اذا
 صلى بنا جري ربه فلا يترقب من يمينه ولا يترقب قدمه اليسرى في رواية
 اعتمدوا في السجود ويسقط ذراعاه كالكلب اذا يترقب ولا يترقب من يمينه
 ولا عن يمينه فانه ينجى ربه قد سبق في هذا الحديث وجه ما يدل
 على طهارة الكبرياء انه رد بعض العود على بعض وفركه حتى لا يبقى له جرم
 فيظهر وجهه من العفة ان السجود انما هو مقام تدلل وخدمه فاذا
 اعتمد الانسان وجهه على الارض ليس يخدمه فذراعه ذراعه من نصيب
 الانتصار الحديث الحادي والسبعون عن ابي الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الزنا في المسجود خطية وكفارتها دفنها قد ذكرنا هذا القائل وانما قال
 وكفارتها دفنها فان الكفار ان عن الحيا محسبها فان هذا الذي يصفق
 في المسجود اذا تدارك ما فعل اما ان يكون فعله ناسيا او فلما ذكر عظم ذلك
 عنه او ان يكون قد فعله مع الذكر فهو خطية يكتفي في كفارتها دفنه الحديث
 الدابع والخمسون عن ابي الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا صوفيا فان
 تشويه الصف من تمام الاخلاق في رواية اخرى الصوفى في اني اراهم خلق
 طهري ومنهم من قال فيه اقبوا الصوفى في رواية اخرى الصوفى فانك عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه قال اقبوا صوفيا وتراصوا فاني اراكم
 الرجل من راي طهري فانك الشرح كمن يكثر منكبة منكبة صاحبه فقدمه فقدمه اما
 تشويه الصف قد سبق في الكلام فيها وقوله اراكم من راي طهري فخصه خصا
 النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الحادي والسبعون عن ابي الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اقبوا الركوع والسجود فوالله اني اراكم من راي طهري اذا ركعتم

بكم الموضعين من كمال سلام فبلغني ان الحاج كان في حجة
 غيبوبة عاقبة ما التي صلى الله عليه وسلم محمد بن هذا ابلغ اخبرني في ذلك
 انه لم يدرته وفي رواية وكان قد وقع بالمدينة المرم وهو البرسام
 وكان عمدا نسياب من الاقمار قريبة من عشرين فاسلم اليهم وبعث قافا
 لفضائلاهم وفي رواية عن ابي اسحاق الاعمش الذي صلى الله عليه وسلم
 اعين له ذلك انهم سملوا اعين الاعمش قد سبق ذكره القشاشمة واما
 القريبون فانهم غيروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان تدار عن
 الاسلام وهو اياهم فجمعوا بين الكفر والفور والعصاة فذلك قطع
 ايديهم في حبال الشوق وسملوا اعينهم فضا صالانهم سملوا اعين
 الاعمش لئلا يلوأ على صوتهما الذي هو اقربهم وقيل في جواب سملتهم
 بالله وموله استوجوا المديته ايلم توافقتهم في ذلك واحتوا بال
 ابو عبد الله في اخوتهم بالبلا اذا كرهتها واولا كانت موافقة للمنة
 بذكر واستوليتهم اذا لم توافقتهم بذكر وان كنت تحبها والقباح
 الابل حوائث الذر وقوله والطرود والابل قال طردة السليمان الطردة
 اذا خرجت مسفرة فمولا سمل اعينهم فالابو عبد الله السمل ان تقف
 العين تحديده حجة او غير ذلك قد يكون السمل غير ذلك السمل السمل
 قال الحارثي وسمل اعين في سمل الداء واللام في هذا المخرج وقد يكون
 السمل من السمل بريدانهم كملوا بمال قد اجتمعت بالنار وقوله انصون
 نقل حسنين ابي عمارهم بالبراة من قتله وقوله قد خلعوه ابي اسحق وامنه
 والدين الحصب والذود من الابل هو من اللانة ابي العشرة والكرم
 العن بادي الفم وفيه من العفة ما يدرك على ان الدواي بيز فيه دليل
 على ان الرجل لا يستوخم ارضاه الحزق عنها وفيه دليل على جوار النذاري
 بالبول الابل على ما فيه من الحلاق في جاسية او طها رتقوه ما يدرك على

حور
 حور
 حور

عنهم شأن العين العاقبة وان الله تعالى اجلهم من الملائكة ما يقتضيه كل
 الحورث الماسع والسوز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
 احدكم حتى يكون احب اليه من والده ولده والناسل جمع عين في هذا الحديث
 من العفة ان الحب المحمود بالشرع لا بالصبغ وانه لا يصبغ المؤمن ان يحب الله ولا
 يغير الله تعالى فلي هذا لا يكون المؤمن يوما حتى يكون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احب اليه من والده ولده والناسل جمع عين من رسول المؤمنين من
 الصابة والاختار على ذلك ان الحب لله والبغض لله والله اولو عرى الله
 فاما من حبه ولده فان ذلك قد حبا عليه الله البشر من حيث ان الله كان
 حبه سببا لبعثة النبي الامتوا بان الولد احب الى الولد وانه خلف منه
 نسله ماله وداره وكان له ان يرضى البغض لا سيما الله ولكن الله تعالى
 خيل الحلق على العقلة عن هذا حتى في الاطفال في حور انا لهم فان عرض
 للمؤمن الحب المحمود اعترضا فلو ترضاه في الحب الشرعي فمعنى حبه ان
 كاهنه ويدفعه الى كيد السعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يؤمن احدكم حتى يحب اخيه لنفسه وفي رواية لما والذي نفسي بيده لا يكون
 حبا وما يحار ما يحب لنفسه وفي رواية لما والذي نفسي بيده لا يكون
 عبد حتى يحب كاره او حبه ما يحب لنفسه في هذا الحديث من القوة
 ان المؤمن مع المؤمن كالنفس الواحدة مستمع له ان يحبه ما يحب
 حيث اتها نفس واحدة ومصدرة الحديث السابق المؤمنون كجسد
 الواحد ومن الخش الى حوال ان يرى في موطنها على اخيه باعمال
 الجبر الى موطن هو لها كما جرت في ادم فانه قتله من اجل ان يقتل الله
 قريبا فانه قال له لا تقتلك فلم يحبه المؤمن الا لانه احبته بالعلم التي
 ود قريبا هو احبها ما هي وهي قوله انما سقى الله من المعنى اي فلو
 افضت الله لتقبل منك قربا نك لم قال له ليس بسببك اني يدرك لتقتلني

معتبر

ثم قال انها الامة صكون الخلق بالامانة اي العبادات اخبارا لهم
 ما به هذا الرجل كبريتا الخامس والستون عن انس بن مالك
 الناس ذكروا ان يقولوا وقت الصلاة يمشي يعرفونه فذكروا ان يقولوا
 نارا او يضيرونا فوسا قال مريل ان يمشي هذا ان يقولوا الامة
 في رواية ان يقولوا الامة الامة هذا الحديث قد سبق
 وقوله الامة مريل قوله وقوله الصلاة قد مضى الصلاة وهو
 يدل على ان الفضل في الامة افراد وهو من جهة الخلق اذ يعرفه اي يكره
 وعمره كان على رضي الله عنه كان قيام لم مرة مرة وعلمه جمهور العلماء
 الحديث السادس ثمن الستون عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعض اسفاره غلام اسود فقال له الخبيثه يا ذر فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويحك يا خبيثه رقتا روبرك شوقا بالقوارير
 ابو ثلثة فغنى النساء وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
 الخبيثه وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم روبرك
 الخبيثه لا تكسر القوارير قال في رواية اخرى ضعفت النساء وفي رواية
 كانتا سلم هذا القول والخبيثه غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
 بهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا خبيثه روبرك شوقا بالقوارير
 لا ابو ثلثة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فونك بها بعضكم
 لعينها عليه وفي رواية اخرى الخبيثه وكلمة القوارير وفي رواية
 كانتا سلم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوقهن سوقا
 فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا خبيثه روبرك شوقا بالقوارير
 في هذا الحديث من الغفلة حوازا لهذا وفيه انه اذا اراد احد الخبيث
 بهذا الحديث فانه يشاء ان ياتي بالحديث قوله سوتك بالقوارير يعني
 بالنساء فسيبين ذلك الى انه ينبغي ان يكون السبر على قدر سبره لا ضعف

لا ضعف

واضعف الاتفاق النساء فان كانا ملائمتين في ان يند في الدنيا من انما
 سماهن قوارير لان الخبيثه في نطق المرأة وقول ابو ثلثة فونك
 بها بعضكم لعينها عليه اي كمال بلغه العرب لان هذه العبارة
 من احسن ما عبر بها عن النساء لقوله تعالى ونفخ في الصور ما نشاء لا اشرف
 من الذي يمسوق فونك في مدار سرعة الحرب السابع والستون عن انس
 قال في الحديث اذا تزوج البكر على البنت فام عدها سبعا وثمانين واد
 تزوج البنت فام عدها ثلثين فتم كس ابو ثلثة ولو سبعت الثلثان
 النساء رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ينفذ ان خاله اقال
 هذا القول بالمنسوبة الى ابو ثلثة في هذا الحديث فاد على الثمانين من
 البكر والبنت في ذلك في الحديث الى مداراة فزادها في الايام لذلك فلم
 يكتسبه عليها والبنت فزادها ثمانين يوما فزادها في الايام لذلك فلم
 كما يحتاج اليها الثبوت البكر الحديث السادس والستون عن ابو ثلثة ان عمر
 ابن عبد العزيز ابن سيرة يومئذ لما من ثم اذن لهم فدخلوا فقال لهم ما تقول
 في الفتنة فقالوا يقول في الفتنة ما العزوب بها حق وقد اذنت الخلق
 فقالوا ما تقول يا ثلثة ولصبي للناس فقلت يا امير المؤمنين عند رسول
 الخياض واستراق العيون اذنت لوان خمسين منهم شهدوا على رجل مخض
 بدستقوانه قد زنا ولم يروه اكنه ترجمه قال لا قلت اذنت لوان خمسين
 منهم شهدوا على رجل مخض انه قد سرق اكنه فقلعه ولم يروه قال لا قلت
 فوالله ما قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد افترق الى ثلاث خصال
 رجل قتل بجرته نفسه او رجل زنا فورا احصان او رجل جار بكه وسوله
 واراد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد ضرت انفسنا ما لك ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قتل في السوق وسهر الى عين فبذلك في الشمس قلت انا احذر من حديث
 اني حدثت انفسا انفسا على ما يبه قد مضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بل كان عوز فيها دقل من مات به وذلك لما اذا كانا الويا وكثر الموت
 وجدا السبيل كان ابوابا مدخل منها على قلبه الذي في يوسف وصدور
 الناس ان هذا من سائر الهوا والماد وغير ذلك لئلا يفتنوا للناس ان يوتوا من
 تلك العلة لا عن قدر سابق واجال محسوبه معلومه فيستدلوا بالكلية
 الى من علم الله فمن كتبت ايمانه حبليد وانقر انه لا يكون في الكاعون
 الى من سبق للقران انه لموت بالكاغور وانه لا ينقص ذلك من عمر
 سبق لمقداره القدر ما مات ما مات شهيدا كما اخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحريش المالك المستوفى عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ملائكة من كن فيه وجب له جلاوة الامان من كان الله ورسوله احب اليه
 مما سواه وان كان المرء لا يحب الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان
 انذره الله منه كما يكره ان يقدف في النار وعند مسلم لم يكن
 فيه وجب له الجحيم الايمان وفي رواية من كان ان يبلغ في النار احب اليه
 ان يرجع يهوديا او نصرانيا هذه الاصول الثلاث المذكورة في هذا
 الحديث مرتبة على الترتيب الصحيح المستقيم لا نه نرا الا لا يحل الله تعالى
 وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون الله ورسوله احب الى الانسان
 مما سواه ولعلكم ما تعلم ما لا يعقل ولا يعقل فتشمل الى دمين لمن
 مدخلهم من الهل والولد والكمهم وغير ذلك نزل في هذه الكيفية
 الى طيفه المائلة وهو ان يحب المؤمن لا تحبه الله وذلك لانه لما كان
 الله ورسوله احب اليه مما سواه كان من شرط هذا ان يحب المؤمن
 احدا يرى انه يعرض الى الله والى رسوله بل يكون من شرط حب العبد لله
 سبيانه وجبه بنيه على الله عليه وسلم ان لا يحب المرء الا الله وهذا
 المطبق في قوله المرء لست بالمدكور من الا كمين فاذا اردت ان لا
 اشق قلب المرأة فاصف اليه علامة المايه فيكون هذا النطق

سيرا

مشيرا الى ان لا يحب المرء الا الله ولا صاحبا ولا صديقا ولا متعا ولا محسنا
 الا الله سبيانه كونه تعالى فان جعلنا هذا النطق كافيًا بحسبه للمذكر
 عن كشف الموت فهو كذلك وان اخرجنا ذكر المايه منه فان كلف الله
 تعالى غير مستبعد فيه ان يكون انطق رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا
 الكلام وهو قوله المربع من اجب المرء المختص بالمذكر فاعبار به
 لعله بما لا تضبط فيه نفوس الادميين من حيث الميل الى النساء
 كما روي عنه صلى الله عليه وسلم من قوله هذا قسمي في امك فلا تلمني فيما لا امك
 كما حبل الرجل الى النعم عليه او ذا الحلة الحسنة او المحسن الى الله
 سبيانه فلا راصل النعم منه سبيانه وهو خالف الحلة الحسنة حله لاله
 هذا كاف في مقامه لم اشبع ذلك ما هو من اوصاف الانسان وهو ان يورد ان
 يلفح في النار ولا يورد الى الكفر والمعنى فيه ظاهر وذلك ان المؤمن اذا الفح في
 النار نار هذه الدنيا وهو من كان كما يحضر لها الى الجنة فلا يلبس لانه
 يعلم ان خوض النار الى الجنة ربما استلحقه حاضه من خستاهه فينقذ ان
 كل ما قطع خيطه قرب الى الجنة مرحلة ولو قد كان عوده الى الكفر لكان
 ذلك موديا الى النار لا خلاص له منها اذ اخذته ايات المؤمن وعلاماته التي تعرف
 بها وهي جماعة كحبه الله وجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبه المؤمنين وجبه
 الايمان على الكفر فهذا الحديث جامع وصاف لحيه كد كد الله وهو الستون
 عن اسره لاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لامة امين وان امين انما
 الامة ابو عبدة من الجراح وفي رواية ان امك التمر قد نوا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالوا اعني هذا رجلا يعلمنا السنه والاسلام فاخذ
 بيد ابي عبدة بن الجراح فقال هذا من هذه الامة في هذا الحديث من العفة
 انه لم يبل امين في انما قال امين في حمل من احدها ان يكون راد
 ويكون لعل الجميع للعظيم والماني ان يكون راد خمسة من معه صلى الله عليه وسلم

اسمه على الله عليه وسلم لما خلق راسه كانه ابو طحمة اول من اخذ من شعوه وفي
 رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي في قاني ابحر فراههم اتي منزله
 بمنى وحكم كل الملاقى خذوا اشارا الى جانبهم لا يمنهم الا يسبحوا جعل
 يوجه الناس وفي رواية انه قال الملاقى هاوا اشار يده الى جانب
 اليمن فقامت شعرة بين يمينه ثم اشار الى الملاقى الى اليسار فخلعت
 ثم اعطاه ام سلمة وفي رواية خذوا بالمشق الامن فوزعه الشعرة
 والشعر بين يمين الناس ثم قال لا يسرف صنع مثله لكم بالها هنا ابو
 طحمة فدفعه الى اي طحمة وفي رواية ربي جرح العقبه ثم انزل الى البدن
 فخرها بالحمام جالس وباليدين عن راسه في اوج مشقة الامن فغسبه بين
 يمينه ثم قال خلق المشق الاخرى قال ابن ابو طحمة فاعطاه اياه وفي رواية
 انه لما ربي جرح العقبه وخر نسجه فخلق ناول الملاقى شعبة الامن
 فخلعه ثم دعي ابا طحمة الى انصاري فاعطاه اياه ثم ناوله المشق الايسر
 قال الملاقى فخلق فاعطاه اياه طحمة فقال انتم من الناس لما قسم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الشعر بين اصحابه بما يتفرق الشعرة والشعر تنزل استقامها
 للتفرق لئلا تنفي في الصلابة من اعوزة فشمل التفرق الناس فلما بقي
 نصف راسه على الله عليه وسلم اعطاه اياه طحمة حيث كان هو الباقي والنطق
 له خير من الحديث يدري على انه الكريم ابا طحمة بنو فزير يصيدهم اعطاه
 النصف الاخر فاكرمه بان امره يتفرقه بين الناس وفيه ايضا انه بدأ
 ربي جرح العقبه ثم جرح رطوخ ودينه من القبة انه بدأ في الخلق باليمن من
 حانتي الواصل الحديث المستون عن محمد بن سيرين قال سالت اشيا احدثت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الخضا من الشيب الا قليلا وفي رواية
 وقد خضب ابو بكر وعمر بكنا والكم وفي رواية سئل عن غرضان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سئلت ان اعدت عطاء لك في راسه فقلت

قال لم خضب وفي رواية وقد اختص بكنا والكم واختص غير بكنا
 بكنا وفي رواية انه توفي على الله عليه وسلم واليه راسه وكعبته عسرون
 شعرة بيضا وفي رواية عن قنا انه قال سالت اشيا احدثت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لم تبلغ ذلك انما كان شيا يسيرا في ضد عيه
 وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقى الرجل الشعرة البيضاء من كعبته
 قال لم خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان الشيا خض في عقيقته
 في الصلابة من الداس نبد وفي رواية انه سئل عن شيب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما شاة النبي صلى الله عليه وسلم الله بيضا في هذا
 الحديث استخبر في الخضا بكنا والكم لان ابكر وعمر فقل ذلك ولا لم انفس
 يدري على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ من الشيب الى الحد الذي خضب
 فيه دائما خضب ابو بكر وعمر بكنا لغير السبي في جلها الحرة قال
 الشيوخ يستصفون في الحرة انما هي من التغيير بالسواد لان فيه غبرا
 للسنة النكاح وفي هذا الحديث من العفة كراهية تنقل الشعرة
 البيضاء من الراس واللمحة لان الشيب من السبي وانه اذا نزل مشبه
 لغرض من غير عن عيه فاما قوله ما شاة الله بيضا مع قوله لم يكن
 في راسه عسرون شعرة بيضا فهذا غير متناف في لان الحديث ان كل الشعر ان
 اليسر لم يثبت شي منها الا حديثا كاذبا والمستون عن ابن سيرين
 قال سئلت اشيا احدثت حين قدم من الشام فقلت انه حين انزل فزنته
 صلى على حمار وجهه من ذاك الجانف يعني عن يسار اقبلة فقلت رأيت صلى
 لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله
 مد تعلم الكلام على هذا انه مستند بن عمر ان صلاة المنافذ كوز الى غير القبلة
 في السفل الحديث الثاني والمستون عن حصه بنت سيرين قالت قال لي النبي
 ابو مالك ما كان في من اي حرة قلت بالماعون قال يا رسول الله صلى الله
 وسلم الماعون شهادة لكل مسلم في هذا الحديث من العفتان الموت

لا اله الا الله محمد رسول الله يقول لا اله الا الله كان اخلال النبي صلى الله عليه وسلم بذلك من حسن الجواب ومن زيادة الفقه والعلم لا نعلم من الا اله الا الله لزمه ان يجترق بان محمدا صلى الله عليه وسلم لو لم يكن امره عند الله سبحانه يعلم نعم فانه من لا اله الا الله فقد اعترفوا انه ليس في الوجود قادر على ان ياتى كما هو لكل احد الله من طين ان محمدا صلى الله عليه وسلم افترى على الله ولم له ذلك فقد افترى قول لا اله الا الله من حيث انه جعل الله مع الله سبحانه فعله في الارض لا يريد الله سبحانه وفي هذا الحديث جواز لشفع المؤمنين الى الرحيل للكم في طلب العلم وحب جواز اكرام الرجل زيادة عن رعايه لقوله فاجلسنا بنا معه على سريره وحب جواز الاستخفاف بما كان في قوله وكان الحسن مستغنيا عن داراي خلقه وقوله ليس في ذلك لك العلم بذكر مع هذه الحكمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه تربى منها ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة ان من اعرفنا لا اله الا الله فانه لم يعترف الا مدليله والليل قد اثبت جواز جعل ما لم يسل ودل على صحة نبوه محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا يظهر الحق وعلية الحق وادل جوارحه الارض وسرع السرع وشرح السر الى الاول ومعدبا ظهر صدقه ولم يبق له الا من اظهره الله تعالى عليه واستخلف الله امته في الارض كما وعدك فذل هذا على ان لا اله الا الله رسول حق يلزم القرآن به وعلى ان الذي يعنى بالدين يقول لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم تعالى خيرا ما لو كانت اليهود عن نبي الله وكانت النصارى ليسن الله وقوله ليس في ذلك لك ان تدبنا انما نريد انك لتعنيك ولا لك في الشك عنه فتم حظه ترجع اليك ولذلك محكي ليس اليك اي ليس ليك من هذا الامر شي معناه ليس لك حصة في فعله انما شغل الاشياء لئلا لا يكون لشك في ذلك هذا فلهذا ما فانوم من المعترف قد ذكرنا ذلك واما المقام المحمدي في ذلك لانه لا ينفصل عنه احد الا ويظهره صلى الله عليه وسلم وقوله في طارح الما

ها اضافته ملكه لتخصيصها بذلك شرفا كما لا غرو وجل جلاله الكريم التسليم والمحسبون عن انهم لا يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم كان في ذلك قبل الصلاة فليعدوا من رجل يمالا رسول الله هذا يوم النشهر في هذه الصلاة وذكره هبة من جبرانه لحي ففرا واجابة وانه في ذلك الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة نال عندي خبره هو اوجب الى من سئالي ثم انا ذكرا فدرخص له قال اذكرى بلغت رخصته من سواء ام لا قال وانكنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كعبين فذكرها فقام الناس الى عينه فتوقروها وفي رواية صحيحة النبي صلى الله عليه وسلم مكبسين الى من قرأه واصفا قامة على صفاتها لم يكتف بقولها بيده وفي رواية اخرى من وضع حله على صفاتها وذكها بيده وفي رواية يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم نضح مكبسين وانا اضحي مكبسين وفي رواية انكنا الى كعبتين الى من اقرن من كعبها بيده وفي هذا الحديث من العفة استجاب ان يذبح الرجل لبيكته بيده وفي ذلك البيان بانه غرول في تحالفه للفقار الذين لا يرون في الحول والاطهار والشجاعة في ذبح ما يباح لله ذكاه فانه من ترك الذبح جنتا عنه فهو كايوب ذليل ومن تركه فاعلم اي الكفار الذين لا يرون افساد الصورة فهو كافر في شيعي السلم ان يذبح لبيكته سيده الله اذا استنكر في ذكها غيره جاز اذ لم يكن عن جبن او سوء عيدة ومن احسن النفسكة الكفتان الا قران الامان والاميد هو اليبس وهو الذي لا يوارى فيه عيب الا قرن ينتصف من عاة والسنة ان يضع قدمه على صفة عقيق الكعبتين فانه امكن له وليللا يضطرب براسه فينزع شتى الدم على الدرع وقوله فتزعوها اي استنوها حصصا واصله من الجرع وهو القمع كدس الله من والمحسبون عن انهم لا يذبحون ان يبيع كاضر لباد وفي رواية وان كان اخاه لاييه وامه وفي هذا الحديث كدس الله سمع والمحسبون عن انهم لا

فيها لا محمد ارفع راسك في كل بيع وسلو تحفه استغفرت شفع فارفع راسي
 في حوري نجا مدحك بعلمه ربي ثم استغفرت في كل انا حرم من
 النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع مساجدا فندعني يا شفا الله ان يدعي
 ثم تعال اليه ارفع راسك يا محمد قل بسمع وسلو تحفه استغفرت شفع فاقع
 راسي يا محمد في محمد بعلمه ثم استغفرت في كل انا حرم من النار
 وادخلهم الجنة قال لا ادري في الماله اذ في الراجحة فاقول يا رب ما
 بقي في النار انا من حبيبه القرآن اي رجب عليه الخلود واخرجه
 الى ارضي اهلها وفيه كل من المؤمنين يوم القيامة وفي اخره ما بقي
 في النار الا من حبيبه القرآن اي رجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية
 عسى ان يحزنك ربك بما محمودا فان هذا المصام المحمود الذي عرفت
 ببيك صلى الله عليه وسلم راد في طرث هشام قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
 شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
 يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما
 يزن ذرة وفي رواية سبعة ذرة قال يزيد صحف فيها ابو سفيان
 وفي رواية حرة من ايمان كان خير وفي رواية فباثوني فاستاذن
 علي ربي في داره فبوزن لي عليه وفي رواية لانا كان يوم القيامة
 نشفعك بعلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردك فخلو
 ثم قال ادخل الجنة من كان في قلبه اذني شئ قال النبي صلى الله عليه
 وسلم اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم مد على الكلام في ذكر
 الشفاعة فاما قوله صلى الله عليه وسلم فانهم من يدي ربي فاحمله
 محمد لا اقدر عليها الا ان يلمن بها قاله في اراه فيما ان الله سبحانه
 يعلم من المحامد وحسن السو له كسب ما يعلم انه جل جلاله يسفي

زيادة

زيادة المسئول فيه لانه لما كانت المسألة تومض في الخلق اجمعين وما
 يستحق غضب الرب جل جلاله ويستدعي اللطف الذي تلحق الاعذار لا سيما
 علم جل جلاله لذلك للمصام حمدنا بسببه وسرور الامامة فلا يعلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا ولا في الآخرة عليه السلام انه صرح جل جلاله
 الذي يتبر سوال السائلين ليعلم في كل لغة منه من اخيه موصلا الى
 عباده ومن محبة يستوفى الى حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف
 وعلى هذا فان احسانه موجود هكذا ابدا في هذا الحديث ما ينبغي سعة
 ان يستدخره فان ادم صلوات الله وسلامه عليه ونوحا وارهم وموسى علي
 عليهم الصلاة والسلام كل منهم على شرف منزلة واستمرا في الاحسان منه ^{فما}
 ونذر الهفوة التي عرفت لم على كون كل منها لم يكن في طريق الجنة امر الله
 تعالى وانهم كانوا على ذلك يوم القيامة كل منهم في كل حبيبه كانت منه ونذر
 سببه الواحدة في الخلق اجمعين في ذلك اليوم كل من مضى جلد عرق وغالب دهره في
 المسببات وخلق الزلات وهو لا يدرك عند قلبه الا انه من شفع وخاطب حتى
 مع كون اولئك في الدار الآخرة وقد علم كل منهم ان ايمانه حثت بالشفاعة
 ومجا من دار الغشاة وان من عدا من غير ما وزن عليه وهو على عين من امره بل ان ذلك
 لم في عمر ارضه ما وانه سببه نخله صالحة ذكرها خاصة ونسب في العمر
 والعام والشهر وما كان فيه من الحبيات فاما كون الحبيبة والشعيرة من
 الايمان في القلب بعد تعلم قولنا في ذلك ما قوله لذي ادنى الا ان يمدح
 فانه انما يستعمل في ذلك لا يوجد له اسم في العلم فان الذرة لها اسم وعشر عشر
 الذرة لها اسم فهذا الذي ادنى في ذلك في اراه لو قد سكت واحد في عمره
 كلمة سيئة لاجل الله اذ في عمره كلمة حسنة لاجل الله او لاجل الله كما
 نكرة اذ في خطوة فان قوله لذي ادنى في ذلك في اراه فان في النار
 وفيه ايضا ان محمد صلى الله عليه وسلم من حسن احواله لم يقل اربل خرج من النار وقال

فالمطعم حتى إذا رأتنا جردا لم يدره مشيتنا اليها فرفعنا مطعنا ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيئته قال وصغيت خلفه فترادفنا
كل محترق بكية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعنا كالطرس
أحد من الناس في منظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسترها قال فاستناه قبال لم نصرا ما فدخلنا المدينة فخرج جوارك
لسا به يترأ منها ويشتم من بصر عتيا وفي رواية للشاري كذا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسنان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردت صغيت بكت حتى محترق فافقه فصرعا جميعا
فافتح ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل لك شي بالاذن لكن
عليك المرأة فقلت ابو طلحة نوبا على وجهه وقصد قصدها فالتوى بوجهها
فما من المرأة وأضاح لهما مركبها فركبا ما كتفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم طما اسرفنا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم البنون
تأبون كما تدول ليدنا كما مدون كالعلم نزل بقوله ذلك حتى دخل المدينة
مدتدم شرح هذا الحديث مسوقا في مواضع وفيه جواز الاستحرام
لقوله المنسلي علانا كذا من وقوله كانت صغيت تضع رجلها على ركبته
وأنما كان ذلك لأنه كان يرى أن مثل هذا السؤال من أهله سواه كان
وضع الرجل على ركبته الرجل يكون طوقا الى الاحساس من سبل المرأة من
خفتها وذلك كما في سيرة وقوله حبيب خير كلام موثرها لنصر
وقوله وجعل عنقها ضاهاها منه ذلك على جواز أن يعق الرجل امته
ووجع عنقها ضاهاها وذلك لا يتنا قال ان الصق عبادة والنكاح عبادة
وقوله اري سياتر هذا النبي صلى الله عليه وسلم إنما اري ذلك عن فضل الله
لا حول له ان يقدر ربه ذلك ما ذكره كذا خبرا عن نفسه بما افق
له وفي الحديث دليل على ان الامام ان يامر بعض الخرافة بحجارة

غير بعينه الامانة اذا اخذ خبر الجوارى كان الامام ان يعترض عليه
طانه ما لاله خذ حاربه على لفظ الذكره فلم يضره الى خبر الجوارى فيه
انما انه يجوز للامام اخذ القول مشدخا لكان يقع بالامام انما
لا قبل عرضه ومنه ما يدل على انه انما كان يحل للزوج ان يملكه
المنع قوله فجوز ان يتاح البعير بالابرة وقوله وتحدثت بينهما
دليل انما لم يكن لها حتى قصت عنهما داما عنورالنا فصار الله
لعل على ذلك ليطهر له كحفه حالة العتور كما حفه في حالة
السلامة فاذا جرى مثله ذلك من هذه العترة فلا يجوز ان يرتاح
منظرا بذلك كما يفعل الجاهل راما قوله اصطفها فاما المعنى به
احذرها صغيا والصفى سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المخيم كذا داغم الحشر عنده اخذك من راس الما لاجل كذا
ما تخاره والحشر اخلاط من قروا قروا ومنه وسبق ذكره
وقول النساء ابو الله اليهودية وحدثنا ان جوارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شتمن بصر عتيا فاما نسائه فقد تزهنت الله
عن ذلك وما يدل على حسن جنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحفه انه كانت في طاعة عليك المرأة وما يدل على ناني اي طاعة
وحسن كونه انه جعل على وجهه نوبا ليلانظر الى المرأة كحديث
الحامس رواه الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عوف قال سالت ابا عبد الله
وخزن غاديات مرضى الى عرفت عن اللبنة كيف لهم يصنعون
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبى الملبى ولا يتكلم عليه ويكبر
المكبر فلا يتكلم عليه وفي رواية قلت لا تسعداه عرفة ما تقول
في النبيه هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فمن المكبر وشا المهلل ولا يعيب احدا على صاحبه السنة

وبسببكم نلحقنا بالرجل الذي بالاقطع الرجل حتى بالتمرجل الرجل
 بالنسبة في سوا حيسا كانت له رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان ذاتي نوما فليلم العز
 حتى يصبح فلما اصبح خرجنا اليهود مساجيم وكان لهم فلما راوه قالوا احل
 وانجس قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت خيبر انا اذا نزلنا ساعة قوم فسا
 صباح المذنين وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صلته فمات
 حتى يجرى خيبر ليلة ايام حتى اعرس بها وكانت خمس ضرب عليها النجس
 وفي روايه فاصنا من محرم فمنا وي منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله ورسوله فيها ثم عنكم المحرم فانها رحمت ومنهم من قال عنه انها حرس او
 بحرس بل للمنادي ان ابو طلحة وفي روايه ان الله ورسوله فيها ثم محرم المحرم
 لا عليه فاكثرت العذر وانما نقول في الحزم وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اقام بين خيبر والمدينة ثلاث ليل بين نصفه فذعن المسلمين الى المدينة
 صلى الله عليه وسلم وما كان فيها من خيبر ولا يحج فمنا كان فيها الا ان امر
 بالانكاح فبشيت فالتقى عليها التمر والاوق والتمس قال للمسلمون احدى
 امهات المؤمنين او ما ملكت طيبته فقالوا ان جميعها فمنا احدى امهات المؤمنين
 وان لم يحجبها فهي ما ملكت طيبته فلما ارسلها وحياها خلفه فمنا الحجاب
 وفي روايه لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال اني انزلنا بساحة
 فقوم فسا صباح المذنين وفي روايه كثر ردواى طلحة بن خيبر
 وفدى نفسه فمنا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فيها حين نزلت الشمس وقد
 اخرجوا من اسبهم وخرجوا بفوسهم وكان لهم ورسولهم فقال هذا احل
 والحمد لله والحمد لله صلى الله عليه وسلم خرجت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
 فقوم فسا صباح المذنين قال هزمهم الله ووقعهم في سدة جارية
 جميلة فاسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببكم ارسنتم دهمها

الى ام سليم تصعبا وتبسيها كلا وحسبه قال وقد نزلت فيها وهي صفة
 حبي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيتها الحرس والاوق والسهم فمنا
 ارض انا حيص وجي بالانكاح فوضعت فيها حبي بالاقطع والسهم فمنا
 الناس قالوا ان الناس يمزون لقر وجي ام اكرها لم ولذا لوالن جميعها
 فمنا ام ولد فلما اراد ان يركب جميعها ففقدن على عجز البعير فخرقوا انه قد نزل وجيها
 فلما نزل من المدة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال احزن الكافة
 العصب ودير رسول الله صلى الله عليه وسلم وديره عام فسترها وقد اسرفت
 النساء فقلن ابعدا الله اليهودية قال قلن ما با حرة او وقع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي والله لنزدقوا لانس وسهدين ولهم زينة فاستمع الناس خيرا
 وكما كان يبعثني فادعوا الناس فلما فرغ قام وتبعته فمنا رجلان
 استافسهما احدى لم يخرجوا فجعلوا على شاة فسل على كل واحد منهن
 سلاما عليهما كقبة ابع ما اهل البيت فيقولون يا رسول الله كيف وجدت
 اهلك رسولنا فمنا فرغ رجع ورجع معه فلما بلغ الباب قالوا ما باله حلت
 قد استافسهما احدى فلما راها قد رجع فاما خرجوا فمنا ما ادري انا
 اخبرته ام انزل عليه الوحي فمنا قد خرجا فخرج ورجع فمنا وضع رجله
 اسكنها الباب رحتي فمنا مني ومنه وانزل الله تعالى هذه الآية لا تدخلوا
 بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وفي رواية ما رن صفة لرجلة في معشيه وجعلوا
 يدخولها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما رأينا في السبي مثلكا
 قال فخرجت الى دحية فاعلم بها ما ارادتم دفعها الى امي قالوا احلها ثم خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في طريقه فمنا صر عليها
 الغبة فلما اصبح قال ان كان عندك فضل او نيل فانه قال فجعل الرجل يفضل
 التمر وفضل السوق حتى جعلوا من ذلك الحنظل وسروا من جباض الى حنظل
 السماك قال انس فقلت تلك ولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال

ثم يروى فيها وراه حتى اذا كان بالصهيبة صنع حبيسة فطعن ثم ارسلني
 عند غروب رجا لا ياكلوا ركة في ذلك بناء بهائم اقبل حتى اذا بدا له
 اخذ كال هذا جمل حنسا ويحده ظنا اشرف على المذنبه فقال اللهم اني
 احرم ما بين حبيبتها من كل ما حرم الله من كل ما حرم الله من كل ما حرم الله
 مدبر وصاعهم وفي رواية ان انسا قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له حال صفته فنت حتى ترا خطي فيقول
 روجها ركة نت عروشا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
 فخرج بها حتى بلغنا سدر الدوحا فحلت فيها بهائم صنع حنسا في رقع صغير
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من جوك فكاتت تلك ليلة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على صفته ثم خرجنا الى المذنبه قال فرأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نحو لي لما وراه بعناية ثم يجلس عند بعيره فيضع
 ركبته فيضع صفته رجليه على ركبته حتى يتركه وفي رواية كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الغر والفساد والخيل والحمير
 والخيول واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي
 رواية وارذل الغمر وفي رواية قلت لا تسرا حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المذنبه قال نعم ما بينك الى كذا من احدى كذا ثم قال الى هذه سلاية
 من احبب فيها حدثا فخلبه لفته الله والملائكة والناس اجمعين لا يعقل
 الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وفي رواية سألت انسا
 احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المذنبه قال نعم هي حرام لا يغتسل
 خلاها من قوارير ذلك فخلبه لفته الله والملائكة والناس اجمعين
 وفي رواية عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على كعبه فجلس ركب
 فقال اللهم اكبر خبيث جيس ان اذا برئت بسا حة قوم فسا صباح
 المسكين فخرجوا يسعون في السكك يقولون محروا والحسين قال

والحسين

والحسين الحسين في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقال انما ثلثة
 وسبي الذراري فصار صفته له حنة النبي وصار له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل عنها صداقها فقال عبد العزيز لما ت
 انا محرابت سالت انسا ما امرها قال امهرها نفسها فتنكح وفي
 رواية في قول ثابته وابنه فذكر قال وفي رواية سبي النبي صلى الله عليه وسلم
 صفته فاعقبتها وتزوجها وفي رواية اعق صفته وجعل عنها صداقها
 قال بنتا منس ما اصدقها قال نفسها فاعقها وفي رواية ان صفته كانت
 في السبي فصارن الى دجنة ثم صارن الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اعق
 صفته وجعل عنها صداقها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عز اخيرا قال مصلتا عندها صلاة العزلة فجلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم
 وركبته اذ لم يكن في الحلة فاجري في الله صلى الله عليه وسلم في رواق
 خيرا وان ركبني لمفسد محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم والحسين ان ركبني الله
 داني في ركبني محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حرس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الاراض من حده حتى اني انظر الى باض محمد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القبة
 قال الله اكبر خبيث جيس ان اذا برئت بسا حة قوم فسا صباح المسكين قالها
 ثلاث مرات كل واحد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا الحمد قال عبد العزيز وقال
 بعض اصحابنا واخبرني قال واصبناها عروة وجمع السبي في حة فقال
 رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفته بنت حبي
 فجارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله اعطيت حنة صفته بنت
 حتى سيد قريظة والنضير ما تطل الا لك الاصح لما قال في حانها لما نظر
 اليها صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي عيرها واعقها وتزوجها فقال له
 بنتا ما انا حرة ما اصدقها قال نفسها اعقها وتزوجها حتى اذا كان في الطريق هجرها
 له ام سليم فاهربنا له من السبي ما صبح عروسا سال من كان عنده شيء طيب قال

من الزيادة في سبيل الله وان العزاة الدين كانوا يدعيه كانوا كالموكل بالسرقة
 الحمد لله الماني الخمسون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع
 النبي ثلاث اهل واهله وعمله فخرج انسان وسبقوا من اهلهم
 وماله وبعثه الله معنى هذا الحديث انه تتبع الميت ثلاث صور من صور
 الجوارح مما اربى ومناها ان الانسان اذا مات تبعته في رمال الكاب
 اهله وقد نصرت هذا الى الزوجة وقد يكون هي غيرها فان موسى عليه
 السلام لم يكن معه الا الله شيعب فقال اهله امضوا وانما الذي رايت
 قوله موسى عليه السلام اهله امضوا انه خالطها في الكافة ولم يزل
 امكني لكون ذكر الجمع قريب الى الكثرة لانه لو لا امكني لتعنتت للسامع
 وخرجت من سباع النجم الى النور والوحدة ولذلك المال فانه ينتقل من
 الى الوارث والعمل ينتقل عن استمراره الى الانقضاء وقوله فخرج عنه الذي
 فيه انه من جوع الغلان كما يقال جعلان عن فلان اي خذله فالحق انه خذله
 اهله وماله ولا خذله الله الحمد الماني الخمسون عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم فقال كان ربعة من القوم ليسوا بالحويل ولا بالفضل اهل
 اللون ليسوا بغير ولا ادم ليس بجود ولا كبر ولا شج ولا عز اهل الله وهما
 اربعين قلبه في حكمة عشر سنين بزل عليه وبالمدينة عشر سنين وبوفاء
 الله على راس سنين وليس في راسه صلى الله عليه وسلم وكعبة عسرون شجرة
 بيضا قال ربيعة ثواب شعرا من شعرة صلى الله عليه وسلم فاذاهم
 فسالت فقلت اجبر من الجيب وفي رواية عن ابي هريرة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خفي القدين من حسن الوجه لم اراه مثله صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا لا يجد ولا سبط وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خفي
 الداس والعدين لم اوفيه ولا جده مثله كان سبط اللعين وفي رواية

كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن اللعين والقدمن وفي رواية عن ابي جابر
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خفي اللعين والقدمن لم اراه سبطا له وفي
 رواية عن ابي هريرة ما مسست جريبا لا دياكا البين من كني النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا شمتت وكان في ذلك عروفا وفي الحديث من زكج او عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وفي رواية سلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عروفا
 اللولو اذا مشى تكفها وما مسست دياكة ولا حربة التي في كف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا شمتت مسكة ولا عيرة الجيب من اكمة النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وفي رواية ما شمتت عيرة ولا مسكت ولا شيا الجيب من زكج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست سينا وفي دياكة ولا حربة التي في كف رسول
 مسكت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبق شرح صفات النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقوله كان ربعة ابي ليس هو بالحويل ولا بالفضل وقوله ازهر اللون اي
 هو نير اللون والادم الاسمر والجود القطر المجمع في السواشاة
 وانقباضه والفتح في الذي تزداد جودته والسبط هو السهل المسترسل
 وشثن اللعين عليهما والعروفا الجيب والعيرة اخلاط من الجيب جمع
 واما حسن وجهه صلى الله عليه وسلم فانه يدل على ان الخير يكثر في كل صبيح الوجه
 وقد دل الحديث على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثير الجيب حتى اجبر
 شعرة على ان الله تعالى خلقه طيبا صلى الله عليه وسلم واما استعمل الجيب
 للفتل لاجل كونه الداء والخمسون عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في طحة النمل لنا غلاما من علمنا نعم عند خروجه الى خير فخرج في
 ابو طحة برد في راء فلتت اخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزل فلتت
 اسفعا نكران يقول اللهم اني اعوذ بك من الغم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
 والجلد واللين وطلعت الدين وعلينا الرجال فلم ازل اخذهم حتى اقبلنا من خير
 واطل الصغيرة بنت حبي فجازها فكتنا راء يحوي راء لعباءة او كسبا

حين وصف لهم الجنة المنسوبة والنظر اليه فلما عرج به من بين الملتزمين اخبره ان
 لو لم يكن في الدنيا خصاله الى قصره سبعين وعروكا وانما ذكر اني الخالة
 في هذا الحديث علي بن ابي طالب عليه السلام وهو من رواة الخبر عندهما واحد
 وفي الحديث الاخر الذي رواه ابو ذر وهو من رواة الخبر عندهما واحد
 فيه علي عليه السلام الا انه قد كان عني صدوق علي عليه السلام لقوله عرفت
 مصداق قوله من الله والحكمة هي علي وقوله في البيت كالمجور وان لم يهيم
 مسدا ظهروا اليه وان يدخله كل يوم سبعون الفا لا يعودون اليه ولا
 ارى في ذلك الا اعلام النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة جود الله تعالى وضاعف
 عدم ملائكته حتى ان هذا البيت المتعبد لكل يوم يدخله سبعون الف ملك
 ثم لا يعودون اليه فانكر ما تدعى من الدنيا من الدنيا وهو على ما تدعى من
 الوقت السنين كل سنة مائة وستون يوما وهذا اليوم الفياضة
 في كل يوم سبعون الف ملك على بغيره النوراني الذي في الاول واسا اسنادا لهم
 ظهر اليه قالوا ان الله لم يبق بعد الموت عبادة ولا تكليف ولا نوحه
 الى قبله بل السند ظهر الى البيت لان الدار الاخرة دار راحة وقوله عرفت
 هم بحسنة الاخر الكلام في ذلك فقد تقدم الكلام عليه واسا قول النبي صلى الله
 وسلم في سورة الممتحنة في بعض طرق هذا الحديث ثم اسهت الى السدرة
 وانما اعرف انها سدره المسمى اعرف ممرها وورقها فلما عشتها من امر الله
 عشتها فحولت حتى بالجميع احد لغتها فقد سبق قولنا لما علمنا على السدرة
 المسمى واسا قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع اعرف انها سدره اعرف
 ممرها وورقها اي اني اعرف ورقها والسدر ثم ذكر انها تحولت الى ملا
 نستطيع احد لغتها لان الذي لم يرد في ذلك ان يصبغ شجرة المسمى بان
 جعلها سدره لان السدر شجر العز فلما كان في اخر الدنيا في العز في سدر
 الانبيا وامته منهي الامم وهي مقام ما جات كان ذلك ما بقي في علم الله تعالى

جعل سبحانه وتعالى الشجرة التي يتكلم فيها عندها سبحانه وتعالى عرشه فان
 شجرة موسى عليه السلام على ما ذكر شجرة عوسجة والشجرة التي يتكلمون
 تحتها سموت وهذه الشجرة في سدره في عريته قد كان يستشف منها
 علما الملائكة انما تسمي مناجاة للنبي العربي والخر اول الصدر وهو موضع
 الغلاظة واللغة التي يدرك في اللوات واخذها اعزود الكد من خمسون
 عن ان عرفت النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عاقله على النسا فضل المريد على الكفاح
 هذا الحديث قد مضى في مسند ابي موسى بن جابر واشهر الله به ما تقدم من نفسه
 في قول قوله عليه السلام له لينة فضل على سائر الناس على نصيحة لفضلها على
 سائر الناس ثم اتبع ذلك بان ذكر له فينا سكا بينه وبليل ليعتبر اليه وهو
 قوله فضل المريد على سائر الكفاح قد تقدم ذلك انه يكون من عرفة وجوه
 الحديث كما ذكرنا من غير ان يدخل بطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 ام حرام بنت ملحان قال بعض الرواة وهو قاله انش فانتكنا عندهم خحك
 فالتفت اليهم فسمي الى رسول الله فقال من مني بكوني الحجرا لا تخشع في سبيل الله
 مثلهم مثل المملوك على الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
 اجعلهم منهم ثم دعا فحكي ما كان له مثل ذلك قال ما كان له من ذلك قال
 مثل ذلك فالتفت الى الله ان يجعلني منهم قال لا تاكل من الاولين ولست من اخرين
 قال اني قد رجعت عبادتي من الصامتة فركبت مع بنت قرظ فلما قلت ركبته ابنتها
 فركبت بها فسهلت عنها فماتت كانت ام حرام من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المحرم ولهذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجرها وفي
 اكرسان بن وقص عن دابته كان سميها كالمعتك كسيف وبعث ان الله تعالى
 استجاب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وفيه جوار مني الشهاد
 و يكون في الدنيا للموت فان من الموت يتغير في كل يوم للاسلام وفي الشهادة
 اعزاز للاسلام وفيه ما يدل على فضيله معروفة رضي الله عنه فحة مباركة انه

ثانياً سبحانه كما قولهم غلبه فوق ذلك لا يعلمه احد الا الله حتى جاء
 قدرة المستنير بانما المستنير في كل شيء لا في النقي ورد به الخلاق فخلق الله
 انصافه الى كل شيء ينتهي اليه مدته حتى اللبنة المحلوات قال الله تعالى يقول
 عندها حبة الماوي فاضا في حبة الماوي على سعتها وعظمها اليها وهذا
 المعنى ما كان يذكره شيخنا محمد بن موسى قوله غلبه فلا طنة يعني الى الله
 تعالى غلبه وقوله ودنا الجبار فتدلى لنا فانها تفتق العلق بلا مهلة
 في كلام العرب وهذا يدل على انه جل جلاله ربنا في ذنوه الى رسوله غير
 مستجاب لتذلل حسان وما دون الله سبحانه الى عبده فهو معروف بآله
 العرب وكذلك اللذان من الله الى الله في ذلك المقرب غير خاف معناه ولا
 كل شيء من ذلك على صفه الخافي لا حقيقة لا بما راها وما يدرك على ادريس انه لم
 يسأله عليه السلام ما خافوا من البكر في الخلاق فكان يكون في ذلك وما
 موسى عليه السلام سوادب ولكن سألهم عما يعلم ان معناه ان لا ينكسوا عن
 وانه ليس بما خفي فانه قد فرض على الامة كلها في هذا من الغنى ان الله سبحانه
 وتعالى علم ان موسى عليه السلام سئلا النور صلى الله عليه وسلم عما فرض عليه
 وانه تسبى رذ محض صلى الله عليه وسلم فما بينهما فتبع الله عن امته محض صلى
 عليه وسلم خمساً واربعين صلاة في الكور وفيهم في الضعيف ليجاز ذلك
 فزيادته فيهم موسى عليه السلام الى محض صلى الله عليه وسلم تتواوذه مقامه وقول
 موسى ربنا ان ترفع على اعداء هذا عجزان يكون كما اعتذر ان سؤاله
 الدواب بل محض صلى الله عليه وسلم انه سال الدواب لما منه انه لا يرفع عليه
 اعداء لما راى محض صلى الله عليه وسلم عن سؤاله ذلك هذه النسخة من
 موسى عليه السلام تدل على ان المناقصة بينهما وما كان موسى عليه
 السلام الى الجحيم احب الله تعالى من رجع محض صلى الله عليه وسلم عليه وما
 احبه الله تعالى فهو الى موسى حبه مما يرى فما استثنى ان الكنى صلى الله

بدل

ثانياً
 قدرة
 المستنير
 بانما
 المستنير
 في كل
 شيء
 لا في
 النقي
 ورد
 به
 الخلاق
 فخلق
 الله
 انصافه
 الى
 كل
 شيء
 ينتهي
 اليه
 مدته
 حتى
 اللبنة
 المحلوات
 قال
 الله
 تعالى
 يقول
 عندها
 حبة
 الماوي
 فاضا
 في
 حبة
 الماوي
 على
 سعتها
 وعظمها
 اليها
 وهذا
 المعنى
 ما
 كان
 يذكره
 شيخنا
 محمد
 بن
 موسى
 قوله
 غلبه
 فلا
 طنة
 يعني
 الى
 الله
 تعالى
 غلبه
 وقوله
 ودنا
 الجبار
 فتدلى
 لنا
 فانها
 تفتق
 العلق
 بلا
 مهلة
 في
 كلام
 العرب
 وهذا
 يدل
 على
 انه
 جل
 جلاله
 ربنا
 في
 ذنوه
 الى
 رسوله
 غير
 مستجاب
 لتذلل
 حسان
 وما
 دون
 الله
 سبحانه
 الى
 عبده
 فهو
 معروف
 بآله
 العرب
 وكذلك
 اللذان
 من
 الله
 الى
 الله
 في
 ذلك
 المقرب
 غير
 خاف
 معناه
 ولا
 كل
 شيء
 من
 ذلك
 على
 صفه
 الخافي
 لا
 حقيقة
 لا
 بما
 راها
 وما
 يدرك
 على
 ادريس
 انه
 لم
 يسأله
 عليه
 السلام
 ما
 خافوا
 من
 البكر
 في
 الخلاق
 فكان
 يكون
 في
 ذلك
 وما
 موسى
 عليه
 السلام
 سوادب
 ولكن
 سألهم
 عما
 يعلم
 ان
 معناه
 ان
 لا
 ينكسوا
 عن
 وانه
 ليس
 بما
 خفي
 فانه
 قد
 فرض
 على
 الامة
 كلها
 في
 هذا
 من
 الغنى
 ان
 الله
 سبحانه
 وتعالى
 علم
 ان
 موسى
 عليه
 السلام
 سئلا
 النور
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 عما
 فرض
 عليه
 وانه
 تسبى
 رذ
 محض
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 فما
 بينهما
 فتبع
 الله
 عن
 امته
 محض
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 خمساً
 واربعين
 صلاة
 في
 الكور
 وفيهم
 في
 الضعيف
 ليجاز
 ذلك
 فزيادته
 فيهم
 موسى
 عليه
 السلام
 الى
 محض
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 تتواوذه
 مقامه
 وقول
 موسى
 ربنا
 ان
 ترفع
 على
 اعداء
 هذا
 عجزان
 يكون
 كما
 اعتذر
 ان
 سؤاله
 الدواب
 بل
 محض
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 انه
 سال
 الدواب
 لما
 منه
 انه
 لا
 يرفع
 عليه
 اعداء
 لما
 راى
 محض
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 عن
 سؤاله
 ذلك
 هذه
 النسخة
 من
 موسى
 عليه
 السلام
 تدل
 على
 ان
 المناقصة
 بينهما
 وما
 كان
 موسى
 عليه
 السلام
 الى
 الجحيم
 احب
 الله
 تعالى
 من
 رجع
 محض
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 عليه
 وما
 احبه
 الله
 تعالى
 فهو
 الى
 موسى
 حبه
 مما
 يرى
 فما
 استثنى
 ان
 الكنى
 صلى
 الله

عليه

عليه وسلم المحمدي عليه السلام فما ذكره موسى فانه كما يدل على كمال ادب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حشتم السبع العود الى ربه من اجله في اسقاط فرضه فرضها على امته
 حتى يظهر ما عند جبريل عليه السلام في ذلك لما راى من جبريل عليه السلام سهولة
 ذلك عنده ورجع صلى الله عليه وسلم وكان ذلك كله تنبيه من الله تعالى وبعد من كل
 المؤمنين وخفف العبادة وساق الى موسى عليه السلام المحنة وراى موسى وعلمه
 السلام كل واحد منهما وذر الصاحبه والى جبريل حسن المساعدة وكل من اولئك ان
 الله صلى الله عليه وسلم اعتد لها بذلك وقوله به الى الجبار تعالى وقال هو مكانه
 فيجوز ان يكون ان حرمانه في رسول الله صلى الله عليه وسلم علا بغيره وبما لديه
 ما قال في ذلك من الكلام وتاخر على قدر حفظ الدواوي وفيه انما من السر ان الله
 تعالى كان قد ادرك اول من كان يضع محض صلى الله عليه وسلم الخمس الاربعين
 في يده ولكن لرب الله عز وجل تدبير محض صلى الله عليه وسلم في المراجعة بالسؤال
 والحمد لله طرأته فالحجة التحفة هي من البرية تعالى لجأه وانما هو طرأ له
 بينهما في الوسايط حقا كمالا بينة وبن خلقه من سنن الهيبة والافه حقا به
 خارج محارضة للعالمين من رحمة بهم فكيف تتكامل حجة مخلوق الى بلوغ حجة
 خالق للجنة سميته وتعالى وقد افصح ما به جل جلاله بان قال سبحانه الله الرحمن
 الرحيم مني يتشرف لكل ما طوى بما انك تدرى بعدا الا الحيز ولما كان من رضا الله
 تعالى وطلان ان يحولها خمساً خمسين او وقع في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاب
 من رجوعه حرة اخرى فانه سميته سبق في فضله لتضعف هذه الحجة لتكون
 سعة الحسنات كلها كان سميته رسول الله صلى الله عليه وسلم المنزلة بعد
 ان ثبت ذلك في سعة الحسنات ثمانية اولى واما البراوق صدر سبق الكلام عليها
 كما امكن في انه عرج به من بيت المقدس ولم يبرح به من مكة ومكة افضل
 من بيت المقدس لانه راى في ذلك انه لو عرج به من مكة لكانت مشقة عليه
 المقدس ولما كان يقوم الحجة على فرضه النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبتت حجة عليهم

عنه جميعهم

اربع درجات

فاذا يوسف بعث رجلا بلخ رسولكم عرجي الى السما الدائرة ثم استفتح
قال من ذا حال جبريل قال من بعثك بالخبر قال قد بعثني الله قال نعم قال
فاذا ادريس في الدائرة قال رجلا بلخ من اخ ورجلا بلخ من رسولك عرجي
الي السما الخامسة ثم استفتح قال من ذا حال جبريل قال من بعثك بالخبر
وقد بعثني قال نعم قال ففتح قال اهدون فقال رجلا بلخ من اخ ورجلا بلخ
رسولكم عرجي الى السما السادسة ثم استفتح قال من ذا حال جبريل قال
فمر بعثك بالخبر قال قد بعثني قال نعم ففتح قال اهدون فقال رجلا بلخ من اخ
ورجلا بلخ من رسولك عرجي الى السما السابعة ثم استفتح قال من ذا
حال جبريل قال من بعثك بالخبر قال قد بعثني قال نعم ففتح قال اهدون فقال رجلا
بلخ من اخ ورجلا بلخ من رسولك عرجي الى السما الثامنة ثم استفتح قال من ذا
حال جبريل قال من بعثك بالخبر قال قد بعثني قال نعم ففتح قال اهدون فقال رجلا
الله وليسبحه لا يعبدون له فيه قال نعم اسلمت الى السلافة وانا اعز في الناس
اعرفه ربه ودمها قال فلما عشتها من امر الله ما عشتها تحولت حتى ما
لست كمن احد ففتحها قال قد بعثني على خمسون صلاة فاني بعثت موسى فقال بكم امرت
قلت بحسن صلاة قال انما امك لا تكفيون هذا فارجع الى ربك فاسأله
الحفيف فخرجت الى ربك فوضع عني عشرين قال فاني بعثت موسى فقال بكم امرت
حتى جعلها خمسين صلوات فاني بعثت على موسى فقال ارجع الى ربك فاسأله الحفيف
قال لا بل اسلم لربي فودعني اني قد كتبت دعواتي وخفت عن عبادي فقلت
صلاة عشرين صلوات قد سبق في ذكر المعارج الحجرات ما قد سبق في مسند
اي ذر وعنه وهذا الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال المعارج وقد صرح انه
فلعله كان من انما اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مواعده وقد حل على هذا
قوله اني قبل ان اوحى اليه فكان له ربه قبل النبوة واما كان مواعده نقطة

الا ان منام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى هذا اني في اسلوب ما واه ابذر
من امر الحجرات ثلثه فانه ذكر فيه ستون صلاة وعنده من ما في منام طسنت
من كعبه وركوبه البراق وركبه الى السما ولقنه الى السما فحجز ان
يكون هذا انذرا من انما صلى الله عليه وسلم من يدري العقول مقدمة اليها
وانما ينسبها فكانت لعقله وفق ربه فانه كان في احدى الحلقين زواقة نظون
فلعله من راي وحفظ ما لم يحفظه غيره وذكرها فها عيسى بن ابي الى العز
يوسف وانه اعلى سطر الحسن والذاري ان كل الحشر ما شمل الحلق والحلق
في المعنى والصورة طاك ان يوسف عليه السلام قد ملك احد سطر الحسن وهو
الحسن الصورة كان ذلك سطر الحسن والذاري انه جمع لجزء صلى الله عليه
وسلم الحلق في الحلق والمعنى والصورة فاعلى الحسن كله فلذلك اركي
قوله حسن يوسف اعلى سطر الحسن وفي بعض طرق هذا الحديث ان موسى
السما السابعة وفيه في طريقة انما السادسة فان ابراهيم عليه السلام في
السابعة والى كفة في تدبير النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه اشارة موسى عليه
السلام فانه اذا قلنا ان موسى كان في السما السابعة فهو يجوز ان لا يثبت لغيره
له عند عوده فاما ان لم يترك موسى عليه السلام هذه المصيبة لغيره صلى الله عليه وسلم
وامنه تخوزه وهو تعلمها حتى يورثها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم من موسى عليه الصلاة والسلام لانه صلى الله عليه وسلم
عن رايه موسى في شفاقة على كفته واذا قلنا ان موسى في السما السادسة وان فوفه
ابراهيم عليه السلام فيجوز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابراهيم عليه
السلام طارا اراه الا ان ابراهيم مقام الحلة والذاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعدا الله تعالى ان اول الناس ابراهيم للدين اسبغوه وهذا النبي ولا يابراهيم مقام الحلة
وقد سبق قولنا انها تفتي الى اتحاد الازادة فلا يكون في مناسبة الحلة الاشارة
الى مراعاة الله تعالى في امره بربه ويكون هذا القول من موسى عليه السلام هو الذي

الى الحقيقة الاخرى في ضعف من يادته وانه تام ذلك الرجل كما فيها من هدم النبيا
 وتعمل السبل في كل كسفة وقد دل هذا على انه اذا حيف من يادته
 الغيث في السبل في حيسه وفيه دليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مع استجابه دعا الله في كنه الذي من يادته المطر فانه احسن القول بان
 جلب سلا المدينه التي فيها الحذر ان ايجي نزلها ان هتلم السعوف المكن
 منها ان يوطي وطيل به الله تعالى ان يقول به الى يقول الموديه ضايت الشجر
 ما لا يضر فيه الا كثر من الغيث فكان ذلك ايضا جمعا من ما افع الله به العوم
 الناس ومن اجل جايه سوال الرسول صلى الله عليه وسلم لا هل المدينه من اجل جاريهم
 وخرقهم وفيها ايضا ما يدل على رفع الدين الى السماء السوال فانه لم يضعها حتى
 تمار السحاب فيقول على استحياء رفع الدين الى السماء السوال في الاستسقاء وفيه
 ما يدل على ان الله سبحانه وتعالى الذي للسموات ان تمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعوله ما سبى سبى الى حيفه من السحاب لا افترجه وفيه ايضا ما يدل على
 ان المدينه صارت في مثل الحويدة اي ما عليها مصحي وهذا السوال في الخلق
 لعوله فلم يات احد من احييه الا حذره باجود وجهه ايضا انه يستحق كمدار
 الدعاء بل ان لعوله الله اعنى ملايا واجوز المطر الكثير والا كل جمع
 اكنة والكرامة وكل الجبال وادها طربس وتشتت المدينه الى الكسوف
 وموله ما كثرنا فضل الى منار العالم بر دلت المطر من رختي صلنا منارنا
 انما اراد انه كثره المطر كثر نيلكم تكر فضل منارنا ويدل على قوله حتى
 رايته الرجل السليل يهيمه نفسه ان ياتي اهلك وقوله هلك الدراع
 الكراع هو اسم واقع على حلة الخيل وغيرها من ذات الكافر وموله
 كانه الملا وهو جمع ملاطه وهي الدراة احدثت السالك والاربعون
 عن ابي الحسن عند النبي صلى الله عليه وسلم في رجل قال رسول الله اني اصبت
 حرا فاقم علي ولم يباله باله وحضرته الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم

على

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال رسول الله اني اصبت حرا
 فاقم في كتاب الله قال ليس قد صليت معنا قال يا ان الله قد غفر لك ذنبك وحررتك
 في هذا الحديث دلالة على ان الصلاة تكفر بها الذنوب فان الرجل قال اصبت حرا اظلم
 على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مكفرة عنه ذلك الحد وانما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من اجل ان الرجل لم يقرب له الحذر ولا عتبه ولم
 يفرج باقر يمينه شيئا في الحكم فكانت الصلاة مكفرة وراي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اقراره بعبادته سده منه اقامة الحزب عليه بعد انهم صرح قد هدم
 ذنبه الذي لا ياتي به فقام لعنه ولم يثبت عليه حرمه من اجتناب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم له بالصلاة مكفرة احدثت الرابع والاربعون عن النبي صلى الله
 صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلاد الاسجدة الدجال الا مكة والمدينة ليس
 نعت من نياتها الا عليه الملايكة صافق من حرسوها من قبل السجدة من رجب
 المزيك باهلها ثلاث رجفات فخرج اليه كل كافر ومناق في رايه فسياتي نسخة
 الجوف فيضرب وطقة وقال وخرج اليه كل منافق ومناق في هذا
 الحديث ما دل على ان الله تعالى حيي الملدين من ان يسلم عليهم الدجال وان المدينه
 خاصة ترجح باهلها فخرج منها كل كافر ومناق في ذلك انهم اجمع على طلب المدينه
 ولسانها فان اللسان من المدينه لا لسان السرح انما خلق معضيا بالمدينه وطلب
 الاسلام بمكة لان بها بيت الله فحما انه ليس للانسان الا قلب واحد فلهذا لم يزل
 الارض بيت الا الكعبة فكانه سبل الدجال على حثية الارض كلها يستنق
 منها فلها ولسانها فيكون على غوما سبل السرح على ابور واستنق منه
 قلبه ولسانه والنفث الحرق في الحبل والجمع ثابت والرجح حركه
 كانه لاله والطاق كل السطح على عا وادارة وسلكه والجمع اروفة
 الحرس على المس والاربعون عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل قال رسول الله اني اصبت

يقتضي مثل هذا جازان يفعلوا فيه مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من
 في الصبي ودمعوا له لم مات عنه صلى الله عليه وسلم أنه مشيخ ذلك والله
 ذلك بأولئك القوم بأعيانهم وقد دل الحديث على أن القوم غير مانع من عبادة
 الله عز وجل بل لما كان يحنوا عليها كان هارلا كما هو في طيوس بالهند
 ويعتبرون بالليل وفي الحديث جواز أن يجد المؤمن على قدان أخيه المؤمن
 استباحا شيئا لقدره وإن كان المعتود من أهل الجنة ولا سيما إذا كان قد
 اغتسل فقتل به خراعا وعاب عنه ناصرة ولم يحضر الفلج به ولما كان
 لو حصره فكان لئلا كان يلبس في الانتصار له فيسقى بذلك صدره وسروره
 وكانوا يقولون يا أبا عبد الله فيمنعونه في المسجد فيه حيث للفقير واقعة الله أن
 تنابر على أصحنا من المروءة كما تنابر عليه أفتى كان هارلا كما هو في طيوس
 ويعبونه وينصرفون ثمته على أهل الصفة وكانوا يصدقون شغل
 لما إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرور منه المسلمون وكانوا من الدين
 لا يحذرون لأخيههم ومنعوا من دليل على أن أهل الجنة قد نال منهم المبطون ولا
 يكون ذلك إلا على صفة ما عليه أهل الجنة بل كما أنه لم يشق لأهل الجنة
 كان هارلا حتى هبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبوا كلهم كان ذلك فنته
 للكافرين ثم إن الله عز وجل أظهر دينه وأعلامه ولم يصرف ذلك الحق شيئا
 وإن القوم لما لقوا من فضل الله من ثواب الشهادة ما لم يصدقوا من الشهادة
 أو أنهم لم يمتوا وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أكرم الله به ليعتقون
 ذلك داعيا إلى طيبه نفسه صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك دعا خواتم من
 للمسلمين في مثل حالهم ما لو في الجنة ما لو في الجنة عز وجل لا يخرج نيكه
 صلى الله عليه وسلم عنهم ولحق بذلك شرفا الحديث الرابعون عن ابن عباس
 الله صلى الله عليه وسلم كان يفرق أهله لئلا كان يفرق عذرة لو عشيته
 في هذا الحديث أن الكامل في أحواله يخبر من القاصيص ليعتق ذلك كما يقتضي

به فيه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم على طهارة أهله ونفسه بآمانه وأواجه
 كان لا يفرق بين أهله حق فعتى به عتوه ولا يفرق بين أهله لئلا على طهارة من
 أجلا به وما يكون من ذلك ما يكره وأيضا كان المرأة إذا كان زوجها مسافرا
 فذلك لئلا يفتن بنفسها كما يجوز حاضرا من الطيب وعمل المورع غير ذلك فلا يفرق
 إلى الإنسان أهله وهو على ذلك الشغف والتعلق لم يكن ليعتق من أن يفرق نفسه
 مرارة ذلك إلا جميع دهرها فما شعر بقدوم زوجها لم يفرق نفسه عن
 النواهي من ذلك حتى كان خبايع لولم يفرق من ذلك إلا الله وأمر لولم يفرق الحجة
 الحديث أو أن لا يفرق عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق
 على أحد من النساء إلا على أواجه الإمام سليم فانه كان يدخل عليها فقتل له في
 ذلك فقال لا يفرقها فقتل آخرها معي قد ذكر العلماء أنه كان بين النبي صلى الله عليه
 وسلم وبينهم من شغل نسب من الرضا عمة ثم قد كان يدخل إليها ليدخلها
 وقوله فقتل آخرها معي يعني بها أباها حراما وهو الذي تقدم ذكره في الحديث الذي
 قبله بل هذا قوله معي فيه جهان أحدها أنه فقتل هو في الكون معي ابنه
 ولم ينلوه في الكون معي على شرفي ودين حق فقتل بالمائة فقتل في أضري وهذا
 حرام كان قد كان قد ران يسمى حراما لئلا يفرق ذلك معي هو وإن بها جرى من
 قتله حرام فكانت حاله مستشفة وهو حي كان أنه سيقول بطلون
 الحديث الثاني لا يفرق عن ابن عباس الصلاة الناس سنة على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة قام أعراي
 ما ليرسل الله هلكا للمال وجاء العيال فادع الله لئلا يفرق عذره وما يكره في
 السما قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى نال السيوف أمثال الجبال لم
 منزل عن صدره حتى ران السيوف ثم ادعى على كتيبه فطرحا فومنا ذلك ومن العذر من
 بعد الغد إليه بلبه حتى أجمعه الأخرى فقام ذلك المعراي أو قال عذره فقتل رسول
 الله فقتلهم البنا وغرق المال فادع الله لما فرغ من دينه فوالله ما حوالا

جميعوا من الكفر بالله والعديد من آمن اليم وبين المؤمنين قتل جلد واحد كرم
الله عز وجل ويدعوهم اليه واساقول حرام بن علي بن جين طعن فزن ورب
الكعبة فانه كلام يدعي ان قايمة قد كان حركها على الشهادة فلما قضيت له
تحقيق القول بها فقال فزن وقوله ورب الكعبة بين شارة عن ايمان منه بان
الشهادة في سبيل الله فوز وعلى ان الدعاء الى الله سبحانه وتعالى هو من افوى
الدولة على جوده جلد له لقوله تعالى اذا ساء للعبادى عنى فاقرب ليحيى دعوى
الداعي اذا دعاني وقوله امن بحبي المصطفى اذا دعاه وكان يقول السبحي منى
رحم الله لا ادع على جود موجودا غيما من ان دعاء فحيى قد كنت جرك مرة
في زمان الامام المتقي رضي الله عنه انه لما اتى واعلنا اصحاب مسعود بن
المسي سلطنا واساوا الله دية فخرنا باقوالهم وندجنا عنه من يتكلم بالحق
بوسيلة ربيته احسن من محمد بن اسحق وبلغ ذلك منهم كل مبلغ حتى ابني وكانته
في ذلك ان تعمل الفكرة في ربه مسعود حسيد كرمي فمهم اني انكرت
بعد ذلك رايته انه ليس بصواب محمدي لقوة شوكة وقوة عذابه وقلة
ما عندي من امر ذلك وعدده وافق بكونه الله في يوم جمعه فدخلت اليه
رضي الله عنه وهو قد ظهر لي كوحدة عليه كل الظهور وبلغ منه الغضب كل
مبلغ وكانه بسبب تحملي الراي فقلت انه اني افكر ثم اني رايته اني وجبت هذا
الامر الى الله تعالى وصرف الغم عليه فبادر رضي الله عنه الى الصدف في
ذلك وقال ليس الى هذا ثم خرجت من بيته من غير اني اذكر له
الى مع وصليته اجمع ثم اني كتبت اليه مخاطبة اجمعة اذكر له
فيها ان تلك الغزوة التي وقع الاتفاق عليها سبغ ان ربيته لما تدين عرفها
وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي وعنه وكان شهر او سبعين دعوا
حق شهر على هذا الانسان ولما قد لبتني هذه الغزوة اخذت ذلك في ليلة
وكان قول هذا في يوم جمعة ليلة تسع وعشرين من جمادى الاولى من سنة سبع

وار

واربعين عرضت المطالعة مخومة فناد الى احيائها محتوما ايضا ليغير الى
ذكر الله اشار حصة اخترها من ان يصير نذكر ذلك مرافعة وليكن
الكلمة ثم اني ارميت الدعاء في ليلة وفك السحر شهر انما اخذت زمان كنت
اجلس واكعدوا الله سبى نه وتعالى كان يوم تسع وعشرين من جمادى الاخرة من
السنة المذكورة ثمة المشهورون مسعود بن محمد بن علي سرير لم يزل في الشهر
تومار يعق عنه فوهم ان الله سبى نه وتعالى يصير على ان ذلك ان اجاب
الدعاء وان ازال يده عن العراق ويدانبا عك واصلته واورثنا ارضهم وديارهم
وكنيت فيما ادعوا به بعض اللبالي ان يسرع الله كثره الى قتل ان اوجا صا حبه
المقيم ببولوا الحروف باللبالي وهو الذي كان يولي كثيرا القول من احيى نه فلما
ما مسعود خرج رد في فضا دن من بلده هدر ان فساروا السير الغنيد حتى
وصلوا الى خا تقفن في خمسة ايام فاقوا الى سبيها وناولوا له انا قد حسنا في كتب
ولكننا في لنا شحنا مسنري يا خذ الكنت وكلها الى شهر ايان فاقام لهم من حكا
الى شهر ايان فساروا فاصح من خا تقفن الى شهر ايان طول ليلة فاصبح الكنت
لشهر ايان ثم ان الذي وصل الى شهر ايان اني الى سكتها وقاله خذ هذه الكنت فقبها
كنت وكنت واسرع فركب متحنه شهر ايان فوسا وحبله خري واسرع حتى
شكلا دعما القوسين وحجا على الاخر فوصلنا الخبر بعد العصر يوم السادس
من همدان وكان في الكنت ايان الله سبى نه وتعالى الدعاء وقد اوردت الخليفة
المتقي رضي الله عنه في طوله تلك الليلة مرارة ان است ذلك اللبالي فاني ذاك
على فلما كان في عند تلك الليلة وقت الظهور وصل الى الخبر الى اللبالي فبحان
الخبر عندي في السادس رجب من سنة سبع واربعتين فسار الله رب العالمين
محيي دعا الراعين ويدل هذا الحديث على ان الفنون عند ذراع القراء واما
كان الدعاء الفنون في الدعاء على اولئك وقول النفس شهر فالحكاية ارادني
هذه المرة التي دعا فيها على هلا والى اربى وهذا انه مني حدث للمسلمين ما

انما قد لقينا رشا فرضي عنا وارضانا ثم لم يزل ينادي عليا ردا عن مضيا حيا علي
 وعلمه قد كان وبنو حبان وبنو عصية الذين عصوا الله ورسوله وفي رواية
 للحارثي لم يلقن حرام بن ملحان وكان حاله يوم يرمعون ما بالهم هكذا
 فنصحه على وجهه وراسه ثم قال فزنت وريثي الخبيثة وفي رواية عن النبي
 قال لعنه النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا حجة نبالهم الفراعنة فمروا بهم
 حبان بن سليم وعلمه قد كان عند بني نبال لها بنو معوية فقال القوم والله ما
 اباكم اردنا اما نحن فمنا زون في حجة للنبي صلى الله عليه وسلم فمروا به فمروا
 النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الفداة وذلك بدو الفنون وما كنا
 نقنت قال عبد الغفر فقال رجل لسائر الفنون عبد الرحمن وعنده فراغ
 الفداة فقال لا بل عند فراغ الفداة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 شهرا عبد الرحمن يدعو على حبان بن العرب وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبنو حبان استمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عداوتهم بسبعين من
 اله نصار كننا لشهيم الفداة زمانهم كانوا يحضون باكنهار ويطوفون بالليل
 حتى اذا كانوا يرمونهم فمروا به وعذرناهم فمروا به ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 فمروا به يدعو في الصبح على حبان بن العرب على علمه قد كان وعصية بن
 حبان قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم فمروا به ان ذلك دفع بلغوا فمروا به ذكره احرا
 من حديث محمد بن سيرين قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في صلاة قال نعم بعد الركوع بسيرا وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم شهرا عبد الرحمن في صلاة الصبح يدعو على علمه قد كان ويقول
 عصية بن العرب وعصية بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن النبي
 قنت شهرا بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على عصية وفي رواية عن عاصم
 بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الفنون قبل الركوع او بعد الركوع قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قلت فان ناسا يرمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع ما

انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على ناس فمروا به ناسا من
 احبابه فقال لهم الفداة زها سبعين رجلا وفي رواية وكان بينهم من
 النبي صلى الله عليه وسلم علمه وفي رواية ابن عبيدة اصيبوا يوم بني معوية
 وفي رواية لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرته فقال لهم الفداة ضيقوا
 فمروا به النبي صلى الله عليه وسلم وجر على بني ما وجر عليهم فمروا به صلاة
 الفجر يدعو ويقول ان عصية بن العرب وعصية بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمروا به عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الفنون في المغرب والفجر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قنت شهرا يدعو على علمه قد كان وعصية بن العرب وعصية بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امروا به اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اجنت معنار رجلا لا يهوننا الفداة
 والسنة فمروا به سبعين رجلا من الانصار فقال لهم الفداة فمروا به حرام بن زون
 الفداة في نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يهونون بالما فيضوعوه في
 المسير ويحطون في معوية ومشرون به الحام لاهل الصفة والفقر او
 فمروا به النبي صلى الله عليه وسلم النبي فمروا به فمروا به فمروا به فمروا به فمروا به
 فمروا به اللهم بلغوا عن نبينا اننا قد لعناك فرضنا عليك ورضيت عنا قال
 واني رجل حرام ما خال الشمن من خلفه وخضه يرمي حتى افترقه فقال حرام فزنت وري
 الكعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبابا اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا
 اللهم بلغوا عن نبينا اننا قد لعناك فرضنا عليك ورضيت عنك في هذا الحديث
 دليل على اسجد بالملك وتكريره واخيه وانه دال على فتن عبد الملك بن
 ود الخليل ان عبد الملك لما اسطر النضر على عذرة بل به سنيته ودال على ان
 ما كان يراه ابا هلبة من الانبياء من الدعا وبره دلاهما قد كانوا يخطبون
 فيه ولم يكونا ذا حجة الدعا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكرى الخوف
 به وانما شد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا على اهل بني معوية لانهم

عليه وسلم في هذا الحديث ما يدل على علم النبي صلى الله عليه وسلم وتعليمه السواد
من أراثة دانه صبر على مثل مولد هذا العراي ويخوفه بآية الله عليه
الامان حتى لا يخاصي سؤرا حمله عن حمل الاعراي ووفق الله اياه صلى الله
وسلم لذلك وكان الاعراي كان طاله فدا الكرم لا يازي الحشر القول
الكلمة عليه فيكون دالا على انه قد كان منظر ذلة السابك في حقها في حق
فاذا صبر على حسونه السابك كان ذلك ما فوق الكرم ولا نه انما حاصر فيه
الذي له عز وجل فانه لو اخف له السابك فمقلقة فاعلم ان صار العراي
مشوقا حتى النفس لم يتم الخوض لله عز وجل كما نتم في اعلم مثل هذا
المستأد به ولهذا فان على الله عليه وسلم افضل الصلوة الصادقة على ذي الرحم
الكافيه ولعله يتسم لما ابي من اماره الخلاص في العراي وان كان الله عليه
وسلم لا يتعلم الا بالاخلاص للثمة قدوة لغيره فيكون شروعه كغيره في حق
انفاله ما يكون معتد لغيره احدثه الناس ان الله عز وجل ان خياها
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم صفة فلا انفس قد هتج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ذلك الحكم ففقرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
من سبعين ومزنا فيه دنا وقد يدعا الانس فرائد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الدبا من خوالى الصفة فلم اذنا حتى الدبا من يومه وفي
رواية دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام خياط فقدم عليه
فضعة فيها ثريد وعليه دنا قال فاقبل على علمه يعني الغلام قال فقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال انفس جعلت ابتغى واضع بين
يديه قال وما ذلك لغيره دنا وفي رواية سلم دعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل فاكلت معه حتى غرقه فيها دنا ففعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كل من ذلك الدنا ولحمه قال فلما اريد ان ياكل جعلت القبة البية
ولا الكعبة قال فقال انفس ما كنت تجد لحمي الدبا وفي رواية عن انس

فما صنع لي لحام بعد ان اذنا لصنع فيه دنا المصنع في هذا الحديث ما يدل على
ان انس المستحسن اجابته العليم الفذر دعوة العقب من الناس منه استجاب كل
الدبا وذلك لانه اخف الاطعمة على الحرة وهو كاسر للصفر المصادرة اياها
وهو من اصل الاطعمة لا ماله كحاز ليسها وحرارتها فانه بارد رطب وهذا يدل
على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لميل الى لحام وغيره الملعني را جع
الله وصالحه ومنفعة اودعها الله فيه وفيه انما جبر المشترك الذي
لا يعتقد مع الجراعتودا على يوم معلوم ولكن على ما عجز عن ان الملك الجبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكرم لحام انجبا طره هو حشر مشترك على ان الجبا حقة
سببته تمنح به من كاستر الحرة فغضلت لذلك وفيه ان انسان تعلم
مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه لقوله فاصنع لي لحام اذنا لصنع
فيه دنا المصنع الحرة الماسع واللموا عن انس بلا دعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب ببر معونه بطش صبا حاد عوا على كل
وذكوان وكيمان وعصبة عصبة لله ورسوله قال انفس ان الله عز وجل
في الذين قتلوا ببر معونه قرائنا قرأناه حتى لنسج بعد ان بلغوا فوفوا انا قد ائبنا
ربنا فرض عنا وارضاكم ورضينا عنه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقوام من بني يسلم الى بني عامر في سبعين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعبت خالما خالما سلم رايته حرام في سبعين راجبا وفي رواية فلما قذرا
كل لهم كالي انفس كهم بان امنوني حتى الملعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكتم
من قريبا فتقوم فاموه فيديا هو حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وماوا
الى حبل منهم فحخته فاعذه فقال الله لا يجوز في ذر الكعبة ثم مالوا على اقبه
اصحابه صلواهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال هم داراه خرمعه فاخبر حبل
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا انهم فرض عنهم وارضاهم فلا كلفنا ان بلغوا فوفوا

وفي رواية فقام أبو طلحة على الباب حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 رسول الله إنما كان شياً مستوراً فقال هلمه فأتاه الله سبحانه بالبركة
 وفي رواية ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل أهل البيت ثم أفضوا
 ما بلغوا خبراً منهم وفي رواية رأى أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مضطجاً في المسجد فقلت ظهراً لبطن فقلت جابياً وذو كبرج وفي
 رواية عن ابن عباس خفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فوجدته جالساً
 مع أصحابه وقد عصيت بجلته بصحابة قال أسامة بن زيد أنا أشك على
 حجر قال فقلت لغيري أصح به لم عصيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلته
 فقالوا من الجوع فذهبت إلى أبي طلحة وهو نائم فلم أستطيع أن أتحدث
 فقلت يا أبا طلحة قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عصيت بجلته
 بعضاً به فبالت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل أبو طلحة على أبي
 فقال له لئن شئيت سألت نعم عندي كسر من خبز وعمران فأتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحده استعانة في دار أبي أخته فقلعهما في
 هذا الحديث أن المؤمن ينبغي أن يكون مستغنياً عن حوائج المؤمنين إذا كان
 صاحباً ولا يحرص أن يطلب بغيره ما يحتاج إليه من طعام وسرا قال أبو
 طلحة لما رأى أن الجوع قد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمهم سلم
 بذلك فصنعوا الطعام وبعوه إن أم سلم أرسلت إليه بما أرسلت
 من ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سالها عما أرسلت به فقل
 أخبره به رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكل طعام الجماعة فبنت
 أي طلحة أهلاً لما كان يريده من إدخال عتيق هرة فبأكون خيراً إذا
 شئتم أخيراً ودخل عتيق فوه لم يكن شئها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيث كان لأنه إنما نزل المأدبة لحيته الذي كان مع الشرف فيه دليل

على

على استجابة لاداء الضيف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك
 ما أنا خشيته فأتى جوفته من بجلته عليه والعكة الكرق وفيه
 أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جال إلى بنت أبي طلحة جاباً للناس معه
 ولم تستأذ بأب طلحة في ذلك لأنه إنما أطعمهم الفداء الذي أرسل به إليه
 بعينه وذلك الفداء كان جوفاً حكيماً وفيه أيضاً ما يدل على إيمانهم
 وسلم وثبات عقولهم حين قال لها أبو طلحة جاباً رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاباً للناس معه فقلت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليأني على ذلك
 الوجه إلا حكمة وسر فقلت الله ورسوله أعلم فيه أن السنة في
 الطعام الضيف إذا كثر وأغنى مقدار المكان ولو أن كان يدخل قوم بعد قوم
 الذي جرى من ذلك كان به من الله عز وجل ليشه وفيه أيضاً فضيلة أبي
 طلحة دأب سلم من حمة أو الله تعالى أظهر هذه الآية في شئها وفيه أن
 غداً بها أجمع الناس منه كان من أن شعير وقد ذكر أنه أكله شيعون
 أو ثمانون والكاهن من كل شخص منهم ما كمل الله وأحسن هو الذي
 والحقيقة أن يؤخذ من ثم مذكر عليه الذي يؤمن بغيره فملعه الناس
 وحقيقة فسرعة والعكة رفق الناس والسور البقية قال السار
 في الأنا أي بقى الحديث السار من السور عن أبي طلحة
 أكثر المؤمنين بالمدينة ما لا من تخلد كان أحداً حاله إليه يتركها وكانت
 مسجدة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها وسرور من بابها
 فيها طيب قال ابن عباس نزلت هذه الآية لئن شئنا لوالا البرخي يفتقوا مما يحبون
 فقام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى
 يقول لئن شئنا لوالا البرخي يفتقوا مما يحبون وإن أحب إلى مني ما صدقة الله
 أو جوارها ودخولها عند الله فضحها يا رسول الله حيث أكل الله عز وجل
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حال رايح ذلك رايح وقد

قالوا لها لم يزلها لهما في رواية كان واحدا بالزور والذرا بالكل
 عند السوق للمسيح في مائة دعي فتخرج فيه ما موضع كنه فيه فجعل
 من بين اصابعه فتخرج جميع اصابعه بالملح كانوا ابا حمزة قال كانوا
 زعماء لما به در سنن شرح هذا الحديث والفتح الرجاء التاسع الحصة
 شئته المكن ومدركنا متذارة فقال لم يكن يتوسط يد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيه فلما هرا الامر انه نحو من صاع والوضوء للرجل على المعهود
 فاذا كانوا يمانين كان يمانين وكانوا يلمانية كان يلمانية ممد واما
 العبدان كان في حالين ولم يثبت الراوي وهو على ما نذر ان يكون اربعة
 امدادنا ذابغ الى يمانين في حالة والي يلمانية في حالة اخرى فان هذا الجاد
 الله عز وجل للمنة تلك الحال هو المنة من اجادة من العز واني قد روت
 ابا حمزة عن الامام عن النبي قال ابو حمزة لا سلم في سبعين سنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صغيفا اعرف فيه اجمع هل عندك شيء فقلت نعم
 واخرجته اقراصا من شعير عجم احذرت بخارها فلقت الجفن بعصه ثم
 دسنته تحت ثوبي وردتني بعصه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد
 الناس معتم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليك ابو حمزة فقلت
 نعم فقال لي ما فعلت فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتوا
 قالوا قوا فانك لست بمعز ابدع حتى حيث ابا حمزة فاحبته فقال ابو حمزة
 انا سلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليرى عندي ما
 دفعهم فقلت الله ورسوله اعلم اني انا لكوني اخطى حتى لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم معي حتى دخلت رسول

رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هلي ما عندك يا ام سلمة فانت بذلك الخبر فامر به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقتل وعصرت عليه ام سلمة عكة لها فادعته
 ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاك الله ان تقولم قال ابن ابي عمير
 فاذا لم قالوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ابن ابي عمير فاذا لم قالوا حتى
 شبعوا ثم خرجوا قال ابن ابي عمير حتى اكل القوم كليم وشبعوا والقوم سبعون
 رجلا او ثمانون وفي رواية ان ام سلمة عرت الى يد من شعير حشيشة بيضاء
 معه خبيثة وعصرت عليه عكة لها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فانا
 وهو في اصابعه فذعوت له فقال من معي فقلت له يقول من معي فخرج اليه
 ابو حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو شي صنعته لكم ام سلمة فدخل
 فحشي به وقال دخلت عترة حتى علكي اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فحشيت عليه
 انكر هل نقص منها شي وفي رواية لم يبعثني ابو حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لم يدعوه وقد جعل لي ما قال فحشيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس
 فظنوا اني قد اكلت اكلت فقال للناس قوموا قال ابو حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صوته لك شيك قال فحشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعي منها بالبركة
 ثم قال لا دخل علي ثديا من اصابعي عشرة وقالوا واخر لم شيك من بين اصابعه
 فاكلوا حتى شبعوا خرجوا ثم قال ابن ابي عمير فخرجت عترة حتى لم يبق منهم احد
 الا دخل فاكل حتى شبع ثم هناك فاذا هي مثلكا حتى اكلوا منها وفي رواية
 ثم اخذنا فني في معية ثم دعي فيه بالبركة قال فساد كان قال ودع هذا
 وفي رواية اسرا ابو حمزة لم سلم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعما لنفسه
 فاصه ثم ارسلني اليه فقال فيه موضع النبي صلى الله عليه وسلم يد وسمي عليه نعل
 ابن ابي عمير فاذا لم فاكلوا فقالوا وسموا الله تعالى فاكلوا حتى تغد ذلك
 ثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اهل البيت وشركوا سورا

وفي رواية كنت استعصى من فضيل بن واذا اصغرهم سنا فجاء رجل فقال انما
 حرمت الخمر فقالوا لا كفها انشركنا بها قال قلت انشركها هو قال ليس
 بذلك وفي رواية اني استعصى في اكل الخمر وابتدأ به وسئل عن مصداق
 من زيادة فيها خلع لم يبر وشره دخل داخل فقال حدث خبر من لم يخر
 فاكناها يومئذ وفي رواية للحماني خربت علينا الخمر حين حرمت
 وما نذكر الاغصاب الا لعلنا وعامة حرمنا البيرة والتمر وفي رواية ان الخمر
 حرمته الخمر يومئذ البيرة والتمر وفي رواية لقد انزل الله هذه الآية
 التي حرم فيها الخمر وما لم يدره شرابا الا شرقت في هذا الحديث ما يدل على
 ايمان القوم بحسن مسارعتهم الى امس الامر السريع وفيه ما يدل على قبول خبر
 الواحد وفيه دليل على حركته وانما التي فيها الخمر الا ان هذا الحديث
 ينهض ان ابا طه انكر كبريائه لنفسه وذلك لما اراد ان ينزل لشر الخمر
 عنده ملائكة به فاما آية غير الانسان فلم يدر ان يكسر لها بل يوق
 ما فيها وتركها لها حبها وبقيته على عسكها لم يحسنه الا شاع بها
 والعصية هو البيرة فخص اي لشدخ وتكره دعا حتى يفتش والقتال
 جمع قتلة هي الآفة التي كانوا يتركون فيها وفيه افضان ما كان من
 العصية او النفس في حرم الاثم حرم الخمر انما القصة وفيه دليل
 على ان الخمر لا يجوز استصلاحها بالولايه لنقص خلا اذ لو كان لها
 اصنافها ككدرت المائت والمائت عن ان يدره ملكة كعب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم صنعتها فاكل منه ثم قال قوما صلى
 لكم قال انتم لم تدرتم الى حصر لنا قد اسود من طولنا ليس نتجنتها
 قاسم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا والبيت وراة والخمر
 من ورائه صلى الله عليه وسلم وكهنت ثم اضرق وفي رواية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به ربا مة اذ خالفة قالها ناسي عن

منسبه واما المراءة خلقنا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
 خلقا فمما تخضر الصلاة وهو يبتسما قال فيا مريا لساك الذي منته فليكن
 ثم تخرج ثم يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوم خلفه قبضوا على ما
 وكان نسبهم من جرد النخل في هذا الحديث بيان موقفه الصبي مع الامام
 وفيه بيان ان موقف المرأة خلقا الصنف ومعنى يكتسب ينقص لقول تراه ثم
 تخرج اي يرض عليه لما للبلن ولو فخر قبل لكته لمارا الماء والتراب خلقا
 فرسخ بينك للملح الكدر اذ الله والكلمة عن انزل الله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وحاش صلاة العصر فليكن الناس الوضوء فلم يدره فاني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوضو فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الا
 يدرك وامر الناس ان يوضوا مراتب الماء ينبغي من كنهه صاوجه موضعا للناس
 حتى يوضوا من عند اخرهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما فاني
 فبذبح رجلا فجعل القوم يوضون فحزرت ما من السبعين الى الماء ينزل
 فجعلت انكر الى الماء سبع من بين اصابعه وفي رواية حصر الصلاة فقام من
 كان قريب الدار الى اهله وقوم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب
 من حجة فيه ما مضى المحض عن ان يلبس كفيه كنه فوضوا القوم
 كلهم فكلنا كم كنعن قال ما من زيادة وفي رواية خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعضي رجه ومعه ناس من اصحابه فانكفوا يسدون محض الصلاة
 فلم يدر واما متوضون به فانطلق رجل من القوم في يبعث من ما يسير فاخذ
 النبي صلى الله عليه وسلم متوضوا من اصابعه الا ربع على الفرج ثم قال فوضوا
 فوضوا متوضوا القوم حتى بلغوا فيما يرون من الوضوء كانوا سبعين او نحو
 وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بانما هو بالذو رة فوضوه في
 الا فاجعل الماء ينبغي من بين اصابعه متوضوا القوم قال فبذبح كنه كنعن

حجة

فلا كنه في فيه حتى خابتم بمقها في العبي فجعل العبي يتبعها قال تعالى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطروا الى جنبه انصار النضر قال فمسيح وجهه وسماه عبد الله
وفي رواية سلم ذهب عبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عناية بمنابا يعبر اليه فقال هل
محل من جعلت فمضوا لمة ثم رأت قالها هي في فيه فلا كنه ثم فخر قال العبي
ففي فيه فجعل العبي يتبعه طه قال النبي صلى الله عليه وسلم جبال انصار
النضر وسماه عبد الله في هذا الحديث في الفقه على الصبي الى الامام او العالم
تبركا به لمخدة افتد بال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ان سته الغنم
على اذانها وفيه ايضا ما يدل على حسن التوصل في سجن الفلوب المنوعة
كما فعلت ام سلمة من توصلها حتى اعلمت ابا طلحة لغير ان قصته في ان كان
ار لم سلم كان ان يجاهد نفسها حتى يكون مع بعلا وفي دارها وولدها بيت
فان هذا من الكما ان المحبة ولو كانت قد اعلمت ابا طلحة من قبل ان يعرض اربا
لما لم يراها وما يدعى ان اليمان هو عز من العقل والماني ان هذه ام
سلمة فوصلت حسن عقلها وبنائها ومجاهدتها لنفسها واعراضها عما
يبتغي حسنه اراذل الناس وسمو همتها الى ما يكون هواك عند الله وعمل
خيار والملمين فانزل الاعلا حتى تارت مقام جميع لما من حسن الصبر وكنتم
الغنى وتحمل الرجال الذين لا يكونون مثلكا وحسن القول التي توفلت به الى
عرضها به من العوض العجيب الذي سلمت به من اللذبة فالت رضي الله عنها
رضي الله ورضي رسوله صلى الله عليه وسلم ورضي كل من سمع بهذا الحديث اليوم
العهد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى لها بالبركة والكرامة في
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنصرف الى الدين فان الولد الذي ولد لها كان عالما
ماريا لهذا الانصاري رواية لشعة من الاولاد كلهم فرقوا العوان والمحبة
المحورية كسا اسود وعلم قال لم يكن يعلم ان محبة وفوله لا يفرقها

طريق الحرق اتيان المذار ليللا والحجرة نوع من التمر والتمطادارة اللسان
في ذوق ما نوك كالاستطابة له وسبه انما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد
له متعلق بسبه بقوله انكروا حب الانصار النضر في التمر ان التمر اكل الانصار
وقوله في عناية دليل على جوان لسر العباد وفيه ان الكبير العبد لا يستغفر ان تكبر
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهنا بعبر اليه والهند ضرر في العكران
نفذوا في بعل الايل من البحر وفقره في الحرة الحادى والموت عن
اسر ليجت ائولة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صبي لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الذي نفس سيدا تلم حبة الناس من من في
رواه ثلاث مرات في هذا الحديث دليل على فضيلة الانصار وقوله انكم
لا حبة الناس الى اي بعد لما جرت في الناس لما ينصرف الى العباد والمهاجرين
قومه فلما اذ قومه لعل الجب في فلما قال الناس علم انه اذ اذ قومه
الماني والعلوة عن ان له قال كنه اسقى ابا عبد الله بن الجراح واما الحجة في
ابن كعبه سورا من فضي وهو متروقا فانها هات ما لان الحرة حرمته في ابو طلحة قد
ثم الى هذه الحجة فاكثرت فتمت الى هذا من انما قصرت باسقله حتى تكسرت
وفي رواية كنه ساقى القوم في منزل الى طلحة وكان خرج يومئذ البصر فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناديا نأدى الى الحرة حرمته في الحرة حرمته
المدينة فقال ابو طلحة اخرج فاهربها محربة فاهربها محربة في سكر المدة
فقال بعض القوم قد قبل فقم وهي في الحرة فانزل الله عز وجل على الذين اسوا
وعملوا الصالحات نوحا فيما لغوا ورواه سالوا النبي في الدعوى الفضل
ما كانت لنا خير غير فضي في هذا الذي سمعوه الفضل ان لما لم اسقى
ابا طلحة واما ابون رجلا من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
اذ جاء رجله في الغنم الحرة لولا ان كان الحرة حرمته في ابو طلحة
بالسر ان هذه الفلال قال فارجعوا واسألوا عنها ابن خير الرجل

بالحجارة فاخذ فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يرمح حتى لم يبق
 خفي مات في هذا الحديث جواز التوصل الى العلم بما جازى من المحنى عليه اذا
 كان قد عجز عن التوفيق بان يسمي له من ينهي به الى ان يستأمر الى فاته وهذا
 ما لما نفوي الحال فاذا القيت في بني اسرائيل كما ضرب بعض القصة فاحمل الله
 تعالى مذكوراته فخرها القائل كان نفس ذكره القائل هو المحنى على القائل
 وهذه الملة قريبة من حاله لا هنا عجز عن التوفيق حتى ان يرمي بها من لاداة
 التوفيق الى الاما فتوفيت الكثر بما استارت اليه في حالها تلك ضد الحديث
 ان اليهودي اقر بذلك كرمته في المحنة وقد دلل الحديث على المائلة التماس
 وقوله ما لا لم كالتة لا تعني انها غيبته عن شخص بعد شخص الى ان غلبها القائل
 واما ما روي من رخص راسه ومن رجمه فله في الحديث المأثور عن
 هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يحدث ان امه حين ولدته انكفوا بالصبي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فحمله فذا النبي صلى الله عليه وسلم في مريد يستمع
 غمما قال سمعته واكثر على انه فانه اذا انها في راحة كان ابنه في
 الحلة كسكتي فخرج ابو طلحة فتنفص الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعلت
 اني كالتة ام سلمة هو اسكن ما كان فقرة اليه العنقا فمضى ثم اصاب
 منها فلما فرغ فالت وارا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اني رسول الله صلى الله
 وسلم فاحبه ما اعزستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لها فولدت
 علاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى ياتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث به
 بتمرات فاحضرها النبي صلى الله عليه وسلم فمضى عنها ثم احضرها من فيه فجعلها
 في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله وفي رواية عذرة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي طلحة لحنكه فوافقه في هذه الميسرة
 لم ابل الصدفه وفي رواية لما ولدته ام سلمة كالتة يا انس انظر الى هذا
 العالم فلا تضيق شيئا حتى تغدوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فحمله
 فغدت غادا مية في الحمار وعليه حمصة جوية وهو ليس الظهور

الي

(له)

الذي قدم به يوم الفجر في رواه البخاري قال اشكلى ان لا يخلطه قال كان دابو
 الحلة خارج فلما ان اسرته انه قدمت هيات شيئا ومحنة في جانه اللينة فلما
 جا ابو طلحة ما كلفه العلم والتدبر فارتفعت فاستدوا ان يكون قد استترأخ وظن
 ابو طلحة انها صادقة فلما ان فلما اصبح اعتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه مات
 فخل مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منها فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعلمه ان يبارك لك لعلته ما لم يسمع من عبيده قال
 رجل من الانصار فوات تسعة ارادهم بدفرا القرآن وفي رواه ما ان ابنه في
 الحلة لم يسمع ما لته لا هله لا يدنو ابا الحلة بانه حتى لو اننا احبته ما لجا
 مقربة اليه عننا فاطمة شرب قال لم تصنعته له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك
 فوقع بها فلما رأت له قد شبع واصار منها كالتة ابا الحلة اراد ان يوفوا امارا
 عاريتهم اهل بيت وكلوا عاريتهم ان لم ينعهم قال كالتة فاحشيت ابنتك
 ما لم يقتضه ما لم يبرك حتى خذ ابا الحلة ثم اخبرني ما بني فانطلق حتى اني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في
 في ليلته كما قال فحملته قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وهي معه
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الى المدينة من سفر لا يجرها طروق
 فرتوا من المدينة مضربا الخي فربما حبس عليها ابو طلحة فانطلق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لا تعلم يا ربنا انه نجيت ان اخرج مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واخرج ما دخله فاذ دخل وقد احشيت بها تروى قال يقول
 ام سلمة يا ابا الحلة ما احذر الذي كنت احذر ان تطلق فانطلقنا وضربها المخاض حتى
 قد ماتا فولدت علاما كالتة امي انس لا يرضع احد حتى اعزوا به على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما اصبح اخلفته فانكفت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فصادفته معه فمسيح فلما راني بالعلم سلم فلذت فلتقم قال نعم الميسرة
 قال وحيث بعد وضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة من عبيد المدينة

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفق في الايام وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق في الشراء بالانفاق يقول انما رواه ابراهيم
 وابراهيم ابنا ابي اسحق في الشراء بالانفاق في هذا الحديث من القصة ان
 السنة اذا نفق الانسان في ايامه كان له عليه السلام فانه
 ارواها واما اوصافه صلى الله عليه وسلم فاما كونه ارواها من الشدة العطش
 اذا التهبته معدته فانه لا يصرف عطشه مثل ان يخرج من الماء جرسه بعد جرسه
 قليلا قليلا حتى انه ربما ثابته لربه نصف العذار الذي يعبه عبا فاما قوله
 وابراهيم فانه نفق على الله عليه وسلم ان السد يد العطش اذا جرح الماء قليلا قليلا
 في سرات متفرقة اهل بلان كما ذكره فانه من ثباته فكثيرا ما اسد
 بغير العطش فلما وردوا واستوفوا شربهم الماء عبا فاما ثباتهم قال
 اللانز لو استبد العطش بالناس في جود الماء لعطشه عشر مئة معدار ربه
 دفعه مات مكانه فاما قوله وابراهيم فانه نفق على الله عليه وسلم ان الماء
 اذا سرت عبا على طعام قد اكله الاكل طعام على راس الحوق فلم يستغربه
 اكله ولو كان قد شربه في المرات المنفرقة كان قد حصله في ذلك العذر انقله
 فحججه الى فقره الذي لم يحم به فكان يكون امرا الحديث السابق من العزوة
 عن ابن ابي ارقم اربابا من المهاجرين فسعى القوم فلقبوا وادركتها فاذلت
 فاسيت بها ابا طلحة فذبحها ودفن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
 ومحمد بن قتيبة قد تقدم هذا الحديث ومعنى الغنى اربابا ذبحها
 فعدت ومعنى لغوا لغوا وفيه من القصة انه لا يجوز للرجل ان يحفر شيئا
 يحمله الى من يعز عليه لان ابا طلحة اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وركها
 وخذها وفيه استجبان لان لا يرد الرجل الحزين القدر قليل الهدية ليقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الحديث السابق والعشرون عن هشام بن زيد

قال دخلت مع جدي ابي الحسن بن مالك دارا يحكي عن ابي بوب فانا قوم قد تصبوا دجاجة
 مريو بها قال اسروني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبروا اليها في هذا الحديث
 قد تقدم مسند بن عمرو رضي الله عنه الحديث السابق والعشرون عن هشام بن زيد
 ان امراة يهودية انت التي صلى الله عليه وسلم ليشاة مسجونة فاكل منها فحجها
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها فاكلها فاكلها فاكلها فاكلها فاكلها فاكلها
 الله ليسلحك على ذلك لو كان على قالوا لا نقلها قال قال فما زلت اعرفها في
 لهوان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
 السم فزق الله عنه عاجل شربه وفيه جواز اكل المسلم من طعام اليهود
 وفيه جواز اكل ذبايحهم وكما قول النبي ما زلت اعرفها في لهوان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهوات جميع لها وهي اللمة المتدلية من تحت الاعلا
 فزجوا متعلقة والعول عليه هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان الله
 لسيلحك على وهذا كان في غزوة خيبر واسم هذه اليهودية زينة بنت
 الحرث امرأة سلام بن مشكم وقال محمد بن سعد التميمي عن ابن ابي اسحق
 صلى الله عليه وسلم فكلها واما فتلك الاما لعصف الجاهل بذلك ان كان هو
 قد سلمه الله عز وجل فذبحه انفق المسلمون على الله من سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتلك حكيمة من سبب الحديث التاسع والعشرون عن ابن ابي اسحق فكلها
 على ارضها لها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
 افكل فلان فاسارت براسها ان لا يغم قال لها الدابة فاسارت براسها
 ان لا يغم سالها الدابة فكلت فغم واسارت براسها فكله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
 ان يهوديا رضى راسه من جرحه فاحد اليهودي فافق فامر به رسول الله صلى الله
 الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة وتلك هم مخون وفي رواية ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
 ان رجلا من اليهود فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها

ذرية رجل واحد هو آدم صلى الله عليه وسلم والعز كلهم ولد اسحق بن قنح
 انسان الرجل الواحد فلا يكون قنح ولا يجوز ان يتناول القدر اهل
 الى رضكم منضج علف الحبوب والجرع مقدار ذلك كما انه لو تناولها كان
 التقدير يتناول لئلا يكون لهذه الحق من ان ذلك الشخص يجوز ان يكون ابا
 لولد يتناولون ويتناولون حتى يكونوا سائر الارض كلها ويكون الله سبحانه
 كاتبه كما اننا احبنا الناس جميعا كما قال الله عز وجل وهذا لما نصرف
 الى من قبل انفسكم يا اذن بالكلية في قلنا كما اذا اذن للمالك ان يقتل يكون
 عبادة الا ان القتل هذه الحادثة لا تصرف الا الى القتل المحرم لا نه ذكره
 بعد الشراية فلا تملك التبعة بعقوب الوالد بن كما عصى الوالد بن
 فقد نزلهم تفسيره في مواضع واشهر اليه ها هنا فاقول ان العقوق
 اصل استنفاد من العقوق وهو العقوق فلما جرى هذا الولد لصل الحلق
 له بالبر الذي بعث فيه عند غايته من جهده في حاله ضعفه لهذا الولد
 وعجز منه فلما وضع اصل الحلق له فيما كان احوى الناس اليه في وقت تكرار
 وصية الموجد سبحانه عفو عنه منه كان ذلك عظمته في جنبه
 فليعلم تمامه فبانت هذه الغلة ثالثة الكبار بما لا الربعة
 وهي قول الزور وسهادة الزور انما اكوا الكبار فبانت من حشاش الحيوان
 الذي طقة الله سبحانه وتعالى صامتا عن النطق فانه جل جلاله قد استن
 عبادة من ان يقول هذا الحيوان عليهما السلام بكن وصلا الى دمي بان جولا لحقا
 ليكون نقطة باحق لبس في في ضميره وتفضي في قلبه ليعجز واضحا
 من امر الله وجور حقه في عجزه بخلق الله عز وجل عليه
 فاذا شهد بالزور بالمالم بغير عرض احسان الله عز وجل الى خلقه في
 الخلقه الذي ان يكون في غير موضع العز في به ان شاهد الزور

يكون

يكون من اجزائها دانه الشراية الله الذي تقدم ولذا ما بعد حتى ستمى
 الى حقوق الناس والقول عليهم ولهم نوم من اجزائها الكبار كما قال الله عليه
 وسلم وان علم شهدا الزور ادعا الولد به سبحانه وتعالى وذلك
 الذي قالوا ما وصف الله سبحانه عليه في كما به فقال عز وجل ان كان من
 الذين قالوا ان الله فقير وكذا عبنا وغير ذلك من كلامه فليعلم حلو الله
 اذا في نقطة عن قلبه فكيف في قوله عن نفسه ولذا اذا شهد الرجل
 على الرجل المسلم بالاحمال عند منبها هتاله فيه كاذبا عليه فانه قد
 جمع في ذلك من الكذب في خبره ونجاسة في امانته والكل لا حبه
 والاعانة على الباطل واللعن على كل من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 الدين حيا لم يمت فانه كان كل واحد منكم كالا حصة الى الله تعالى فليعلم كانت
 شهادته الزور رابعة هذه الحلال كذبة المالك والشر من ان
 رجلا الملع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
 بمشقة وقال ما تفر فاني انظر اليه خيال الرجل له الحقة وكمن انفس
 ان رجلا كلف في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسجد اليه مشقة زاذني
 مسند سهل بن مسعود في الاستبذان من اجل البصر هذا الحديث يسبق
 في مسند سهل بن مسعود والمشقة منهم عرفت النضر وتحتله بمعنى انه
 يفرق الفرقة منه كقصة الدابة والعشرون عن انس قال النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا سلم عليكم هل الكتاب يقولوا وعليكم ومن واه
 سلم ان احيا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب
 يكون عليا فكيف نرد عليهم قالوا فلو ادعيتكم بدسوق الكلام في هذا الا انه
 قد جاء في هذا الحديث وعليكم بالوارث في بعض طرقه ولا اري هنا الا قولهم
 تا فكمتم من السوء ما عليكم من الاسواق اكدت كما من العشر وعشر

كان قد قسم له الحكمة فادرسها فكيف يغفل ان الله سبحانه عهده من اجل
كان قد قسم له لقوله وما رزقته الحقانيه كان قد سبق له علم الله
على رزق معلوم بحساب محسوب فاستعمله الملك على ما سبق شرحه فلا يقد
اهل السموات واهل الارض ان يقضوا من رزق العبد الذي سبق في علم الله حبه
خزائره لان صفوها ثبوته فاذا اتفق العبد بملك جلاله الخلق وتبني المحرم
فاما السعادة والشفقة فان من سبقته له السعادة فان الله سبقه
لعمل السعادة فلا انه لا يوزن عليه فان عمله لا يوزن عليه اذ ان عمله الى وقت
موتها ان يقبله له فيخرج له لجلاله لا شقيا ويكون قد كان سبق في علم الله
الذي الخلق الى الملك ان هذا لجلاله لا يوزن عليه لجلاله لا يوزن عليه لجلاله لا يوزن عليه
حتى لا يترك احد الاعمال فيكون هذا ممن لبت سعادته اذ انه نادى الله سبحانه
ويعود السعيد في لبت لجلاله السعادة اذ انه قد عمل الواحد منه لجلاله
السبق فادركته الرحمة فيمنع من رزقه وياك الى الله عز وجل عند اخر
نفس في حتمه بالسعادة وهذا ما يكون سائفا في العلم انه يحكي لذلك
ان هذا يكون نعمة نادرا في السعادة ايضا ومعهم الحديث الذي من العجايب
بالعمل كما هو ايضا خبر من المصطفى من الرحمة اكدت في الماي والعشرون عشر
الشرع لجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الكبار او سئل عن الكبار فقال
الشرع بالله وقيل النفس وعقوب الوالدان وقال لا ابيكم يا كبر الكبار يقول
الزور او بال شهادة الزور في هذا الحديث من الحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر الكبار ليرسل عنها فخل منها الشكر بالله الذي اراه في هذا الحديث ان الشكر
بالله من حيث انه اعلم الاشياء عن الله سبحانه وتعالى في الشكر بالله الان
قد مضى طوته الحجة ان لا يقر بالله ثم يترك به فان المحرقة خالق المخلوقات
لا يصور في قلبه ابدا وانما يتركون به سبحانه اشياء من خلقه اما سميته
لاجسام نحو الكواكب في ان لها ما يبراد الشمس والحر والليل والنهار او

معا في نحو الطيور والحالة وما يسبق به كونا وفسادا فانهم كاذبون فانواع
الاشياء سبحانه وتعالى هو الذي خلقها انهم خلقها ما ظهر للخلق عنها
كالعبث عن السحاب والنبات عن المطر لم يتول شيئا منها الا موصوفا بوجه
اكثر من خلقه والواضحة بان خلقه فلا يمكنه ما دام موجودا ان يحد
ذلك فان من اشرك بالله لصريح جهله الذي ليس له به علم فذاي غفلة شتوا
كبيرة في مقام البغض عن الله سبحانه وتعالى واخرى به عند اهل الايمان به فلما
كانت هذه الغفلة الكفيلة اكبر الكبار صلاهم ثم تتجافى في ذلك مثل
النفوس من حيث انقادوا لغير الحيوان الناطق الى مثل مثله من الحيوان الناطق
مع علمه انه عسى منه كما يحس في عالمه كما يعلم فاستشيط عليه استغشا طه
خرج منها عن جميع الحيوان في جسدته فانها او دعاه الله فيه من العالم نوره
الشرع فاضر قلبه ما جيل عليه الحيوان الذي لا يميز له حتى لم يرق نفسا
مثل نفسه عاصدا صا دانا فاشاه حياته واصدق بنبته التي جعلها
الرب سبحانه وتعالى في ما فيها من الاتقان في غاية الصنعة دليل على وجوده
سبحانه لما عدها هذا المادام كانت في معنى من فضل الخلق بسلك
فيها الى ملك في تلك الخلق عالم ليس له على سلوك تلك الخلق في ذلك
الملك فهدم تلك الاعلام او علم منها فصار كائنا فضيل فضا والملك
عند التوجه الى فضله بما جمع فيه من احسن المقتضى وبين ان قطع مادة
بذلك العبد الذي يجوز ان يكون من نسله امه لعبد الله عز وجل فاضنه
وتجا هدمها في امره مع علمه ان ذلك المخلوق يجوز ان يوحى الله
من البركة والكرامة ما يكون ذريته هي ساكنة الارض كلها مع تنقص
البركة من نسل غيره فيكون من ذريته من سكن الارض وهو الذي قال
نوع البياضة فاضله القاتل كان يترك من مثل الناس جميعا كما قال الله
عز وجل من حيث انه فله يجوز ان يكون الناس كلهم في الناس كلهم باسهم

كما فعلوا بذكر رضى الله عنه ولم يفتوا في قولهم المسلمون ان يقتلوا في صلواتهم
 فيه ما يدل على ان الصلاة تحافظ على ما لا يحل قطعها لشيء مما كان للمسلمين
 كما دوا يقتلون له رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقطعوا الصلاة
 عليه وسلم ما يدل على اتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام والمسلمين
 حتى الى اخر يوم من ايام حياته في الدنيا وفيها ايضا استحسان التشبيه
 للفاصل لشيء فاصل فان قوله كان وجهه ورقة متحول حسن من التشبيه
 بشي له مثل في الدنيا فان ورقة المصحف شرف في الوجود وفيه ايضا دليل
 على جواز اتخاذ الستور والحجاب على الباب وقوله اشار الى بكرة رضى الله عنه
 فيه لانه اشار الى جواز الاشارة الى المحلى والمالى جواز نهى الجلب
 ان تعذر الاشارة والبالغة انما اشار الى بكرة رضى الله عنه بقدمه في
 الصلاة كان ذلك كما يفهم منه اشارته الى قدمه في الخلافة لانه من
 عشت عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم وادبا من ذهب
 احب ان يكون له وادبان ظن في الاخرة الا التراب وشور الله على من تاب وفي
 رواه شعيبه فلا أدري شي تزل لم شي كان قوله وفي رواية عن انس عن ابي
 كنانة عن هذا من العرا حتى يركب الهائم البكاثر در سبق الحديث والاعلام
 الحديث الماسع عشر عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد حوضي
 من ايلة وصنفا من اليمن وفي رواية ما ينزلني حوض وفي رواية ترمى فيه
 اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي رواية اكثر من عدد نجوم
 السماء الحديث العشرون عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 تمنبر احدكم الموت لثمنته وفي رواية لا بمنبر احدكم الموت من حوض
 اصابه فان كان لا يدفن على طين بل على ابي حنيفة ما كانت احياء خير الى يوفى
 لو كانت الوفاة خيرا الى في هذا الحديث في الفقه انه يجوز ان معنى الموت احدث

احل ضيق نزاله لان كلمة الموت قرار من تدبير الله وقفاً على هذا انه من
 تمتاه من غير ضرر مستحب في ذلك ان الموت ان كان على سبيل حل صحيح فانه
 كل وقت في راحة فان كان على غير حل صحيح فانه مستحب على الموت ما هو
 فاما في الموت خوف الغشاة عند ذكره من جماعة من الخيارات الا اني اخاف ان
 يكون نفس منتهى الموت ختمه ليس هو الوصل ما يدبر الله عز وجل في عباده
 فان كان الانسان لا يكون متمسكاً بقلبه في حبه ما كانت احياء خيرا الى يوفى
 اذا كانت الوفاة خيرا الى كونه في الدنيا في العشرة عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله يدرككم ملكا فيقول اي يد يحضرك اي رطلتة
 اي ربه مضعة فاذا اراد ان يفضي طمعا في الملك اى ربه كروا لاني نسقي او
 سقيكم في الدرق فالاجل مكتوب له في بطنه في هذا الحديث في الفقه
 انه سبق في علم الله عز وجل كل من اكل من ما سبق من سعادة او شقاء والا انه
 علم الله عز وجل في الاسفوف النخلة الرحم استطلع ملك الاركان ذلك
 العلم من قبل الله عز وجل فيقول الله عز وجل فيه الحق الذي يدرك ان سبق علمه
 به في ذلك الوقت الذي علم به الملك فاما في ذلك الوقت فلم يعلم الله وحده
 في هذا الحديث من الفقه ان ينبغي لكل من ان يعلم ان اجله قد كان في علم الله عز
 وجل فلو كان معلوما في معرفة معلومة الظهور الله تعالى في ذلك الى الملك فليتب
 واثبتة فليس لمختر اهل السموات واهل الارض ان يريدوا فيه حكمة ولا يفسدوا
 منه حكمة فمتى هذا كبر ان لا يخاف على حياته ما لم تقدر له في علم الله عز وجل
 ولا تحل في قلبه ان الله عز وجل يفضله شيئا من اجله فقد كتب له حال من حال
 فانه طبع له في ذلك كونه ومضى امره وهو سبحانه وحده كان قد سبق لوجه
 انفس منة في حق وطول امد وفضحة اجل الوقت معلوم انه ما هربا اعصية
 وبادرا في الحافة واصل من اكل من اكل من طبع ان نفس الدنيا وقد اوجب الله
 عز وجل عليه لعنته ووجه اليه غضبه وهو مع ذلك فلا يفسد من عمره الذي

قريباً من نصف الليل ثم جاء فضلي ثم اقبل علينا بوجهه فكانا نطوي الى
خاتمة في بيته وفي رواية لمسلم كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
واستار الى الحضرة من به الكسرى وفي رواية عن ثابته بن ثعلبة قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
في ليلة الى شطر الليل اذا كان في شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد
صلوا وماوا وانكم لم تروا صلاة ما انتظم الصلاة قال الذي كان
انكر الى يوم خاتمة من فضة تلوخ ورفق اصبعه اليسرى بالخصر وعن
انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ملكاً قد قتلوا انتم لا تعرفون
كباباً الا محمداً فاخذ خاتماً من فضة ولفقته بمحمد رسول الله كان انكر الى
بياتة في بيته قلت لفتاؤه من قال لعنه محمد رسول الله قال انس وفي رواية
اخذ خاتماً من فضة ولفقته بمحمد رسول الله وقال للناس اني اخذت خاتماً من
فضة ولفقته بيه محمد رسول الله فلا ينقض احد على لعنته وفي رواية عن انس
قال لا صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً فقال اني اخذت خاتماً ولفقته بيه
لعنته فلا ينقض عليه احد قال في لاري برقة في خضره وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الحج ففعلوا لا يفعلون
فما بال الاعلى خاتم فاخذ خاتماً من فضة ولفقته بمحمد رسول الله كان يوبى او
بصير الحكم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او كفه وفي رواية ان ابا بكر
استخلف لئلا كان لعن الحكم بلنه اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر ومن حديث ثمانية عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يدي بكر وفي يدي بكر في يدي بكر في يدي بكر في يدي بكر في يدي بكر
واخرج خاتم لعنته به فسقط فاختلقا ملائكة امام مع عثمان فخرج النبي
فلم يجد له من صا ورقة فاما لونه فله اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر فانه لعنته انه جعل اسم الله اخرا ليدل بذلك على انه الله المستحق لكل
امر من امور الدنيا والاخرة وان كان لم يسمع هذا الحديث فعلى الترتيب وقد

فكلمنا على دفعه الخاتم في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ما يدل على ان ما كان الله سوله
يعمل على العمل هو الكنت والرسائل بعد من يدي الحرب والقتال الحديث
الاسماء بعين عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الحج من يوم الاثنين في يوم
يعلم لم يبقا هم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شق ستر حجج عاكسة
منظر اليهم وهم في صنف الصلاة ثم يلبس بعضي فتكلم ابو بكر على عقيبته ليصل
الصنف ويخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انتم
المسلمون ان يعقلوا في صلاة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستار اليهم
بكرة اني اتوا صلاتكم دخلت الحج وارجى السائر وفي رواية وكنت في ستر
الحجرة في غير الدنيا وهو عالم كان وجهه صورة بعض فتوة من يومه وفي حديث
سفين بن عيينة اخبر بكثرة خبرها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة
نوم له بين وذكى نحوه في رواية لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بل لا
خاتمة الصلاة فذهب ابو بكر الى بيته فوجد في يده خاتماً من فضة
فلما وضعه لوجه النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر ما سطر ففعل كان اعجب الناس
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعه قال في يدي النبي صلى الله عليه وسلم
سأله الى ابي بكر رضي الله عنه ان يقول واخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم
يقدر عليه حتى ما في النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ليدل على شدة جبرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان المريض قد بلغ من ربه عز وجل على
على نفسه بان يتصبر او يحسن ويقوم كبراه اصحابه فيموت بذلك قلوبهم ونسبهم
وفيما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان ينظر كيف صلاة ابي بكر ثم مع
عينه صلى الله عليه وسلم وفيه انما حراز الله لما راهم على تلك الحالة من استواء
الصنوفة صلاة الجماعة سورة ذلك ففعل صلى الله عليه وسلم وفيه انما حراز
ما خسر الامام عن موقفه من غير حيلان الصلاة اذا افضى الى ذلك مثل هذه
الحالة التي جرت في بكر رضي الله عنه فاذا اراد ذلك خراباً على عقيبته

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقت قبضه النبي السيرة توبع الوحي وروى ان اياه
ليكن قبل وفاته صلى الله عليه وسلم احدى المائتين عشرين سنة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرتفع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل جمع بينهما كان زاعة الشمس معتدل ان يرتفع على الظهر ثم ركب وحاش
الشيء ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرجع بين الصلوات في السفر اخر
الظهر حتى يدخل الوقت العصر وفي حديثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا عليه السير فوجر الظهر الى وقت العصر فجمع بينهما وبوخ المغرب
حتى جمع بينهما وبين العشاء في هذا الحديث جواز الجمع بين الصلوات في خارج
الاولى او وقت الثانية وقد سبق الكلام في الجمع بين الصلوات في غير هذا الموضع
عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت العصر والشمس مرتفعة حجة
فيها ذهبوا الى العوالي في تنبيه الشمس بوقتة وهذا القول من المذاهب على
اربعة اصناف او نحوه ورواه نذهب للمذاهب الاربعة وفي رايه كما نطالع العصر
ثم يخرج الانسان الى من عرفة فيجد هم يصليون العصر واخر جاز من حرداي
امامة فالصلوات مع عمر بن عبد العزيز الظهر خرجا حتى دخلنا على النبي صلى الله
فوجدناه صلى الله عليه وسلم ياتع ما هذه الصلاة التي صلينا في العصر هذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان صلى الله عليه وسلم من حديثه العلاء بن عبد الرحمن انه
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في داره بالبحرة حين انصرف من الظهر وداره حين المسير
فلما دخلنا عليه وجبنا بالصلوة العصر فقلنا ايما انصرفنا الساعة من الظهر
قال فصلوا العصر فقلنا فصلنا فلما انصرف قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك الصلاة المنافقة بلبس توقيت الشمس حتى اذا كانت بين قوفين بين قافين
او بعد ان لا لله فيها الاقليل وليس للعلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الواسط
وسلم وانه من طريق بعض من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم في انصرف اياه جاز من بين سلمة قال يا رسول الله اني نزلت ان يخرج

جزءا لنا نحن نحب ان نحضرها قال نعم فانطلقوا بطاعتنا معه فوجدنا ان يخرجوا
بغير محرم ثم فطعنتم لمجيئنا انكم قبل ان تحيد الشمس هذا الحديث يدل
على فضل فتنم صلاة العصر وحيث ان يكون لها حر وحيث ما يدل على ان
اخر وقت الظهر لا يجوز ان يفت العصر لغزله صلواتنا مع عمر الكهمل دخلنا على
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عند غروب الشمس فغزوات ان لا لله فيها
الاقليل من ايات النفاق في قوله نزلت ان يخرجوا وروى ان يخرجها فيه
دليل على انه كسرت في الكبر النفاق في قوله صاحب بان يغزوا من منزله وان
يشهد عمر خروجه وكيفية الى دعوه فيكون ان يكونوا ارادوا حضور ان يعلم
يخرجوا كخروجنا من مسجد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانتذار
في الدنيا ولا في المرفق وكان ابو هريرة يلحق بها كتحتم والعصر وقد سبق الكلام
في هذا في مواضع اخرى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
خاتما من روق يوم واحد ان الناس اصطفوا اخواتهم من روق وابسوا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فخرج الناس حواشيهم وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبس كاتم فضة فيمنه فيه فص حبشي كان جعل فضة
بالي كنه وفي رواية مسيل النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء
الى سطر البليغ انك علتك وجهه فكان في الكبر والي ويقر خاتمة وقال ان الناس
قد صلوا وانما واد انكم لم تروا صلاة ما انظرتموها وفي رواية ان النبي صلى الله
الله عليه وسلم كان خاتمة من فضة وكان فضة منه وفي رواية ان النبي صلى الله
ورائه علتك حتى قويت من وقت قيامه فجا فقل دعانا حيرتنا هالكم فانك
النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلة حتى كان سطر البليغ فبلغ في بعضنا
ثم خلتنا فقال الامان للناس قد صلوا ووقدوا وانكم لم تروا صلاة ما انظرتم
الصلاة قال الحسن ان الفهم انما الوان في خير ما انظرتموا الخير وفي رايه كان انظر الى
وبعض خاتمة لبليد وعز النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة صلى الله عليه وسلم في الصلاة

الحديث من الغنم رسول الله صلى الله عليه وسلم حكي على انصار حكم العاقبة ثمانية
دستم وان ذكرا اراهم نهوا ذلك فلم يقولوا الا حياء ما الامارات فانهم
ما كانوا لو اعز عنهم لقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صرح لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهوا به هم وعثرهم ما جوجوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ان اظهر من السر في مكيدو عكا المولفة فلو لم يكن
مريدا ظاهرا ومدايا ان الظالم كان يحضر انصار فليكن بعض ان لمعه
غير ان انصار طردوا لم يدع معهم عثرهم واما قوله ابن ابي القوام فانهم
انه منهم في النصر والفرار قد لا انه الحق بل بينهم وبين انصاره عثرهم قد رآه
الله عليهم في منبرهم دون اهل الانصار برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
منبر هذا الموضع حسن الاعتقاد بالغة فخافه ان بعض العقلة عنها الى
نسيانها لقوله صلى الله عليه وسلم اما نرصور ان يذهب الناس الى احوال
ونرجون الى حالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفتخرون به خيرا ما يفتخرون به
وقوله يستحقون لغيره اى استنبطوا عليه كجهم وقد اعلوا ان الصبر
على الآخرة من ابواب البر العظام لانه يثبتنا شر على المسلم ما يركنه حقه
قصيرة عنها فضل من صبره عن سبي لا يركن له فيه حقا وكذا النفس في الصبر
انه ربما يكون قد فعل كماله اذا ثرى لم يستخرج عن هذه الحالة ان لم يكن
ضيق من مبادئ لما باخديه نفسه من الصدق فقال فلم يصبره جوار
ان يجبر احدا من العبداء لكفر من مصابه بقتل المشرئين وهذا ما كان
في اول الاسلام وقوله لسلكت سبيل الانصار يد على ان صلى الله عليه وسلم
ضربه لم يتلا صدق فيه فانه صلى الله عليه وسلم لما اقبل الناس فثبت
كل كانه الى ارضها اقبل على الله عليه وسلم مع الانصار الى ارضه قوله صلى الله
عليه وسلم الوصل الناس اربا وسلكت الانصار سبيلك لسلكت سبيلهم
يعني به صلى الله عليه وسلم اني كنت اسلك سبيل الانصار مع ضيقه واخاف

على

على الوادي مع سقته وقوله وكانوا الاكثرون وهذا ان المؤمنين لا يفتقد الظن
في حاله غضبه وارضاه والخلق اعم الذين من عليهم يوم الفتح وفاضلهم
يدل على سجاية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه اسبح اهل الانصار لانه
نفي جده ولا يفر عن اخلائه ووفى السند وانه ان لم يبر دعواه
الحرب فما اعلم لم يكون اقوى كشوقهم واجمع لكتبتهم كدعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان انصار من سن ولسي للظالمين لذكر الكلمة الدالة على
موة رجا به با كسا وعده لقوله ان انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم السبيل
وقوله ونحوه كراي لسننا بكتري الانصار ونحوه على انها وفيه الصواب دليل
على ان القباية تدل على ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما راى ان منها
واحدة اجتمع فيها انصار وهم مسنون وفيه الصواب ان لم يفتقد العسكر وكليهما
من ارباب من غا الى به ارباب بالوثق له السلام لما ولد ان يفتقد عسكره عتده
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني ايا اننا
نغير الى ارض فغير من كان معه ايمان لم يتروا من الماء وارض هذا ان يفتقد
ايما نهم ويلوا لقيتهم ففتربا صا به كلم من النهر الى ثمانية وبلانة عشر
على عتده اصحاب يد على ان الله عز وجل لما جاوره هو والذين امنوا معه فاولا
الى قوله ثم من ثمة قليلا عليه صفة كثره بازاله ذلك لكان هم هو ان
فانه لم يكسر الكعد والامثلة العينة العلية التي بفتت وذلك ان العدو
لا يارب لغزو مثله وفيه ايضا جوار ان يصير الامام بلدا ثم يرحل عنه
لم يفتخ اكو سلاي عمن عن اسير لان الله عز وجل بع الوحي على
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذا الحديث من الفتنة ان تبايع الوحي عليه كان
منذ االه بالثابت لانه لم يكن ليقبض صلى الله عليه وسلم الا بعد ان الوحي
لله وانه ايضا ما يدلك على ان الوحي هو هذا الذي نزل ذلك انما نفي من

لكما وقد عثر عن ابن ابي اسحاق عن الصادق عليه السلام قال لو ابيع جنين خبز انا رسول الله
 من احوال هوازين ما انا ولفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في الاصل
 المائة من اهل بيتنا لو انفسوا الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسوقنا
 بغير من دما بيم قال انفسوا الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسوقنا
 فارسل الى انصارهم فجمعهم في دمه من ادم لم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حدثت بلغني عنكم فقال له صلى الله عليه وسلم
 اما ذروا رايانا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما انا فما حدثت اسنانهم
 فقالوا لا نغير الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسوقنا بغير من دما بيم
 وسوقنا بغير من دما بيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجل
 حديثي عهد بقرآن الفهم اما يرضون ان يذوقوا الناس ما ماله ماله من رجوعوا الى
 رحالم برسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه لما سئلوا به خبر ما يتقبلون
 وقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال يا نعم سفيوف في ابي كثره سديف
 فاصبروا حتى يلقوا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على احوض قالوا استصبر وذرنا به قال
 انفسوا الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسوقنا بغير من دما بيم
 اضحك احد من غيركم فقالوا لا اله الا انت اجبت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن ابي خنيس القوم منهم قال ان قرشنا خذنا كذا وكذا عليه ومضي به فاني
 اردت ان اجيرهم وانا لافهم اما يرضون ان يذوقوا الناس ما ماله ماله من رجوعوا الى
 برسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسوقنا بغير من دما بيم قال لو ابيع جنين خبز انا رسول الله
 وسلك الانصار سبعا لسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه وسوقنا بغير من دما بيم
 فممن ومنهم اعدائهم في قرنتي عاتل الانصار ان هذا هو الحق ان
 سبوقنا بغير من دما بيم وان غنائهم ترو عليهم مبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في نفسه وسوقنا بغير من دما بيم قال لو ابيع جنين خبز انا رسول الله
 فقال لما يرضون ان يذوقوا الناس ما ماله ماله من رجوعوا الى برسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم الى يوتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى ارسبعنا وسلك الله
 وادى ارسبعنا لسلك رادى الانصار وسبعنا الانصار وادى ارسبعنا وسلك الله
 حنين امة هوازين وغلنا في غفرهم بزارهم وفتحهم ربيع النبي صلى الله عليه وسلم
 الف بوسند عشرين الف وسبعنا الخلفاء فادبروا عنه حتى بقي ربيع قال فاني يوتكم
 نيا ابن لم يخلو فيها شيئا قال الفقة غول يمينه صلايا معشر الانصار قالوا لسلك
 يا رسول الله من معك الشتر قال الفقة عن قيساره صلايا معشر الانصار فقالوا
 لسلك يا رسول الله الشتر من معك قال هو على امانة بيضا فمروا على امانة عبد الله
 ورسوله فانتم المشركون فاصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة ففتم
 في المها جرنه والخلفاء ولم يولوا الانصار شيئا عاتل الانصار اذا كانت الشاة
 فخر يدعي وتوحي الحنائم غيرنا فاذلك جمعهم في فيه صلايا معشر الانصار
 خذت بلقي عنكم فسد كلوا صلايا معشر الانصار اما ترضون ان يذوقوا الناس
 بالديار ودهشون محمد خوز وندى الى يوتكم قالوا بلى برسول الله رضا قال فقال
 سلك الناس وادى وسلك الانصار سبعنا لا حذرت سبعنا الانصار قال هشام
 جعلت يا جهمق انت شهاد ذلك قال واني اعنت عنه وراثة مسلم عن النبي
 قال استخما مكة ثم انا غزونا حين قال في المشركون حسن صفوق رايته قال
 فصفوق الخلفاء صفوقه الما تلعن صفوق النساء من راذلكم صفوق الغنم صفوق
 النعم قال ونحن لم نكسر كثير فقلعنا سنده الف على بحبيبه جبلنا خالدين الوليد
 قال فجلية الخلد لوى خلق ظهونا ظلم ليلتنا ان فكشفه جبلنا وفرت الاعوان
 ومن اخلاص الناس بالندى رسول الله صلى الله عليه وسلم بال المهاجرين بال المهاجرين
 بم قال بال الانصار قال الانصار قال الشتر هاجرت عمتيه قال فلما سلك رسول
 الله قال فممن ومنهم اعدائهم في قرنتي عاتل الانصار ان هذا هو الحق ان
 قال بعد فضا ذلك الما لم اطلق الى الخلفاء فاصرونا هم ارجين ليلهم رجوا الى
 مكة فمروا بال خول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع الى ربيع في هذا

عنده من لانه لا تسالوا عن شيئا ان تبدلتم بشرككم في هذا الحديث
 قد مضى شرحه منه ان عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان لتبشيرهم
 الاسيلة الاسيلة عيسى لا يصح وطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ظهورا قال انه
 قولنا يستدل به كذا قوله على انه لم يستل عا كانوا يلبون عنه الاصل
 فحسنت وقد روى هذا القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم ان تبدلتم
 بشرككم في هذا الحديث ايضا ما يدل على ان الله تعالى لا يرد ان يترككم عبد الله
 ان يخرجكم من الدنيا فيقولها فارتقت الا متزاف هو الا كسار واما اشارت
 الى الدنيا وحيه ما يدرك على قفه عملا انه انبى لما قصده رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رضى الله عنه ربا ما لا سلام دناء قوله فغلب على ما جاء به رسول الله صلى الله
 وسلم وجوههم لم خسر والحسين كالبج فمشاركتة في الصلوة من الحق
 وهذا يدل على رفته بطور الحجة ووجهه كان لولا الاحتمال الملائكة
 والمخاضة واحفوة في المسالة استقصوا عليه احكامها ليعلم عن
 انزال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة فتروا وليسوا بدمي وكان
 الانصار اهل الارض والعفار فقامت منهم الانصار على ان اعطوهم انصارا
 ثمار اموالهم كراعيهم ويكفونهم العمل والموتونه وكانت ام السراة
 وهي تدعى كم سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكان لا تسلامه
 وكانت اعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عذرا قائما على ما روى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان من مولاة ام اسامة بن زيد فلما فرغ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اهل بيته وانصرف الى المدينة ركبها حرون
 الى انضك مناجيم الي كانوا منحوم من مزارهم ما انزاد رسول الله صلى الله
 وسلم الى ابي عذرا فها دعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المن كان من
 حاربهم وروى رايه من خالصه راو مسلم قال ان شهاب وكان من شهاب
 ام اسامة بن زيد بها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت

من

منا بحبته فلما ولدت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم اجريا توفي ابو كانت ام
 المن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعفها ثم انكها لزيد بن حارثة
 ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اشهر وفي رواية
 كان الرجل جعل للنبي صلى الله عليه وسلم النملان من ارضه حتى افترقه
 والبصر فجعل بعد ذلك يرد عليهم وان اهل بيته ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فاساله ما كان اهلها عليه او بعضه وكان بنى الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
 ام المن فابنت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى نهن في ثياب المن في ثلث التوب
 في عتي قال والله الذي لا اله الا الله اعطيت نهن في ثياب النبي صلى
 الله عليه وسلم بام المن ان تركيه ولله الا وكذا ونقول لا اله الا الله
 فجعل قول كذا حتى اعطاه عشرين لسانا او فريما من عشرة اماله في هذا الحديث
 ما يدل على حرم الانصار وحسن جزاء المهاجرين لم فان اوليل ما جعلوا لهم نصف ما
 جزاهم المهاجرون بان كفونهم العمل فاضم فكان هذا وهذا استحقوا للثمن
 في ما يجودوا الساحة لولم يتقلا انه كان ذلك من مشاركة مقدمه ولا عقد
 معاوضة وفيه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل منجيه ام سليم الهذلي
 وفيه ان المنجة من التي ليست صدقة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
 الصدقة انما هي على نحو الهدية وفيه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله
 ثم اعطاه ثيابا المن كضياء عفت الثوب لم تسليم والحزان جمع علف وهي الخيل
 وفيه ايضا ان المنجة اذا استغنى عنها اعيدت الى اصحابها لقوله فلما تمت
 خيرا عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سليم عذرا وفيه ايضا ان الرجل
 اذا اعطى مقيلا منجيه كانت عنده ثم اراد رد المنجة الى اصحابها لاستغنى عنها
 قبول المنجاة عوض ذلك العقر من غيرها ورد المنجة الى اصحابها فها لم تكن
 مملوكة للاصول واستنساخ العقر في قوله في حاله العقر في قوله النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم لما ردها عوض لم المن من عنده ليل يقطع بوايد كان يدايه الحكيم

عن بقا الصبيان في دفعه وانما الضيق المكن لهم فانه يستدعي منهم
 رطحا على حسب مقدار الانا والموضع فاما الكواخر جوا ودخل رط
 ا حرون فبقا فينا للمساخر ون بركة سور للمقر من هكذا فوكا
 بعد فرح فكل من له قوله وذلك اسم الله عند اوط الطعام انما بر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما فعله في حبيسة ام سليم وان كانا في احليسة
 من اليا تالي فخر الله رسولها والحسين امله الطاهر وبه سلم الحسن
 الذي كانوا على طونه يصنعونهم وكانوا في حذر السم من الافق والتمزج حونه
 2 هذا الحديث اسمها بيا لا لا فتنان الا ما عليه وهذا اذا كان الطعام
 كله شيئا واحدا كالزبد ونحوه واملا كانا نواجا حلقه جازله ان يدبر على
 غيرنا حيتة وفيه فبدر على ان الوجي كان لنزوله عند غدره الى حدات
 خلاوه فلو قد ان ترك حيلة واحدة لكان منه ذلك مثل نزل اليه الحباب
 وبه استجاب استعلاء بالهذه الانسان لا ففقه للصف وان كثر
 انه لا يحقرها فلهذه الى الصف فخره لقول ام سليم ان هذا الدنيا طيب
 وفسان المصنف ينبغي له ان توسع صدره وان كثر الصف متوكلا على الله
 في ان يبارك في العليل وبعث باليسير كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قوله خادع من لقيته ولا تبذل ان يكون المعنى فان لم تجل من عندك لك
 فادع من لقيته في قوله كانوا زها ثلاث مائة من اكر ذليل على يوه
 فبقا صلى الله عليه وسلم لانه اذا اكل بلمبا به رطل من حبيسة في فود
 وصدر واستبنا عا واكحليسة مما تبتنا والاسنان منها اكثر من غيره
 وحتى نقول النس فادري هي اكثر حزن في فود ام حزن ضعف عن ذلك اكثر
 ذليل على محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان البركة ظهرت من طهارة
 وبه ان البركة انما كانت في الفداء من الطعام والسور ونزلها افضل

الجود والشح هما اتبع الشح لا سيما ما قد صنع فاما اذا شرب فداخا شح
 بهما الحزن من قلة ما في يده على الله عليه وسلم ونفع مستنة وكان ما مال
 المليون منه محروضا من فضل الله لبركة تقي الناس ولا تراه شيئا ونزلة
 وزخنة موليد جهنما الى الحاتيك وهذا انما استجنت من الدهر حبا من الله
 عز وجل في صور اهل الدجى والسواره في بنية وجهه ايضا ما يدبر على ان عا منه
 رضى الله عنها وحسن لهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه حين سلم عليها
 له كيف وجدت اهلكا بر الله لكان في قولها بار الله لك سئل على فوج من ابيك
 الامان لا شئ بهما انما حصرت النما كرسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة لاله
 واسكنه الباب هي عبقته وبه انما حوان ان نفي الرجل بغيره ربه عز وجل انش
 من عند نفسه لان زينة كانت لغير على نسا الذي صلى الله عليه وسلم وقول ان الله الحق
 من السما يا ما قوله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا شيئا لكم فلهذا الابه
 هضم قوله تعالى يا زقوله الذي انعم الله عليه وانعم عليه امسك عليك في ذكره انما الله
 فالدرا لانه ذلك كان السبع مخرجي حبه الله سبيل الى بعضه انما لمك الذي حمة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر زينة حتى لا يزيدا اراد ان يلقها امسك عليك
 زو حكا انما الله ما ينبغي الى خواطر اكمال من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاش له
 من ذلك هو كما بل انما كانت من الصلاح والرحمة الدنيا والارادة ما عند الله عز وجل
 صالحة لان يكون رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من المعابر ان يقول الزيد
 ان زركل هذه لا تصل الى غير اعينها زركل يكون رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع عن الصدور هذا الحق مراعي لعلوب
 الا دمع من اجل ما عساه ان يفرقه السطان في يومهم من ذلك في القرآن بقوله
 وكفى في نفسك يا الله مبدية اي من هذا الامر عمو ذلك فكان هذا من بركة رزق
 بزيه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانت مما سنن منها ان العرب كانت تافض فاح
 احرة اذا وطها عند فاح فبقي الله عز وجل ما ابر في هذه الفضة من فاح النبي

ورحمة الله مائة وعشرين سنة ورحمة الله كثر وحده اهلها والى الله
فمنها حج منسابة كل من يقول لمن قال قول الله ونفك له كما كانت عائشة
ثم رجع فني صلى الله عليه وسلم فاداه به بلانه يمد يده اليه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم سديدا في كل شيء من طاعة الحق عائلته فادركه خبره
ان اخيرا ان القوم قد خرجوا من حجة حتى وضع رجله على اسكنة الباب داخله
والخروج خارجة والى السورتي بينه وانزل النجباء وفي داه اول رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ياتون ببيتهم فاستبشع الناس خيرا وكا خرج الي
حجرات الهبات المرسن كان يصنع صبيحة بنابه فيسلم عليهم يدعوا لمن يسلم
عليه ويدعونه فلما رجع الى بيته راى رجلين جريا بينهما احداث فلما راجع
عن بيته فلما راى الرجلان بنى الله رجع عن بيته وبنامس عن فادركه اخبره
نحوهما او اخبره حتى في ذلك البيت فارخى السورتي بينه واما كناية الحجاب
اية وفي رواية نزلت الحجاب في بيته زينب بنت جحش والجمع عليها يومئذ خبرا
ومما كانت تخرج على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول ان الله انكفى من السما و
رواه جازين جارية فيسألوا النجباء النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسكنك ربك
وانى الله مال لو كان كائنا شيئا لخير هذه الالية ملا كانت تخرج على النبي صلى
الله عليه وسلم تقول زوجك اهل بيته من رضى الله من فوق سبع سموات وعن
النس وحق في نفسك والله عليه نزلت في شأن زينب بنت جحش وملا جارية
من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام
وفي راسلهم لما اقصت عني زينت فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيد اذهب
فا ذكركم على فاطمة بنتي فانا هاهنا حتى يخرج منها فانا رايها عظمى من صدرى
حتى ما استطيع ان اكلوا لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكركم فلو لم يها
ظهورى ويكسب على عيني فقلت لذي نبي سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك
صالت ملا بها نوحه سينا حتى لو اوردني فقامت الى مسيرها وذل القرآن دجا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فغزلت فاعلمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجتمعنا احدى والى حتى امتد النهار فخرجت المائتين
رجال يمدون في البيت لغير الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعنته فدخلت فخرجت منسابة وفسلم عليهن وبعث رسول الله كنفه وحرك
اهلها قال فادرك ما اخبرني عن القوم قد خرجوا او عني قال فاطموني حتى دخل
البيت فذهبت اذ دخله فالتى السورتي بينه وبينه ونزل النبي صلى الله عليه وسلم
بما ذكركم به في هذا الحديث ما يدل على استيبار وليلة العرس فيه دليل
على استيبار في حفلة للزيارة للزائرين وسما عظم الطعام فاذا الجمع الضيف
فيه ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حيث في الناس حقة
فخرج ولم نقل شيئا وفيه ما يدل على انه سبغ لمرارا ان بكر من الدخول علي
الكبير فقد ان يكون ذا حكمة وتاي فان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ضيفه وهم في داه كان كائنا لهم في التينة على المخرج عليه ما بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهلها وفيه ما يدل على ان الصبي كان قد
كان له عادة في الدخول فانه اذا بلغ الحد المرهقة حيث فدخل الا
بازن الكبير وفيه ايضا دليل على ان الهام الكبير قد استشهد الهام الصبي
ولم يكره فيما عني عنه مما قد اطلع الصبي عليه لقول السورتي كان ابي سالى عنه
وتحسان الوليمة في العوس عور ان يكون قد اذن شاة كانه يستحب ان يكون في من
ذلك لقول السورتي ما اذ لم على امرأة من نسابة ما اعل على زيد فانه ذبح شاة
ومنه ايضا انه لست لى غاضف ضيفا ان يكون ما تقدمه العلم فاضلا عن حكمه
اذا لم يكن ذلك لقول السورتي لطمهم جزا وكما في نكوه كانه يستحب للمسلم ان لا
سبغ تقدمه الى اخيه اذا كان منسابة وسبغ ومنه ذلك ولعله يستحب
للضيف ان لا يحترق شيئا تقدمه اليه اخوه لعله عروط في العقر فان من ان لو
كان العقر الذي هو الضيف فاضلا لو كان كائنا مسباحة فذل السورتي
عنها ومن العفة ان الطعام اذا كان لا يقع للضيف ما الصغر فابيه

عن انس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشرين وانا ابن
عشرين وكن امة في عتقني على خدمته فدخل علينا دارنا فجلسنا
له من شاة واحدة وحين شئت له من ثمر في الدار فشرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له واليكم عن قتاله ما رسول الله اعطى ابا بكر
فاعطاه اعرابا عن مدينته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فالاثنين وفي رواية اخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرك لنا واتي
داره فجلسنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فميتت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتناول الفخ فشرى فخر لينا به ابو بكر فخر بمدينته اعرابي
فاعة لى الاعرابي فضلكم قال الا من فالاثنين وفي حديث اخر ان النبي صلى الله
وسلم اتى بلبن فزيتت بها عن مدينته اعرابي وعن لينا به ابو بكر فشرى ثم
اعطى الاعرابي وقال الا من فالاثنين وفي رواية انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فجلسنا له شاة لنا ثم سميت من ما يتروا هذه فاعطيت
وابو بكر عن لينا به وعمر بن الخطاب واعرابي عن مدينته فلما افترق قال عمر هذا ابو بكر
فاعة لى الاعرابي وقال الا من فالاثنين المدينتون قال النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا الحديث دليل على ديار رواية الصبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينته واما ابن عمر فمشتن قوله وكن امة في عتقني فانا قال لكن تاتي بغير الشاة
فبلى ذكرهن على معنى انه قد كان في وجهه ان يذكرهن بذكره لاني بقوله لهن
ويعني بامهات امة وكن في معناها كخاله والهة والهة على انه قد كان
يدعوا بنات ابى النضر بالام وقوله عتقني على خدمته فهذا اخبار عن مدينته
وامن لهن النبي صلى الله عليه وسلم فاذل واحد منهن خدمته رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنفسها لو امكنها فلما ان منعت بالشرع فجلس النبي
عليه وسلم فيه ما يدل على ان الصبي يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم علامة
او اشارة مذكورة ذلك الامر لقوله فجلسنا له من شاة واحدة والراعي الشاة
المعينة في المنزل وفيه ايضا المنزلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والراعي اراه في هذا

عمر

انه نفع من المدينته فان شربا للنبي صلى الله عليه وسلم عتقنا فجلسنا له من شاة واحدة
لان المدينته للعدا وفيه ايضا المحبة على ان صاحب المدينته اخى بالسود ولما
اتفق لاعرابي صاحب المدينته ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المرة وذلك ان ابا بكر
في الغالية هو صاحب المدينته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فميتت من سورة ولما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب لاعرابي لكونه جلس في مكان ابي بكر مرة فان
ابا بكر يستحق الناس الى المدينته فميتت من ذلك ان ابا بكر اعرابي جلس عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم في تلك المرة الا لكونه سبق الى الجوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكونه قد تقدم من مكان الجوس عند ذلك فميتت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل المجلس فيه ومن عدله صلى الله عليه وسلم انه يخطب في افضل من
خطبته الا افضل من اعرابي وهذا مقام ابي بكر رضي الله عنه اكد من السابق
عن انس انه كان ابن عمر سيق مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كن امة في عتقني
فميتت على خدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فميتت من مدينته ووفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عمر من سنة وكنتم اعل الناس شاة في الجار حتى انزل
وكان اول ما انزل في مدينته رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيديت من مدينته اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بما عروضا فندى القوم فخصا بوا من الجاهل لم يخرجوا وبقوا
وهل منهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحالوا المدينته فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج فخرج معه الى حجر جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم وميتت
حتى اذا جاء عتبة حجوة فميتت من انهم خرجوا فخرج وخرج معه حتى اذا دخل
على زينب اذ ام جوس لم يبقوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه حتى اذا
بلغ حجر عتبة فميتت من انهم خرجوا فخرج وخرج معه فادام كد خرجوا فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بزيديت من مدينته فميتت من انهم خرجوا فخرج وخرج معه فادام كد خرجوا فخرج النبي
كان ابي بن جبرائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يروحها بالمدينته ورواه لما روي

اول واخر وان الله خلقه الا وهو توفاه اخر اخذ قوله لكم انما نزل بها
اي لكم بها وما نزل بها غير انه اراد استواء العزائم وهدى بها هذا الحق فما سبق
الحديث الواحد والعلوم عن نبي عمران النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيهم عليا
له حكمة بانه اول حكمة فان كثرته ان يفتقه في رايه من ان يكون له
فكرته ان يفتقه المراهق هذا الحديث من غير عدة حكما في غير موضع العرب
فان كثرته ذلك ان يحرقه فلا يكون عليه من الاخرى فما قدر من اجل انه عليه كاته
لما بسطته الله حكما له كانت الفاهة في يد عنه الحديث الثاني
والثالث اخرج ابو مسعود في كنهه ما افترقه سلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
وسلم انه قال ان الغنم تحب من هاتها وادوي يدها نحو السرق في حبيل
فترى الشيطان وهذا الحق قد اخرجنا الحاري من طريق عن نبيهم راد مسلمان
يضر بعضهم زنا بعض ما نزل موسى الذي نزل من كل جنة حكما
الله له وقلت نفسا فحينما كان في الغم وفتنا في فتونا هذا الحديث يضمن التبدل
والوعد لمن افترقه على القتل لغير حق لان موسى عليه السلام قتل نفسا لستى الذل
لكن اغير اول فتوته فالمعنى اذا كان هذا نبيا معينا وقد عرفت على هذا فكيف
نكم وانهم يضر بعضهم زنا بعض اخر مستند عن عمر رضي الله عنه مستند
من باب الله رضي الله عنه اخرج له في الحسن بتمامه حديثه وكانه عن خديجة
المستفوع علم منها ما به وتمامه وسون حديثا وافترقه الحاري فمات في سلم
بسبعين الحديث الاول من المستفوع علمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شربه ان يسطه عليه رزقه او شربه اثم فليطبع به في هذا
الحديث من الفتنة ان الرحم هي اولي الخلق بالبرقا واثرها الانسان معدن
البر في موضع قد جرت منه ان تضع قبا ورا الرحم مثل ذلك من البر وكان حديثا
ما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم من بسطه الورق وطول العرق وما كان
هذا البار كفا لانه التي تكون من البر الرحم ما سبب هذا ان توسع له رزقه

وان لو كن على كبره لم يرقه في وجهه ولصنعة مواضعه قوله او يشا في اثره
انما اراد ان صلة الرحم في العمارة اذا جماعه من ذريته كان حفظا
بسبب بانه فكانه قد كمال علم بطول تلك الاعمار لا من الغنم الحديث الثاني
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل المدينة صغرى ما جعلت مكة
من البركة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني بالمدينة وبارك الله في
صاحبهم وبارك لهم في مدنها قد تقدم هذا الحديث في مواضع الحديث الثالث
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابذروا قبل ان تملوا به
صلوة المغرب ولا تجلوا عن عشاءكم قد سبق في هذا الحديث الحديث
الرابع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباينوا
وكونوا عبادا لله اخوانا زاد بن عيينة وعنه لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباينوا
ولا يمسك من امر اخاه موقبلات وفي رايه لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تباغضوا وكونوا عبادا لله اخوانا باب ابو عبد المصارية
والهجران ما خور من اولي الدحل ما حبه ديرة وكونوا عبادا لله اخوانا
مستند في مسند ابوبن ثناء هذا الحديث الحديث الثاني من عن ابن عمر رضي الله
عليه وسلم دخل مكة عام الفتح على ابيه المغيرة لما نزع به جاءه رجل
من الانبياء فدخل مغلفا بسنار الكعينة فقال لا تملوا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نزل من رجل من الانصار في وجهه من الوجهه فمثل
الانصار في ما هدر رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم ابن خويل فتم اخلاف اهل
العلم هل يعجز احكم من القتل الواجب قائمه الحار على الجاني فان قضا ان
يعجز كما زاجر من قبل ابن خويل فاصابا النبي صلى الله عليه وسلم وان طنانا
لا يعجز فلا كلام واما دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه المغيرة وذلك
بما في حال الحرم من انهم اختلفوا في ان يدخل مكة حاجة لا تشكل هل يجب
عليه دخولها با حرام ام لا وعن الساقى مولان عن ابي هريرة رايته ان كبر الساقى

والعقوب والفقير فكان التيسر له بكرة واصبلا من احسن ما انتصف اليه
عقول المهتمين بالموثوقين واجتهاد الصديقين في الحديث لما يدعون العيون
عن علي بن عبد الله الباق في ان ابن عمر عليه السلام قال سئل عن رجل سافر الى
اذا استوفى على غيره خارجا الى سفر كبره لانهم قال سئل عن رجل سافر الى
هذا ما كماله مقر من دانا الى بيتا لمسلمون اللهم اننا نسئلك في سفرنا هذا البر
والقول ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا مسقة سفرنا واطو عنا
بعده اللهم انشأ لنا حجة السفر واخليق في الاهل اللهم اني اعوذ بك من
دعنا السفر وكابه المنظر وسو المنقلب للمال والاهل وانا رجوع فاني
ولا من اسير في بيوتنا من الدنيا ما يدور قوله سئل عن رجل سافر الى
اي ذلك لنا هذا الموكب وقوله مقر من اي حقتين دانا الى بيتا لمسلمون اي احوال
للأخرة انما يكبره لنا فانه عليه السلام لما كبره لما شرع التكبير
مسافر عند توجهه اليه لصلى الله عليه وسلم في كل خمسة وسبعين سنة
المستغفر وجواز السفر واظهاره والمعد عن الوطن وانما في سبيل
على ذلك الله تكبير التكبير فانه اذ قال الله اكبر عند ما يتوجه من محله
صغر ذلك ذلك وكل من فيها عند قول المؤمن اكبر والله اذا ذكر ما وراه
من الاهل والوطن يراي ان سفره له في سبيله قال الله اكبر ما يركب
وراي واسد اكبر ما اخاف من بني يدي في تفرق يدي في حصة في ذلك كما
تكثيره التكبير لنا فواحدة لما بين يديه واحدة لما وراه واحدة كماله
نفسه وقوله شىء الله الذي سحر لما قد اي ذلك لنا هذا الموكب في ذلك ان
اول نعم الاسفار ان ذلك الله تعالى حيوانا اذا ابدى نقل الامم من رايحوا
ايه الى الحد الذي يشر اليه فكل من سحر من الدواب هو شفع
راكها وابتلع الى الحد الذي يشره عز وجل قوله فممن يصفين قوله دانا الى
ربنا لمسلمون اي رايحوا في الاحج ووجه انه لما توجه الى السفر كان من اعظم

الاشيا حكيمة في قوله ذكر اننا لايه الى اهله في العلة فان الله عز وجل امر المؤمنين
لانهم من ذكره وانا الذي يربنا لمسلمون يعني المؤمنين اذا ذكره واسمهم الى انهم كان
ذلك متلاشيا معه ذكره صلى الله عليه وآله وسلم واذا كان في هذه الدنيا ولذالك لم نزل
الله فان الى موا حثنا في الاخلاق لمسلمون لان تلك المواطن مخوفة انما فانزل
الله سبحانه وانا الى الدنيا لمسلمون اي حثنا اذا لا مسواة بيني وبينك
والمحلو في عند الموت في حال واسا قوله بعد هذا يعز ذلك من خشا السفر
بعد ما قد تقدم ذكره فان ذلك لا يملك على اتمام العادة في العبدية وبقا الامر
على اساس الحق لا يمنع الا استغارة من كل مكره المراه الى الله عليه وسلم
بعد ما ذكره من التكبير الذي هدم به كل ما طوى يعرض من الوساوس في من يدرك
المسافر وما وراه في ذلك الا ان بالمنقلب الى الاخرة بعد شكر الله على ما احال
له من الدواب التي لم تكن مقررا لايدها انتفع ذلك بانها لا عود ذلك من خشا
السفر دعنا السفر في شدته وكاية المنظر سوا الهبة والانكماش
اكثر والمنقلب هو الرجوع في هذا الحديث من العفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يعني ليغفل عن ربه في حال سفره ولا في حال قدره ولا في حال اخطاه
ولا ليلته وانما هو كان في كل حال من حاله له ذكر خضه وهكذا ينبغي لكل مسلم
فان اسما على هو الصالح في السفر وهو اخلية في الاهل والسلامة السفر
منه سبحانه وهذا هو مدق من حثنا الى ان لا نغفل عن ربه في حال سفره ولا في حال قدره ولا في حال اخطاه
اخذ بضمه قال اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاهما لكما تشاء كما ان
احبها فاحفظها وان امتهنا فاعفها اللهم اسئلك العافية في الدنيا
والآخرة فقال له رجل اسئلك هذا من عمر قال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عليه وسلم في هذا الحديث من العفة ان الانسان اذا ادى الى راسه
فيبلغ الى الحد الذي يشره عز وجل قوله فممن يصفين قوله دانا الى
ربنا لمسلمون اي رايحوا في الاحج ووجه انه لما توجه الى السفر كان من اعظم

اختر ان شيع من سيده بلان ان كنت صادقا في هذا الحديث جوان طوائف النعم
قبل الانصافه واسم قول القائل بعتته الدنيا خير من سبقه لان ابن عباس
كان من اعلم الناس واعظمه والقائل عنه هو المعتز وفول بن عمر واسم العتبه
الدنيا ليس هذا فانما للدراك عن ابن عباس ما ذكره الكتب التي منه ان
القائل اراد بذلك كنهه ابن عمر على ابن عباس فقال انما لم يعتبه الدنيا
وعلى ان نفس العتبه بغيره الى الامتنان فقد خلاص الانسان منها ما لم تراه
وقد يملك بها كثيرا الا ان ابن عباس وابن عمر كانا محمد الله عن علم عتق كمال
الحديث لثاني من انحرش من ابن عمر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قول العتبه لجم الاعراب على اسم صلاكم الا انها العتبه و... بهم العتوب
الابل وفي حديث وكيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبس الاعراب
على اسم صلاكم العتبه فانها في كتاب الله العتبه وانما تلبس كلاب كلاب
وفي رواية اخرى من حديث عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسكم
الاعراب على اسم صلاكم الخرب قال الاعراب يقول هي العتبه في هذا الحديث
ما يدل على انها لا تلبس العتبه والعتبه من قتيبة عتبه الليل هو ظلامه
وانما سميت عتبه باسم عتبه الليل هي ظلامه تعرف انما يقع هذا الاسم
حالا لا بل على الصلاة والحديث السادس والعشرون من مصنف سفيان
قال دخل ابن عمر على ابن عباس ليعوده وهو يرضق في الاندلس والصلوات على ابن عمر
قال في سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل الله صلاه افير لهور
ولا صدقة من غلول وشئت على الضيق في هذا الحديث في العتبان عبد
الله بن عمر لما عاد عبد الله بن عباس كان راضيا عنه ان يسأله فلذلك
عاده في مرضه وبنه ايضا من العتبه لانه لما سئله ان يدعوا له حوزة من
استبان دخل منها كثيرا على امرائها انها اذم عتبه الغلول علم نقل اليك
من غللت قال له قاله على سبيل الوعظ له لا على سبيل السهارة عليه صلى

هذا فان الاستجباب اليك بما يكون على عمل من الاعمال المسلمين ان يكون ذا
بعضه لبلان شيع من ماله بقتن الطون الى الله قد اشيع من مال المسلمين
الحديث السابع والعشرون عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا من يديه فان ابى فليقل له فان وجهه لا يترك
هذا الحديث بدفعه الكلام عليه والمراد بالفتن للشيطان احدث الناس
والعشر من ابن عمر قال ينبغي ان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
رجل في القوم الله اكبر او الله اكبر الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله يركبه لدا وكذا قال طين القوم انما
رسول الله ما لم يعبث بها حتى لما ابواب السماء قال ابن عمر فانك من منده
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قد سبق هذا الحديث واشهر اليه
ما قولنا قوله الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر
قوله الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر
كثيرا يكون كقولهم امضوا هو الحمد لله كثيرا فان كثيرا ما هذا صفة
لمصدر ان كثيرا يكون صفة لمصدر ايضا يكون معناه مسمى كثيرا
ويكون الحمد لله جدا كثيرا بديان الحمد لله جدا كثيرا من حيث استحقاقه
فلا يزال اسحقه لذلك فضل المطلق به ويكثر منه يكون الحمد لله كثيرا
وكثيرا فعله قداني اوتي فاعل يكون الحمد لله كثيرا وهو سبى ان الله يكره
واصلا ابي بلان راد ذلك ان سواد الليل يسبح الله بلسان جلاله با من
الها وتسبح الله ايضا له عند شاهد في احكامها اذك لهما يدعي عند
اشيا الاخر موصوفين بوصفات الحيات مشوهين يشوبها ان لا يزل تلاعلا
وعبد كل واحد منهما عندنا الاخر في محله كله في بيتان بقصصهما فضل لهما
وما لقيتهما في حال سبدهما والمكره ولا صيل فيهما الطيبا او كان الليل والنهار
واذا استرايت النفوس الذين الوثيقين دعيتهم القول اليما في طائفتها من العور

فاقضان غفل ودين اقليم لذي البت منكن فالتبها بفضان العقل والدين
 قال ستمائة امراة شهداء رجل ومكة الايام انقضى بدسنت هذا
 الحديث في مسند ابن عباس واسا الحزلة فانه قال رجل جزل وامرأة جزلة
 بعد اذ كانت لما قوم في الحجاب والراي كحده الحادوي على العشر من عمر
 انه كان اذا خرج الى مكة كان له امر سزوج عليه اذا مل ركوب الداحلة
 وعامة لشدة ما راسه فتمت هو يوم على الحاراذ من به اعداى هذا السن
 بلان من ملان قال ملي فاعلمهاه اتها ركب هذا والها منه قال شهداءها
 واسكنه الله بعض اصحابه عفر الله للاعجبت هذا الاعرابي كما رآته تخرج
 عليه كما كنت لشدة ما راسك ما لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان من اثار البر صلة الرجل هل يرايه بعد ان يولي ما باه كان صفا
 لعمرى الله عنه في هذا الحديث من لفظة استحسن سؤال الرجل عن
 الرجل اذا التفت في الخوف فانه لا يبعث من سؤاله فائدة من ان يوفى بشيئه
 هل يتصل به او يبعد عنه او يكون في نفسه من بدنة وبينه دم فحذر منه
 وفيه ايضا احسان الرجل الى من بدنة ومن ابيه معرفته وسرورة ولان قد ذلك
 قال ابن عمر اكرم هذا الاعرابي لان اباه كان صدق لعمرى قوله بعد ان يولي كتابه
 عن الموت وفيه ان وضع العامة اما كان لشدة الموتى ولا لها شابه من احرب
 واحرب البركة بها اذا شذرت بها الدروس كان منها شيء تحت الحنك كان الارس
 اذ اركض عن مشدوق بها ينتشر منها او يحاف من سقوطها تكون حافة
 محبوبة وفيه ايضا انه من حسن تدبير الرجل ان يكون له ما يستريح به الى ركوبه
 عن ركوب راحلته فخرج في ذلك ان يريح بدنة من بعض الراحلة ومن يزوج راحلته
 في وقت ركوب حماره او فوله كدسها لما في الاعتشرون عمر كما رآه
 قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال رسول الله
 ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر العجز والكس والكس

العام
 بام

والحج في هذا الحديث اثبات القدر انه ليس للانسان في الحكمة ان يرفع
 قدر عليه حتى العجز والكس من قدر له ان يكون كسبا كما ومن قدر له ان يكون عا
 كان هذا سبغ في اهل الجاهل المسلم فانه لا يلزم على عجز ولا كس هذا الكس
 على كسبه الا انه في نفسه ان كان من قدر له العجز ولا يستطير الى الله فذلك
 ذلك فيه من قدر له الحكمة بل سبغ في ان حرض على الانتقال الى الكس لان العجز من كس
 بعدا ومثله وما يذكر الامان والقدرة من عجزها وبين ذلك عليها ما لا يكون
 مستطير حجة في الكسب والمطلوع الى الشهوات وغيرها محلة لها على القدر
 وان كان من قدر له الكس فلهما الله عز وجل كدس انما في العجز من عجز
 قال الشيخ القزالي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتبين فلتبين فلتبين
 وكان فلتبين فلتبين فلتبين فلتبين فلتبين فلتبين فلتبين فلتبين فلتبين
 هذا الحديث في مسند ابن مسعود وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الفرس
 فخلق ذلك في ما احبته حلا الجبل من فلتبينه ليلاد في فلتبينه فلتبينه فلتبينه
 سبيل فوهي او تجل لان الجبل يكون سمكة الفرس في الكس فذا حصل
 كل جاب منه فلتبينه من الفرس عند كل لحوله لحينه وسامع لذكره عنه من
 الفرس عنه مالا يما رقيه ولا يشك من اجل فلتبينه فلتبينه فلتبينه فلتبينه
 والعجز من عجز وبرة بن عبد الرحمن قال لسا عن ابن عمر في رجل قال
 ان الحوف بالبيت قبل ان في الموقف قال نعم فقال ابن عمر من قول لا تطيق بالبيت
 حتى تاتي الموقف قال ابن عمر قد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاف بالبيت قبل
 ان تاتي الموقف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاف بالبيت قبل ان تاتي
 كس صادقا في رواية سال رجل بن عمر الحوف بالبيت وقد احرمت بالبحر قال
 ما منعك قال لا في البيت ابن فلان لكرهه رايته اجب النيامنة رايته قد فتنته
 الدنيا ما لفتا اذ لا يكلم فتنته الدنيا قال رايانا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احرم ما حاف بالبيت وسعي بين اصفا والمودة مسنة الله ورسوله

الاسمان راجبة اليهما من ذكره اولاً ولولا ما صدقانه لو سمي
 الرجل شيئا وحذرك فانه اسم مد صدق وقد يكثر كالحق الاسمين
 فانها صدق اذ كل لسميتها اذا سميتها بعد الله او بعد الرحمن فقد
 صدقت في لسميتها بذلك الحمد كما سميت عن النبي قال لا يرضى عنك
 بالاولى غير محلاة وبكافور يخرج مع الالوة وتقول هكذا كان يستخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستخرج من تحت راسه والاولى العود والبال
 الكوة والوة بنحو الف وضمتها واسم جعل الكافور معه فانه مبردة طيبا
 وتقول من جرحه ببرده الحديث النساء عن النبي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من صبر على اوائها يعني الميمنة كمن له سفيها او سفيها
 يوم القيامة واخرجه من حديث عكرمة كان جالسا عند عبد الله بن
 عمر في العتبة فانه سؤلة له سلم عليه فقال اني اردت ان اخرجك فابعد
 الرحمن استند علينا الزمان فقال لها عبد الله انفذي يا كاع فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انصبر على اوائها وسفيها احد
 الاكس له سفيها او سفيها يوم القيامة يعني الميمنة الا بالاولى السؤلة
 وقد سبق شرح هذا الحديث والمراد به انه من اقام ضابطا له هذا الحديث
 فاما من اقام ولم يصبر فليس هذا اليه وذلك لان الميمنة لو اقامت فانها لم يصب
 وتجاوز وانما كان الحيا وريها سفيها فقال هذا الطيب المكان فلما كانت
 فيها ذلك خلصت بينة المغيث فيها لا حل جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خاصة وقوله جالكاع قال للتدخل الكع واللع الجول والوم واشتقاق
 من الكع وهو الوسخ الحديث انما يبع عشر عن النبي ان رجلا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سؤلة سلم عليه فلم يبركه عليه هذا الحديث يقول الباقيل
 حسن الادب فانه ليس هو من كلامه ولذلك كل شيء يكون في معنى الحديث
 الما عشر عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمن ان يجر اكله
 ولا ياكله ايام م قد سبق هذا الحديث في مسند اي يوم للحديث الما عشر

الما لاف

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وخول
 عافيتك ونجاة يمتك وجميع سيئتك في هذا الحديث من العفة ان الذي
 اذا دعا الله عز وجل واستغاث من زوال نعمته فاما في ضمن دعائه انه يستعين
 بالله من ان يغتر بما يقبضه من النوان فربما قاله تعالى لا يغتر بما يقبض
 لغير ما باه انفسهم فيستعينون ان يغتر بما يقبضه لئلا ينزل الله عز وجل ما ارفع
 عليه وويله وخول كما قيل اي انك قد عودتني مثل العاقبة ولا تجولي الى البلاطون
 في ضمن هذا ان العاقبة التي يغتر بها عبد الله ان يسا محبة ومساها له ولا
 بناقصه وقد عود الله عبدا ذلكا فاما امر وقت عبده في عاقبة منه فاما
 ذلك من مساهلة الله ومساخنة لا عن برأة العبد وسلامته فاذا استغاث
 العبد من ان يحول عنه ما عوده اية من هذه العاقبة فتد اخطر خطرا من فضله
 عن سبيله وويله ونجاة يمتك ان العفة اذا كانت حجة لوجهه لم يكن هناك
 زمان يستدل فيه ولا وقت لقاب واما قوله وجميع سيئتك في ذلك انما لا يغتر
 كان في تقدير مساهلة الله سبحانه فخرج ترويع يستغني في ان يكون المؤمن اجل
 صلى الله عليه وسلم ذلك بعد ان يغتر بفضله التي له عليه السلام وجميع سيئتك من
 حسن الترتيب وديون الترتيب ان يدا في الاستغاث من زوال العفة اذ ذلك
 اشتد مضانا من خول العاقبة ثم اتبعه بعد ذلك الاستغاث من خول العاقبة
 لانهم مع الحق الله تعالى به يادامة العاقبة عليه وقد حرس خصاله من الالف
 ثم اتبع ذلك بالقبول من حجة العفة وهي ان يغتر بالعفة من قبل من ذرات
 تذر ومردات تودر وتشتت فتستغني الاستغاث من خول العاقبة عن الاعانة
 ثم اتبع ذلك بالقبول من الاستغاث من جميع سيئتك اذ قال الله سبحانه من ذلك
 واما في الحديث العشر من ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتر النسا
 بصدقن واكرن من الاستغاث فاني رأيت من اعتر هذا النسا ان كانت امرأة من
 جيلة ما لنا اكر اهل النسا بالكرن العن وتكفر العشر ما وابت من

فما نحن فنعكس بالعلم والبرهان في كل ما نقول له ما دارت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح كما في شيربازي كشيء الى انه يذكر الله عز
 وجل في داراي شيئا من البذل لسباق الهدى كبر الله في البليبة هي ثمان
 المحرم الحديث الخامس عشر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم قال ان الاسلام
 بدأ عربيا وسعود غربيا كما بدأ وهو رز بن المسكين كما نزل احبته
 الى حرق في هذا الحديث من الفقه ان الله تعالى انظر الى سلام عربيا
 وان في ثمانية ثم انه اظهر على ذلك كله والمثلون يدعون في خبر صلى الله
 عليه وسلم انه سيعود غربيا كما بدأ عربيا وهذا لما يكون اذا انعلنت
 الامور ومات العلماء ودرست السنن وكهرت الميرد وكان اساطير السادة
 وان انار ذلك ومقدما له لا حجة بادية والله تعالى يتدارك عيان برافته
 ونسوة يارز بن المسكين قال ابو عبيد بن رز بن يقيم ويختم
 بعضه الى بعض قال ربيعة بن خالد قال اروي عن ابي لا يسط
 المعروف ولكن يقيم بعضه الى بعض وقوله بن المسكين قد عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم ان الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة وهما الاقربة ومسيح
 فلعنهما على ذلك سلامة الدليل من الفتن الحديث للسادة عن عمر بن الخطاب
 مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودارا اري استرخا فقال يا عبد الله
 ارفع ازارك فرفعته ثم بكى ونددت فمارته اخراها فغيرت حال بعض الفقيه
 ابنه الى النصف الساتن في هذا الحديث هو المكال الذي هو ثمانية ربيع
 الثوب الحديث السابع عن نافع بن عبد الله بن الربيع عن ابي عبد الله
 بن جعفر حين كان من اسواق ما كان من يري من هجرة حاله الى عبد الله
 الرحمن وسادة فقال في انك لا تلتصق ابدا بحد ثمان سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من خلع بياضه على الله يوم القيامة لا حجة له في
 ما من ربي عتقه بيعة ما من الله جاهلية - وفي رواية من نزع

لم

من كاهنه فانه ما في يوم القيامة لا حجة له ومن ما شدد هو من اقرق الحجة فانه
 موت منته جاهلية في هذا الحديث ما يدل على ان العلم اذا اوردته
 مقسطا لا غنى له ان يستحق العلم ان يظهر ايا تلك المراتب لقول ابن عمر
 لم انك لا تلتصق بيوته من خلع بياضه فان كاهنه ههنا فكله الى ان المراد
 بها كاهنه اللام في معنى المعرفه وقوله من مات ربي عتقه بيعة اي لا
 امام له وهذا يدل على انه لا يسوغ ان لكل المسلمون اكثر من ثمانية ايام
 المستور لا و اعنائهم دعوة لامام يرجون اليه وفي هذا ما يدل على ان جمع
 كلمة المسلمين ما مهم الحديث الثامن عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمع
 من النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان امة لعمر كان قال لها عاصه فهاها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حديثه في هذا الحديث ما يدل على ان الاسلام الى يعرف
 الى ما تنقذ العلوف عنه كفا صفة وفائدة ونحو هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم
 الى مثل حديثه وما يقفه صا حجة ونحو ذلك الحديث الثامن عشر عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وسلم كان اذا طلع في الصلاة وضع يده على ركبتيه ورفع اصبعه
 اليمنى التي على الاقدام فداها بده اليسرى على ركبتيه باسطها عليها وفي
 روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ في الشهد وضع يده اليسرى
 على ركبتيه اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبتيه اليمنى وعقد يدايه وحسن
 وأشار باليمين في الصلاة فمما انصرف فماني في الصلاة كما يصنع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصنع فقال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى
 ويضع اصبعه كلها وأشار باصبعه التي على الاقدام ووضع كفه اليسرى على فخذه
 اليسرى في هذا الحديث من الفقه انه تكون اليسرى مبسوطة لانها في وضعها
 معونة لما تقدم ذكره من امة الذي يحوز به المعنى في الصلاة مسغولة بالاسان
 في الشهد وذلك لوقوعها بين اليمنى واليسرى وفيه الصواب دليل على ان العلم لا صالح

قال من لست قال من اهل الحراف قال انكروا الى هذا البياض عن بعض
 قتلوا ابني النبي صلى الله عليه وسلم وسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولون كان في من الدنيا وفي حديثه شعبة قال واحسبه ساله عن المحرم
 يقولون لعلنا قال اهل الحراف لئلا لو كان في الذباب فقد ظلم ابن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر في هذا الحديث من الغفلة احتمال
 ابن عمر ما جرى من قتال الحسين رضي الله عنه حتى انه لم يجد السابك من مسالة
 في الغفلة بل قال له من المقلوب ما قال بان كان ابن عمر وعلم ان ذلك الشخص
 بعينه ليس هو الذي تذكروا انما نفي انكم يا اهل الحراف ان عظمته عن قراحتي
 لذا وصل اليكم خبره وحياته من الحديث الباطن والسبعون من خلدن
 اسلم والخرجة مع عبد الله بن عمر قال العرابي اخبرني عن قول الله عز وجل الذين
 يكثرون الذب في الغفلة حال ابن عمر من كثرة ما يورد كانهما قد لهما
 كان هذا قبل ان تنزل الذكوة فلما نزلت جعل الله طهر الاموال في سبيل
 في مسير اي زرونا ان المال اذا خرجت زكوة لم يلم صاحبه على جمعه
 الحديث ما سمعوا السبعون عن ابن عمر انهما قد نسيت ان يتدبرا ما في
 انفسكم او حقوا الهية ودرى عن ابن مسعود وابي هريرة عن عباس
 والحسن بن سيرين وسعيد بن جبير عن عوف بن ابي العيص عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تكلف الله نفسا الا وسعها وقد ذهبت خرون الى انما هي كمن قسروا
 هذا الذي بيده عن عفي به الشك واليقين وقد سبق ذكره في الامه
 وفسرها في مسند ابن عباس الحديث لما نزل عن مورث كل من ابن عمر
 الصبي قال لا تترك قمر الا تترك ما يتركه الا تترك ما يتركه صلى الله عليه وسلم
 قال الا خاله انما اخبرني عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الصبي وهو من اهل الخير من قهره فهو خير له من تركه كما فلا يؤم عليه كعب
 الكاكي ما لما نزل عن الذين عن النبي صلى الله عليه وسلم عن

الذباب

الحجر

الحجر منك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ان ابنه رجت
 ارايت ان غلبت قال جعله رايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستلمه ويقبله في هذا الحديث من الغفلة ان السابك ذكر على العالم
 مسائل منها والاشتمالات جاز له ان يتبعه عن ذلك يقول بقوله كما قال ابن عمر
 اجعل لئلا باليمن ودرست في ذكر الاستناب وشرح معناه انما هو سلم من هذا
 المسند الحديث الاول عن عمران بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعطي عن ابن الحباب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم انظر اليه مني
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من قوله او قد نفي به رجايا من هذا المال
 وابتغى مشرف ولا سابل محن وبلا ولا يتبعه ففسد حال سالم من اجل ذلك كان
 ابن عمر لا يزال احدا لا يدري شيئا اعلمه قد سبق هذا الحديث في مسند عمر بن الخطاب
 الذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون احد منكم لشيئ له
 ولا لشرب فان الشيطان يا كل بشيئ له ولشربها وفي رواية اذا اكل احدكم
 مليا كل منبه واذا شرب فليشرب منبه فان الشيطان يا كل بشيئا له ولشربها
 في هذا الحديث من الغفلة ان الله عز وجل لما خلق الانسان لم يترك له اعمالا صالحة
 كتناول القدر غيره جعله لئلا يشغل الغني وكان له اعمالا بدله منها
 تنقر النفس عنها كانه لا يجاس ومن الفرج واما حجة الذي وعيد ذلك فالحق
 خلد من شغل اليسرى فاذا الف لسان واستغل اليسرى فما خلف له اليمن
 كان خلد في كل موضوع الحكمة وذلك من مرافعة الشيطان والسكان وما
 من يتبعه العمل الحديث المسألة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
 المحلقة مبداه وصلى في مسيرها ذوا الحلقه هو مضاف اهل المدينة وهذا
 طريق من ذكره النبي صلى الله عليه وسلم واساتين في مسند جابر مشرود ان النبي
 تعالى الحديث الذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ الى
 عورات من الملبس ومنه المختبر وفي رواية فينا المختبر ومنه الملبس

بما كان لسيكته احدى من الحامس المشوق عن سعيد بن عمرو والحداد
 علي بن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صايب قال من اصايبني
 بغيره من امر رجل السلاح في يوم لا حله له يعني الحجاج وعن سعيد بن جبير قال كنت
 مع ابن عمر حين اصايبه سنان المرح في اخمص قدمه فلزق قدمه بالركاب
 منزله من عتبه وذلك في نيل الحجاج في العوده الى الحجاج لو علم من
 اصايبه ما لابن عمر ان اصيبتني في كفة فالتفت الى السلاح في يوم لم يكن
 فيه وادخلت السلاح احرم ولم يكن السلاح يدخل احرم في هذا الحد
 ما يد على كراهة حل السلاح في احرم لانه لا يوس ان يحرم منه مثل هذا
 وفيه ايضا ان من سارع في شئ فخرق منه ما ذكي جاز ان ينسب ذلك الى من
 سارع ذلك الشئ احدث ما داره السور عن جابر بن عبد الله بن عمر بن
 انا جابر الى الشام قال في هجرة وكفى بها وقال فانطلق فاعرض نفسك فان
 وجدت سبيلا لا رجوع في رايه لا هجرة بعد الفخ في هذا الحد
 من ان يسمي كذا هجرة وفيه ايضا ان الفاري قد فقه فاصلا يهابه الى ان
 تكون كلمة الله هي العليا فان وجد ترا دعة او لم يصادف فمالا رجوع
 بغيره لغير تلك الحجة احدى من اسابع والسور عن جابر بن عمر قال
 احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او
 عابر سبيل في كان بن عمر واذا المسبب فلا ينظر الصباح واذا الصبي خلا
 ينظر للسبا وخزن صمك لسكك وزجبا تك لو تك في هذا الحد
 علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر على النسيبه بالغريه في هذا الحد
 بله لم ينافس اهله في ما ليسهم ولم يخرج من بره على خلاف عاده
 لللبوس ولا يكون متديرا معهم وله كذا في السبيل فانك لا تبتدئ في
 الحضور ما تنوع الناس ولا يسيما جهورا فان لبيته معي اما بسيرة

لمرضك

فكل جوال الغريب وعابر السبيل في الدنيا مستحبه ان يكون المؤمن في الدليل
 ليست طمانه لا بها تحبسه عن قراره وهي تحبسه الحائله بنيه ومن قراره
 ابن عمر اذا المسبب فلا ينظر الصباح اي لا ينظر باعمال الليل الصباح بل لا
 بالليل ولذلك اذا اصبح في لا حركت نفسك بالمساي الى لا يخرج الى الصباح الى الليل
 وخزن صمك الى اعتن من القوة فاسئل نفسك منك لك واعلم انه سباني
 عليك لمان لم يولد رايه في الرض لا يمكن ان يذكر الله عز وجل في رايه
 سلامتك الحمد لله اما من في السور عن عبد الله بن عبد الله بن رايه
 انني صهيب بن جبران ادعوا سباني وخرقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلى ذلك صهيبا فقال لروان بن تميم لکم على ذلك لوالا ابن عمر بن عاهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيب بن جبران حق بعضي بروان بسبها
 في هذا الحد ما يد على جابر بن عبد الله بن عمر بن جابر بن عمر بن جابر
 من ابن القوم احدث لما سمعوا السور عن عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر
 العمري قبل الحج قال لا بأس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحج
 على جابر العمري قبل الحج الحمد للسور عن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 في سفر فكان على بكر عمر صوته كان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم مقول الوه
 يا عبد الله لا يقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 تعينه قال عمر هو الذي ستره قال هو الذي ستره قال هو الذي ستره
 وفي رايه كذا في النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكتب على بكر صعب
 فخلعتي مقدم امام الفوم فخره عمر وبره ثم يقدم من جبر عمر فبره
 صلى الله عليه وسلم هو الذي ستره الله برعمه ما صنعت في هذا الحد
 من القعة ان عمر لما صحح ان يبع ابنه من القعة فخرني في الجبل الذي هو ملكه
 النبي صلى الله عليه وسلم رويته كذا في الله ليعني ملكه ما شام ما لا بن عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقام الحمد للسور عن عمر بن عمر

عن ابن عمر عن الامام النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة قال ان ثل
زيد بن جعفر وان ثل جعفر فخير الله بين راحة قال بن عمر فكنت معهم في تلك
الغزوة فالتفتا معا فوجدنا في القتلى رجلا فاما قبل من حسبه لضعف
وسبعين من لحينه ورميته وفي رواية للبخاري عن ابن عمر انه وقع على حجر
لوميذ هو قنبل والعدد ثلثه عشرين من لحينه وضربة فليس منها شيء من
في هذا الحديث دليل على انه سمي للاسماء ان بعض من سخر من ذلك الامر كان هو
الا اني اري ان سخر لدا في مثل ما نال لبلاب نوع الناس جاذبة للدلالة فيه
انما ما يدل على سمي جعفر وانه كان به لضعف وسبعون رجلا كلها ليست
ظهور ما ظهر الى عرف بني طيعة فلهذا في خبر على ما في المتن لا انهم من ربي
جستين فانه ما استوفى العدد اذ ما دى بالحسن عن ابن عمر قال اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عتبة النخيل قال ابو عبد الله عتبة النخيل الذي
لوفر على ضراب النخل قالوا ما سمعنا عن هذا الا انه يكون بقا لشي ما وجد بعد
ولا اجتمع وان مثل هذا فيسبح به الناس فيبع منه من اليوم الحديث ياتي
والجستين عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عكب الجذع فلما اغد للبر
حولا اليه من الجذع فانه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وفي حديث عثمان
ابن عمر قال لزمه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوفى قنبل الا
نخذ منها الحديث فيه فلما صعد من الجذع مر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاحضنه وساقه فسمي في هذا الحديث من القصة ما يدل على صحة
نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم فيه ما كفى المؤمنين على سؤتهم اليه صلى الله عليه
وسلم واقسم اياه لانه اذا خرج الجذع اليه فم اخذ بالسوق اليه واما ضمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فستحسب له وذلك لانه كان يذرك الله عذره فلما كان
الله عند غيره صاح الحديث الثالثة والحسن عن ابن عمر قال
سالتني ابن عمر عن بعض شأنه عن عمر فابخرته قال ما رايته في غير رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان جذا جرد حتى انتهى من عمر رسول الله
في هذا الحديث من القصة ان عبد الله سال اسما عن جرد عمر واه ساله عن
الاشياء التي رما حبيته على عبد الله ومعنى قوله ان جردا جردا ومعنى جردا
انه ما زال يلزم الجرد ولا يبرح عنه الى الابد ومعنى جردا جردا جردا
اجود من الجرد وهذا القنابل كان كبرة ولا خرا جرد من الجرد والسمي كدس
له البع والحسن عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشركين فحجبا تحت الناس
لبيانهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان بعض البيان
لشجر في هذا الحديث دليل على فضل البيان وانه يبلغ في استجواب اللب
الى ما يشبه السحر وفرد ذكر بعض العلماء ان البيان افضل العلوم من حيث
ان كل العلوم لا تترك اليه والله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فمن يتلى القرآن من المخلوق وغير المخلوق فانه يذوق القرآن على علم
القرآن وما ذكره الانسان لخلق الانسان فمن القرآن من المخلوق غير المخلوق
ثم قال بعد ذلك علم البيان والقرآن هنا هو البيان قال سبحانه هذا البيان
للناس وقوله لسحرا وليس هو السحر الذي ياتي من كافي به الا ان يكون ذلك البيان
في ما خلا ما اذا كان حق فهو المبارك الحديث الخامس والحسن عن ابن عمر انه كتب
الى عبد الملك بن مروان يابيه واقرا له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وفي رواية عن عبد الله بن دينار قال شهدت
ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب الي اقربا لسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك ليس المومنين على سنة الله وسنة رسوله وما استطعت وان في
فداقرا فمثلة ذلك في هذا الحديث دليل ان من القصة جردا لامة الفضل
كان ابن عمر افضل من عبد الملك بن مروان فداقرا له بالسمع والطاعة وكان به بذلك
وما كان ليحفل الاما له فله وفيه جوان الاستئذان والاستطاعة في

اسماة ومحنة بلال ومحنة عثمان بن حذيفة من الحجية حتى انا في المسجدين
ان رايي بمفتاح البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسماة من
زيد بلال وعثمان بن حذيفة فمكت فيها رايها وطولهم خرجوا واستبق الناس
فكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا والباب فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
صلى الله عليه وسلم فاشارة الى المكان الذي صلى فيه فابفا فابفا فابفا فابفا
اسماة لم صلى من سجدة في هذا الحديث ما يدل على جواز صلاة النافلة في البيت
وفيه دليل على حسن اتباع ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان
ان اسأله لم صلى لا انه اراد ان يصلي عدد الذي كان في صلاة الحديث فابفا
والاربعون عن ابن عمر قال كنا لصبي مغاربة العسل العنب فكله لانزعه
في هذا الحديث دليل على انه يجوز للرجل ان ياكل من هذه الاشياء ولا يرفها الى
المغني لانها اذا اخذت من الدنيا فيضلع بها كوله فانه برودة مغني المغني
الحديث الرابع والاربعون عن ابن عمر قال كان ابن عمر مع بني الحارث العتيق
عمرانه يبروا لستعبدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فيمنع
ويؤوضا ولا يصلي حتى يصلي جمع في هذا الحديث يتبع ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والستعبدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كالدور من الدور
الان لا يتعد وقوله كيتنقص هو ثمانية عن الحركة لقصا اياها في الحديث
الحاكم من الاربعين عن ابن عمر قال قال ابن عمر وجنا من العام المفضل فاجتمع
منا اثنان على الشيعة التي باعنا كنهنا كانت رجة من الله فسالنا قال
على اي شيء لو علم على الموت قال لا يا ابيهم على الصبر في هذا الحديث ما يدل على
ان العهد بالنبي اذا مضى عليه عام فانه جبر ان يني في قوله كانت رجة من الله
يعني البيعة كنه الشيعة في الحديث السادس والاربعون عن ابن عمر قال قال
خزيم بن عكرمة وما بالمدنية منها شي من ابن عمر قال قال خزيمة بن العجلان والمدنية
بوميد خمسة اشهر ما منها سائر العنب هذا الحديث قد سبق وعلم

علم

عليه السلام والاربعون عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الحجية رضي الله عنها فمكت فيها رايها وطولهم خرجوا واستبق الناس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاشارة الى المكان الذي صلى فيه فابفا فابفا فابفا فابفا
فابفا على رضي الله عنه فذكر ذلك لها فالت ليا من في فيه ما سألنا قال صلى الله
الي بلان اهل بيته جميعا في هذا الحديث ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راي مقام فالحجة رضي الله عنها ارفع من ان يرفع من الدنيا ليست في الخط
الانما لتعرف مقامها عنده لم يراها بالانما رايها فابفا فابفا فابفا فابفا
على جواز استعمال ذلك اذا لو كان حراما لم تكن فابفا فابفا فابفا فابفا
اعراضه قال ما في الدنيا اياي فالحجة متى رايها فابفا فابفا فابفا فابفا
الي محرقه ولا الى افساده فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
قال ان بعثته الى يوم فوري حاجة اي ليس فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
او وكما لو لم يزل في السجدة فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
رأيه فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
بالوان شتى ذلك مشي على لوفين فصاعدا موسى الحديث السادس والاربعون
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا في الحجاز فابفا فابفا فابفا
البيت فحرقه فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
ولا كل سلا على اسبوت ولا نعم الا ما اجوا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
كما كان صاحبكم فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا فابفا
الحديث وسباني في مسرور ان سأل الله تعالى الحديث فابفا فابفا فابفا فابفا
عن ابن عمر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتا الكعبة فابفا فابفا فابفا
هكذا هذا يدل على انه لم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابفا فابفا فابفا فابفا
ملكته الى حبنا بالمدنية ويدل على جواز اخلاوس جبال الكعبة فان فابفا فابفا
يعلمون ما تعرف احد المشرك وهو لو لا جالس عذرها بل ينف كد من المحسنين

في مائة النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الربا ثم امير فضرب مائة اصغر
 من مائة النبي صلى الله عليه وسلم على اي شيء كنتم تطعون فلما كنا نطعن على النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فلا تروا ان الامرا لما يعود الى مائة النبي صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث ان السنة الهجرية مائة النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل
 وليت وهذا هو الذي عليه الجمهور محمد بن ابي المنيذ والليث بن عكرمة
 بنيت بذي طوى بن النخعي ثم يدخل من النخعي التي باعلام مكة
 وكان اخا قديم حاجا او معتمرا لم يفتح ثاقفه الا عند باب المسجد ثم يدخل
 فيأتي البركة الاسود فيخبرهم بطون سبعة بلا سعي واداء مشيكا
 ثم يصرف فيصلي سجدتين قبل ان يرجع الى منزله فطوف بين الصفا والمروة
 وكان اذا صدر عن الحج والعمره انما بالبحر الى مكة فليخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم يمشي بها حتى من عمره ان كان اذا ابتدأت تضي
 طوي حتى اذا اجتمع دخل ما اذا تقرب بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
 يدرك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك في هذا الحديث ان عمر رضي الله عنه
 كان يفتنق بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع افعاله وافعاله رضي الله
 عنه في حديثه ما سيعو والليث بن عكرمة قال ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الحديبية فعرفوا في ليل السحر فاذا الناس يحذرون
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن عمر بن عبد الله اطمعوا ان الناس قد
 احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يابسون فيايعون فيايعون لم يرجع
 الى عمر فخرج فبايع وذر رايه عن يمينه فخرج ان الناس يحذرون ان عمر رضي الله عنه
 فخرج عمر ولسر له ذلك واخذ عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى ابي بكر وعمر
 رجلا من اهل بيته فاني لفي الله عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يابسون عند
 الشجرة وعمر لا يرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى ابي بكر فبايعه الى عمر
 وعمر لم يستطع للرجال فاجتبروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسون تحت

الشجرة قال فلما نكح فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
 الذي يحد الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر اخرجته النجاشي فليخبر
 الحديث فليخبر ما فوجها الناس من قدوم اسلام ابن عمر على اسلام ابيه وانما
 كان ذلك يوم الحديبية وعني قوله لم يستطع اي يلبس اللامعة بالهني وهي
 الذرع الحديث الا ليعرف عن ابن عمر ان المسير كان على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مبنيا بالليث وسقته بالبحر يدور عدة خيشة الفحل
 فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر شيئا على رضي الله عنه فاني عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليث والجرير واذا دعا عدة خيشة ثم عمر
 عثمان نراذ فيه زيارة كثيرة وبني جداره بالحجارة المقوشة والقصة
 وجعل عدة من حجارة مقوشة وسقته بالساج في هذا الحديث
 ما يدل على ان كل حجارة كانت في وقتها على معنق الحمال والشيخ الهادي كان
 عثمان رضي الله عنه لما امكنه ذلك شدد المسير وعبدة فاسا قوله بالحجارة
 المقوشة فان من البناء ما يضطر الصانع فيه الى ان يولف من صغار الحجارة
 وكبارها فاذا كانت على استقامة واحدة ذلك المقشور لعل هذا من ذاك
 والا فليخبر ان رضي الله عنه لم يكن يفعل من زخرفة المساكن المكرهة ما قد
 نهي عنه لاسيما ما يلي المصلي والقصة هي الحجرة على الحياي راوتني لشيته
 الحضر واليسر به وقد كتبه نجا لم يرد الحديث من معنى زخرفة المساكن
 الحديث فاني قد روي عن ابن عمر ان ابن عمر كان اذا سئل عن ثياب
 المضاربة واليهودية قال ان الله حرم المشركين على المؤمنين ولا اعل من
 الاشرار شيئا اكثر من ان يغلب المرأة ربا علي وهو عبد بن عبد الله رضي الله عنه
 هذا محمول على ابن عمر كان مكره ذلك لانه سبغ في شرا اهل البيت فاما
 حرم ذلك ليس هو مذهب جمهور العلماء الا في ذلك لا روي عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امير يوم الفتح من اعلام مكة على راحته مائة

الصيام ففسخ بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه الحديث الثاني
عن ابن عمر انه قال في فتنه ابن الزبير قال ان الناس صغروا فماتوا
واثاب ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما يفتك في خروجك من فتنه
الله حرم على دم اخي المسلم قال لا الم قل الله تعالى وقابلوه حتى لا يكون فتنه
كال قدما لمناحتكم مكن فتنه وكان الذين بعد انتم توفدون ان تقابلوا حتى
يكون فتنه ويكون الذين بعد الله في رايه خرج النبا ابن عمر عن نرجوا ان
تحدثا طرقتا حسنا فداها رجل يقال له حكيم فقال ابا عبد الرحمن كف يدك
في القتال في الفتنه والله تعالى يقول وقابلوه حتى لا يكون فتنه قال يدري ما
الفتنه فكذلك مثل كما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقابل المشركين وكان الدخول
في دمه فتنه وليس يقال على الملك هذا الحديث يحول من عمر رضي الله عنه
على انه لما راى البيعة قد انعقدت لشخص علم انه ليس بغيره ان يخرج عليه وهذا هو
الحق الحديث الثالث في اللعن عن ابن عمر قال لما قدم للها حزن الاولون
العصبة موضعاً بقبائل قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان يومئذ سالم
مولي اي جذبه وكان آخرهم قرانا في رايه كان سالم مولى اي جذبه
يومئذ لما حزن الاولين راحي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير قبائلهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رضي الله عنهم في هذا الحديث
ما يدل على ان المولى بالانتماء وان كان مولى في حديث الدراة واللمون
عن ابن عمر قال لما في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول اي يكرهه الله عنه احدا
ثم عمر بن عثمان رضي الله عنهم ثم نزل ابي بن النبي صلى الله عليه وسلم لا يفاضل
سليم في رايه كما يجبر بين الناس زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمجر
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان هذا الحديث هو الذي خرج بد من
لعول ما يكره عثمان رضي الله عنهم غيرهم وليس لما ولا رايه الا على رضي
الله عنه فان لم يجز يذكور في هذا الحديث وما ولا رايه اصل الحكمة

راضا

وافضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين الحديث الخامس
واللمون عن ابن عمر انه ذكر له ان سيدنا ابي بن عمرو بن نفيل وكان يدرى
من رضى في يوم جمعة فركب اليه بعد ان قال الهار وافرقة الحجة وترك
الحجة في هذا الحديث ما يدل على ان له فسيب رضى فانه يجوز له ترك
الحجة استغلا بالقيام على رضى وفيه ما يدل على ان العالم اذا عرض
له في فتنه ما فسد له على مسألة من العلم ولا سيما مثل هذه فانه لا يثبت
له ان ياتي الرخصة منها وترك الغزوة ليعتدي به للمسلمين يجوز مفضلة
ذال افضل من اتيته العزيمة بالحديث السادس في الدفن عن عمر
قال في امضنا رة اشهر توفق حتى يخلق ولا تنفع عليه الخلق حتى
يخلق يعني المولى لا يترك ذلك عن عثمان رضي الله عنه وكذا رضي الله عنه وابي
الدرداء رايته رضي الله عنهما واني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فعن ابن عمر كان يقول في الايالا الذي سمي الله عز وجل على احد بعد
الاجل لان مسلكه المعروف لا يحرم الخلق كما امر الله تعالى في هذا
الحديث ان الرجل اذا اكره رخصة مدة هي اكثر من اربعة اشهر ترك حتى
يمضي عليه اربعة اشهر ثم يوترى لينة والنية الحجة فان هو جاء مع
والا اترك الخلق كما قال ابن عمر ولا يبيع الخلق الا بظلمته وعند غيره
ان لم يخلق خلق عليه احكام والحكمة في ذلك انه اذا اكره من اربعة
اشهر جوز الشرح ان يكون قبل ان ياتي الاربعة اشهر ويكون فاقه قبل ان ياتي
ذلك فائدة فان عاش حتى مضى من مدة الايالا اربعة اشهر وقبيلها حديد
لنفي او يخلق وفيه ما يدل على ان غير المولى ايضا يكره ان يخرجه رخصة
اكثر من ذلك ولا سيما للسفارة كما وز سقر من اهله اكثر من اربعة اشهر
الحديث الرابع واللمون عن ابن عمر كان يقول في رضى الله تعالى
عليه وسلم قال ابو قبيصة قال لما ما لدمنا اعلم من مدحهم ولا يرى الفضل الا

الكفاية واجبة لا يبر المسلمون من صلاة فاذا احتاج الانسان الى المداواة
 في اللبنة والصبر على بعض ما يحركه مداراة بذلك في ارجاء ان لا يكون به
 بأس وقد قال الله عز وجل لموسى عليه السلام في ذلك ما لم يسمعوا من قبله
 لنا لعله يبدل لو كنتم تقولون كلمة المداواة ارجى اصلاحا كحديثنا اربع
 والعشرة عن عمر انه ذكر الحور وربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يفرق من الاسلام مروق السهم من اليمين قد سبقه مسند علي رضي الله
 عنه الحارث بن اسلم عن العسرة عن واقد بن محمد عن ابيه عن عمر بن
 عمرو قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اصابني علة في راسي فقال يا عبد الله من
 عمرو اذا اقتبعت في خيالة من الناس تدرجت فيهم واما انهم واختلفوا
 فصاروا هكذا قال كلف رسول الله قال فاخذوا لفرق وتبع ما تنكر
 وتقبل على خاصتك وتدرجت فيهم وعوامهم خيالة كل شئ رديء وتغلب
 ومروجت اختلفت وفي هذا الحديث من العفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهي عبد الله عن مخالطة من هذه صفته وانزلة بانه يدرج فيهم واسان عليه
 صلى الله عليه وسلم بان يصلي خاصة لنفسه ويترى العائنة والداراه انه
 يترك الحال اها فيه والا فالواجب على المؤمن مثل ذلك الحال ان يسعى في
 اصلاح الناس ولا يسلوهم كمن يتقرى القرآن قال الله عز وجل يا صلوا بينكم ولا تشرك
 الناس في الهلاك وهو فذل على انما وهم يتبعون انما يدر ما ينفع قدرته الا ان
 يصعب من ذلك ان المنع عليه حديد الاعتزال مخافة ان يعبد نفسه
 والاصح به غيره فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترى اهل ضعف
 وقد مرنا هناك فيكون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الحال اها
 فيه خصه الحديث السادس والعشرون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وسلم تراهم في هذا قد سبق هذا الحديث الحديث السادس والعشرون
 عن نافع بن الحارث عن عبد الله بن كان نبيا وهو شاب عزمه لا اهل له في

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حول ان ناهم الانسان في
 المسجد وان كان عليه حلة في الجنة فان احبته فارق الحديت لما من العسرة
 عن عمر انه كان محمدا المنصور على عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رواية
 ان بن عمر كان يبعث من جميع من اخرج البلاء حتى يذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مع حجاج منهم الحارث والمولود في هذا الحديث دليل على ان عمر كان يبعث افضل
 النبي صلى الله عليه وسلم ومواضعها فيه دليل على حجة في الملوك وان كان في الحجة
 عليه كحديثنا لم يسمعوا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رواية
 فيهم وعلمهم خالد بن زيد الى عبد الله بن فرسا لعبد الله بن فرسا لعبد الله بن فرسا
 الى عبد الله بن فرسا لعبد الله بن فرسا لعبد الله بن فرسا لعبد الله بن فرسا
 غلاما كان قوما من عبد الله بن عمر الى الروم واحده خالد بن زيد اليه في هذه
 الحديث ان ما يدرج الى بلاد النصارى من المسلمين فهو على ملأ صاحبه ومغيبا عنه
 وذهب الحديث الملقون عن عمر فانوا حرمتم اني يستقيم حالها فيه و
 وفي رواية كان اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاحرف عليه يوما فقرا
 سورة البقرة حتى انتهى الى مكان ما كان يدرى مما اقبلت فقلت لا قال يركب في كذا
 وكذا ثم مضى وفي رواية عن عمر فانوا حرمتم اني يستقيم حالها فيها يعني
 في الفرج والمذاكر لا يشار الى الحارث لانه اوردته لغير هذه الامة حرام
 جابر بن عبد الله قال كانت اليهود يقولون اذا جاء منها من رأتها كما الولد اجول
 صرلت لسا ولم حرت لم يعني قوله بانها فيه اي في الفرج ولا يجوز ان يصرق
 الى غير ذلك فان الله تعالى على كل ذي اذى انا اذكي اذكي ولا يبلغ اذى
 الا يضر هذا الذي لا نذكره فانوا حرمتم اني يستقيم حالها فيها يعني
 البذر الحديث كما في هذا الموضع عن عمر انه قد اذنه لهما من مساكين فقال
 هي مفسوخة كان يجوز للانسان ان يطعم ولا يصوم رمضان مع الفرج على

ابراهيم بنه ويعقوب بنه ان الله اصطفى لحي الله من الاولين مسلمون بوليه
 واشهد بان مسلمون وانما حديث اليهودية بعد موسى عليه السلام والقرانية
 بعد علي عليه السلام احديثها مس عشرين عن عمر بن الخطاب كان الذي
 صلى الله عليه وسلم خلف لا وثقت العلوب هذه بمن ادعى بها الانسان
 كانت مذكورة له مما حكي عنه من قبله قلبه الى الكفر والى الخصبة عن الطاعة
 فانه يثقل العلوب فانه مارة مع الملائكة ومارة مع الشياطين
 وسيفي ان انما سأل الانسان من قبله قلبه الى الحق بعد ان اغترى في الباطل
 ولا من انقلب قلبه عن الحق الى الباطل ولا استمر منه الاستقامة
 احديثه الساد عشر عن عمر بن الخطاب الذي صلى الله عليه وسلم قال ان يمشي حرف
 احديثه السبعون من ان يمشي سعيلا ويسبق الكلام على هذا مستند
 احديثه السبعون عن عمر بن الخطاب انه كان يعلم الصورة وقال اني انظر
 الله عليه وسلم ان يمشي ومعني تعلم اي جعل فيها علامة وهي السعة يعني
 الوجه احديثه السبعون عن عمر بن الخطاب كانت الخلاب تبتل بدمع
 المسيح في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يمشون مشا من ذلك
 هذا اني شئت محمول على ان الكلام يكون بالمشية والتمشي على الارض بالمشية ولا
 يحتاج ذلك الى تكميل ولا الى تكميل احديثه السبعون عن عمر بن الخطاب استند
 الله صلى الله عليه وسلم رجعة قبله في الصلاة مما امرنا ان يكون فليصل
 بالناس ولنه عاتقه ان يكون رجعة في الصلاة مما امرنا ان يكون فليصل
 فليصل فادته فقال مروءة فليصل انكن صواحيب رؤسكم ودرست هذا
 احديثه والكلام عليه احديثه السبعون عن عمر بن الخطاب الذي صلى الله عليه وسلم
 ان الناس يصرون يوم الساعة خسا كرامة يتبع بها مملوكون استغوا
 فلان استغوا حتى يمتني السقاة الى ان ياتي الله عليه وسلم فليصلوا بعبادة الله
 المأمور المحمود مدقهم الكلام في السقاة ومعني ذلك اي جماعة من

الاول

الواحدة حقيقة لضم الحيم احديثه الحادي والعشرون عن عبد الله بن عبد الله
 عمرانه كان يري عبد الله بن عمر يتبع في الصلاة اذا طس فقلته وانما
 لو صد حديث السنن فيها في عبد الله بن عمر قال انما سبها الصلاة ان سببت
 رحلك المني وبتني البسري فقلت انك تفعل ذلك قال ان رحلي لا تخلا في
 في هذا الحديث ما يدل على ان الحديث المأخوذ من قوله كان له ان يتبع في صلاة
 في موضع التورك والافتراس فيه انه اذا راى الانسان رجلا صحابيا
 يمشي في ذلك انكر عليه ومن مذهب خلافة ما تدعى انما راى العالم قد
 كان يفعل شيئا لم يستعمله فيعلم بفعله التعليل حتى يما كره من توجيهه وما الذي
 دعاه الى ترك ذلك احديثه الثاني والعشرون عن عمر بن الخطاب الذي صلى الله عليه
 وسلم قال لو فعل الناس ما في الوحدة ما سار راكب وحده بليل ان كان هذا
 احديثه ما يدل على كراهية ان يسير الرجل بالليل وحده وعلى قدر ان يكون في
 المنزلة يخرجون في السباحة مسردين في سبها حكة فخر واحد منهم معروض
 نفسه للسباع وغير ذلك مما راك للملوك في الحياغة ولتبع الناس في التعليم
 ان كان من اجل التعليم والاسناء في التعليم ان كان من اجل التعليم وان لم يكن لبعادة
 المرض وسوء الخلق وعكاف السباحة غير ذلك فانه هبته نفسه ذلك فلو عرف
 ما في سبها الوحدة من فوائد هذه الخيرات لم يفعله وقد جازى الله عن السباحة
 عن اكارها العلم الا ان ذلك اذا اضطر اليها انسان او كان على كالم يقصد عمله
 فخله توجها كسب الوحدة بل كما اضطر اليها امر او سور ففقه فانه تسعير
 الله تعالى في كونه المشية في ذلك وعمل عمل الضرورة احديثه الثالث والعشرون
 عن عمر بن الخطاب ما سألوا له انما يركب على سبها فليصل على خلاف ما سئل به
 اذا خرج من عندكم قال لا تفعلوا ذلك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث ما يدل على ان لا يركب السلطان في غيبته الا بما لا يركب
 حضره وقوله كما تفعل ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في قوله سلطان الاصل في غيبته ما لا قوله في صورة فهو ما حق واعلم ان

وسلم يستسقى ما نزل حتى يجيش كل ميزاب وايضا يستسقى العام
لوجهه ثم قال السامي عمة لارامل وهو قول الى طالب في هذا الخبر
بيان انه ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من الله مستسقى حتى يجيش
كل ميزاب الى اعالى كما وفيه ايضا ان الانسان يذكر الشيء الذي نزل عن امر اذا
راى العبد ذكر استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الخبر على
ان الشجرة في مخرج الاسلام والرسول مخرج كما مرسوم وقوله ثم قال السامي الى
مصدرهم ويلجهم احديثه الذي في حديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم
بالمدنية قال يا امراة سودا نبرة الداس خرجت من المدينة حتى نزلت
فهيبة فتاوتها ان ربا للمدينة تغل الى الهبة وهي الحفة في هذا
الحدث دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى يريه فيها
لبيان المنام رجبا ولا يقصر الوحي على ما تاتي به خبر بل عليه السلام وقوله
سودا نبرة الداس يعني ان شجرها ينشئ غير رجل والحفة موضع كان
يستكنه اليهود وقد كان الحديث عنه ان الكاعون شهادة وقد عد
ها هنا اسما للوابع من المدينة فقه والذى ارى من الجمع من الخلق ان
كان في ارض ربا فضا امتنا لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قبله
ان مقامه في الارض الويتة لا يقرب له اجلام لكن قد ذكر الله عز وجل
فما في قوله شهادة له وان العاقبة التي احلها الله بالمدينة وصرف عنها
الوابع الى اليهودي تكملت الصحة للمسلمين فغفروا على الجاهل فلم يشمتهم الله
ولم يروهم الوحي ان خلافة الخيرة الدالة عمن عن عمر بن الخطاب
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا فغير حفة خيف به يوم القيمة
الى سبع ارضين فربما هذا الحديث في مشند سعيد بن زيد احدثه
عيسى بن عمر انه كان حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما نزل من عروس
فقبل في سفل بلح وخلفه في النزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي

منه

فقد تم الحديث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفره فيها حكم فاني ان اكل منها
ثم قال زبدي لا اكلها تدكون على انصا يحكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
رواه ابن زيد بن عمرو بن عبيد بن جابر بن عبد الله بن قيس بن عيلان بن
له من السام الما وانتهى لها من الارض ثم انتم تدعونها على عبد اسم الله اني لا اكل
واعلم انما له وفي رواية ان زيد بن عمرو بن قيس خرج الى الشام فسلخ من الدين
وميت فيه فلقى عالما من اليهود فبينا له عن دينهم فقال لي اهل اي دين دينكم
فاخبرني حتى لا يكون علي ديننا حتى ياخذ نصيبك من غضبه الله قال زيد
اننا لان من غضبه الله ولا اهل من غضبه الله شيئا ابدا وانا استطيع فعله فقلت
علي غيره قال ما اعلم الا ان يكون خبيثا كالذئب وما الخيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصريانا ولا تعبد الا الله فخرج فلقى عالما من النصاري فذكر
مشله قال ان يكون علي ديننا حتى ياخذ نصيبك من غضبه الله قال اني لا ادين
لغير الله ولا اهل من غضبه الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فعله فقلت
علي غيره قال ما اعلم الا ان يكون خبيثا كالذئب وما الخيف قال دين ابراهيم
يهودي ولا نصري ولا تعبد الا الله فخرج فلقى عالما من نصارى فخرج فلما ابرئ
مدينه قال اللهم اشهد اني على دين ابراهيم في هذا الحديث الغفلة ان الشرح من
لغته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زوجته وما ذكره زيد بن عمرو بن قيس
من قول طرفة بن العبد ان الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل من الخبز على الاضنام ولم يقبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياكل من الخبز عنده من الله تعالى وما الذي
اكتشف فان الله تعالى هذا له وهو في الله ما دام اليهودية والنصرانية
عليه من الله عز وجل لم يتبع الله نبي الا بالاسلام ومنه موسى عليه السلام
فانما كانا مسلمين قال الله عز وجل هذا في غير موضع من كتابه منه قوله تعالى اننا
انزلنا التوراة فيها هدى ونور فكلما بين النبوة الذين اسلموا وقالوا في اخبارنا عن موسى
انه قال لعنوه وقل الله موكلوا اني انتم مسلمين وقال عز وجل في الآية الاخرى ومنها

ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار معي وبني لي قنطرة ان كنت تريد السنة
فاقتصر الحجة وحل الوفاق فجعل يظفر الى عبد الله فلما راى عبد الله ذلك
بالصدق واخرجه لعلنا ان الحجاج تمام نزل بابن الزبير فسأل عبد الله كيف
يصنع في الوقت يوم عرفه فقال سالم ان كنت تريد السنة فمجرى لصلاته
يوم عرفه قال عبد الله من عمر صدق انتم كانوا تجحزون من الظلم والعصر
السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالم وهل
يتبعون في ذلك السنة في هذا الحديث ما يدل على ان الامام
يا سر صا حبه با تباع العالم في مناسك الحج والجمعة وغير ذلك فان عبد الله
امر الحجاج ان لا يخالف من عمر وفيه جواز ان ياتي العالم بنصف على باب الامر
فتدبر في عمر على باب الحجاج فاستقر حتى خرج وقوله من خرج حتى خرج الحجاج
فيه سائر اما اذا لم لا يتطاولم ليقا الله على رايته وقد جازى كل
اربع مائة الدراهم سالمة ولا سحرها كراسي وفيه جواز ان يستدعي العالم
بالعلم في حضرة الله اذا كان يقول لا يدفعه ابوه وفيه ردواي رد
على من يستدعي من ابناء ابواب الامام وثوابه الامان يكون في حاله صفة
بيته له ذلك الحديث الذي من عمر قال دخلت على حفصة ووساها
فتكففت قلت قد كان من امر الناس ما تزين فلم يجلي من الامر شي فتالت الحق
فانيهم فانيهم فينظرونك واخشي ان يكون في احتباسك عنهم فرفة فلم يدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خيرة معارفة فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطالع لنا فرفة فليخ اخيه منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة هذا
اجنبه قال عبد الله فجللت حبيوتي وجمعت ان اجول حتى بهذا الامر منك
من فملك واباك على الاسلام فحسنت ان اجول فلكة تفرق بين الجمع ولست فك
الدم وكل عني غير ذلك فذكر ما اعد الله في الجبال قال حبيب بن مسلمة
وعصفت

المشوري عمر رضي الله عنه كان عمر قال لم يهدكم عبد الله بن عمر بلين
للامر شي فتكرن هذا الحديث مستند لا يطرفه على ذلك والبتن احدا من
في المشوري بعد موت عمر رضي الله عنه والآخرى حزن في اخر من معوية سنة
تكون بعد فاسا قول معاوية من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطالع
لنا فرفة فليخ اخيه منه ومن ابيه فانه قول عبد الله على صبا ليدل
كلية المسلمين لئلا يقولوا واهيا فتدبر في ابني الفتنه وتكرن ذلك
اجنباه لئلا ياتي الله عليه وقول من عمر فحسنت ان اجول حتى بهذا الامر
منك فملك واباك على الاسلام فانه قال ايضا قولا اروي اليه اجنباه
مستند الى اصل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهدكم الفاضل
الامانة حتى انتهى ذلك الى ان قال فاقدمهم هجرة فيكون ما هم به من عمر
عن اجنباه ايضا الا انه حيث خاف ان يودي قوله ذلك الى انا في فتنه
استعان على نفسه في ترك المرأين يري انه مخوف فذكر ما اعد الله في
الحجة حتى سكت ولما قال له حبيب بن مسلمة حقيق وعصفت يعني
ان الله تعالى عصه من الحجة وفكك من قول شير قنينة وقوله فلما تفرق الناس
اي من معوية على ان حفصة قد ادركت من معوية فانها ماتت سنة
خمسة واربعين وهي بنت سنين سنة احدى مائة تسع وعشرين عن عمر قال
الصيام لمن منع بالنعمة الى الحج الى يوم عرفه فان لم يجد هديا ولم يصم صائم ايام
منى وزعم قاله مثله والام يخصص ايام النسيق ان يضر الامن
يجد الهدى في صيام ايام منى طلاق اذا كان عن فرض فاما عن فعل فلا
محوز صومها احدى مائة العاشر عن عمر قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
حينئذ فزاد عليه اي ارجا حتى استند على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فكنه فشكل الله فقال لا يدخل بيتا فيه صوم
ولا كلب قد شق في مستد اي طلبة احدى مائة كادي عشر عن عمر عن
الله عنه قال ربما ذكرت قول الناس عروانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه

جعل لي من فضلها الى صلاة العصر على فتراط فعلته النضاري في حاله الى
 من العصر الى ان تغيب الشمس على فتراط في اتع هم فغضب اليهود والنضاري
 فقالوا لانا اخترنا ولا نقاتل على فقال هل يرضيكم من فخرهم والاولا
 مذل لرضائي او منه من انشا في رواية انما احل في اجل من خلا من الامم
 من صلاة الغفر الى غفر الشمس وانما مثلهم مثل اليهود والنضاري كرجل
 استعمل عملا قال من يعمل في صلاة النضاري على فتراط فتراط ثم ذكر نحوه وفي
 اخيه انما تم الذين يعملون في صلاة العصر الى تحريك الشمس الى الكبر من بين
 فغضب اليهود والنضاري وذكر نحوه ما قبله هذا الحديث قد سبق ذكره
 في مسند ابى موسى وسره فهاك واحد منه الحديث المائة عن عمر قال
 نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لير الولى الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
 فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فاجعلوا اولون في صبا تا صبا تا فجدد كد فقتلوا
 ودفع الى كل رجل منا اسيرة حتى معلنوا الله اقل اسيرى ولا يعقل جل
 من اصحابي اسيرة حتى اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له
 فرفع يديه فقال اللهم انى ابر الكفا صنع كالمير من في هذا الحديث ما يدل
 على ان المغنر على امير اكسير ان ينال في القتل من المولى اليه السلم حتى تنهم عنه
 ما يبريد من قوله وفيه ايضا ما يدل على ان الامير اذا كان له مقصود عام فجز
 منه هفوه خاصة فانما لا يقتض منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابر الكفا على كذا ان يكون رضى به لا يبغي في لم يقتض من
 خالدا فقال ان الامير كان فيه نوع استيحاء في الحديث الرابع عن عمر
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الكوفة الى الكوفة
 الا هيف من الكفى اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا فقول سمع الله من
 حمه ربنا والحمد لله تعالى ليس كمن لا يرضى الى قوله فانهم قالون في
 رواه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن

فانما لو لم ظلم ان فخر ظلم ظلم السيرة

اشتباهه
 الاخره

عمرو واحرف من هشام فنزلت ليس كمن لا يرضى الى قوله فانهم قالون في
 هذا الحديث ما يدل على حواله الى الله على له الكفار وصناديد الضال في
 الصلاة حيث يستبوعه المامون فيكونوا شهداء على ان الله اهلا لاولئك
 بال دعا وقوله تعالى ليس كمن لا يرضى معنى ليس كمن دعا على كبره حيث
 لنفسك ولا تقوله مستقبلا بهم وانما افعل الله عز وجل في كل حال كذا
 انما من عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتي العبيد خمس ان الله
 علم الساعة ونزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري امرها ذا مكس عاردا
 تدري نفس كى ارض موت ان الله علم خبير هذا الحديث يدل على ان هذه الغيوب
 لا يحتاج لها الا عند الله تعالى فلا يمكن ان يلج عليها بشر وهي الساعة
 ونزول المطر وعلم ما في الارحام وما يكون في غد وان يكون الموت
 اكبر منه السادة من عمر بن عمر انه كان يرمي الحرة الدنيا بسبع حصيات فليبر
 مع كل حصاة ثم يتقدم فيشهد فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو برفع
 يديه يرمي الوسطى ثم اخذ ذات الشمال فيشهد ويقوم مستقبل القبلة
 ثم يدعو برفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي بحجرة ذات العقب من بين الوادي
 ولا تقف عندها ثم تنصرف تقول هكذا رايته النبي صلى الله عليه وسلم يفعل
 في هذا الحديث ما يدل على ان من السنة ان يبد الحرة الدنيا لعنى العنينة
 الى حركات ويشهد اي تحلل الى الارض الشهادة المنخفضة والمالم تقف
 في الاخرة لايت اخرا كما روى كاستشهد في الصلاة ولها شهي كما روى
 عند ذكر ابو عبد المروى ان البخاري في الا حار الصغار به سمعت عارضة
 الحديث السابع عن سالم قال كنت عبد الملك الى البخاري الا تخالف عمر في
 الحج في ان عمر وان معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سوادق
 الحج فخرج وعليه ملوكة معصفرة فقال يا ايها عبد الرحمن قال الدراج
 ان كنت تريد النسيئة قال هذه الساعة قال نعم قال فالحري حتى انقض على ربي

الموصوف احديث التاسع والاربعون بعد المائة عن زكريا بن محمد بن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذني في الموضع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يا ليت قتلا خلافة وزاد وكان اذا بايع قال خلافة وفي
رواية فكم زاد ما بايع قال خلافة في هذا الحديث ما يدل على انه للرجل الضعيف
في امره ان يستترط عند ما يخلفه على من يبايعه ان لا يخلفه وفرد الحديث
على ان الغرض من اخذني في الموضع انما هو ما عثرنا في الحديث ولا وجه لدليل على
ان الموضع اذا ادى الى التخييل المعنى قبله منه وترجع فيه الى بيته ويكون
العمل على ما اراده لا ما نطق به الحديث فمحمضوا هذا الحديث عن زكريا بن
محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته وهذا الحديث دليل على ان
الولاء لا يباح ولا يوجب الحديث ما ذكره في المحصول بعد ما عن زكريا بن
اربعين حرف في نسخة لبعض حتى رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفرض في حجة مستقبل السام مستند في القليلة في هذا الحديث دليل
حوال استيفال القليلة بالاعراب والبول في الاثنية دون العمري وفيه ايضا
ما يدل على ان ابن عمر لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقاها وقصادة
ولم يقصد عبد الله ابن عمر عند رقبته ان يفتخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على حجة وانما راي في الخبر ذلك فراي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء
في حديث آخر معشر الحديث المسمى في المحصول بعد ما عن زكريا بن
ملك بكه قال يوفيت بيته لعمري من عاتق مكة قال فحينئذ لشهداها كالك
فحضرها ابن عمر وابن عباس والراي باللس بينهما قال فليست الى احد ثم
قال الاخر فجلس الى جني فقال عبد الله بن عمر لعمري من عاتق مكة هو ما احبته
الا انه من البكا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المشركين
اهله عليه ورواه ان الميت لعبد بن بكاء الحي فذكر سبق هذا في مسند عمر
رضي الله عنه الحديث المسمى في المحصول بعد ما عن زكريا بن محمد بن

ان رجلا قال لعبد الله بن عمر لما اخبروا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واتمام الصلاة وايت
الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت ومنه رواية ان رجلا ان ابن عمر قال في
ابا عبد الله حين ما حملك على ان تحج عابا وتعتز عابا وشركا لهما في سبيل الله
فقد علمت ما رغب الله فيه قال ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واذا الزكاة وحج البيت فقال يا عبد الرحمن لا
تسمع ما فكل الله تعالى في كتابه وانما فاعين من المؤمنين اقتتلوا الى قوله الى امر الله
وعلى ما يأمروكم حتى لا تكون فتنه قال فقلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في الاسلام قليلا وكان الرجل يفتش في دينه اما فقلوا واما عذوق حتى فتن
الاسلام فلم تكن فتنه قال فكلوا في علي وعثمان قال اما عيان في حال الله في اما
انتم فكلوا ان تغتوا عنه واسما على فان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنته
واشتا رسده قال هذا بيته حيث ترون ومنه رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان يحرم اعداءه ورسوله واتمام
الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ومنه رواية بني الاسلام على خمس على ان
يؤدوا لله واتمام الصلاة وايتا الزكاة وصيام رمضان والحج قال رجل للحج وصيام
فقال لصيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه
حديث سعد بن كاذف بن الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واتمام
الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قد سبق هذا الحديث وبيان في
مسند عمر رضي الله عنه الحديث الرابع والخمسون بعد المائة عن عمرو بن دينار قال
سألت ابن عمر عن اربع الرجل على امرائه في العير فقل ان يكون بين الصفا والمروة
قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق بالبيت نسبا ثم طلق المام وكعب بن
طالح بن الصفا والمروة وقال لفي ذلك اني في رسول الله اسوة حسنة ومنه حديث

فرائي بعض الغرض ان يستل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخبر
 عن فضيلتها في اول الوقت فتسبحك اخبر ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وراي الاحزان وصحة صلى الله عليه وسلم بذلك انما هي على سبيل الاحت
 لهم في السير وكما تم يا مسأله ما امر به فلما دخل عليهم وقت العصر وعرفوا
 مكشور رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك راوا ان بنا لواء فضيلة الطاعة
 في اول وقتها فان ذهبوا الى سبي فركله كمن يلبس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الوصول اليها فذهبوا بها لا باحتياطهم من هبهم وبذلك احتياطهم من هبهم
 فلم يعيق رسول الله صلى الله عليه وسلم احد منهم وعليه هذا ان يسرع فيه
 الاحتياط والفتنة منهم متباينون في احتياطهم احدثنا شامس الاربعون
 انما في غير عمره في ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه نصيبه الجباية من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوا غسل
 ذكر لكم ثم تم وفي رواية استسقى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 احدا وهو جنب في اليوم اذا توضأ وفي رواية ان عمر سأل رسول الله صلى الله
 وسلم اين قد احبنا وهو جنب في اليوم اذا توضأ احدثكم فليروا قد سبق هذا
 في سند عمر رضي الله عنه احدثنا اسامع والاربعون جدا لما نه
 عن ابن عمر قال سمينا الناس بعبادة الصلاة الصبر لو فاهم ان قال الله
 صلى الله عليه وسلم فداوود عليهما السيلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة
 فاستقبلوها وكانت جوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة فاستسقى
 هذا الحديث في مسند البراء بن عازب في اسامع والاربعون بعد المائة عن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العلم حلال ثم انما في هذا
 الحديث من العفة ان العلم انما كان من عدم نور العلم وانما في الاستسقاء
 كما هي فانه لو نظر بعين بصيرة الى انه عن قلبه يخرج عن ما حكم فيه الى معارف
 كبره للظلم فيه فمردا الى حال منتهى وبذلك لما قد امتنع ان يعلم صاحب

فلما يترك عن ظلم اخيه كان ذلك على منة طاعة للمسلم المتصل من دينه الى اخراه
 ولم يترك هناك ما علقه منة من الحكمة فكان متعلقا من طاعة الى طاعة والناظر
 من الحكمة سودا كما جازت الحديث في الحديث في الناس من الاربعون بعد المائة عن عمر
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد ونحو الناس
 امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يبعثوا في امره فقد كنتم
 تلعنونه فامرته ابيه من قبل اني الله ان كان خليقا للامرة وان كان لغير احب
 الناس الى فان هذا من احب الناس الى عن جده وفي رواية استسقى النبي صلى الله
 عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بعثوا انك تعلم في اسامة
 وانه احب الناس الى وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو علي بن
 ان تلعنوا في لمانته يريد اسامة من زيد فقد لعنته في امارة ابيه من قبله
 وانما الله ان كان خليقا للامرة ان كان احب الناس الى وانه احب الناس
 الى من بعده وارضيتكم به فانه من صاحبكم فتشكروا فقد لعنته في امارة ابيه
 يعني لم يخن لعنتكم في موضعه وفيه دليل على ان الرعية اذا لعنت في الامر
 جاز للامام ان يباذل عنه ويترك من فضله حتى يثبت عند الناس مكانة ولا يخن
 طان انما عتده من الطعن لو قد نادى الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تثر على المحزون
 فيه به وفيه ما يدل على جواز راية المولى على الاحرار وقد تقدم ذكر ذلك في قوله
 من احب الناس الى في الرواية الاولى ولم يعلل احب الناس لانه قد كان عنده من هو
 افضل منه واما الرواية الثانية من انه احب الناس اليه فهي في علي
 الرواية الاولى في الرواية الاولى في رواية امات والحال بعينها وماله من
 صاحبكم فخطبه دليل على ان الاحبار يدرون الشيء في الانسان فيقوم به او
 ياخذونه في تعوسهم عليه وليس لذلك وهذا قد كان في زمان رسول الله صلى الله
 وسلم مكشوف عن العلوب فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ان يلعن من يخن
 ان يحكم المفسد من المصلح الجبان من عدله الشرع فهو اهل ومن وجهه السورع هو

على الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان لي مثل أبيه لكان لي مثل أبيه وكان عبد الله
يعلم من الليل قال فكانوا لا يزالون يفتنون على النبي صلى الله عليه وسلم
الروايات في الليلة السابعة من العشر الاواخر قد تواترت في ليلة
القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري روايتكم قد تواترت في العشر الاواخر
فمن كان متخيرها فليخترها في العشر الاواخر في هذا الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازل فطحة الاستبرق ولو انها في يد عبد الله بانه رجل
صالح لان الاستبرق لباس اهل الجنة وفرشهم وفي الحديث ما يخص على
قيام الليل المراد به التجر في الناطلة لا الكوفة فان يزعم ان كل
بطالة الكوفة احد ملأ في الارواحون جد المائدة عن ابن عمر عن
رضي الله عنه اصابا رضى خير فاني النبي صلى الله عليه وسلم ليستأمره
فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا خبيرا لم اصب بالافق النفس عندي
منه فاما مرقبه قال ان شئت خبستني اصلها وصدقته كما قال يصدق
بما عمرانه لا تباع ولا يوهب ولا تورث وصدق بها في العفو في القوي
وفي رواية في سبيل الله وابن السبيل والضيف والجنب على من ولها ان
ياكل منها بالمحروف والجمع غير ممنون قال ابن عوف محدث به ابن سيرين
قال غير منان لا وفي رواية ان عمر يصدق بما له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له متغ وكان خلافا لغيره قال رسول الله اني
استغفرت خلافا وهو عندي لعنيس واد ثمان الصدق به قال النبي صلى الله
عليه وسلم يصدق بصله لا يباع ولا يوهب ولا تورث ولكن يصدق بثبوته
متفق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله عز وجل في الدنيا والمساكين
والضيفين في السبيل وفي القوي لا جناح على من وليه ان ياكل بالمحروف
وتوكل غير ممنون به وفي رواية للحارث بن جبر عن عمر بن الخطاب قال في صدقة
عمر لعن على الوالي جناح ان ياكل ويؤكل صدقة غير منان قال كان عمر

مولى صلى الله عليه وسلم في الناس من اهل مكة كان يترك عليهم وقال ابو عبد الله لما تكلم
الى مع ذلك حتى له اصيل فتم ارجع حتى لصر له اصيل فهو ياكل ومنان لا وفي
النفيس ولكنما اسعج لمجد مؤنل وقد يترك الجدار المؤنل اسقال وهذا
الحديث بدقته في مسند عمر وقد تم الكلام عليه احمد بن الحارث في الاثر في الجواهر
عن ابن عوف قال كتبت الى ابي الفوارس عن ابي الفوارس عن ابي الفوارس عن ابي الفوارس
قال لا اسلام وفدا غار رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي المصطفى وهم عارون
والفاهم تشقى على المصطفى فاعلمهم وسبي داركم واصحابكم من جوسرته وفي كتاب
مسلم في حديثه قال جوسرته او الكنية في هذا الحديث دليل على جواز ان يقال
الكنان لا يدعون ان الدعوة استقرت وبلغت فقلت ومعنى عارون غارون لم
ليست روايته لقول عارون فاما غار ومغتر الحديث في الحديث في الحديث في الحديث
المائة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم في المنام استقر لسوال
فيما في رجلان احدهما اكبر من الآخر فتاوتت الا صغر منهما فقتل في اليوم بعد عتبه
الا اكبر منهما قال ابو مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر فاعطاه اكثر
القوم وقال ابري جبريل في اكثر الذي يقضيه هذا الحديث ان رسول الله صلى الله
وسلم ذكر هذه تبيننا للتعليم للبرائة بالاكابر في مناوله سوال او سور شراب
لانه اري في المنام ومناحه صلى الله عليه وسلم حتى ان كبر واحديث الثاني على اثر هذا
بدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم في البيعة بما استبر عليه في المنام خدم
الدابع ولا ويعون بعد المائة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمع من
الاخبار لا يظلم احد العصر الا في في قرية فادرك بعضهم العصر في الضيق فقال
بعضهم لعلنا في بيتنا وقال بعضهم بل نضام لم يرد ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يغضب واحدا منهم في هذا الحديث من العدة جواز الاجتهاد وانما اذا
اضى بالمجتهدين اجتهاده الى مفتي نراه الصواب كان ذلك ضرورة وان كان بين
ظاهر الحديث فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لا يعلني احد العصر الا في قرية

هذه المنزلة لانها كانت كالاعلام فاذا اتى الاتي عرف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيستغنى عن كل شيء ويستغنى عن كل شيء تلك الاماكن التي عرفها ابن عمر بن الخطاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركها ويتركها ويمسح بها وقد احسن
 النبي في قوله من لنا على الاكوار كمشي كرامة لمن ان عنه ان يلبس به ركبنا
 الحاشي من الحاشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شغل عن الصلاة العنة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم
 استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال ليس احد من اهل الارض اللبنة منكم الا انتم كنتم في مكة وانا في مكة وانا
 ابن عمر لا ياتي في قديمها او اخرها اذا كان لا يحسن ان يخله النور عن قدامها
 كان يتركها ويتركها وكان ذلك ليلة من ليالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لصلاة العشاء الاخرى فخرج الناجي من هيب تلك الليلة فوجه فلا يدري ان
 سئل من اهلها او غير ذلك قال حين خرج انكم لتسألون صلاة ما تبطلها
 اهلها من غيرهم ولولا ان شغل على مني لعليت بهم هذه الساعة ثم امر للوفد
 فقامت الصلاة وصلى هذا الحديث قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سنة بعد المائة عن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة كفتون
 فيتحبون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلم ابو بكرة في ذلك فقال بعضهم
 اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى فقال بعضهم فترى مثل ذلك اليهود
 فقال عمر افلا تبغون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بلال اقم فنادى بالصلاة فويل للذين في الصلاة اي يطولون حينها بالتحري
 والاجتهاد قد سبق هذا الحديث في مسند عبد الله بن ابي ابيد الجدي في الساج
 والبلال بعد المائة عن عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصبة من عصبته صلى الله عليه وسلم قد سبق
 مسند ابن ابي ابيد من المسلمين بعد المائة عن عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

العله

الله

عن عمر بن الخطاب

الله عليه وسلم اتى عن القدر وفي رواية عن عمر بن الخطاب قال قلت لرسول الله
 فاشاء لنا عبد الله الى انا صبيته وجاني راسه قتل لعبيد الله واما راته
 والادري وفي رواية قلت لرسول الله قال طلق بعض راسي الصبي
 ونزل بعض حكي ابو مسعود بن جدي ابو بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
 غلاما قد طلق بعض راسه ونزل بعض منها فم عن ذلك فقال لطفوا لهما ورواها
 كله مدرك تفسير الفريخ في الحديث ومنه قريح السجارت وهي قريحه راسه
 ان نزل الشعر لطف وفي هذا الحديث وان طلقه كلبه في عمر بن الخطاب قال حلفوا
 كلبا او ذرا كلبا كذا في السنة والمسلمة في حديثه عن عمر بن الخطاب كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في الغسل الاخر من رمضان وقد روي عن عبد الله
 الدك ان حلفه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد فيه دليل على
 استحباب الاعتناء في الغسل الاخر من رمضان قالوا يغتسل في الذكر من
 سركه ان يكون في مسجد ثم اقام فيها جماعة ليل احتفك في مسجد لا يقام فيه
 الجماعة فيقونه من قصبة الخرافة ما لا يرى الا عتقاف من سركه ان لا
 يستغل الاخرى ويستغنى عن احتفك ان فهم معنى الاعتناء وهو ان يكون
 بكف قدمه عن السعي غير فريده فكل ذلك مكلف فله وحاله عن العكس غير
 فريده الحديث لا لقول بعد المائة عن عمر بن الخطاب راسه في المنام كان في يده
 قريحه استبرق وليس مكان اريد من اجتهاد الا طارت اليه قال بعض من
 على قصته فقصته قصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في راسه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نزل
 رجل الحيا اذ ان عبد الله رجل صالح وفي رواية راسه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان يدي طعة استبرق وكان لا يريد مكانا من اجتهاد الا طارت اليه
 وراثة كان ابنه ياتي اذ ان يذهب الى مكة فقلت يا مالك مالك قال لم ترع
 خليا عنه قصص حصة على النبي صلى الله عليه وسلم اجري راسه في قال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طريق نلعة تنضي ورا الحرج واث ذاهبت
 الى هضبة عند ذلك المسجد فترأى اولئك على القبر رضى من حجارة على
 الحرف عند سلمان الطوق من اولئك المسلمين كان عبد الله مروح من
 الحرج بعد ان تميل الشمس الى ما جوه فيطلي الحجرة في ذلك المسير وان
 عبد الله بن عمر طرته ان رسا الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سركان عن
 لسان الحرف في مسيل و زهر شتى ذلك المسيل حتى مكرج هرسنى
 سته ومن الحرف فزنت عروة وكان عبد الله صلى الله عليه وسلم الى سرجه هي انرك
 السركان الى الحرف وهي الحولن وان عبد الله ابن عمر طرته ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان نزل في المسيل الذي في من الجهران قبل المدينة
 حين ينزل من الصفا وان نزل في بخر في ذلك المسيل عن لسان الحرف واث
 ذاهبا الى مكة ليس من نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك
 الحرف الاربعة حجر وان عبد الله طرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 نزل في طوي وثبت حتى يصبح على الصبح حين تقدم مكة وفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على اكمة عليه ليس في المسير الذي في ثم ولكن اسفل
 ذلك على اكمة عليه وان عبد الله طرته ان النبي صلى الله عليه وسلم اسفل
 فترضى الجبل الذي بينه وبين الجبل القوي فجعل المسجد الذي في ثم لسان
 المسير يعرف الائمة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
 السوكر يدع نزل الائمة عشر اذرع او نحوها ثم على مستقبل الفرضين
 من الجبل الذي يتك ومن الكعبة وفي رواية للحارث بن جهم
 ابن عتبة قال لانه سالم بن عبد الله مخري اما كن من الحرف فيطلي فيها بحرف
 ان اياه كان هناك راي النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الائمة
 وفي رواية للبرقي عن ابي عمير اذا اراد الحرج الى مكة اذ هن مد
 ليس له راحة طيبة ثم الى مسجد ذي الحليفة على مراكبة ذا السون به

واحدة

واحدة فامة اكرمهم قال هكذا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وفي رواية كان من عمو اذا دخل ادى اكرمهم اسكن عن البليبة ثم يبيت في طوي
 ثم يطي به ويحتمل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلو وفي رواية
 ان بن عمر كان اذا على الغداة ذكر جوي الحليفة امره باحدة فدخلت فركب حتى
 اذا اسبون بما مستقبل لعلته فاما لم يلبس حتى اذا بلغ اكرمهم اسكن حتى
 اذا انا ذا جوي باث به فيطلي الغداة ثم لعنيل وزعم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم فعل ذلك وفي رواية عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باث ذكره جوي حتى اصبح ثم دخل مكة وكان من عمر فله في هذا الحديث
 ذكر السموة وهي شق الخيل وشقير الوادي حرة وقد سبق ذكر العنيس
 والاكه واجلي النهر وكانه محلي منه اي يفتتح منه والكتب جمع
 كتيب وهما اختم من الرمل يارتفع وتوله فدرج السيل فيه بالبحر اي
 بحري البلي وثرا بها في دفعها اليه ويسطها فيه حتى حتى وشرق الدركا هو
 ما ارتفع من ذلك الحان وحافة الحرف جانبها وتوله كان على الى الحرف في من
 فارس الحرف من الارض سبعة نبت الحرف والسرة نوع من الشجر له
 ثم قال الشاعر فواعده ستر حتى بالكا والربا بينهما اسهلا والوقية
 اسم موضع ووجه الحرف مقابلها والتكعة مسيل الماء من فوق الى اسفل
 والهضبة موقف الكلب في الانعام ودون الجبل والضم حجارة كبار والسمات
 سموات واحدها سلمة وهي سجد وفيها القوط الذي يدعى به الاذم وكراع
 هرسنى لحرفها وهو شى اسم مكان والعلوة قدر رمية والمسيل عري الماء في
 منحدر من الارض ومن الجهران اسم موضع وفرضة الجبل من ذلك الحرف
 اليه وفي هذا الحديث من العفة استجباب فاعاد الرجل منزله الذي كان
 ينزل به فاجدا الجير فانه نزل به طيبة الله ذاهبا في سبيله فيكون منزله فيه
 مرة اخرى محذرا لغيره عن رجل وفيه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوي

كل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا عذاب وهو يدفن فيها لم يمت بها الشربها
 وفي رواية كل مسكر خمر وكل مسكر حرام في هذا الحديث دليل على ان
 من مات مسكرا على شرب الخمر دخل الجنة بحال خمره كما تنبأ فان الشرب فيها
 الخمر وذلك لان الله عز وجل حرم هذا الخمر مكرما لحيته الموضع ان يسبقه
 رايه او يمشي حله فكل من ختمه ان يشكر الله عز وجل على هذا التحريم له
 الجنة وحشمه وحشمه بنعل وسرهما على فمها غير مستهانة الحرام ولا حقه
 للعتل ولا خالية من المضار ليدنه اذ الميلي الى كل مباحوم لاجل استلزام
 طهارة او لاجل منافعة او كونه في الصحة وقد ورد في فمها مضار كثيرة من حيث
 علم الايمان فكان الذي يشرها على كونه من نيل غنله الذي يجده به ربه في ينظر
 بها بدينه وتكون عيشته بمرارة طعمها فانه كالحاذل لربه اذ لم يسبق
 عليه السابق اعقره هذه المساوي كلها الا من حيث ان الله حرمها فادان الشرب
 شرها منار على اتباع امر الله عز وجل كان من جنس عقوبته ان ينفذ الله
 وجعل منها جنس يلقها لحياته المومنين على انه قد ذكر بعض الناس انه
 كان يوما شرب فاستلزام ذلك الشر يمت الخمرى وكمن من الخمر
 المالم ان له ذكوانتي من ظان سيارا قال صحت ذلك البنت معلت
 في نفس قوله انه لو حرم اخوه المالمات ظان ولم يشربه وتكون يري
 عز وجل مكرما على هذه الخبيثة ثم اشربها لا اشربها ليدان الله
 لم يشرها حتى لقتته وحسبه كان على ذلك حتى مات اخيه من ادى
 والاهل ان بعد المامة عز بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كالا
 منكر الله الى من جر ثوبه خيلا وفي رواية يوم النعمه وفي رواية
 نياته ان الذي جر ثوبه من الخيلا لا ينظر الله اليه يوم النعمه وفي رواية
 جر ثوبه من خياله لم يسكر الله اليه يوم النعمه طنت الحمار لكراراه
 ما حصل زارا ولا غيره وفي رواية للحمار كان من عمران النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم النعمه قال ابو بكر بن رسول
 الله احدثني ابي عن ابي سفيان عن ابي ان قاحدا ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لست ممن تضعه خيلا وعز بن عمران راي خطا بحاراه
 قال بن عمر انه قال فتنسب له ما خارج من بني لست يعرفه بن عمر فلا يصح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باذي هاتين تقولن حاراه لا يزيد ذلك الا الخيلا
 فان الله ينظر اليه يوم النعمه وفي رواية لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلا وفي
 رواية للحماري سكر رجل بحاراه من كمال حشيشه فهو يخلو في الارض
 اليوم النعمه في هذا الحديث شدة الكرم عن اسباب الاذان والمخلة هو
 الكثير وجبه انه الخمر ثوب الانسان الخيلا لم يدر في هذا الوعيد
 لقول لا يكره الله عنه وجواب الرسول صلى الله عليه وسلم له ويدخل على ما قلنا
 قوله لا يزيد في الخيلا والمخلة والمخلة التخمير قال الخال الرجل
 واختلا واستروا باز الشبان وجب احواله الخلع وقد صحون
 وما بال نفس من قلبه وقوله تجلجلج الخيل حركة مع صوت والمخنة انه حشف
 به ولا يثبت ولا يزال مخرا الحديث البار واللعن نهر المامة عن عمران
 هو وفي المضمر وقوله كالا ولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بن المضمر واقترق فركته ومن عليهم حتى حاربه فركته
 بعد ذلك فتلقى كالم وقم تشاهم والاذنهم واما المومنين المسلمين بعضهم
 كحفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمهم واسلموا واجلا رسول الله صلى الله
 وسلم هو المدينه كهم من تينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام وهو من
 حارته وكل يهودي كان يهوديه زاد ابو مسعود وكان اليهود والنصارى
 ومن سواهم من الكفار لا يعرفون فيها بل ايام على عبد عمر في هذا الحديث
 اللعنة ما يدل على ان الامام اذا حاربه فتم ان يفلحهم من سنا ومن علم من سنا
 لانه قال اخطى بن المصير واقترق فركته ومن عليهم فادعوا الذين علمهم استباح

من وجوهها والخاف بها طائفتان بالانزلة فالتوها ان كنتم صادقين
بما فترواها حتى اذا مروا بآية النجم وضع الفتي الذي يقرأ آية على آية
الرجم وقرا ما بين يديها وما وراءها فاعلموا ان الله عز وجل هو الله
صلى الله عليه وسلم مرة فليبرقع بده فرفعها ما اذا كننا آية الرجم فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعها ما ليعلم الله بن عمركم فمهر رجما
فلقد رآته بفتحها من الحجة في نفسه في هذا الحديث ان اليهود اذا
نكحوا النسا حكما عليهم يحكم الله عندها وانما سالم رسول الله صلى الله
وسلم عن ما عندهم ليخبر بحجة عليهم ما في كتابهم وفيه دليل على عاقلة
امانه اليه وكتابهم الحق جربا على ما دفعه النبيه فانهم يلقونهم بالكنك
الان ووجه واضح منهم بده على آية الرجم حتى اظهرها عبد الله بن سلام
فاستدل بذلك على انهم قد حكموا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصغته
وقد علم الله ان آية النبيه صلى الله عليه وسلم ان القوم ذكروا النور ان هذا
لم يلق قد وقع فيه ان الله انما كان نبيه صلى الله عليه وسلم من عبد
الله بن سلام با حسن عوز لانه شهد عليه شاهد من اهل بيته ومولاه
عليها اي بليد واكتنا احدى باب وفي هذه القصة تعبير لمن سقى في
الحرب اخبره لان هذا اليهودي وفي هذه العجاجة بنفسه فكيف يصلح
ينفي شخص في طلب الجوار العين اخبره وبداخ بالآخر عن نفسه وبيد ان اليهود
انما كانوا يعملون من حكم الله ما يحكم عليهم من ما يتعلم من خبر الله
عز وجل يذكر هذا الحال ان يكون مثلهم بل كل ما حملنا ويكفوا له
البحر والجمية ان يحثه بالسب ما من ابيهم وواله من
نوعا لما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يخبره في رشفة الى افاض في بده في هذا الحديث ما يدل على
اجماع الحنف في ذلك للوقوف الاجماع الذي لا يخفى ان لصفه من السادة

الا انه اذا قيل هذا الحديث في وقت ضيق ذلك العود في ذلك الوقت ما كان
قبله من الحجة فليكن الحديث وما يكون معه الى يوم القيامة وان كل هذا لا خلاف
بحججهم في يوم واحد ليصح اليهم ما كان من رايه والحبر حشران وهو لم يوجت
في بحر وضيق في بر وغير ذلك مجموع كله فيما سقى مجموع كله فيما ياتي الى يوم
وانهم يقولون نعم الوقوف على هذه الآية فان ما ذكره صلى الله عليه وسلم من الشيخ
لذلك الآية انما هي المشيرون بعد ما من عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن مثل صاحب ليل للعقلة ان عاهد عليها
امسكها فان الحقا ذهبت وفي رواية واذا قام صاحب القرآن فتقوا وصحت
بالليل والنهار ذكره واذا لم تقم به نسيت العقلة المستوردة بل العقل
وهو جمع فقال هو اكله الدار لشدته وقد سبق هذا الحديث والكتاب عليه
الاسم والحق ان هذا ما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
احدكم الى الوعدة فليأتها في رواية حينا هذه الدعوة اذا دعيت الى قال
وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وبها وهو صالم في رواية
عن ابن عمر قال اذا دعيت احدهم الى لمة عرس فليجئ وفي رواية اذا دعيت الى
ولمة فليجئ قال خالد فاذا دعيت الى لمة عرس فليجئ وفي رواية لم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوا الدعوة اذا دعيت وفي رواية اذا دعيت احدهم
فليجئ وفي رواية ان ابن عمر كان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعيت احدهم
اخاه فليجئ عرسا كان لوجه وفي رواية من دعيت عن اخيه فليجئ وفي رواية
ان دعيت الى اراح فاجبوا او اصنعوا الطعام عند العرس فهو عليه وقد
سبق الكلام على هذا الحديث وبيننا انه اوجب اجابة الدعاء الى لمة العرس
فقد سألنا عن هذا ما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سب
مخبة الرماح لم يمت منها خرمها في الاخرة فاذا رواية القعبي في شيخنا
في رواية من سب اخا في الدنيا لم يمت منها الاخرة لان ابن عمر وفي رواية

ثم ذكر ذلك الحديث العشرة بعد المائة عن نبي عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن شئ في السلعة حتى تبلغ بها الاسواق قال فيه عبد الله بن
نوفل عن ابي مالك لا يبيع كعصم على بيع بعض ولا يلقوا السلعة حتى يهبط
بها الى السوق وفي رواية نهي عن التلقي وفي رواية كان سلفي الدجنان
ففتشني منهم الحمام فنتي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه حتى يلقوه
سوق الكعصم في هذا الحديث ما يدل على زحف الشرع بالقديم بالسلع
وان لا تتلفا في شئ فحلوا به فيما لجة بئعا لو قد وصل الى اسواق
المسلمين وراي كثره الراغب في سلعته وعلم سعرها في سوق المسلمين لم
يبيع حبله فبينما في كل من بيعي التجارة ان يقع عند اوامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك فانها ارقبه وله فان هذا المشرى في وقت
قد يكونان بئعا في وقت آخر المقدم عليه في وقت قد يكون ناديا في وقت
آخر فليكن بئعا الى الاخذة السعر من بئحة الشرح المحمور والعموم
الحديث ما ذكره والعشرة بعد المائة عن نبي عمران رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهي عن المزاينة والمزاينة بيع الشجرة الثمرة
بالتمر كذا وبيع الكرم بالزبيب كذا وعن نبي عمران رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهي عن المزاينة ان يبيع الرجل تمره بئحة ان كان
خلا بتمر كذا وان كان كرميا ان يبيعه بزبيب كذا وان كان
رزحيا ان يبيعه بكل بئحة نهي عن ذلك كله وفي رواية وبيع الذرع
بالخلة كذا وفي رواية وزاد فيه عن كل من خرصه وفي رواية
قال نهي عن المزاينة والمزاينة ان يبيع ما في روض النخل تمر مستحي ان زاد
فلم وان نقص فعلى فذكر في هذا مسند بن عباس رضي الله عنه تفسير
الحديث الذي في العشرة بعد المائة عن نبي عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا يخلن احدكم شيئا من الاثام في بيعه احبنا ان يوتي مشربته

فينقل بحامه وانما نحن لم نضرب مواشهم طمعهم فلا يخلن احدكم شيئا
احد الا باذنه فينقل بحامه في هذا الحديث انه لا يجوز له حرام
حلب ما شئ به احد الا باذنه وهذا اذا كان للمال مع الماشية فاما اذا
كانت الماشية والشاة شيئا محلا فمجانا في الحديث ان من مر بذي نادر يارعي
الابل يمشي قال جارية والاشترى فذلك لان الاسلام وضع على المسلم حبل الشاة
وان الانسان يتصرف في مال اخيه المسلم وهذا الله عز وجل اوصى في قوله
ارعى اربابكم لما مال الداعي لمزائنه قال له رجل من اهل المدينة فقال له الخليلي
فان اردت بئحة ذلك لا اذن له فيه ولم يذكر في الحديث هل كان صاحب الغنم
مسلم لا كافرا الا ان الاسلام كان قد وضع بالمدنية فرضا بكونها ذوات الداعي في
ذلك لان الغالب في العادة ان مال الشاة والابل يتسببها باها الى راعيها فانها
مفوضه الى ذلك الداعي وان اذن الداعي فيها يبيع ما يشاء ولا يملكها الشاة في كانه
ويشتل فوق ويبدد والتشيل نثر الشيء سريعه في مرة واحدة الحمد لله المات
والعشرة بعد المائة عن نبي عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقران الى ارض العدو زاد ابو مسعود قال لا يري في ذلك كفاية ان يباله العدو
وفي رواية لمسلم نحو حديث ما لك وقال فان ياله العدو قال ابو برة عندنا له العدو
وخاصوكم به في هذا الحديث من القصة التي عن السفر بالمصحف قوله بالقران
وليدعي ان القران في المصحف وكذا سفي مشربه القران ان يكون عند الكفار فاذن قاله
ذلك بالواقع فيه وانما نهي عن المسافرة بالمصحف لموضع كرامته قال عز وجل
صحف مكرمة وانما مكرها الثرة من المؤمنين من مكرهه لما لا يمكن اعداء الله
ان يتلوهوا حين لا يسمع كحديث الداعي والعشرة بعد المائة عن نبي عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وفي رواية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بقتل الكلاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشارك زاد ابو مسعود وقال
من اغتشي طبا نقص من اجره كل يوم فيرطان وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم انما دخل المسجد احراما امنا لا تخاف شيئا عن ضرره له ولا لكلمته
فلم ينسبه هذه المناخرة الفقة المقتدمة بل كانت منزلة بها احاديث
الدرابع عشر بعد المائة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كانوا عليه فلا يتناحروا حتى ياتوا بالمالث وعند سلم دون واحد سبق
هذا الحديث في حديث من مسعود احدثت احاديث خمس عشر بعد المائة عن ابن عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسن الدواب ليس على المحرم في قتلها حرج
الخراب والحرابة والعقرب والفاقة والكلب العقور وفي
رواية سلم خمس الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلها وذكر الحديث
وفي رواية في احكامهم والاحرام زاد ابو مسعود ثلث لمانع فاحكى
قال تلك لا تختلف فيها في هذا الحديث من الفقة ان قتلها كان الا حرام
عبادة وكان قبل هذه الاشياء الموزونة بما ذكرتم نكاح العبادات السخول
عن العبادة وادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتلها ودينه النسي
على الله عليه وسلم يذكر هذه الخمس العواشق على ان لا يواكل لحمها ولا يحبس
اكثر ابقته وهذا من جهة حرمة ما لا يواكله ولا يمسح به في رضى الله عنهم قال انس
ابن عبيدة الكلب العقور كل سبع يعقور احديث السارس عشر
المائة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انك توادى
قال ان كنت كهيئتكم اني اطعم وآسقي وفي رواية لست مثلكم
وفي رواية للحارث بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انك توادى
عليهم منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواصوا ما لو انك توادى
قال لست كهيئتكم اني اكل اطعم وآسقي في هذا الحديث من الفقة
انه نعم من الشئ على النبي عن الوصال كراهية المجموع وكل ما يجمع من
قوي الى انسان التي لعبد الله عز وجلها وهذا روى على ما رواه من اعلم له

من التجمع المفتوح ما عليه الى الامراض وضعف القوى وحشة الاطلاق
قال الله سبحانه كما حرم الخمر من اجل انها تفسد عقل المؤمن لذلك لا تسحب
للمؤمن ان يتعصم لئلا يكسب خلفه الفساد هو ضلها امره صلى الله عليه وسلم
من حسن الخلق احدثت المسايخ عشر بعد المائة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حمل السلاح فليس منا المراد من هذا الحديث ان من حمل
السلاح على المسلمين فليس منهم لانه ينبغي ان يحمل السلاح ليكون عوناً لهم على عدوهم
فاذا حملهم عليهم خرج عن باصرتهم منهم احدثت المسايخ عن ابن عمر عن
قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجس الخمير نوع من الخبز يهدو العين
وهو ان يمدح سلعة ويرند في ثمنها وهو يريد الشراء ولكن يقصد ان
ليشبعه غيره فيعثر فيريد وليشترى وفي هذا الحديث من الفقة ان
الزائد في السلعة لا يرب له فيها هو من ان يريد ان يغيرها غيره ليوافقه
فيها بهذا الاكل يريد ان يخرج ذلك يخرج السعي والبا للحل وهذا لا يجوز
احدثت المسايخ عشر بعد المائة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
بيع بعضكم على بيع بعض وفي رواية نهى ان يبيع الرجل على بيع اخيه او
يحب وفي رواية سلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يبيع على خطبه اخيه
الا ان يذله وفي رواية قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يبيع احدكم
على خطبه بعض ولذا لا ان يذله وفي هذا الحديث من الفقة الا يبيع
الانسان للافساد وذلك لانه اذا تعرض لشي قد اشترى فقد افسد لكن ان
اراد اخو فليبيعه تلك السلعة ممن وجبت له فاما المزاينة قبله جوب
البيع فان ذلك لا يبيته له هذا النبي ولذلك اذا اتى الحاجب واخيت الى التزوج
فان الذي افسده حبيد متعرض للافساد فانه حيث رضى به فقد وضعت له
بغذاته تنهي الى العقد فلا يحل له ذلك بل يجوز له ذلك بل ان يبيع له ان يكون
اسوة الحجاب وبطل على ذلك قوله الامان اذن له وثنى اذن له قد نزل عن حقه

والاسم الحائى قد توهم كثير من الناس ان يعنى العليا الاستعلاء على
 الشئ والشيء ليس له عدى فالوجه انما هو من علا المجد والكرم
 يزيد به الترفع على المسألة والحديث الحادى عشر بعد المائة
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبحر الى ندى كلفه
 فعلى بها وكان ابن عمر يقول ذلك وعن نافع ان عبد الله كان اذا
 صدر من الحج والعمرة اناخ بالبحر الى ندى كلفه الى ان كان بينه وبين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم روضة روضة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمشى ندى كلفه من التكتيتى وفي رواية للبارى ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة على فسيحة الشجرة واذا
 رجع صلى ندى كلفه بطن الوادى وبات بها هذا الحديث يدل على
 اتباع ابن عمر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا به اية في
 افعاله وسياقه في حديثه الحديث طوف من هذا الحديث ان سأل الله تعالى
 الحديث المائة عشر بعد المائة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم ارحم المخلوقين قالوا والمفضلين يا رسول الله قال ارحم المخلوقين
 قالوا والمفضلين يا رسول الله قال والمفضلين وفي رواية لمسلم ان عبد الله
 قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق الخلق من اجابه وقصر
 بعظمهم قال عبد الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المخلوقين
 مرة او مرتين قال والمفضلين وفي رواية لغيره قال لا قال كان
 في الدار اية قال والمفضلين وفي رواية خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والخلق من اجابه لم يزد انما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المخلوقين
 لا الله صلى الله عليه وسلم خلق راسه خلق قومه وقصرتهم فقدم من واقفه
 وقصر بالبرهان عن المفضلين ان المفضلين قصروا بانصارهم على المفضلين
 يكونون في نهي هذا الحديث اشار الى ان المخلوق يتناول ذكره في

اللغة وهو البالغ في الارتفاع ود كذا المفضل فانه يتناول ذكر المفضل
 الحال الان معناه المراد المخلوقين رؤسهم ومفضلين بها وانما المفضل
 يوافق المعنى الى خرا الذي يستشف منه الحديث المائة
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزاه او
 عمرة يكثر على كل سفر من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك له الحمد وهو على كل شئ قدير استون استون عايدون
 ساجدون لدينا كاسدون صبروا لله وعادوا فصر عبداه وهزم الخراب
 وحده وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من
 الجحيش او السوايا او ابي والعمرة اذا اوفى على تبة او فوك كبر ثلاثا
 في هذا الحديث ما يدل من القوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اب
 من سفر لم يله فخرج الى مكة ولا د هشة الداخل ولا سرور الما دم
 على الاقل بعد طول الغيبة عن شدة الله وحده والثناء عليه فكان يقول
 بذلك على كل شرق وهو المكان العالي والقدرة ارض فيها عايدون
 والاباء الرجوع من السفر وقوله استون خبر مخزون فقد رفته عن استون
 وقوله استون بعد قوله استون فان التوبة يحتمل معنى التوبة الى الله
 فيها زيادة تخلص حتى الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فكان قوله صلى الله عليه
 وسلم ما استون بعد قوله استون من عبادة كالغزاة او الحج بعد قوله استون على
 ان ذلك ما في الحديث من كل عبادة ليدحض الحجة بكلمة وقوله ما
 الى شارة بذلك الى اكمل وقوله لدينا كاسدون كان التوفيق على الدنيا
 اى ساجدون لدينا كاسدون عاد ما تبدأ كاسدون ويكون هذا خبرا
 والمبتدأ خبرا في ذلك وحسن ما يدون وقوله صدق الله وعده اى الذي عليه
 وهذا وان كان في حجة ولم يجز فيه حرب فتنقح كذا النص فانه يذكر صلى الله عليه
 وسلم بالنعمة المتأخرة النعمة للمقدمة وهذا استيعاب على كل ما يقع عليه ان
 تدلوه النعمة المتأخرة المقدمة ولا يكون سببا في سببها فانه صلى الله عليه

جلد
 ١

الله تعالى في واجهه عنده اذا انتم في الصلاة فكانه يخلط جرمه اذا بصق
 بكم ذلك فتعرض للاثم اذا التفت وحيه ايضا تكلم للمساجد يترها
 عن ان يحول فيها البصاق او الخامة على كونها طاهر من ادل دليل على انه
 لا يجوز ان تنعوض لها بشئ من النجاسات المحض السابغ بعد انما
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة
 الفرد بسبع وعشرين درجة والبخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال افضل صلاة الجماعة صلاة احدى وعشرين وعشرين جزءا ثم قال
 وما لا ينبغي وحدثني فاع عن ابن عمر قال فضلها سبع وعشرين درجة
 موقوف واخرجه مسلم عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم عند حديثه بالذعن نافع في هذا الحديث من القنن
 صلاة القنن كانت مفردة استشهدت العدد المفرد لما اجتمع مع غيرها
 استشهدت بغير العدد فكانت خمسا فضررت في خمس وضارت خمس وعشرين
 وهي غايه ما يرتفع اليه ضرر العدد الذي هو الخمسة في نفسه وهذا
 هو وجه الحكمة في كونها خمس وعشرين صلاة واما كونها سبع وعشرين
 صلاة فانما اخرج من هذه وذلك انه صلى الله عليه وسلم وعد لكل الصلاة
 التي كان يصلها الرجل بعزدا واحدا والصلاة التي كان يصلها الامام
 بعزدا واحدا وكان تضعف الخمسة خا رجاء عن هذه من الاصلين لتكون
 الضعيف يوفرا الخمسة فيه ما كان محسوبا وهذا فانه يكون لكل واحد
 من الامام والمأموم فكل واحد خمس وعشرين صلاة عفة وتفي الصلاة على كل
 في الحساب والبضع ما بين الواحد الى المئتين احدى عشر المائتين
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يؤتي صلاة العصر كما
 وثرا اهل بيته والذى يارى ان الصلوات الخمس قد صرن للمؤمن ما لو
 فهو ينخلع الى واحدة بعد واحدة ويبرأ الى الخلال كما جاء في الحديث

لا يخرج

عباد الله الى الله المن يرعون الشمس القمر من ما لو في الدنيا وانيسه
 القبر وبضا عنه في الآخرة فاذا فاته العصور هي الوسعي كما فاته
 اهله من حيث الله وفاته ما له من حسنة والصلوات ايضا فاته في الآخرة
 وهذا من حيث الله ونحو فاته يدل على انه قد كان حريصا عليها ففاته وليس
 ذلك لتركها فاذا كان هذا فمن فاته مع الحرص عليها فكيف بالدار لها ومنه
 قوله تعالى لمن يترك اعمالكم والماني انه ذهب الى قبر الوالي الذي هو كنانة
 المذهبه بجميع المال واعراب الاهل للمال النصب لانه مفعول بالمال
 فتم فاعله لان الجهر في وتر هو المفعول الاول الذي استند الفعل اليه
 القاسم بعد المائة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احكم
 ما ت عرض عليه متعة بالعدة والعشي ان كان من اهل الجنة من اهل الجنة
 وان كان من اهل النار من اهل النار فبال هذا متعة حتى يغسل الله تعالى اليه
 يوم القيامة فيه من القعة ان عذاب القبر ونعيمه حق فاما المؤمن فان
 عرض متعة عليه كل يوم بالعدة والعشي والذي اراه فيه انه تعرض
 ذلك بغيره له ولنظره له فيه مسترا وحيث يريد ان يمشي فيعطاه
 ولانه ايضا لحيل له في البرزخ وليقتصر عليه مدة الانتظار ما يستلطفه
 من سرور التفرغ واما الكافر فلنزد وجهه فان الترويع منه ما يستلج
 الى الامم منه اذا وقع فيكون يروى عاده كدنيا الى ان يقع في العذاب
 القاسم بعد المائة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو على المني
 وذلك الصدفة والتعقير المسألة العلى خبر من البيا السفلى والبد
 العلى هي السفلى والسفلى هي السالبة في هذا الحديث من القعة ان القاع
 خبر من المسألة ليس يدل على ان القاع خبر من القعر فان البيا السفلى محرقة للمال
 والسالبة قابل لذلك الاخر في كل منها معوز حاجته على هذه العبارة
 لله عز وجل وقوله السفلى هي السالبة لا يدخل فيه من قبل ما اتاه من غير

على الله عليه وسلم وهو باجتماعه لغيره من الخائفين على رسول
الله ان قد نزلت في ابي هليليه ان اعتكف يوما في المسجد احرم عليه نزي
قال اذهب فاعتكف يوما قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له
جارية من الحبش فاما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا الناس سمع عمر
ابن الخطاب باصواتهم يقولون اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا هذا
فما لو اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا الناس فقال عمر بن عبد الله
اذ هبنا الى تلك الجارية فخل سبيلك وفي رواية ذكر عتد بن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اجبرته فقال لعتمر منها قال فان عمر نذر
اعتكاف يوم في ابي هليليه الحديث الرابع بعد الما بعد عن عمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اناض يوم النحر ثم رجع فطلى الجفون قال يا فاع كان
ابن عمر يفض يوم النحر ثم رجع فطلى الجفون ثم نذر ان النبي صلى الله عليه
وسلم فعله ونعتي الحديث انه اناض يوم النحر ودخل مكة وطاف طواف
الزيارة ثم رجع الى منى واما حديثه فمناجاة النبي صلى الله عليه وسلم
راي العبد كثره المسلمين او بلغته اخبارهم كان ذلك ما يكره لكونه في الصلاة
فلو رخص لم ان يدخلوا مكة مسرفين فان ذلك المفسود وعلى هذا السبغ
لكل امير ان يضبط حواشي عسكره لئلا يهملوا الحديث الخامس بعد المائة
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين في الجاهلية
ما لم يفرقوا او يكونوا البيعة خيرا قال يا فاع وكان ابن عمر اذا سمع
شيئا يعجزه فارق صاحب البيعة ورواية البيعة باخي والم يفرق
او يقول اخرها لصاحبه حتى يورثها قال لا يكون بيع خيرا ورواية
المتبايعين ان واحد منهما باخي وعلى صاحبه ما لم يفرق الوبيع الجاهلي
وفي رواية اخرى ان باي الرجلان فحل واحد منهما باخي ما لم يفرقوا وكان
جسعا او يخبر احدهم لاخر فان خيرا اخرها لاخر متبايعا على ذلك

فقد خيل البيعة فان تفوقا لغيره ان يتبايعا لم ينزل واحد منهما البيعة فقد روي
البيع وفي رواية كل بيعين لا بيع بينهما حتى يفرقا الا بيع الجاهلي وروى
رواية عن عمر بن الخطاب عن امير المؤمنين عمن ان لا يلازم الا بالبيع غير فلما
تبايعا رخصت على عتبي حتى خرجت من بينه حشيتيه ان يرا دني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين باخي حتى يفرقا فلما وجب بيعي بعه رأت
ان قد عتبتني فاني سعتني الى ارض خور بلات ليل وساقني الى المدينة ثلث
ليال وفي رواية اخرى ان باي المتبايعين باي بيع فحل واحد منهما باخي من بيعه
ما لم يفرقوا ويكون بيعهما خيرا فاذا كان بيعهما خيرا ففروا عنك
ما فاع كان ابن عمر اذا باي رجلا فادان لبيعه فامسني ههنا ثم رجع
الحكمة في قول الجاهليين لعمر ان يفرقا انه قد استنزل المبادنة
من ذلك واحد منهما لا حل لعله الى ما يدصا حبه استنزل لا يبين ان
يقدم على اثره فجعل الشرع له ملة مادام في مجلسها لئلا يفرق كل واحد
منهما ما حصل في يده وتمكن من تقليبه فاذا انقض من مجلسه وجب البيع
لان ذلك المذاق من الزمان كاف في تزويته والفرق في اللغة لا حل على
المفرق لا يراى وقوله البيعة الجاهلية ان يحبره قبل الفراق وهو في
المجلس فيقول له اختر وهذا الحديث هو الحجة للشافعي واخر رضى الله عنهما
في الحل به على اي حقيقته وما لذي رضى الله عنهما وثنا كذا الحجة فيه على مالك
من حيث انه رواية الحديث اما وس بعد المائة عن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم راي لصاحبه جاز القيلة فحكمه قبل على الناس فقال اذا كان احكم
بما لا يفرق فبذلك حبه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى وفي رواية اخرى
النبي صلى الله عليه وسلم قبل راي في قوله للشيخ حامة فحكمه بيده وعتبكم قال
ان احكم اذا كان في الصلاة قال الله تعالى حيال وجهه فلا يتجنب حيال وجهه
في الصلاة في هذا الحديث من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقر ان

باذن صاحب المنزل فانه لا يجوز لغير ذلك المأذون له ان يقفاته على السائق
 الى الوضع وعلى صاحب المنزل مكا وكلمة هدية فلكون غاصبا مقتنا
 سبي الى حب وفي هذا الحديث ما نصرح ان ذلك كان في يوم الجمعة
 انه يقفاته عليه ما كان في معناه في باقي الروايات كما مطلقا من غير ذكر
 نعم الحجة الحديثة كما مس والفتوى عن عمر بن الخطاب لا توفي عبد الله
 ابن ابي سلول كما ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنهاله ان لو لم يكن فيه نصه فليكن فيه اياه فاعلم انه ثم ساله ان يطلع عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجل عليه تمام عمر رضي الله عنه فاجاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله تعالى عليه وقد نكاحك
 ان اضلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خير لي الله تعالى
 قال اسعفكم اولا اسعفكم ان اسعفكم سبعين مرة وسأرتك
 السبعين قال انه منافع فضل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
 تعالى لا تطل على احد منهم ما انت ابد ولا تلم على فبه انه لم يرد الله ورسوله
 وما توارهم فاسفون رأوا حديث يحيى بن سعيد مكره الصلاة عليه قد سبق
 لعنه الحديث السارس والسمع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم قال
 يحيى بن فتح جهنم فابردوها بالمال وفي رواية ان سدة يحيى بن فتح جهنم
 فابردوها بالمال وفي رواية قال ما فوج وكان عبد الله يقول لا كشف
 عنا الرجز وفي رواية يحيى بن فتح جهنم فاحبثوها بالمال فابردوها
 اي من يتطوع حرها وظهوره قال فاحث القدر ففتح اذا علت وقد
 سبق بيان هذا الحديث الحديث السارس والسمع عن عمر بن الخطاب رضي الله
 صلى الله عليه وسلم ففك سارقا في محض مائة درهم وفي رواية مائة
 منه من القنفذ السارق اذا سرق ما قيمته او ثمنه من محض فانه يقطع
 ومن المحض يذكرون في الحديث مائة درهم وهذا المحض على انه احده من وركه

حرز قال بنظره السارق عند العرب من كاستنرا الى حرز فاحتمه بالسبي
 له قازا اخر من كاستنرا كان محتلسا ومنهيا واما الحكمة في قطع السارق فان
 القنفذ قد قدره الله لانه لا يراه برقع دينار وجمه اليه خمس مائة دينار
 اذا حتمها من لسر له فحقها فاما اذا لم يمت باذن مالكها سميانه في
 جواب كماله امره فلا بد له لها وانما جعل بقدرها ربع دينار لبيان حرما
 قطع بعد البلاء على جهة انه ممن لها والملاذ ان ما دون هذا القدر المندار
 ببرخصه نفوس له دمين ولا يشترط في مثله احديث المامن والسفون
 عن عمر بن الخطاب دخلت امرأة النار في هرة وجعلت تلمسها فلم يجدها ولم يدرها
 فاكلت من حشاش الارض وفي رواية عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت
 فدخلت فيها النار اهل الجنة وسعفتها اذ هي حبستها ولا هي يدركها
 من حشاش الارض حشاش الارض دوابها وحشراتا هوائها وهذا
 الحديث يمتحن النجس من صغار الذنوب وسين ان كذا روي اذا عذبتا له دمي
 لغير اذن كانا ما اذا رجمها ورفق بها سوحيما رضي الله تعالى كذا في اخر
 الحديث التاسع والفتوى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم قال
 ان الدين بصغون هذه الصور لعذوبون يوم العسامة فقال لهم احبوا ما خلقكم
 وفي رواية ان احب هذه الصور لعذوبون يوم العسامة وقال لهم احبوا ما خلقكم
 مد بعلم اللام في الصور التي عنها مواضع الحديث المائة عن عمر بن الخطاب
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبروني بشيء شبه او كالحال للعلم
 لا نجات ورفقا ولا ولا تؤذي اكلها كل حين قال بن عمر فقهه رضي الله
 النخلة وراثة ابا بكر وعمر لا يتكلمان فيكدهن ان اكلتم نخل لم تقولوا شيئا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قلنا قلت لعمر يا ابياه والله
 لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فعلمنا من كان نكح والمال ارضي يتناول فكلوه
 ان اكلتم او اقول شيئا قال عمر لا يكون لهما احب الي من ذلك وفي رواية

المتأخر عن فيسند بن مسعود وروى موسى الحديث الثاني المستعمل عن عمر بن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يأكل في معبأ واحد والكافر يأكل في
 سبعة امعاء ورواه كان بن عمر لا ياكل حتى يوتى تسعة عشر اكل فاحه فاح
 رجلا بالامعة فاكل كثيرا قال يا نافع لا تدخل هذا على سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن يأكل في معبأ واحد والكافر يأكل في سبعة
 امعاء ورواه عن نافع ولا يروي عن عمر مسكنا فجعل يضع بين يديه وضع
 بين يديه بالاجل ياكل الا كثيرا اكل لا تدخل هذا على وذكر الحديث ورواه
 عن عمر بن زبارة قال كان ابو هنيك رجلا الا قال له ابن عمر ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء قال يا ابا عبد الله ورسوله
 قد سبق هذا الحديث في مسند ابي موسى بن ميمون الباقية في السبعة ورواه عن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجول فيه
 في باطن كفة اذا لبسه فضغ الناس ثم انه جلس على المنبر ففرعه وقال
 اني كنت السبب في هذا الخاتم واجول فيه من داخل فزى به ثم قال والله لا
 اللبسة ابدا فبذ الناس خواصهم زادني رواية وجعله في يده اليمنى
 ورواية اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده
 ثم كان في يدي يكره ان يبدعه كان في يد عثمان حتى وقع في يدي ارمس
 فغشاه محمد رسول الله ورواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما
 من ذهب وجعل فيه عايلي يا خن كفة وبعش خيمه رسول الله فاعاد
 الناس منكه طارا هم قد احدثوا ربي به وقال لا اللبسة ابدا ثم اخذ
 خاتما من فضة فاخذ الناس خواصهم الفضة بالان عوف الناس الخاتم بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم حتى وقع
 من عثمان في يدي ارمس ورواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس
 خاتما من ذهب فبذره وقال لا اللبسة فبذره الناس خواصهم ورواه

رواه

رواية اخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم اخذ خاتما
 من ورق وبعش منه محمد رسول الله وقال لا يقبل احد على بعش خاتمي هذا
 وكان اذا لبسه جعل فيه عايلي يا خن كفة وهو الذي سبق من بعش كفة
 يبراريس فيه من الفضة ان جعله الفضة في باطن كفة العبد من اظفار
 الزينة لانه يغم كفة عليه فيناري فيه من الفضة ان المشي اذا كان قد علم
 الناس يا حازه رسول الله صلى الله عليه وسلم له واستخاله اياه ثم انه شري
 بعد ذلك ختمه او كراهيته فان اولي الكهني عنده ان يكون في هذا كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه جلس على المنبر ففرعه ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني كنت السبب في هذا الخاتم واجول فيه من داخل فزى به
 اللبسة ابدا وفيه ايضا دليل على ان المال لا يباع وقد بعثكم الحديث قبل
 هذا فبذره صلى الله عليه وسلم عن صناعة المال فدل عليه قوله فوضع يده
 العجى كوكبه وفيه ايضا حوازا اخذ الخاتم من ورق لانه مات على الله علم
 وكان الخاتم من الورق في يده ويجوز ان يكون في كفه اياه فيده اسان الى
 يجوز ان اخذ للصوغ من غير استعمال وهو وجهه فبذره ابي حنيفة في جوان
 اخذ ذلك وهو احد قول السافعي ان ابقاه في يده زمانا ما قد يستدل به
 على ذلك الحديث الرابع والمتفقون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه
 ان ينام الرجل من مجلسه ويجلس فيه ولكن يسجوا وتسجوا ورواه
 لا يمتن احدكم الرجل من مجلسه يجلس فيه ملت في يوم الجمعة قال في يوم
 الجمعة وغيرها ورواه لا يمتن الرجل الرجل من مجلسه يجلس
 فيه ورواه لا يمتن احدكم اخاه يجلس في مجلسه وكان ابن عمر اذا قام
 له رجل عن مجلسه لم يجلس فيه فيه من الفضة من اني الى موضع مجلسه
 فان كان في مسجى يواحي به من غيره ولا يجوز كبره وان لعممة منه ويجلس فيه
 وله لان كان في الارض للبا حة فان كان في منزل انسان فسبق سابقه يجلس

هو ان شئ المفاضة ما في رايته ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حبلة
 فذكر تفسير حبلة الحبلة في الحديث فاعني عن شره وادام الحزب مع
 الحبلة الحاضرة غرة فكيف حبلة حبلة واما ما ذكره في غرة الا لا يعلم
 ان كان ذلك لم لا يحسن التفسير عن عبد الله عن ابي نعيم عن عمران بن
 الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال شغل الله الرجل
 وشغلته ابنته فغير صادق وشغلته ابنته الرجل وشغلته اخاه كغير صادق
 وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يروح
 الرجل ابنته على ان يروح ابنته وكسرت بينهما صادق وفي رواية ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام قال العلماء صفه الشغار
 ان يقول رجل ابنتي على ان يروح اخي ابنتك فغير صادق وقال الشافعي فيه
 صفة وان يقول لضعف كل واحدة منهما مهر الاخرى فان لم يقل هذا فالحجج
 ولكل واحدة منهما مهر المثل ونحو الشغار كل عند ملك الشافعي
 واحد ولا يوجب فيه لغيره بل لكل واحدة منهما مهر المثل وأصل الشغار
 هو الرفع يقال شغرا كلبه برجله اذا رفعها عند البول فتسمى هذا المكاره
 شغرا لانها رافعا للمهر سمي على الحقيقة اما رفعها فحيزان يكون مهر
 ووجلا لغير مهر مهر او هو البضع فضلا المعقود عليه معقودا به كانه
 زوجها واستثنى بضعها فجعله مهر الصاحبة فكان جلا لذلك الحديث
 الكافي في التفسير عن زكريا بن جابر عن ابيه انه قال سمعت عمر بن الخطاب
 في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلا عدا كما قال الله عز وجل في قضيها لولم للمرأة وقرق بين الملاعين وفي رواية
 لمسلم الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار وامرته وقرق بينهما
 وفي رواية عن ابن جابر وامرته واسفي من ولدها فقرق رسول الله صلى الله عليه

مشهد

وسلم بينهما وادعى الولد بامه وفي رواية عن سعيد بن جبير قال سئل عن
 الملاعين في امرة مصعب بن الزبير افرق بينهما ما دري ما تقول لمضيت
 الى منزل بن عمر بكية فقلت للعلم استاذني في ما قاله فابلى فسمع صوتي
 فقال بن جبير قلت نعم قال ادخل فزاد ما سألني هذه الساعة الحاجة
 فدخلت فاداه هو فغتر بشير ذعة له فتوسد وسادة حسبوها
 ليعه قلت ابا عبد الرحمن الملاغان افرق بينهما قال سبي الله نعم ان اول
 من سأل عن ذلك كان بن لادن قال يا رسول الله ارايت لو ان رجلا احب امراته
 على ما حشيه كيف يصنع ان ظلم ظلم بامر عظيم وان سكر سكر على مثل ذلك
 قال صلى الله عليه وسلم فليحجج الله عليه وسلم فلم يحجج فلما كان فجر ذلك فأتى
 الذي سألني عنه فقلت له يا رسول الله عرو وط هذه الآية في سورة
 النور الذين هم من ارجحتم فلهن عليه وعظم ذكوره وحرمان عذاب
 الدنيا اهن من عذاب الاخرى قال لا والله ليعذبك حتى ما تترك عليها ثم
 فزعها واخرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الاخرى قال لا والله
 يعذبك حتى انه لكاذب فذبا بالرجل فشهد ان لا اله الا الله باليه انه
 لمن الصادقين والحاشية ان لعنه الله عليه ان كان من الكاذبين ثم نفي المرأة
 فشهد ان لا اله الا الله باليه ان لعنه الله عليه ان عصى الله عليها
 ان كان من الصادقين ثم فارق بينهما وفي رواية عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للملاعين حسبا على الله احدا كما كاذب لا سبيل
 له عليها قال يا رسول الله مالي بالامال لان كنت صدقت عليها فومر
 استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلل لاعدلك منها وفي رواية
 فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخي بني الجولان وقال الله لعلي ان احدا
 كاذب منكم نكاحا نكاح وفي رواية للحارث بن عمران بن جابر ان الصادق
 امراته ما حلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرق بينهما قد سبق ذكر

يعرف به الفصل في عمل من الفصل وهو القمقم قد سبق للأمانة حديث الغدير
 وفي هذا الحديث ما يدل على أن عمر بن الخطاب كان على خلقه فريد واكتفى خدم الرجل
 واتباعه الحديث الذي رواه الكاظم عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم أحد وأما ما رواه أبو جعفر عن علي بن الحسين وعرضت عليه عام الفتح وأما ما رواه
 فأجازني كما وقع في كتابي الحديث وعرضت عليه يوم الكوفة وهو يوم
 الحديدي رضي الله عنه فله فيه سيرة لا نه لذلك ذكره أبو مسعود في تعليقه
 ثم دفعه خلف تركه لذلك الصائم تبعهما الحديث في ذلك من غير تعديل للقول
 والجزم من شكور سمع هذا عليه ممن له عنه ما تحرى كفى تخفى عنه هذا
 والعجبة وعرضت عليه يوم أحد وفي ذلك ما أخرجه البخاري في الصحيحين
 يوم أحد وفي ذلك ما أخرجه البخاري في الصحيحين
 وعزاة الفتح كانت سنة ثمان فمات في غزاة أحد ابن أبي عسرة كذا يكون
 بعد خمس سنين من خمس عشرة أحدى المائتين والمانون عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه عليه وسلم قال أخبرني نواصبها الخبر اليوم الفقيه زاهر أبو مسعود
 معقود في نواصبها مدقهم في مسئلة غزاة البصرة في الحديث الرابع والمانون
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدنا إذا نزع لسيده وأحسن عيادته
 الله فله أجر مرتين قد سبق هذا الحديث الحديث في مسند الكاظمين عن عمر بن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السبع والكافة فيما أحبه وذكره
 إلا أن يوم الجمعة فلا سبع ولا كافة قد سبق تفسيره فمقدم عليه الحديث
 السابغ والمانون عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمن من الجبل
 من الجبل إلى بنيه الوداع وأجرى ما لم يضر من الدنيا إلى مسيرتي زريق
 قال بن عمر وكنت فيم أجي وفي رواه قال أبو اسحق الفراء في ثلثة لؤس لم ين
 ذلك في من كعبه إلى بنيه الوداع قال هشبة أميال أو سنة من بني الوداع

إلى بني الوداع إلى مسيرتي زريق يسيل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الله عليه وسلم من الجبل فأسلمت التي تحرى منها وأمرها التحمل إلى
 بني الوداع والقي لم تضر أمها بني الوداع إلى مسيرتي زريق
 وأن عبد الله كان فم سابق وفي رواية قال عبد الله فم سابق وكف
 في الفرس المسير في كتاب أبو مسعود في حديث أسعد بن عتبة أن ابن عمر
 أجزى فرسا فافجبه في جوف ضرعه هذا الحديث يدل على جوار السباع
 من الجبل وفيه ما يدل على أن غابة الفرس العتيق المضمر خلاف غابة غيره
 والصدق في الغابة وقوله فطعن في الفرس المسير في كتاب أبو عبد الله في الفرس
 وثبت حتى كاد يساري مسيرتي زريق ومن هذا قيل أن طائفة من بني
 أن امتلأ بساوي أعلا الكهال حديث السابغ والمانون عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه عليه وسلم قسم في الفرس ستمين والدرج سهم مدركنا التي يعني
 الثقل في السابغ في هذا الحديث بيان أن الفرس في حديثه أسهم في الخمس
 سهم باسم نفسه وثمانين باسم فرسه وذلك لما يلزمه من زيادة الوية
 للفرس والذي لا بد من ذلك أن ذلك إنما هو للتخصيص على ما في الجبل في
 الإسلام ولكون الفرس له وية كما ذكر الحديث الثاني والمانون عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه عليه وسلم قال في غزوة حنين من هذه المسيرة يعني للفرس فلا يفرق
 مسيرتي وفي حديث ابن عمر عن هذه القيلة فلا يفرق مسيرتي حتى يذهب
 ربحها في هذا الحديث جرح عمر في الناس بكل حال أمر بمحسن العاد في
 حضور مواطن الصلاة من تقاد هذا الإنسان نفسه بركه لم يوفى بركه الحديث
 السابغ والمانون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه أسهم في الخمس
 إلى جبل الجبل وحبل الجبل أن تنير الناقة ما في حديثهم حمل التي تحت منها
 السابغ رضي الله عنه عليه وسلم عن ذلك وفي رواية ثم نتج التي في بطنه وعن عمر بن الخطاب
 يئنا عن الجرح والجلل الجبل مني الذي صلى الله عليه وسلم عنه فسنوه نافع

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طائفا باليت
وبالصفا والمروة ثم طاف في كل شئ حتى يحج عاتقا بلا فهدى او يصوم ايام
عبد هذا وفي رواية اراذ بن عمر ايج عام حجة المزدلفة في عيد ابن الزبير
فقال لنا الناس كان بينهم قتال في حجة ان يبرأ من قتال الله في كل يوم
الله اسوة حسنة اقول اضع كما صنع الله في كل سنة حجة حتى
كان في هذا البدر فاعلموا ان الحج والعمرة لا اواحد اسلمهم ان قد حجت
حجة مع عمر فاهدي هذا فاعلموا ان الله حتى قدم في باب البيت وبالصفا
لم يزد على ذلك على من شئ حرم عليه منه حتى قدم البحر فلو لم يزد
ان قد قضى حوائج الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال لذلك صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومختارين
في كل حجة فخرجنا في دور البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وطول الله
في هذا الحجة من الفقه ان هذا الحكم باقي الى يوم القيمة في كل حجة من كل
ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومزدونا هذا سبوا فاما منهم من مسلمان
عبد الله صلى الله عليه وسلم والناس واليه حور عن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزدقيا او ياتي بها راكب وما شيا راد بن ميثم فيصلي فيه
وكتبت وفي رواية للحارث بن عمر كان لا يصلي من الصبح الا في يومين يوم
نقدم مكة فانه كان يذهبها حتى فيكون بالبيت ثم يصلي الحجت حلف المأم
ويوم فاني مسجوقا فانه كان ياتيه كل شئ ما اذا دخل المسجد ذكره ان يخرج
منه حتى يصلي فيه قال وكان حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزره
راكبا وما شيا قال وكان يقول لنا انما اصنع كما رأت احدى من تصفون ولا
امنع احدا مني في ساعة شئ من الليل او نهارا غير ان يخرجوا لطلوع الشمس
واغروبها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي بها راكب وما شيا
وهان عبد الله فيعلم في هذا الحديث من الفقه استجاء عاتقا المساجد

وان لا يخرج المسجد لله غيره افضل منه فان اتيان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسجوقا للصلاة فيه مع كونه مسجودا رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل بل على ان لا يخرج المساجد احدا من السبع والسبعون عن عمران
العبد بن عبد المطلب وخاله عنه اسناد از رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بيته مكة لما في منى من اجل شفايته فاذا كان مكة ليالي منى وجب عليه
بالعبد بن منى من اجل شفايته فاما غيره فانه اذا بان مكة ليالي منى وجب عليه
ذم الحجة التي نزلت عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مخرج من طريق الشجرة ويدخل طريق المعرس نا والتماري وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجود الشجرة فاذا
رجع صلى في بيته فكل من يطعن الوادي وبات حتى يصبح وفي رواية لمسلم
فاذا دخل مكة دخل من مكة التي في مكة وفي رواية زهير التي
بالطحا يخرج من المدينة السفلى وفي رواية دخل مكة من لدا من
المدينة العليا التي عند البطحاء وخرج من المدينة السفلى في هذا
الحديث من الفقه انه يعرف الكوفيين وانه يذكر اهل الطوق الاخرى
فلو انظر على طريق وكذا ان اهل الطريق في خروجه الى مكة كان لا يكون
عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم ان الغادر يصيب له لو يوم الغامه فقال
هذه غدره فلان من كان في حديث من اذ جاء جميع الله لا يلبس ولا حزن يوم الغامه
نرفع ليلنا وركبنا وفي رواية لما خلق اهل المدينة يزيد بن معاوية جميع من عمر حشمة
وذكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصيب لكل عاقل رواه ابي
العباس وانا قد انا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وان لا اعلم عذرا اعظم
من ان يبيع رجل على بيع الله ورسوله ثم يصيب له الف الف دينار لا اعلم احدا منهم طاعة
الله ولا يبيع في هذا الاثر الا كاتبة القضاة وفي رواية لكانا ذروا يوم القيمة

في مسند عيسى وغيره الحديث الذي في السبع عن عمر قال قال رسول الله
الله عليه وسلم اذا طلعت حاجبة الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غابت حاجبة
الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب وتغيبوا بصلواتكم طلوع الشمس وغروبها
فانهما تطلع من قري شيطان او الشيطان اذ يري في ذلك حال هشام وفي
روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرك احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يمنع من الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها وفي رواية للنخعي قال بن عمر اصابني راحة
فصلوا لا اتي احدكم صلى لميل دناءة رعبان لا تحرك طلوع الشمس ولا غروبها
حاجب الشمس هو اولى ما يبدوا منها وهذه اوقات الهلج عن الغلظة ما الغرابين
فتجعل فيها وقد بينا معنى تحبوا قبل لا يبين طريقتا وقد تقدم معنى فزن
الشيكان في الدنيا ما استنوت عن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم
على قلبه صلواته وخرج ما وعدكم حكام قال انه الا ان يسبحوا ما اقول
وذكر لنا بشة قتلت انما قال نعم ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
خبرنا انك لا تسع الموتى الا الله وفي رواية قال ناس من اصحابه يا رسول الله تبادي
نا سا اوتانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم با سبع لما قلت منهم وفي
رواية طلوع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل القبيلة حال وجرت ما وعد
رستم حقا فقبله اندعوا اوتانا فقال ما انتم با سبع منهم ولكن لا يجيبون
فدسبوا هذا مسند عمر رضي الله عنه الحديث الثالث والسبعون عن عمر قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محرم الحمر الهلبي وفي رواية من اكل
من هذه التيجي اخفى الثوم طرايب المساجل وفي رواية من اكل من هذه الثقله
ملا بقرين مسجونا حتى يذهب رجلا حتى الثوم وفي رواية نبي رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن اهل الحجاز الا هلي يوم جيبو وكان الناس خناجوا اليها قد سبق تفسيره
الحديث الرابع والستون عن عمر ان الناس تزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الحجر رضون فاستنقوا من ابارها وكعبوا به العجيز فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرفقوا ما استنقوا ويجلفوا الا بال العجيز وامرهم
البيرو ان يستنقوا من الاكل التي كانت مردها المائة وفي رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزلها في غزوة يقول امرهم ان لا يسترعوا من ابارها ولا يستنقوا
منها فلو اذبحنا منها واستبقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجر حوا
ذلك العجيز ويبرفقوا ذلك الما قد سبق بيان هذا فان البركة تكثر في الارض
والما لذلك اللعنة والعذاب من سن والستون عن عمر قال اعلمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير بسطر ما اخرج منها من طير او ذرع كان
لعلي اذ رايه كل سنة مائة وسق وكما من وسقا من مئتين وسقا
من سقير طماوي عمر ثم خبير خيرا وراح النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع
لهن الارض ما او لخص من الاوساقه كل عام فاحتلف فيهم من احسن الارض
والما ومن من احسن الارض الاوساق كل عام فكانت عابشة ومعه من خناجوا
الارض والما وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى خبير اليهود ان
يعلموها دين وعوها ولم يشطوا ما اخرج منها وفي رواية ان علي اهل اليهود والصاري
من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خبير ارا اخرج
اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفرقهم بها علي ان
يخفوا العمل ولم ينف المثر حال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرقهم بها علي
ذلك ما شئت ففرقوا بها حتى اجلاهم عمر في امارته الى ثمان واربعا وفي
روايه لما اقتضى خبير سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفرقهم ففرق
علي ان اجلوا على نصف ما خرج منها من الثمر والذروع قال رسول الله صلى الله عليه

كَانَ عَنْهُ عَنِّي طَائِفَةٌ قَالَ إِنْ أَلَّاهُ حَرَّمَ عَلَيْهِ دِمَائِي وَأَوَالِيَّ حُرْمَةً
 يَوْمَئِذٍ هَذَا أَهْلُ بَلْعَنَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ أَشْهَدُ بِلَايَاكُمْ وَبِلَاكُمْ وَأَعْلَمُ
 الْخُرُوجَ لَا يَرْجِعُوا أُخْرَى فَكَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ كَفَضَ عَنْهُ رِثَابَ بَعْضٍ وَفِي رَأْيِهِ وَفِي
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا قَالَ يَوْمَ
 هَذَا وَفِي رَأْيِهِ هَذَا يَوْمَ الْحَجِّ الْكَبِيرِ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 اسْتَشْهِدْهُمْ وَدَعِ النَّاسَ قَدْ لَوَّاهُمْ حُجَّةَ الْوَدَاعِ مَدْرُفِي الْكَلَامِ فِي الدَّجَالِ
 وَبِأَنِّي أَخْبَرْتُ مِنْهُ فِي مَسْنَدِي بِكَرْبِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبَدَلْتُ فِي قَوْلِهِ لَا يَرْجِعُوا أُخْرَى
 لِقَاءَ رَسُولٍ مِنْ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنِي السَّادِسُ رَجُلٌ كَمَشُورٌ عَنْ زَيْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِأَجْلِ رَحْمَتِي لَيْسَ أَنَا سَيُورِيهِ قَدْ
 لَقِيتُ الْكَلَامَ فِي حَقِّ الْإِبْرَاهِيمَ النَّاسِ حَتَّى قَسَمْتُ وَأَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ طَائِفَةٌ
 رَسُولُ اللَّهِ وَطَائِفَةٌ الْطَّلَافَةُ وَوَنُوا الذُّكُورَةَ مَاذَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ عَصَا نَبِيِّ دَاهِمٍ
 الْأَحْمَقُ إِلَى السَّلَامِ فَحَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ مَدْرُفِيهِ وَمَسْنَدُ عُمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 السَّادِسُ رَجُلٌ كَمَشُورٌ عَنْ زَيْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جُئِي بِالْمَوْتِ حَتَّى يَجُولَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَنْزِلُ
 فَيَأْتِي بِأَهْلِ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ بِأَهْلِ النَّارِ لَا مَوْتَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ طَائِفَةٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 فَرَحُوا إِلَى فَرَحِهِمْ وَبَرَدُوا أَهْلُ النَّارِ حَتَّى جَاءَ الْخُرُوجُ وَفِي رَأْيِهِ مَدْرُفِيهِ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارِ ثُمَّ يَقُومُ مَوْقِفٌ يَمُوتُ فِيهِمْ مَقِيلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ
 وَبِأَهْلِ النَّارِ لَا مَوْتَ كَلَّا فَمَا مَوْقِفُهُ فِي هَذَا الْخُرُوجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى أَنْ
 كَانَ قَدْ رَوَى الْمَوْسِي عَنْ الْمَوْتِ قَدْ نَزَلَ فِي الْمَوْتِ أَنْ يَصُورَ لَمْ فِي صُورَةٍ ثُمَّ
 يَنْزِلُ وَبَيْنَ ثَمَامٍ لَمْ أَهْلُ النَّارِ لَمْ يَمُوتُوا الْمَوْتَ لَسْتُ لَمْ يَمُوتُوا بِمَقِيلٍ مِنَ الْعَذَابِ
 بِأَسْوَأِ مِنْهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَمْ يَقْلَمُ طَعْنُ فِيهِ فَرَحَ فَازِدًا هَمَّهُمْ وَغَمَّهُمْ أَخْبَرَنِي السَّادِسُ
 رَجُلٌ كَمَشُورٌ عَنْ زَيْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ لَسْتُ فِي السَّفَرِ قَالَ

اللَّهُ

اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي حَدِيثِ زَيْنِ عُمَرَ قَالَ
 مَرِضْتُ فَجَاءَنِي ابْنُ عُمَرَ لِيُزِيَنِي فَمَسَا كُنْتُ عَنْ السَّيِّئَةِ فِي السَّفَرِ قَالَ صَحِبْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَأَرَانِي لَسْتُ بِمُسْبِيٍّ لَا تَمُوتُ
 وَفِي رَأْيِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلَاةِ الْمَسَافِرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ زَيْنِ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا سَنَنْتُ أَوْ قَالَ سَنَنْتُ كَالْبَحْرِ كَانَ زَيْنِ عُمَرَ عَلَى النَّبِيِّ رَكْعَتَيْنِ
 ثُمَّ بَاتِي كَرَأْسَهُ مُعَلَّتْ لَابْنِ عُمَرَ وَصَلَّتْ لِعَدِّهَا رَكْعَتَيْنِ قَالَ الْوَفَاعَةُ لَا تَمُوتُ
 الصَّلَاةُ وَفِي رَأْيِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَعَنَهُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ
 خَلَفْتُهُمْ أَنْ عُمَرَ صَلَّى لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ
 صَلَاتُهَا وَحَدَّثَ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَفِي رَأْيِهِ لِمُسْلِمٍ عَنْ زَيْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْمَسَافِرِ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَكْعَتَيْنِ صَلَاةَ
 مِنْ خَلْفَتِهِ ثُمَّ لَقِيَ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ لَعَنَهُ
 زَيْنِ عُمَرَ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَكْعَتَيْنِ صَلَاةَ
 عُمَرَ طَوَّقَ مِرْكَةً قَالَ فَصَلَّى لَيْلًا الظُّهْرَ وَرَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ
 رَحْلَهُ وَحَلَسَ رَحْلَتَنَا مَعَهُ فَجَاءَتْ مِنْهُ الْفَتَاةُ فَحَوَّجَتْهُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا
 فَمَا مَا قَالَ لَا يَصْنَعُهَا وَلَا تَقْلَتُ لَيْسَ بِحُجْرَةٍ وَلَا لَوْ كُنْتُ مُسْبِيًّا لَمُتْتُ صَلَاتِي بِأَنْ
 أَحْتَمِلُ وَصَحْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَجَّهَ
 تَعَالَى وَصَحْبَتِي أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَضَى اللَّهُ عَنْهُ صَحْبَتِي عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَضَى اللَّهُ عَنْهُ صَحْبَتِي عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ
 حَتَّى قَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (السَّيِّئَةِ)
 هُوَ السَّقَلُ وَالْأُسْوَةُ هِيَ الْعِدَّةُ وَأَمَّا زَيْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْأَنْثَى الْخَدِيسَةِ
 السَّنُونُورِ عَنْ زَيْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ أَلْزِمَ الْقُرْآنَ عَشْفَانِ لَمَوْتِ
 أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنْ هُمَا آيَاتَانِ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ مَاذَا رَأَى هُمَا فَضَلُّوا قَدْ سَقِ

ليهل حتى شبعته به بالحلة قد سبق أكثر هذه الكلمات التي كتبت
 عليها هذا الحديث في هذا المسند وكنا نعتي ليلته سيد علي رضي الله عنه
 وسرخنا مسند بن عمر قوله ان عمر والنفحة للامام الفاضل
 منسوبه الى السبب والسبب جلود البقر المدبوغة بالقرط يخدم
 النعال وقد كان بن عمر يترافقه السنة في كل سنة وهذا من فعله بينه
 على انه ينبغي ان يقرأ بالسنة في كل حال قد سئل عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عليه وآله في حوشه من ذبيح كلفه في وادي فليله انك لم يسمع به
 قال بن عمر بن عتبة وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله
 يبيع به يحمي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
 بين الوادي بين بني القيلة وسكان ذلك الحرس هو موضع نزول
 الفوم في سفرهم من آخر الليل للراحة والنعم والسجدة فكان يبيع ويحمي
 يعني توحى وهذا الحديث يدل على ان الارض ما تقبضه من البركة ما لا يقع في
 غيره احسنه ان الله عز وجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من اقتنى كلبا الا كلبا صيدا او ماشية فانه يقبض من اجر كل يوم فاما ان
 قال سالم وكان ابو هريرة يقول للكلب جز وكان صاحب حرت وفي رواية
 كلبه ماشية او صاري وفي رواية من اقتنى كلبا ليس بكنية او صيد
 نقض كل يوم من عمله فاما ان وفي رواية فيراط وفي رواية اما اهل
 دار او كلبا كلبا الا كلبا صيدا او ماشية فانه يقبض من اجر كل يوم فاما ان
 وفي رواية من اقتنى كلبا الا كلبا صيدا او ماشية فانه يقبض من اجر كل يوم فاما ان
 فقال صري الكلب يغير صراوة اذا حصر على الصيد واعطاه ومنه الخبر
 وفي رواية واصرته لنا علمه ذلك ودروته عليه ولما نهي عن اقتناء الكلب
 ليجاسته وترويع الضيف والماء وقد سبق الكلام في هذا الحديث واما
 قول بن عمر وكان ابو هريرة صاحب حرت فانه جعل حياجه الى ذلك

ما رواه

شاهد المولى عليه لان من احتاج الى شيء سال عنه اكرهته الماني والحسنون
 عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انتم تبيعون من بين
 فشيئت منه حتى اني اري الذي يخرج في الطاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
 قالوا فلو لم يمت ما لاهل فيه ما يدل على فضل عمر الدنيا وفيه ما يدل على ان
 عمر كان في جميع افعاله موقفا وذلك من فضل الله وفضل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الدنيا ما وله اياه العلم فظهر في ليلته اكرهته لما كنت
 واحسنون عن بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر الله بقوم عذابا
 اصاب العذاب من كان منهم لم يعطوا على اهلهم هذا محمول على ان من هلك مع
 للملك كمن يكون اجملة قد قتل حبيد سيعتقون على اهلهم لان الله تعالى قال ولا
 من رزاهه وذا حرك ربحوزان لموتوا لم يتركوا المنكر فوقعوا لما نزل لهم الحديث
 الدار ليعلموا الحسنون عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسالة با حكم
 حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وفي رواية اللبنة حتى يلقى الله النيامة
 فيه من اللبنة كراشه للمسالة وذلك ان المؤمن يبيع ان يكون اعز من ان يرضى
 لنفسه ان يسأل غير الله عز وجل الا انه اذا حاجه الله تعالى الى حال التي
 به الى سوال مقدار الكفاية فذلك ما جاء في قوله تعالى اخبر عن موسى العليم
 وصاحبه انما استخفى اهل قريه فابوا ان يضيفوه فنصر وجرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسالة التي يدانسان عنها منذ حقة فذلك
 التي تأتي به يوم القيامة واسكن وجهه مزعة لحم والمزعة هي القطعة
 من اللحم اكرهت كما مسر الحنم عن بن عمر قال لما نزلت عن حجة الوداع
 والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرا ولا نذري ما حجة الوداع حتى جاء الله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانني علمكم ذكر المسيرة الرجال فاطن في ذكره وقال
 ما لفت الله من بني الا اندزه امته اندزه فوج والبنون من بعده وانه عني منكم
 فاحي عليكم من شأنه فليس في عليكم ان يلمسوا عور انه اعوز عن العيني

ابن تيميم وهو من اهل بغداد ما عسى فاحمد بن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن
 قادم جسمه مستطو كانه من رجال الزوط وفي رواية للحارثي ان الله
 يعطي لبيش بن جعفر الا ان المسيح البجال اعور عن اليمن كانه عينة
 طاقته هو الدم هو الاسمر والشعر الكسيط هو السهل
 على ضد الجبل وبها دي بن رحلين فمضى بينهما معتمدا عليهما ويتفق راسه
 ما اى يقطر والحادثة من الحب الحارجه عن حذبان اخوانها والملة
 مستقر الدرس اذا فز شتم الدين وداها كانه لما الم بها سمي
 بالماصلة فاذا طلعت الملة المظنين في حمة ودرست في صفات
 النبي وعترها في ندم احدثت الامام سبع والعشر وعنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله في قولك الحارثي
 مسلم هذا هو الذي راى فافعله في رواية فقال فافعله هذا
 وعد الله عز وجل بحب كنهه انه في قوله فافعله اليهودي المعنى ان من
 هو من في الزمة فيسقطون الامة وفيه يكون فينا حبيد فافعله
 واسا كون الحارثي على اليهودي لان ستم غدركم اوجبان فافعله الحارثي
 باخبارهم الحارثي الامام سبع والعشر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هنا يستير الى المشرق من حيث طلوع
 قرن السطان في حديثه وليس بال وهو مسبق المشرق ها ان الفتنة
 ها هنا ملا في رواية للحارثي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الم باركنا
 في بمننا اولا يا رسول الله في جدينا ما كنهه قال في الملة هذا لك كذا لازل
 في لفتن منها يطلع قرن السيطان في رواية لمسلم عن سالم انه قال اهل
 العراق ما اسالم عن الصغيرة واركتهم الكثرة سمعت ابي عبد الله بن
 عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تحيى بها هنا
 واولا مبدء المشرق من حيث طلوع قرن السيطان وانتم نصير بعضكم رباب

فلم

بعض

بعض واما قتادة بن الربيع الذي قيل ان اخذ عن خلفا فقال الله له وقتلت نفسك
 فحينما كان في الفم وقيل في قوتها ودرتكم بفساد فافعله عليه الصلاة والسلام
 لا يزال اهل العز على الحق فيقول اهل المشرق على ضد اهل العز فان لسانهم على
 غير الحارثي نعم حيدر بن ابي لينة قال الحارثي بخذ هي حبة المشرق من
 كان بالمدينة كان يربو بادية الحارثي وبواحيها واصل الحارثي ما ارفع من الارض
 والعز ما الحقيق منها وثمالة كلها من الغور والعنق يندو من المشرق ومن
 نواحيها حنخ الدجال وما جرح وما جرح وسياتي في الحديث الحارثي في السنين
 من هذا المسند بيان معنى قرن السطان فان ذلك هذا المشرق من هاهنا
 وميوله ومثلك قوتها ما بن عبد بن الفنون وقوتها عنهم لحد حمة ثم
 غلبه الله منها كولا دعة وقت ذبح الحلال ومنعه المضاع ومنه
 الفخري وغير ذلك الحديث الحارثي واللة وعنه عن عمرو بن دينار ان املة
 القدر ليلية سبع وعشرين قال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤيا في العشر
 الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وفي حديثه لو سئل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لليلة القدر انما ساء منكم قدر اواها في العشر الاواخر في رواية ان
 رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع
 الاواخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤيا في قوتها طنة في السبع الاواخر
 فمن كان منكم في طنتها في السبع الاواخر في رواية للحارثي ان ما ساء اروا
 ليلة القدر في السبع الاواخر وان ما ساء اروا انها في العشر الاواخر قال النبي
 صلى الله عليه وسلم العتوها في السبع الاواخر وفي رواية لمسلم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر في رواية
 العتوها في العشر الاواخر وان ضعف احركم او عجز فلا يجلب على السبع
 المواقي في رواية تحبوا ليلة القدر في العشر الاواخر وما في السبع
 الاواخر تواطت تواضعت والجميع طلب النبي في حين مختص به وورث

عليه وسلم لحسن الجاهل لم يبال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان صياحه وشهادته التي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحه فقال اسلمت لذي رسول الامميين فقال من
صياحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت لذي رسول الله فرفضه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال امسك بالله وبرسولك قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فاني صياحه وانا نفسي ضاقت وكاد في حاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالط عليه السلام فترجم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد خيبت لك خيبتا فقال له صياحه هو الذي قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلن تعذر قدرك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما رسول الله
اضرب عنته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكنه قلن مستطير
عليه وازلم تكنه فلا خير لك فقله قال سلامكم بعد من عمر بن الخطاب
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واني من اجعل الى النخل التي فيها من
صياحه حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يذرع
النخل وهو غافل ان يسمع من صياحه شيئا قبل ان يراه فراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يذرع النخل فالتفت له صياحه ويا صاغيه هو اسم
ابن صياحه هذا صياحه فصار ابن صياحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لونه زكته ثم قال سلامك لعبد الله من عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس ما نرى على الله بما هو اهل ثم ذكر الدجال فقال اني انذركم ما نرى
الا فاذركم ومنه لعبد الله فوجوه خيمته ولكن انزلكم فيه فولا يبق له
لقومه فقلوا انه اعور وان الله ببارك دعاء النبي في عور ورواه
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حذر الناس الدجال انه مكتوب
من عنبه كافر فقرأوا من كره علموا فقرأ كل من قال فقلوا انه لن يركب
احد منكم ربه حتى يوتى الا طم هو تاسر حبان من فوق كالقصر والاموي
جمع اتي وهو لا يحسن الكتابة قال الدجاج الا في مشيوي الى الله والامم

خلف

فخلعت لا تحسن الكتابة فهو على جبلته ورواه فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اتي فرفضه وقال الحلي انما هو فرفضه بالحد والمهله ومنه
رضي النبي لقوله تعالى انتم نبيا فيهم صوص المعنى انه متوجه حتى ثم بعنه
الى بعض والذين منة صوت متروك داخلهم لا يبا دغم ولما استحسن
الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل علم انه لا يودوا الكهانة او السحر وطفق
بغناه اخذ في الفعل وقوله غفل الختل خالعة في استناب وطلب العوض
من غير علم المطلوب منه وقوله تعلوا انه اصور اي اعلوا ذلك والعور قد يكون
في العين وعنه ويا في الله مدلولهم فسيروا الحديث ما من والعشرون
ابن عمر قال الا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى اخبر ولكن قال بني انا ناهم
الجوف باليت فاذا رجل ادم سبط الشعر بها من رجلين مد طوقه راسه
ما فقلت من هذا قالوا بن من فذهبت النقت فاذا رجل ادم جسيم حود الداس
اعور عنبه النبي كان عنبه عنبه طافيه فله من هذا لولا هذا الدجال
واقرب الناس به شيئا ابن فطخ قال الدهري هو رجل من خراعة هلك
في الهية ليس عند سلم قول الدهري واخرجه من حديث موسى بن عبيدة عن يافع
ورواه البخاري ثم قال لعبد الله من عمر وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوما بين ظهوري الناس المسيح الدجال فقال ان الله تعالى اسير بعور الى ان
المسيح الدجال اعور عن النبي كان عنبه عنبه طافيه قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم اراي الله في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم
كا حسن ما يركب من ادم الرجل يضره ثمة بين يديه رجل الشعر ينظر
راسه ما واصفا بده على منكبي رجلين هو بينهما يعرف باليت فقلت
من هذا قالوا المسيح من مريم ورايت ذكركم رجلا جعلا فقلوا اهور عين
النبي كاسبه من رايته من الناس يابن فخر واصفا بده على منكبي رجلين
بجوف باليت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ورواه النبي صلى الله عليه وسلم

عمر رضي الله عنه احدثنا في مسند العشرة عن عمر قال كان رجل من حلة
من استبرق يبيع بالسوق فاحذها ما في بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما تبع هذه فتجمل بها للعبد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلق له قال فلبس عمر ما ساق الله ثم ارسل اليه بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ارسلت الي هذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها عليه وسلم تبعتها فاصب
بها حاجتك وفي رواية ان عمر راى على رجل من آل عكراد قبا من ديباج
او حرير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استبرئت بها فقال انما يلبس هذا
من لا خلق له فاحذر آل رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة كسبراء فارسل
بها الي قال فلبسها ارسلت اليها وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال انما تعجب بها
الملك لتستمع بها كذا هو عند سلم بطوله وهو عند الحارثي مخضران النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الي عمر حلة حرير او سبراء فراه عليه فقال الخادم ارسل
بها الملك لتلبسها انما يلبسها من لا خلق له انما تعجب بها الملك لتستمع بها
تبعتها واخرجها من حرفة حتى نزل الي اسفل مخضري قال الملك سألني في الاستبرق
قال فلبس ما علف من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر قال
راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ذلك
وفي حديث بن المشي انما تعجب بها الملك لمضيت بها كمالا وفي رواية راى عمر
حلة سبراء عند باب المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها يوم الجمعة
والوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلق له في الاخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم منها حلة فاعطى عمر منها حلة ثم ذكر قول عمر له وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله عليه وسلم قال اني اعطيتك لتلبسها فكساها حلة مشركا حلة
وفي رواية سلم راى عمر عطارا ابيض فبيع بالسوق حلة سبراء وكان

رجل

رجلا اعطى الملوكة وصيت منهم فقال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عطارا واهتم في
السوق حلة سبراء فلبسها فلبسها لو فورا لغيره فاهتموا عليه
والحكمة قالوا فلبسها يوم الجمعة فقال انما يلبس هذا الحرير في الدنيا من
لا خلق له في الاخرة فلما كان يوم ذلك اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس حلة
سبراء فاعطى عمر رضي الله عنه حلة ولعن الى اسامة بن زيد حلة فاعطى
على بن ابي طالب حلة وقال استغفها خيرا من ثيابك فجا عمر حلة فاعطى
ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها فلبسها بالاسود حلة عطارا ما ملك فقال
انني اعجب بها الملك لتلبسها ولكن لعنت بها الملك لمضيت بها واما اسامة
فخرج في حلة من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فذكر ما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها
انني اعجب بها الملك لتلبسها ولكن لعنت بها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها
هذا الحديث سند عمر بن الخطاب عن العشرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عليه وسلم انه قال لا حسد الا في اثنين رجل اناه الله ما لا هو بفقه انا اللبيل وانا النهار
انك اللبيل وانا النهار رجل اناه الله ما لا هو بفقه انا اللبيل وانا النهار
في هذا الحديث من لفظة انه يجوز ان يكون قوله لا حسد فيها عن الحسد على الاطلاق
ولكون قوله لا اعني لكن كما قال الله عز وجل لا ين تولي وكفى لكن بن تولي
وكفى يكون المراد لكن النعمة في استبرق قوله صلى الله عليه وسلم ففقه انا اللبيل
وانا النهار اعني الاوقات التي تنكس فيها الى العباد وليس المراد المعتمد بل ان
جميع اللبيل والنهار قوله بفقه انا اللبيل وانا النهار اي سمع منه سبراء وسبق
منه علانية وفقدوا هذا الحديث مخرجه مسند بن مسعود في الحديث السابعة
والعشرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وسلم في رقه من اصحابه قبله حيا حتى دبره يا ايها الصبيان عظماء
مخالة وقلنا ربه من صيا ويوم هذا حكم فلم استغفني من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودعوا بها دعوة رجل واحد رفع الله بها الصخرة الهايلة من الجبل خارقا
سجانه وعلال العاداة في سبيلها واستقر ذلك حديثا تكلم به محمد صلى الله
عليه وسلم رواه عنه الثقات ليحل به لا ليحل بهما سيرا فقط وما
يخص على ان لا يستخرج الانسان عند انقطاع جبلته بنزول البلاد استلزامه
بل يفرج الى الدعاء فانه كنت مرة في جوف الليل نائم في زمان قرأ ان الله في
اول نصف الليل لما في فابقني الله سبحانه وعلال في اوقع في نفسي ان السبع مكر من
مكي رحمه الله في مثل هذه الليلة البارحة مع قلبي كسوته غان عليه من اذيه
البرد فنادت غلاما لنا اسمه كان يجي بيتي في الدار عندي فقل له خذ
في شئنا را واقصد به الى بيتي السبع مكر في فاذم محبة وملاها نار من تنور
هناك وذهب بها اليه فلما كان بعد ذلك يوم اوبو من فذكر غلاما في السبع
فقال السبع مكر في اني كنت قد عشت في اهلي ثم اعلست في الليل بالبارد
فاصابتني واباه ما بجلت ان الموت قد فاد او خوذ ذلك ثم قلت نفسي والله لا
استخرج فذكر بالادعوا الله سبحانه وعلال قال يردق يردع دعوت الله
بان نعنت ما نحن فيه فاذا الباب يردق فاذا قد جاء في العلم محبة نار من
عندك فلما حدثني بذلك خسر لحي من انفا لي اذ لك فانه وفي جوف الدعاء منه
او فخر لا جله وقد قال الله تعالى فادرا على اذ فانه واهله لغير نار ولكن الله
تعالى اراد بما فذر من ذلك اظهار كرامة السبع وما شيع ذلك من فضله سبحانه
اذ دعاه المضطر انه مجيب ليعرف سبحانه فاني لا اخق اني فذر الله نارا
فيل تلك الليلة ولا يعرفه وفيه من العفة المنية على حسن يدبر الموت
في اصلاح المال له ولغيره اذ كان حتى بنى السبع منه فذكر ونبض عف
الحديث الثاني والعشرون عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الاضاحي بلانا وكان عبد الله باكله كالتف حتى ينقوس مني من اجل محرم

المهدي

المهدي وفي حديث محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في كل محرم الاضاحي
تفوت ثلاث نال سالم فكان من عمره كياكل محرم الاضاحي فوق ثلاث وفي رواية
لمسلم الا بالكل احد من اصحابه موق بله ايام را اذ ابو مسعود في حديث
الضاحي عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي ذر عن ابي جهم عن ابي مسعود عن ابي جهم
سأل الذي يصنع لحما من ان يحمة الذي قدومه فان خبره انه من هدية لم ياكله
انما اتى عن ذلك من اجل قوم جاوا الى المدينة مضطرون فاجاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نوا سوالكم اياي ذلك وهذا ما في سيقا ان يتا الله تعالى في مشدد
عائشه رضي الله عنها الحديث الثالث والعشرون عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رجل الناس كياكل ما به لا يجد الرجل فيها راحة فيه
من العفة ان الناس قد يكون منهم ايجم الغفير فلا يوجد منهم من يضطجع على العالم
كم يحل الدار حلة في الاكل الماه فانها تحل للذوق والحيلة في الحلة وغير ذلك
ما تدر الا بل به وايضا فان المؤمن يكون سهلا للمادة على قايده غير قاس ولا
صعرا الجاني بل سهل لاقربا فذلك الدار حلة في شئ من يدقها ولا تفتح لسانها
حتى لو انا جها على صحة لبركت ذلك فان المؤمن من يكون في خصل منافع المؤمنين
والصائم لمصالحهم وبانيه من ذلك بالاشافي له جمهورهم فانه على نحو الدار حلة
الضاحي التي يركبها داعي الا بل فيرد بها البارود بحسن بها النادة ويورد الشارح
عليها ابارع الخصب ليهبطها اما كن الجذب ليجتنبها ولتسلم علم الناس هل
لنور ذابله بها فذلك من جمع هذه الخصال في الناس فانه لا يكون من المانة في
العالم الواجر والذي راه ان حضر هذه العدة ديانة اى سلامة هو لا للمانة
وانسقا منهم بهذا الواجر كانه يكون في الخبيثا اذ كانت حياة المانة
وانسقا للمانة به الحديث الرابع والعشرون عن محمد بن ابي جهم عن ابي جهم
في من في سبيل الله فاما ان يشرب كما فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدر في صدقك ما عجز حرسنا هذا في

فليكن اهلا او مالا فليكن والقدح على يدى انتظر استيقاظها حتى يرى الفجر راو
 بعض البراه والصبيبة يتصاعون عند قدي قاستيقظا فسرنا عنهما
 اللهم ان كنت فعلت ذلك البقا وجهك فخرج عنا ما نحن فيه من هذه الكثرة فخرجت
 نسيلا المستطعمون الخبز فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر اللهم كانت لي ابنة عم
 كانت اجبة الناس الى فاردتها عن نفسي فاستغثتني حتى كنت بها سنة من
 السنين فاني فاعطيتها عشرين مائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسي ففعلت
 حتى اذا اندرت عليها قالت لا احل لك ان تقص الخاتم الكفة فخرجت من الوقوع
 عليها فاضرت عنها وهي اجبة الناس الى وبركتي الذهب كذا عطيتهن اللهم
 ان كنت فعلت ذلك البقا وجهك فخرج عنا ما نحن فيه فخرجت الصخرة غيرهم
 لا تستطعمون الخبز منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
 استأجرتكم خيرا فاعطيتم اجريهم غير طلبة واحد نزل الدرهم وذهب ثوب اجرة
 حتى لم يبق منه الا سوال فخاى بعد حين فقال عبد الله اذ الى اجري فقلت كل
 ما تروى من اجل من الابل والبقر والغنم والرقى فقالا عبد الله لا تستطعموني ففعلت
 اني لا استطعموني بكرة خذ كله فاستأجرتكم فلم يبق منه شيئا اللهم فان كنت فعلت
 ذلك البقا وجهك فخرج عنا ما نحن فيه فخرجت الصخرة فخرجوا المستنون
 واخرجه من بيت عبد الله عن نافع عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سميت بلانة لغرمي كان يملك مستونا اذا صائم مطروفا ووالى غار فانطق
 عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله ياها ولا يخرجكم الى الصدق فليدع كل رجل
 منكم ما يعلم انه قد صدق فيه فقالوا لهم اللهم ان كنت فعلت انك الى جبر
 عملك على فرق من ارض مذهب تركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعتم
 فصار من امره اني استبريت منه بقر او انا في طلب اجرة فقلت له اعد لي تلك
 البقر فانها من ذلك الفرق فساقتها فان كنت فعلت اني فعلت ذلك من خشيتك فخرج
 عنا فاستأجرتهم الصخرة فذكر ما في الحديث كقوله من حديث سالم قوله

عن
 ابي

فنا

فنا في طلبه فخراني فخرني طلبا الشجر التي ترعاها الابل وقوله المنة بها سنة
 لعنى الجرب والملة المارة من ظلال الدهر وقوله لا احل لك ان تقص الخاتم
 هو كناية عن الخبز والفض ففرق النبي للجمع وقوله الكفة هي الابل
 وقوله فخرجت اي تاملت ورايت الخبز في اتمام ما لا يحل وقوله على فرق من
 ارض قد سبق ذكر الفرق في مذهب فخر عبي وقوله فاستأجرت عنهم الكثرة
 اي العسكن ومثله قوله فاني فاستأجرتهم الى العسكن وقد صحقه قوم
 فافوا فاستأجرت بالحي العجوة وفي هذا الحديث في الكفة ان الدعاء في السدة
 المنة بالاجابة ما صدق داعيه فيه وهو ان يدعو الله سبحانه وتعالى بما لا
 وسيلته ما كان من عمل صالح يذكر منه كما لا يعلم الله تعالى خلافة وليس هذا
 بما خرج من حق التفتن والعبادة ولكن هذا الداعي بذكره هذا قد استشهد
 ايمانه الماضي خلاصه فيه حبيبة طهونة ذلك الايمان في حالة الرضا كان
 هو انه لا يفتقر الله به في السدة وفيه ايضا ان هذا الملاية لما استأجرتهم
 المنة لم يفرعوا الى مخالفتهم بل يقولوا احتمال في دفع هذه الصخرة او غيرها
 او غيرها او غير ذلك بل يفرعوا الى الله تعالى فكان عونه هو الاقرب الى رجي
 وفيه ايضا ان المبالا اذا كانت به الكثرة فلا ينبغي له ان يستصرخ ويستغفر
 في دية حذر عتقه للملال بل ياتي الى الدعاء فيكون هجرا فانه في ذلك
 الوقت السليل يكون محال في الدعاء فليفتنه وفيه ايضا ان هذا الملاية كانوا
 اصولا في ملاية موردها عظيم الشأن فاستأجرتهم كخشيته فيها الى يوم القيامة
 وهي التي شكر النعمة التي نزل بها من الوالد بن وكسر السهوة التي من اسبغها
 قدع النفس عن الجماع بعد جلود الرجل من الزلة ذلك المجلس والاخرى اذا اذ الله
 لمن لا يخاف ولا يرحى كانت هذه الاصول الملاية اذا انكر فيها حق النظر وحذرت
 على اخوار العباد لله تعالى فلهذا لما اجتمع من الملاية في حالة واحدة ودعوا

وسلم وتقول لا رنة رواية لمسلم لا تتعوا النساء خطوطهن من المساجد اذا
استاذنكم قال بل لا والله لئلا تمنعنن صاله عبد الله افتر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول انت لمنعهن قوله منعهن دغخلا الدغخل الفساد
حاصل الدغخل السجى الملتف الذي يستتر به وهذا الحديث من العقائد
لا يجوز ان تمنع لما الله مسا جلاله فربما كان ذلك من ادعى الى حطه الصلاة
فان خلهن من كل الفتاة لصلواتهن مضيقات للحديث الذي سمع عن عمر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم بان يحجوا الى مساجد المسلمين
كلهم ان يصلي ما اصابهم الا ان يكونوا باكين من فزع راسه
واسرع السر حتى اجاز الوادي وفي رواية للحارث بن اسود رضي الله عنه
وسلم قال لا يحجوا الى مساجد المسلمين الا ان يكونوا باكين فان لم يكونوا
باكين فلا يدخلوا عليهم ان يصلي ما اصابهم وفي رواية لمسلم لا يدخلوا
على المعزين اسما يحجوا فقال قتادة هو اسم الولدي الذي نزل فيه قوله
ان يصليكم فيها صا رقدتم جردا ان يصليكم وفيه من العقائد اذا مر
انسان بدار قوم كانوا قد عبدوا السرى هاربا عنهم ليلابا ذاك اليه من
من العذاب الذي هم فيه فان من ذلك استمرار لعنة الله عز وجل عليه فاذا
اقام عليهم رجل من غيرهم لم يامن ان يسلمه تشركوا به فممنس ديناه واخره
ومن مفهوم هذا الحديث ان المسلم اذا مر بارض مبركة فذكر الله تعالى
رحم اهلها فانه يستحب له المعك بها والوقوف على احوالها والمنسج
بها رحا ان يصيبه من البركة المنضلة على اهلها والرحمة المستمرة
فزلها على سكانها نصيب ايضا الحديث الحثرون عن محمد بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للمسلم ان يخلو المسلم لا يخلو ولا يسلمه من كان في حاجة
اخييه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة
من كربة يوم القيمة في هذا الحديث من العقائد ان كل مسلم على الاطلاق

لكل

لكل مسلم ولا يجوز لغيره ان يتعاطى على اخيه الشكر بان ينفذ في مسكته او شكر غير الله
ولذلك يفتي بالمسلم ان يلزم بالاطاعة كما كان ان يلزم قبيح ان يلزم اخاه الذي هو جدير
بان يرفقه ويستوعده فاقالم يكن هذا الا ان لا يلزمه وقوله لا يسلمه يعني
صلى الله عليه وسلم انه اذا كان معك في حرب ودهنه القتال غير جائز للمسلم ان يفر
وسلم اخاه للعدو فليصبر معه ليسلم جميعا او يواسي اخاه بما يكون منه وقوله
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته من اراد ان يكون ربه في حاجته
متوليا فضا حواجه دائما وليكن دابة ان يعرض حواجه اخوانه المسلمين لغير
اجير من الدنيا بل راضيا بما يعرضه الله من فضا حواجه هو لمن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كربة يوم القيمة فانه يعنى ان يعلم الانسان ان الله
تعالى هو الذي يعرض الكربة وانما من رحمة على عباده انه يعنى فرج كربة عبد
على يد عبد لغيره فهو سجيته عن عبد المخرج كربة هو من كربة يوم القيمة
فهو سجيته وتعالى الذي فرج الكربة من رحم الاسمين وقوله ومن ستر مسلما ستره الله
لوح القيمة فانه ما ستر عن المسلم ان ستر اخاه المسلم وكل ما ظهر عليه له من عورة
ما دام حيا جنة العورة كبتها من الناس ولكن نصحه له كستر ما استطاع فاما
اذا جازاه فاعلمه بما قلست له من الهبة بالانكار واي لا خاف على قوم حكمهم انكار
المستكرين والعورة للدين على ان يحاصروا ذلك العاصي ثم يحذرونه عدوا ثم يحرسون
على الطاهر عورته فليستوا الله الحديث الحاد في العورة حديث الغار وعن
شهاب بن عزمي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق بسلامة
ففرتم من ان يبلح حتى اقام المبيت في غار فدخلوه فاعترفوا حتى من احسانهم
فسدت عليهم الغار فقالوا الله سبحانه من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله اصابكم
قال رجل منهم اني اوان سحيا كيرلا وكنت لا اعقب قبلها اهلا ولا ذراي فلي
سبحوا يوما فاعلم ان الله حتى ناما فاجلست لما عبقوا فوجدنا نامين فذكره ان اعقب

عنه

وسلم السنة حسنة فقلت بلى والله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
 على البعير واخرجه البخاري احدثنا فقال وقال الله حدثني يوسف بن
 قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يباكي حتى كان حمله
 ما يترى عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت على الداحلة وفي رواية
 للبخاري عن عمر ان كان يصلي على دابته ويوتر عليها ويخبر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يفعل في رواية كان يوتر على السفن على راحته حيث
 توجهت به نوى صلاة الليل في الغرائض ويوتر على راحته وفي رواية
 لمسلم رآه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر وفي رواية
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على دابته وهو مقبل من مكة الى المدينة حيث
 ما توجهت وجهه تركته فانيما تولوا فموجه الله وفي رواية كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوتر على راحته المراكب بالبحر المذكور في هذا
 الحديث صلاة النافلة ولما كان المسافر يصلي ان يصلي في جهنم فمخلة
 له التوجه في شغله الى حيث توجهت به راحته كخفائه كما خفف
 عنه ما شغل شغل الفريضة وانما خفف عنه في الوجه لئلا يتفزع عليه
 فرض استغفار القبلة فنزل النوافل وقوله كان يوتر على البعير دليل
 على ان الوتر ليس واجب وانما هو جاري مجرى السنن لان الواجب يجوز فعله على
 البعير اكره ما لم يأت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد العصر وركعتين بعد
 المغرب وركعتين بعد العشاء وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يصلي بعمرك ركعتين وفي رواية وايضا المغرب والعشاء والجمعة في
 بيته وفي رواية للبخاري عن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله
 وسلم كان يصلي في سجدتين خمسين سجدة في الفجر وكانت ساعده لا
 ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وفي رواية للبخاري عن عمر قال

حفظت

حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
 وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل العشاء وكانت ساعده
 لا ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن حفصة انه كان اذا طلع
 الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين وفي رواية لمسلم ان عبد الله كان اذا صلى الفجر
 انصرف فسي سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ذلك
 في هذا المكان ان النوافل افضل ما اتي به في بيته الانسان وفي ذلك به تخلص العبد
 من مدانة الدنيا لان الفرائض تسلم من ذلك بل لانه لو دي العبد بها حق
 واجبا فهو كمن قضى دينه وانما النوافل موضعها على التبرع طاعة خيرا فاذا
 اتي بها كما هو الاظهر ما اخفاه افضل له واخره الحديث الثامن عشر عن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امراته الى المسجد فلا تمنعها
 وفي حديث حمالة عن ابن وهب قال قال ابن عبد الله والله لا تمنعها ان كان قبل
 عليه عبد الله فممنه سبيها ما سمعته سبيها مثله وفي رواية قال اخبرك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمنعتن واخرجه من حديث حفصة عن
 سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنتك نسوة فكلن بالليل الى
 المسجد فادعوا لمن ركبوا ابو مسعود انما اخرجاه من حديث عبد الله عن ابي
 عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اما الله مساجدا لله
 وفي حديث ابي سامة عن عبد الله كان يقرأ سورة الحمد صلاة الصبح والعشاء
 في جماعة المسجد فدل لها محرجين وقد قلنا انه يكره ذلك ولما ركبنا لم
 قالت فممنه ان ينهاني قالوا مسفة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
 اما الله مساجدا لله قال واخرجه من حديث حمالة عن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل وفي حديث سبابة
 عن زرقا ان ابا عبد الله في المساجد قال ان له نبالا وافدا ذن
 يتخذونه دجلا قال مصر في صدره وقال احدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والورس لا تنقب المرأة الحرة ولا تلبس القنانين في رداءه ولا
 تنقب الحرة ولا تلبس القنانين قوله ولا تلبس الحرة المختص بالحرز
 للحرم ليس المختص بالحرز ولا يجوز له لغيره رداءه ولا تلبس السراويل
 الا عند علم الا زار وقد كونا هذا في مستند من عيسى بن فضال ولا تلبس
 القنانين قال ابو عبيد الله شي لعل للدين عيشة فكلوا ولا يكون له
 ان يزار تزل على الساعدين من البرر بلبسه النساء احدهما الداروس
 عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعبدة الى
 الحج واهدي فساق الهدي من ذي الحليفة وثلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاهلا بالعبدة ثم اهل بالحج فلبس القنانين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالعبدة الى الحج وكان من الناس من اهدي فساق الهدي منهم من لم يهد فلما
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدي فانه لا حل
 من شي حرم عليه منه حتى تقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدي فليحلق بالبيت
 وبالصفا والمروة ولعصر والحلالم ليهلك بالحج وله من الجهد ما يلبس
 ملاه اياه في الحج وسبعة اذ ارجع الى اهله ولا فدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حتى قدم مكة فاستلم الركن اول شي ثم خب ملاه اطواف من البعق
 اربعة احوالكم ركع حتى قضى طوافه بالبيت عند المقام ولحين ثم سجد
 وانصرف فاني الصفي والحج بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم حلق من
 شي حرم منه حتى قضى حجه وبخره بديه يوم النحر فاحض والحج بالبيت
 حل من كل شي حرم منه ودخل مكة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدرك
 فساق الهدي من الناس واخرجه من حداث يكون عبد الله المزي عن النبي
 قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اهدوا عن النسي
 ابن عمر قال لم يأت بالحج وطه فلبس القنانين فاحض وقال ما تعودنا الا صبا
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعل عمر بن حنبل في رداءه

لم

لم يلبس عن عمر بن عمر قال اهلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج موقدا وفي
 رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج معزدا هذا الحديث
 ببعض ذكر الممنوع وقد مضى في مسند علي وسعد رضي الله عنهما احدهما الحامس عشر
 عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحوف بحدوث الطائفتين
 ركعة وبالحائفة الاخرى واحدة اقدم انصروا وقاسوا في تمام الحائفة
 معتلين على العود ورجا اولادكم صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى
 هاتين ركعتين هاتين ركعتين واما ما سئل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الحوف في بعض ليامه فقامت جائنه منهم معه وكان في ما زال العود
 قضى بالذين معه ركعة ورجا اخر من قضى لهم ركعة ثم قضت الحائفتان ركعة
 ركعة قال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك الى الركبا او قايما نوي اياما
 في رواية البخاري ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الحوف قال يقدم الامام
 الحائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة يكون طائفة منهم بينه وبين العود لم
 يصلوا فاذا صلى الذين معه استأخروا ما كان الذين لم يصلوا ولا يكون يقدم
 الذين لم يصلوا فيصليون بعد ركعة لم يصوروا امام وقد جازي كعبين معوم كل
 واحدة من الخاتفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوف هو استد من ذلك صلوا
 رجلا قايما على اقرانهم وركبا فاستقبل القليلة وغير مستقبليها هذا
 الحديث مشحون ذكر صلاة الحوف وقد ذكرنا هاتين مسند سهل بن ابي خزيمة الاحمد بن
 الساجد عن عمر بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على ظهر احاطة
 حيشة كان وجهه نوبي براسه وكان ابن عمر يجله ولم يرد رداءه كان
 يسجد على الارحطة قيل لابي وجهه توجه وروى عن علي بن ابي طالب
 للحاتونية واخرجه من حديث سعيد بن يسار والركبة استمع عبد الله بن
 عمر بطريق مكة فلما حسنت البصر نزلت واورثت كعبته قال عبد الله بن عمر
 ان كعبته قطعت حشيت الصبح صرخت فاورثت قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا سترى لك ليكن ان اخرج النعمة لاد الملك لا سترى لك وكان عبد الله
يقول بليته رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نافع كان عبد الله يزيد
مع هذا السك يسك يسك وسعدك والحر سدك يسك والدة عبا الك
والعمل كات ابو عبيد الهلاك هو التلبنة واصله من رفع الضرب
وقد ستر ذكر التلبنة مسند بن عباس وسنو تفسير الله في اول مسند
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو لما ان اكل قال اكلت من كسر ان قد علم
ومن فتح قد خص والده عبا هي المسألة ومن الناس من يقول الذي غني عن الدرا
مع الغض كدته الماسع عن عمر قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تقدم مكة اذا استلم الدكن الاسود قال اول ما يلحق بك طينة اسود
الحراف من السبع وفي رواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
كان بالبيت الكوف الاول جبالا ومشي اربعا وكان يسقي بطن السيل
اذا كان من الصف والمروة وكان من عمر في ذلك وفي رواه رمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البحر الى البحر بلانا ومشي اربعا ثم صلى التمرتين وفي
الحج والعمرة الحكيه هو ضرب من العار وفوق المشي وودن الجري والسعي
هو اسراع المشي حتى يبارك العود والربط فذكرناه مسند بن عباس
الحديث الكافي عن عمر قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركبتين اليانيتين وفي رواه قتيبة ههنا مكان كبستلم وفي رواه
مسلم لم يكن يستلم من البيت الا الركبتين الاسود والى يديه من نحو دور
الحديث وفي رواه موقوف عليها عن عمر قال ما تركنا استلام هذين الركبتين
الحاميين واليحيى في سنة ولا في رجا مسند رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما وفي رواه عن نافع قال رأت بن عمر يستلم الحجر بيده لم قبله
وقال ما تركته منذ رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما قد سبق الكلام
في هذا مسند بن عباس الحرام كادى عشر عن سالم ان عبد الله بن عمر كان

نقدم

نقدم ضعفه اهله فيتقون عند المشعرا يحرم بالمزدلفة بالليل يدركون
الله تعالي ما بدا لهم لم يدعوا قبل ان يلقوا الامام وقبل ان يقع منهم من تقدم
في الصلاة الفجر ومن ثم تقدموا في ذلك فادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخصوا اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقوا الكلام في هذا في مسند
ابن عباس رضي الله عنهما الحرام كادى عشر عن سالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بئس اهل المدينة من ذكركم في كل ليلة واهل الشام من الحجة واهل اهل
عبد من قرن قال بن عمر ولم اسع وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بئس اهل المدينة من ذكركم في كل ليلة واهل الشام من الحجة واهل اهل
اعتمر قال فرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هل يخرن ولا هال المدينة ذا
الحليفة واهل الشام الحقة فذكرنا معنى الاحلال قبل هذا المكان خمسة
احاديث فذكرنا المواقف في مسند بن عباس الحرام كادى عشر عن عمر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبس المحرم من اللبس المحرم المتيقن
ولا الحرام ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس في زعفران ولا
الحقن الا ان لا يجدوا لحيين يقطعها حتى يكونا اسفل من الكعبين وفي رواه في
النبي صلى الله عليه وسلم ان لبس المحرم ثوبا مصبوغا بن عفران او ورس وقال
من لم يجد فليلبس خفين ولينعشهما اسفل من الكعبين وفي رواه قام
رجل قال رسول الله ما ذا ما تركنا ان يلبس من الثياب في التحريم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا لبسوا القصر ولا السراويل ولا الحرام ولا
البرنس ولا الخفاف الا ان يكون احد لبست له لعلق فليلبس المحرم ولينعشهما
اسفل من الكعبين وفي رواه قام رجل قال رسول الله ما ذا ما تركنا ان
يلبس من الثياب في الاحرام قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لبسوا القصر ولا
السراويل ولا الحرام ولا البرنس ولا الخفاف الا ان يكون احد لبست له لعلق
فليلبس المحرم ولينعشهما اسفل من الكعبين ولا لبسوا شيئا مسه الزعفران

اجدوا الشافعي وهو صرح في الدعوى من البري جواز ذلك فيه ان صلاة الليل
 مشيئتي وهذا هو الاصل في النوازل ان لم تكن كل كعتين احدى
 عن زعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان تؤذن بليل فكلوا
 واستربوا حتى تستمعوا اذان بنام مكنون وفي رواية كان نام مكنون رجلا
 اعني لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحي وفي رواية كان للنبي صلى الله عليه وسلم
 مؤذنان وانه قال ان لا يؤذن بليل مدد هذا الحديث على جواز الاذان
 للفجر قبل طلوع الفجر الحديث اما ما ذكر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا خرو من عكبيه ثم يكبر ناديا اذان ثم يركع
 فخلعت ذلك اذا رفع راسه من الركوع فخلعت ذلك ولا يفعله حين يرفع
 راسه من السجود وفي رواية اذا رفع راسه من الركوع رفع يديه كذلك
 وقال سمع الله من حمد ربنا والحمد لله وفي رواية للحارث بن عمر كان اذا
 دخل الصلاة كبر ورفع يديه ناديا ارفع يدي واداء ما سمع الله من
 حمد رفع يديه ناديا ارفع يدي ورفع يديه كذلك من عمر الى النبي صلى
 الله عليه وسلم مدرست الامام في رفع اليدين في مسند مالك بن الحويرث
 الحديث السماع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
 راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع
 راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
 عن رعيته والحي راع في مال سبيته راع وهو مسؤول عن رعيته قال
 فسمعته قالوا من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته وفي رواية لكل
 راع وكل مسؤول عن رعيته فالامير راع والرجل راع على اهل بيته
 والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وكل راع راع وكل مسؤول
 عن رعيته وفي رواية للحارث بن الاصلح راع وكل مسؤول عن

رعيته الامير الذي على الناس والرجل على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته
 والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبء الرجل
 راع على مال سبيته وهو مسؤول عنه الا كل راع راع وكل مسؤول عن
 رعيته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسؤول عن مسؤول
 عن راع استرعى حتى ان الرجل يسأل عن زوجته وولده وعبده في هذا
 الحديث من الفقهاء ان الامة على سببها السجدة وصلاح كل اصل منها سبب
 لصلاح من بعده فالامام راع لجميع الامة وهو مسؤول عن رعيته وهذا السؤال
 تنبأ وكلما انتفى السؤال عنه من امر دينه ودينه ومنهم من يقول ان كل راع
 على ان الرعية مسؤولة عن ايامها عن كل ما يقول من امر دينه ودينه والرجل
 مسؤول عن رعيته من اقليم اهلها ما يجب عليهم تعلمه وصونهم عن البدعة
 والخيرة على النساء منهم ومن يربيهما الخصال جمعهم في ايديهم من ماله
 وقوله والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن خطير زوجها الخبير
 وان لا تضيق من ماله الا باذنه فما خلت خبر ذلك قوله والحلام في مال سبيته
 راع يعني على الله عليه وسلم ان كان في يد هذا الحلام مال ما سبته احسن
 القسام عليها من ان يهبها بما اخصب ويحبها احب ويتبع شأها
 وما ساجرها الحديث السماع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قلنا لبيك اللهم لبيك لا سرك لك لبيك لا سرك لك لبيك لا سرك لك لبيك لا سرك لك
 لك وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة وكعتين
 ثم اذا اسبوت به الناقة فامة عند مسجد ذي الحليفة اهل بيته والامام
 وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يملك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من هؤلاء الحكماء ويقول لبيك اللهم لبيك سعيك في الخير يديك
 لبيك ما رغبتا اليك والحق وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اسبوت به راحلة فامة عند مسجد ذي الحليفة اهل بيته لبيك

احدث الشافعي وهو صحيح الرد على من لا يرى جواز ذلك فيه ان صلاة الليل
 مشيئة شتى وهذا هو الاصل في التوافل ان لم تكن كل ركعة من كل ركعة
 عن عمر بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لا تؤذن بليل فكلوا
 واستربوا حتى تستمعوا اذان من لم يكن يؤذن في وقتهم وفي رواية كان نام مكنونهم رجلا
 اعني لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحتي وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم
 مؤذنان وانه كان لا يؤذن بليل مدر هذا الحديث على جواز الاذان
 للفقير قبل طلوع الفجر الحديث اما ما ذكر عن عمر بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا خرو من كعبه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع
 فخلعتلك ذلك اذا رفع راسه من الركوع فخلعتلك ذلك ولا يفعله حين يرفع
 راسه من السجود وفي رواية اذا رفع راسه من الركوع رفع يديه كذلك
 وقال سمع الله من حماد بن زيد والاكبر وفي رواية للحارث بن اسيد كان اذا
 دخل الصلاة كبر ورفع يديه فاذا ركب ركعة رفع يديه واذا قال سمع الله من
 حماد رفع يديه فاذا قام الى الركعة يرفع يديه ويرفع ذلك من عمر الى النبي صلى
 الله عليه وسلم مدر سبق الحلائل في رفع اليدين في مسند مالك بن الحويرث
 الحديث السماع عن عمر بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل من
 راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
 راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
 عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع ومسئول عن رعيته قال
 صنعته فما ولا من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
 بالرجل في مال ابية راع وهو مسئول عن رعيته وفي رواية كل من
 راع وكل من مسئول عن رعيته فالامام راع والرجل راع على اهل بيته
 والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وكل من راع وكل من مسئول
 عن رعيته وفي رواية للحارث بن الاكبر راع وكل من مسئول عن

رعيته الامير الذي على الناس والرجل على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته
 والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
 راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا له في راع وكل من مسئول عن
 رعيته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسترعى مسئول
 عن من استرعى حتى ان الرجل ليعال عن زوجته وولده وعبد راع هذا
 الحديث من العقول المنة على شبيهه السجدة وصلاحي كل اصل منها سبب
 لصلاح من بعده فالامام راع لجميع الامة وهو مسئول عن رعيته وهذا السؤال
 نقنا ولكل ما انتفي السؤال عنه من امر دينه ودينه ومن مخرج الخبايا يديل
 على ان المعبية مسئول عن اهلها عن كل ما يقع لهم من امر ديني ودنيوي والرجل
 مسئول عن رعيته من اقليم اهلها ما يجي عليه تعلمه وصونه عن البدلة
 والغيرة على النساء منهم ومن بريبة الخصال وجميعهم فيما ايدى من ماله
 وقوله والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن خط زوجها بالغيب
 وان لا يصدق من ماله الا باذنه فاحتمل الخبر ذلك قوله والامام راع في مال سيده
 راع يعني على الله عليه وسلم ان كان في يد غيره الامام ماله ما يشاء احسن
 القيام عليها من ان يخط بها الخصب ويحبها الحبيب ويتبع شأها
 ومنها جربها الحديث الناس عن عمر بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يهليل لئلا يسلك الليم لسلك لا يسلك لئلا يسلك لئلا يسلك لئلا يسلك لئلا يسلك
 لك وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة وكعبين
 ثم اذا اسبوت به الثالثة فائدة عند مسجد ذي الحليفة اهل الامارات
 وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهليل هذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ههنا الحيات ويقول لسلك الليم لسلك لسلك وسعد بن عكرمة الخيزر يديك
 لسلك عا لرعيا لسلك والجل وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اسبوت به راحته فائدة عند مسجد ذي الحليفة اهل لئلا يسلك الليم لسلك

ما لم يسلطه فان لم لا يكاد يشبع احدهم حتى لا يملكه ان يتناول طعاما اخر
 مصنفه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخرج له في المحققين
 ما يتا حديثه وما نون طريقا المستوفى عليه منها ما به وما لله وسنوجرنا
 وانفرد الحارثي جاد وماتين وسلم يا خذ ولبثن احدى ما الاول من
 المستوفى عليه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
 طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار وفي رواية ان
 كان الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية في الدار
 للحارثي بن جاد بن عمر بن دينار قال كان هذا رجل اسمه فواس وكان
 عنده ابل شهيم فذهب بن عمر فاشترى تلك الابل من شهيم فاشترى له في
 اليه شهيمه فقال لعنه الله الابل فقال من قال في شهيمه كذا وكذا
 قال ويحك ان ارايه ابن عمر في ما قال ان شريك ما على الابل هما ولم
 يعرفك قال فاستقما فلما ذهب ليشيئا ففما بالجعد رصينا فقصا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى قد سبقنا الكلام في
 العدوى والطيبة وان الى ههنا كانت يوقم الفعل للاسباب كما
 شقوه نزل المطر بفعل النوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
 قوله لا عدوى والنعيم من الشئ هو النعامة والابل
 الهيم التي يصنعها الهائم وهو داء يكسبها العطش ولا نروي
 من اما الحديث المأثور عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 حاتم في الجنة فليغتسل وفي رواية انه اذا اراد ان يركب ابل
 النجعة فليغتسل يدا كان الغسل واجبا في اول الاسلام فنهى عنه علي
 الله عليه وسلم من نوضا فيها فغسلت ومن اغسلت فاعسل افضل
 حتى الغسل مستحب الحديث المأثور عن ابن عمر بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الصفا في اخرجها في فلما سمعتم قال رايتكم

للسنة

ليعلمكم هذه فان رايت ما انه سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد
 حيد من الغنم ان الله تعالى لم يخلق رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك الغنم فيه
 تذكير بغضه العار وقلة البقاء في الدنيا وان يبع مدة الخيرة التي لا تبلغ
 قدرها خيرا ولا عذرا وكذا خلق الله تعالى دارا مثل الدنيا التي يفرق
 ملاها خيرا ولا يخلق طائرا الا له ان يترك عندي هو هذا الخردل في نبت
 فهو اخر عمره وكان من حرصه على البقاء انه باكل كل يوم خردله
 فغدا لا يجد خردل كله ولما لم يبق له دارا لا يبعث في شئ ذلك هذه
 المدة اليسيرة عن فاحش ولا سيما لكل من يقول اني مؤمن بها صديق بالجلاد
 الهياثم تذكير عليه من مشاهله في بيع الكافر منها بالليل من غيرها
 ما يدل على كذبه في دعواه لولا ان الغنلة تذهب بالانسان كل مذهب
 وبسطه الى تعا هذا الذكر كل الاضطراب احداث الرابع عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل مشي مشي فاذا خفت الصبح فاقترعوا وفي رواية لا تس
 ابن سيرين قال قلت لابن عمر اريد الركعتين قبل صلاة العشاء اطلعت فيهما
 العشاء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل مشي مشي وبوتر ركعة
 من اخر الليل صلى الركعتين قبل صلاة العشاء وكان اذا نادى بانه مال
 كما داي بسورة وفي رواية للمخبري ان عبد الله بن عمر كان يصلي من الركعتين
 في الوتر حتى يات ببعض حاجته وفي رواية لنا نفع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اجعلوا اخر صلاتكم وترا وفي رواية للتاسع من محمدا خادرا في ان يفرق بالليل
 فاركع ركعة فوترك ما صليته قال التاسع ورايت انا سائدا ركا فوترك
 ثلث وان كلا الواسع ارجوا ان لا يكون شئ منه باس وفي رواية لم يصلي من الليل
 فليجعل اخر صلاته وترا مثل الصبح وفي رواية با دروا الصبح بالوتر وفي رواية
 صلاة الليل مشي مشي فاذا رايت الصبح فوترك فوترك فوترك فوترك فوترك
 ما من مشي قال صلى في كل ركعتين في هذا الحديث جواز الوتر بركعة وهو مذهب

قال اهلا النى على الله عليه وسلم بحجة واهلا اصحابه بحج فلم يخل النى على الله
 وسلم ولا من ساق المدي من اصحابه وحل بعيتهم وكان لحجة من عند الله
 فيمن ساق المدي فلم يخل وفي رواية فكان من لم يكن معه المدي لم يخل
 عبيد الله ورجل آخر فاحل فوسق الظلم هذا الحديث احدثه الناس
 من روى عن عبيد بن عبيد قال سأل قوم من عباس عن رجل ساق المدي والى
 فيها ما لا يسلون انتم قالوا نعم قالوا لا يسلون ساق المدي ولا ساق المدي
 قال فسأله عن المدي فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمضى
 وقد نبذ ناس من اصحابه في جناتهم وقبورهم فامرهم فاهربوا فمضى امر
 بسبقا فجعل فيه زينة وصا فجعل في الليل فاصبح مشرب منه بؤفة ذلك
 وليلة المسابقة ومن الغد حتى امسى فمضى في امسى فمضى في امسى فمضى
 منه فاهربوا في حرسه معاذ العنبري عن شعبه كان رسول الله صلى الله
 وسلم يبتدله اول الليل فيشره اذا اصبح يومئذ اكل الليلة التي كان في
 واليلة الاخرى والغدا الى العصر فان بقي منه شي سقاها الخادم او امره بصية
 وفي حديث عن زرارة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدله في سقاها ليلته
 ليلة الاثنين فيشره يوم الاثنين والى الى العصر فان فضل منه شي
 سقاها الخادم او صية وفي حديث عن عمر بن الخطاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شق له الدية فيشره اليوم والى الى الغدا في مسي المالة ثم امره
 فيبقى او يراق اما امره فارق لانه استند او قارب مكانه كان اذا
 خاف منه فمارة الاستند او سقاها او اراقه ولانه يفرق استند
 لم يحزان لبقية منه احرا احدثت الناس والاربعون عن عمر بن الخطاب
 كنت ابيع الصبيان بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتراش خلف
 باب قال في حيا في حيا وقال اذهب فادع لي حافية قال فحيت معل
 ياكل ما في قال في اذهب فادع لي حافية قال فحيت معل هويا كل حال

لا اشيع الله فحيت الحجو الدرع ماله في قبيلة الفخض من بني مسيرة
 وفي الحديث ماله من المشي طلت لانه من خلد ما حيا في حال فقد في فقرة
 وهذا نحو حيا في لانه بالتوا رضع الكف الى الجانب الوحشي من الانسان
 والجانب الوحشي هو الذي فيه الخضر والاشي هو الذي فيه الالبام وقد
 حبل سلم من الحجاز هذا الحديث من فضائل دعوى الله لانه اخبر منضلا
 به الاحاديث في دعا النى على الله عليه وسلم لمن سبته من رواية ابي هريرة وجابر
 والنس ان النى على الله عليه وسلم قال اللهم انما يحول البشر لعصبة كالعصبة البشراني
 قد احدثت عهد النى خلفيه فاما من اذنته او سببته او طردته او جعلها
 له كدابة وقربة فقرة بها اليك يوم القيامة والذي اراه اناني
 ذلك هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الفضيلة والله يكون
 سوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل من سبته لو كرهه لو صرته فانه يجعل
 ذلك لانه لعله الذي لا يقضي ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وولده وقربة
 يعني انه بعد لغيره بذلك الفعل عنه ما وجبت بنبيله به فانه يفر من الله تعالى
 ويذهب عنه البعد الا ان سلما واخر اجهل هذا يخرج الفضيلة ما اراه
 رضي الله عنه الا من عن موضع الفضيلة من هذا الحديث دعوى الله لانه
 لم يثبت السامع منه ما حوله عنه فان الفضيلة لمعونة في هذا الحديث هو تكبر
 استدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه واقراده بلا سند عا عن غيره وهذا
 برهان انه كان ذا حال خاصة منه وولاه لا اشيع الله فحيت قد عمل ان
 لا يجوز دعا عليه من حسن المؤمنين شي ان يكون فهم قوله اكل كسب السبع
 وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد به حال خواتم المؤمنين فترددوا فينا ما دل
 على ان هذه الدعوة احييت فيه فان حافية فانه لم يلحقا عنه ما كسب احسب
 ان يومنا تسبع وعني هذا التسبع المكون هو الذي لا يمكن فوجه تناول الحكمين
 كان تسبع المؤمنين غير الجوع ولو لم لا يكون غلبا للاع الاخوان الاضياف

لا فسادا فسادا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سار رزقه فقال امرته
 ببيعها قال ان الذي حرم شرها حرم بيعها ففقد المزارع في ذهابها
 في هذا الحديث دليل على ان زاهد المحرم لم تقبل منه وفيه انه اذا راي
 الرجل رجلا يسار في مجلسه ان يساله عما جى به وفيه دليل على تحريم
 ثمن المحرم وفيه ان السرايا المحرم ثوان والمزاد جلد مخروص على هيئة
 ما يحمل لما كالقربة والسقا الحديث كادى وراى رعون عن رعون
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذرا ابو طالب هو منتول
 بغل من غلبى بها دأغته هذا الحديث يدل على ان ابا طالب قد حلف الله عيته
 من اجل ما رآه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان شركه بالله اتقى عليه باقى
 العزاب ولما كان اسه على فساد لم ينفع كل الانتفاع الحديث الذى لا يعرف
 عن موسى بن سلمة قال اخطب انا وسنان بن سلمة معتمرا من قالنا نطق سنان
 معه بدينه لتسوقها فازحقت عليه بالطريق فجي سبائنا ان هو ابدعت كفت
 باقى البلد كما يستحسن عن ذلك فاصبحت فلما نزلنا البطحاء قال اطلق الى ابن عباس
 يحدث اليه فالذكر له شأن بدنته فقال على الحديث سمعتك عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل امرته فيها قال مضى ثم رجع
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبت اصنع بها اندع على منها قال اخرها ثم اصنع فاعلمها
 في دمه ثم اجعل على صفتها ولا تأكل منها انة ولا احد من اهل رقتك قوله
 ار حقت اى رقتك من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبي سائنا اى انه لم يدرب ما يصنع
 عبي بلان لك اذا اتيك لم يدركك المخرج منه واصله لا يستحسن في
 السؤال عنها اى لا يستحسن في السؤال عنه والحفي لشي هو المحتق به
 والمستقصى الحث عنه واصله فاصبحت اى ناداه ونبوه فلما نزلنا
 البطحاء البطحاء والابو كان متشع متشع فجل فيه الحصى الصغار مطبوع به
 واصله اصنع فاعلمها في دمه اى عمنه وفيه والحجة به ثم اجعله على صفتها

ليعرف ذلك علامة يعرف بها الناظر اليها انها هدي في هذا الحديث انما
 يفت من الهدى يصنع به الانسان لذلك لم يتركه للفقر والغال على الهوان
 الغريب هي اذا وقعت لم يصح لشي ومنه تبيينه على ان الاصله شفا الناس
 مد بطيعة وقت لشي ما احدثت المالك والا رعون عن موسى بن سلمة قال سالت بن
 عباس كذا على اذ كانت مكة اذا لم اصلح الامام قال كعتن سته ابي القاسم
 صلى الله عليه وسلم كان الاشارة الى انفس الطائفة في السفر اخرجوا الى اربع
 والا رعون عن بن عباس قال صلى الله عليه وسلم الطهرى اخلصتم دعي
 بانه فاسخرها في صفحة سنامها الا لمن رسلتم الدم عنها فقلها لعل
 ثم ركب راحلة فلما استوت على البدر اهل الحج قال ابو عبيد اسعوا للهدى
 هو ان يطعن في استعها واحد الحائرين لم يضع ادخوه بقدر ما يسيل الدم
 واصل الاستعارة العلامة ده ذلك لما يفعل بالهدى ليعلم انه قد جعل هديا
 الحديث الخامس الا رعون عن بكر بن عبد الله قال كنت جالسا مع بن عباس عند
 الكعبة فاقى اعرابي فقال ما الذى بنى عمك يسقون العسل والبن وانهم يسقون
 البنيذ من جبة تكلم من خلج قال بن عباس ان هذا ما بنا حاجة ولا كل من
 السبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وقلعه اسامة فاستسقى فاشبهه بان
 من يبيد فيسرى وسقى فضله اسامة وقال احسن واحمل كرا انا صنعوا
 فلان زيد فغير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث هو غير
 تبيد في ما وليس فيسكو وتذكرت المياة فبكته متعبرة فكانوا يطهرونها
 بالتمر الحديث السادس الا رعون عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهي عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي خبث من الطير الحائبة للطاير
 والسباع الطير واما سبي فليسا لانه يخلط به والحائبة الشقوة القطع في
 هذا الحديث دليل ان الشئ يذكرا قوى اسبابه ولما ذكر في هذين النوعين
 امرى ما فيها وهو الذى يحترس به الحديث السابع والا رعون عن بن عباس

فخرج عن يمين خيفة منها الفزع اذ ربه الملائكة غارت عن عيسى بن مريم
عليه السلام كما ان نورا في ركني الفجر الاول منها قولنا امنا
بما بهما اول الدنيا لانه الذي في الفجر من الاجل امنا بالله
واسمها تامسون وقد ربه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلي ركني الفجر واول امنا بالله وما اول الذي في الفجر انما هو
الكل وسوا مينا وبعثهم انما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم هاتين
الاسمتين فبهما من الامم اعدت في ريد المليون عن زيد بن حارث
هرتز ان جده بن عامر المحمدي كتب الي بن عباس عليه السلام عن جرح جبال
فقال بن عباس لو ان اكرم علما ما كتبنا اليه كتب اليه جده اما بعد
فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ابا لهب وهل كان
يضره من يسمي وهل كان يقتل الصبيان ومنى يقتلهم ثم البكم عن الجحش
لمن هو فكتبنا اليه بن عباس كتبته فتسألني هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجر ابا لهب وهل كان يضره من يجر ابا لهب الجرحي وحديث بن
العينة واما بسهم فلم يضره من وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يقتل الصبيان ولا يقتل الصبيان فكتبته فتسألني من يقتلهم
الكتب فلم يجر ان الرجل لتكتب كتبه وانه لضعف لا خذ لنفسه
ضعف لغا منها فاذ اذ لنفسه من صاح ما ياخذ الناس فكل
ذهب عنه التيم وكتبته فتسألني عن الجحش من هو وانا نقول هو لنا
فابي علينا فومنا ذاك وفي حديث خالد بن اسمعيل لا يقتل الصبيان
الا ان يكون اعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل وفي رواية فبمير المؤمنين
ويقتل الكافر ويذبح المؤمن وفي رواية كتب جده بن عامر المحمدي الي
ابن عباس عليه السلام عن العبد المرأة خضران الغنم هل نعم لها وذكر
باني المسائل بحجج قال بن عباس لربنا كتب اليه فلو ان نفع في حوجه

ما كتبت الله كتبت فتسألني عن المرأة العبد خضران الغنم هل نعم لها
ما كتبت الله كتبت فتسألني عن المرأة العبد خضران الغنم هل نعم لها
بيلع وتونس منه رشدا والبا في حوجه في هذه الحديث من الثقة ان عثمان بن
احبار المحمدي على كونه خارجا جارية رآها لانه تساله عن العبد الا لا يبيع
منعه ولكنه ليجازي فله لان اقل من قبل عن المسائل في حوجه فبمير المؤمنين
ما علم الخضر الحني ان لا تعلم ذلك لا يجوز لك القتل فكتبته فتسألني
ولا حوجه من الحق الحديث اما في المليون عن بن عباس انه قال كتبت
ان اقرا ما تار كع وفي رواية كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم السنان
والناس صوفى خطاي بكر ما لا بها الناس انه لم يبق من مبشر ان النبوة الا
الدوا الصالحة ثم اها المسم او تزي له الا وى كتبت ان اقرا القرآن واكفا
ارسا جدا واما الدكوع فمحمدا فيه البر واما السجود فاصهدوا في الدعاء
فمن ان يستحي لكم وفي رواية كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم السنان
وراسه مخصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم قل لطف ملك مرات
ان لم يبق من مبشر النبوة الا الدوا ثم اها العبد الصالح او تزي له لم ذكر
مثله قد سبق الكلام في هذا الحديث فكتبته فتسألني عن بن عباس
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من مبشر النبوة الا الدوا ثم اها
يوم عاشورا وفي رواية عن بن عباس قال حين كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عاشورا اصرصا به قالوا رسول الله انه يوم اضطر اليه اليهود
والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان اليوم القتل ان سنا
انه ضنا اليوم التاسع قال نعم كانت العتمة المقتل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية اسهبت الي بن عباس وهو متوسل في رواية في من عتله له
اخبرني عن من عاشورا فقال انا رايت هلال المحرم فاعلم في واصل يوم التاسع
صايبا ملك هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لصورته قال بن عباس قد سبق الكلام

يا سبحان به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء قال النبي صلى الله عليه
 وسلم قتلوا سمعنا وسمعنا وسمعنا ما كان في قلوبهم الا ما كان في قلوبهم وانزل الله
 عز وجل قل يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض مستعجلين لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
 لا يؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ما فعلنا قلنا انتم تعلمون
 قال قد فعلت في هذا الذي رتبته عليك على امانة الدنيا ودينها واللام في هذه
 الايات الحمد لله السميع العليم والعشر في عن عبد الله بن عباس قال كان رجل من اهل
 نبال له صفة وكان يرقى ويدري من الذي قد قدم معه فسمع السقف
 يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم المحزون المحزون قالوا له كوايت هذا
 الذي قد رتبته لاهل الله ان يسعته ويسعته على يدك يا نبيه فقال اخذ
 اتي رجل يدري من الذي كان حديثا ويقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان احب اليه احدهم واستخفنه من يده الله فلا مضل له ومن يضل
 فلاها في له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله اما بعد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض مستعجلين
 لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا يؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ما فعلنا قلنا انتم تعلمون
 قال قد فعلت في هذا الذي رتبته عليك على امانة الدنيا ودينها واللام في هذه
 الايات الحمد لله السميع العليم والعشر في عن عبد الله بن عباس قال كان رجل من اهل
 نبال له صفة وكان يرقى ويدري من الذي قد قدم معه فسمع السقف
 يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم المحزون المحزون قالوا له كوايت هذا
 الذي قد رتبته لاهل الله ان يسعته ويسعته على يدك يا نبيه فقال اخذ
 اتي رجل يدري من الذي كان حديثا ويقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان احب اليه احدهم واستخفنه من يده الله فلا مضل له ومن يضل
 فلاها في له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله اما بعد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض مستعجلين
 لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا يؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ما فعلنا قلنا انتم تعلمون

فلقينا

فلقينا ابن عباس فقلنا اننا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو من بلاد كذا
 بعض القوم هو من بلاد كذا فقلنا لا نعلم ذلك فقلنا لا نعلم ذلك فقلنا لا نعلم ذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رتبته لاهل الله ان يسعته ويسعته على يدك يا نبيه
 فقال اخذ اتي رجل يدري من الذي كان حديثا ويقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان احب اليه احدهم واستخفنه من يده الله فلا مضل له ومن يضل
 فلاها في له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله اما بعد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض مستعجلين
 لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا يؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ما فعلنا قلنا انتم تعلمون
 قال قد فعلت في هذا الذي رتبته عليك على امانة الدنيا ودينها واللام في هذه
 الايات الحمد لله السميع العليم والعشر في عن عبد الله بن عباس قال كان رجل من اهل
 نبال له صفة وكان يرقى ويدري من الذي قد قدم معه فسمع السقف
 يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم المحزون المحزون قالوا له كوايت هذا
 الذي قد رتبته لاهل الله ان يسعته ويسعته على يدك يا نبيه فقال اخذ
 اتي رجل يدري من الذي كان حديثا ويقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان احب اليه احدهم واستخفنه من يده الله فلا مضل له ومن يضل
 فلاها في له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله اما بعد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض مستعجلين
 لها ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا يؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ما فعلنا قلنا انتم تعلمون

القول

ابن عباس بن عمرو بن الزبير يقولون ذكره له احد بن جندب اهل مكة
يسئلون الانبياء ودرروى عن ابن عمر انه قال لعنه لا تغدوا الى
الانبياء فاني انا فكلته حين كبرت قال الحكيم في شيبته ان يكون
حديث بن عباس مشروحا لانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من
طريق انه قد سئل الجلسيين عن شيبته السري والعل على ما
ذكره الحكيم في الحديث العاشر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلم هذا الدعاء كما علمهم السورة من القرآن قولوا اللهم
انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعدوك من عذاب القبر واعدوك من فتنة
المسيح الدجال واعدوك من غيابة المحيا والممات قد سبق في حديثنا
الحديث ومنها معنى الاستغاذه بالحديث الحادي عشر عن كريب بن
عباس انه مات ابن له فقلدوا بعثنا فقالوا كريب انظر ما اخترت له من
الناس بالخرجة فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته قال يقول هم اربعون
قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رجل سلم موت يتوقع على جوارحه اربعون رجلا لا يستره الله سبحانه
الا يستغفر الله فيه هذا الحديث يدل على ان المصلين على الميت يستغفرون
فيه وانهم كلما كبروا كان افضل عند الله عز وجل وما احببه رسول الله
عليه وسلم اكثر وقد قال بن عباس ان الله جبي كرم وقد روى اخرا من الله
يستحي ان يذكر الحديث اليه فيردها صغرا ما اذا راى الله عز وجل
اربعين من عباده المؤمنين يستغفرون في بعض عبادته اشبه ان لا يستغفروا
الحديث الذي عثر عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بالخرجة
قال في الترمذي قالوا للمسلمون بما لو ان ابنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد عتبه اليه امره صبيها قالت لهذا جرح بالخرجة والاصح في هذا الحديث
من العفة ان صورة المرأة تكسب لهوة وان الصبي حيا فيه اغتمام واما

العلماء

العلماء وسوال العالم على قدر ما يحتمل الوقت فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما سألته عن بني ارجان وضع اليه غيره قال نعم والاجر الحديث المأثرت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جاثما من كهنة يذبح فزرعه فطرحه
في البحر اخرجكم الى حرق من نار يجعلها في يده فقتل الرجل بعد اذ ذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذ ما تمل لتنتفع به قالوا لله لا احذر ابدا وقدره
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من العفة حكم عام الذهب و
وليل على ابنه راى متكررا في يد شخص جاز له نزع المنكر من يده وانما استحال
لحرقه من كان لا يؤمن بملكه فينتفع به فلو كان ربه اياه مصنفه
لا يره ادبي ارضه بخلافه استخلاصه لم يخز لانه مال وقد نبى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اصابة المال بالحديث الرابع عشر عن كريب قال كانت جويرية
اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره
ان يقال خرج من عند برة انما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان
البر يدخل عليه ولا يخرج عنه الحديث الخامس عشر عن كريب ان ام الفضل
بعثته الى معاوية بالسام قال بعثته السام فقصت حاجتها
واستعمل على رخصته وانما بالسام فرائث الهلال يوم الجمعة فقد
المدنة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس عن ذلك الهلال قال سئلت رايهم الهلال
فعلت رايها يوم الجمعة فقال انت رايته قلت نعم وراه الناس وصاموا
وصام معه فوالله انما رايته ليلة السبت وراى الصوم حتى اكلوا من
او نراه فقلت اولا تكفي بربه معونة وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاعني تكفي او تكفي في هذا الحديث ما يدل على
ان لا اقل حكم الحديث السادس عشر عن بن عباس قال مرض الله العزلة على
ففيهم حال الله عليه وسلم في المضار وفي السفر كعشرين في الحوزة هذا
الحديث يخرج به ابو حنيفة لان عنده ان الغرض من عشرين على المسافر ولا يجوز له الاغنام

فيه وقوله ولو كان شي سابق الفذر سبقت العبي فالذي في ذلك
 ان الاصل فيه ان الله سبحانه وتعالى خلق عباده فضل بعضهم على بعض كما
 يشاء والمفضل اعز من المفضل والمنعقب على الفاضل لا تغرض لعيب
 اخيه المفضل او كساره عليه ربه ما يعينه من فضله او ما ينزله من
 حسده اياه ولكن لم يكن ذلك على حسن تدبير ولم يحرض في ان يتجافى هذا حال
 مع الاقرب فالغرض من اهله ومعارفه فانهم كما حسد الله في الله فاذا
 تكلموا فالتوا في حال الدنيا لا مال لهم من الله تعالى به عليه غايه المفضل
 لعرض من الله تعالى الا زالة ذلك الشيء فيكون ربه ذلك المفضل له قد كانت
 سببا لان غضبه الله فزال ذلك الذي كانا حسدا بحسده فيه فان العيب
 قال في ذلك الامر فلهذا الطريق وعلى هذا الذي قوله تعالى ما ينبغي لادم خلوا من
 باب واحدة نعم اريد انكم اذا دخلتم واني احد عشر ولة اذكرا في مرة كان
 ذلك جالسا لذكر الناس في التقي منكم فاني لم ازل طاردا دخلت من باب
 مسفرة لم يكن ذلك من المنبر حسدا للناس كما يكون اذا دخلت من باب واحد
 فلما دخلوا من حيث امرهم ابرهم كان ذلك البركة فيقول منه داعية الي
 زيادته ورجوان يوسف فلهذا جاهم ملكا ولو قد علم ان يحالوا ليعوب
 عليه السلام كانوا اقرب الى النقص هذه اللغة في العيب وقوله واذا استغسلتم
 فاعسلوا اعني ان العيب اذا تكلم بها الشخص بحجة الى ذلك الحسن الذي
 قدما ذكره انشتر من جهة على ظاهره وانزله في جميع احواله فاذا
 استغسل الما من دقة فرة حسنة فقدر ربه في الحديث اذا استند غضب
 الانسان فليغتسل وانما كان ذلك ليهيب الغالب عنه فوضع الما على
 الناظر يبريد الما على قلبه فانشتر على يده واعضا بكم احد ذلك رمية
 على المنطور فيه نوع الفة لان النظر كان عن نوع فرة فجمع الما شيئا
 المحرم السابق عن عيسى ملا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا

المشهد

المشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كما يقول النجباء المباركة
 الصلوات الحيات لله السلام عليكم ايها النبي رحمة الله وبركاته
 السلام عليكم ايها الصالحين اسئلكم الله لا اله الا الله واسئلكم ان
 محمدا رسول الله النجبة في لسائر العبر الملك فلما ذكر النجباء وصفها
 فقال المباركة ثم عني فقال الصلوات ثم زاد في وصفها فقال الصلوات
 ثم قال الله والامم هي ام الملك وقوله السلام عليكم لما كان الانسان يدعو الله
 في الصلاة كأنه قد اذن بعينه عن الخلق ولما به لا يبايع عبدا لله
 الصالحين فيكون سلامه عليهم كأنه راحم ولما لا يحل في ان يكون من الصلاة
 فان المرأة وتعلم الله عز وجل اجرة في القيام فاذا سلم الموضع الطلعة
 فكانت لو لم العود من تلك الغيبة المحرم لما من عن عيسى ان ضبا
 بيت الذين عبدوا المظلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت اني امرأة
 قبله واني اريد اني كما ترى لا اهل لي في الجنة فاستنني
 ما لم ادر كنت وحي رايته ان ضبا عارة اريد اني فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
 ان تسير ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم هذه المرأة ما عنتا طيبه وعند السافعي
 واحدا من من سرك في امراة اذا مرضت كل جازله التحلل عند جرد
 الشرط وعند اي حنيفة ومالك ان اسنرا له لا يبرله فابو حنيفة يقول
 كل الا بالهدي ومالك يقول لا يستغسل التحلل اصلا واحدا حجة جلية
 لا حجة السافعي رجة الله عليها الحديث الماسع عن طائفة لا يخفى
 في الاتفاق على الذين قال هو سنة فلما فاشا ترى ان ذلك من الجفا ليوافقه
 الرجل باليل هو سنة فبكم صلى الله عليه وسلم الا فاشا ان يضع اليه على
 عقبيه ويقعد مسترخيا غير ملجأ الى الارض ولا لا فاشا السافعي اما
 هو ان يقعد على ما اخرجها ويصحب في شأها قال طائفة من العباد

استأنف حجة لتعلق الفرض به بما بعد الجسد مثل الصبي في ذلك
الاول من اقر له مسلم عن ابي الخليل قال قلت لابن عباس عن ابي عبد الله هذا الرجل
باليت ملته اشواط الخواف ومشي اربعة اطراف استنه هو فان
توكلت من عموز انه سته قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما هو الذي
وكذبوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذم من كان للمشركون
ان يهدوا احواله لا يستنجفون ان يجوفوا باليت من الهزل وكاسوا
بحسد ونهم قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يردوا ملته وعشوا
اربعا قال قلت له اخبرني عن الخواف بين الكفري والمروءة راحبا لسته
هو فان موكلت من عموز انه سته قال صدقوا وكذبوا قال قلت ما هو الذي صدقوا
وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا امر
هذا امر على الله عليه وسلم حتى خرج الخواف من البيوت كالزبان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والسعي
والمشي افضل وفي رواية قلت لابن عباس من موكلت من عموز ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم روى باليت وبين الصبي والمروءة وهي سته ما صدقوا
وكذبوا لم يزد وفي رواية عن ابي الخليل قال قلت لابن عباس اني قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قصفه لي باليت رايت عند
المروءة على راحته وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس من قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا تدعون عنه ولا ينكروهن في
هذا الحديث ان الامام ينبغي ان لا يرفع الناس عنه ولا ينكروهن الا ان يخاف
على نفسه تله الرفع عن نفسه وقد مضى الكلام في هذا الحديث الحديث
المأني عن عبيد الله بن عبد الله قال قال ابن عباس يذري اخر سورة نزلت
من القرآن جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت هذا الحديث
يدل على ان اخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله ودرى حيف القرآن اخر

سورة نزلت براءة الحديث الثالث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ابيح اخي نفسي من عليهما والميكن شيئا من في نفسيهما واذنهما
صالحهما وفي رواية واليكبر شيئا من ابوهما في نفسيهما واذنهما صالحهما
والدربهما مال وصحتهما اقرارهما هذا الحديث يحق به ابو حنيفة رحمه
الله في جواز نكاح المرأة لغيره في وجه احتياجه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ابيح اخي نفسي من عليهما شيئا من ابوهما في نفسيهما في قوله
اخي واخي في لغة العرب في وزن لا يعلو ولا يكون اخي الا بمن له حق الحديث
الاربع ان ابا الصهباء قال لا ينزع ابن عباس من هاتين هاتين لم يكن لثلاث
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم راي بكر راحلة فقال قد كان ذلك لثلاث
كان في عهد عمر بن الخطاب في الناس في الثلاث فاجاز عليهم وفي رواية كان الثلاث
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم راي بكر وسنتين من خلافته عمر بن الخطاب
طال في الثلاث راحلة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعملوا امر كانت
لهم فيما تاة فلو مضت عليهم فامضوا عليهم وفي رواية ان ابا الصهباء
قال لا ينزع ابن عباس من عليهما شيئا من الثلاث فجوز راحلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم راي بكر وثلاث من لماراة عمر قال ابن عباس نعم هذا الحديث قد ورد
هكذا وعمل الامة على خلافه وسأعلم عمر قد بلغته الله بالقبول فاجمع
الناس عليه الامم لا تعبد خلافة الحديث كما من عن ابن عباس قال ان الناس
يتصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفروا حتى يكون اخر
عهد باليت في هذا الحديث الذي على جوب طوافي الوداع وان نزل الحاج
الملتأخر يفرق وذلك الحديث ان يكون من صفة المحبين الحديث السادس عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العنق حرق ولو كان بشي ساقى القدر سبعته
العنق فاذا استخسلتم فاعسلوا لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم ان العنق قد
نصبت بها الانسان صاحبه وذلك راقع خفا جولد الله نسيها لا يبرد انفاؤه

شاهدته فميرل عنده وكيلًا كما قال تعالى فاخذوه وكيلًا فان من سوط هذا
 المتخاذا فيه اذا فحق لعبه فضا يكون راضيا بالقضاء في تلك الوكالة
 محسنا لحنا غير مني له فان الله تعالى لا يختار له الا اذا اخذوه وكيلًا الا
 الاختار له حرة تشتما وفذ حريت اهل الانسان كيف تشكك الذر
 اخيرا وانك لن ينيك وانت لك اهلها المور العلية غير ان جعل احسانه
 الكنا بها اختار له خيرا من غير ان يمسك من غير ان يمسك من غير ان يمسك
 فان هذا كذا عند اي الضم فانا اخذنا ابن عباس عن ابي بصير يومنا وفسا
 النبي صلى الله عليه وسلم بيك في عند كل امرأة من اهلها فخرجت الى المسجد
 فانها هولا من الناس بما عجزت اليك في قصود الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو في غفلة له فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
 اخذنا داه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلفني شاك قال لا ولكن
 البت من شهر انك في شفا وعشرين ثم كلفني لسانية قد سبق الكلام
 على هذا الحديث في مسند عمر رضي الله عنه اخذت السائر عن عبد الله
 عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشدا من معقل على ابن عباس فقال له
 مشرا وبن معقل انك النبي صلى الله عليه وسلم من شقي فقال ما نزل الا ما من
 الدهن قال دخلنا على ابن الحنفية فسالناه فقال ما نزل الا ما من
 الدهن هذا الحديث يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل العلم
 سنا سيرا ولا مكتوما وقوله من الدهن قال الله من فكم عن الله عن
 وجب ما في كتابه من العلم من علمه فان عليا عليه السلام يقول له رجلا كانه
 عن رجل فانه كان له الحديث السابع عشر فخر المانية عن ابن عباس عن النبي
 بشر كالفقر قال كان فيهم اخذت فيهم ورجل اوائل المشا فتمسك
 كانه كالات صفر جبال السفين فخرج حتى يكون كما وساك الرجل
 في هذا الحديث يدل على علمهم وان شرهم لم يثبت الا بالفقر وهو

الخيال المتطوعة وانما شتهت بهذا علم نفسه بالحق لا بانها فخرت فقولها
 كانه كالات صفراى كانه انما في العني انما في خلة ثم سقوا في العيون
 الصفه ههنا هي السود اخذت الناس عشر لعلها به عن ابن عباس عن
 كان اقوام بسا لوز رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزأوا منكم للرجل من اي
 ويقول الرجل يضل عاقبة ابن نافي فابذل الله تعالى فيهم هذه الآية يا ايها
 الذين آمنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبدل لكم تشوكم حتى تدع من الاله كلها
 في هذا الحديث يدل على انه لا ينبغي ان يسال العالم الالطبة فانه مستحالة
 او كلف عقولهم في القلب كدته الما سبع عشر لعلها به عن ابن الجوزي قال
 سالنا ابن عباس عن الباقر فقال محم صلى الله عليه وسلم الباقر فما استكر
 فهو حرام قال علك بالشراب الطيب كلال ليس بقدر كلال الطيب الا احرام
 الحنكة الباقر نوع من الشراب وقوله سبق محم صلى الله عليه وسلم
 الباقر اي سبق الى كل من يستعمل على الباقر وغيره وهو ان كما استكر فهو
 حرام اخذت العشر لعلها به عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس اسعوا مني ما اتواكم واسعوا مني ما تقولون ولا تذهبوا بقولوا
 قال ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فليطعن من ردا الحجر ولا تقولوا
 للحكيم فان الرجل في اكله كان كلف فليطعن سوطه او ثقله او قوسه
 راذا البرقاني واما صبي فخر به اهلها فذقت حجة عنه ما دام صغيرا
 واذا بلغ فخلبه حجة اخرى واما عبد حج به اهلها فذقت حجة
 عنه ما دام صغيرا عبدا نادا عن خطية حجة اخرى في هذا الحديث
 ان العالم ينبغي له ان يفرح بما ذكره ولا يجمع التزل ولا يخفض الصوت
 الى حال ينبغي ذلك كما ان السائل ينبغي له ان يصدع بالتوايح حسن السؤال
 وقد دل الحديثان الحجر من البيت وقوله قد ذقت حجة اي حجة الا ان
 صادقت زمانا لم يفرض عليه فيه الحج كانت نافلة ما اذا فرض عليه الحج

ورواه عنه وعشر من روى الحجة فمن روى هذه الاشهر فعليه دم لو
 يصوم ما لم يترك الحرام والمسيق الحامي والمداير المراء قد سبق الكلام
 في هذا الحديث وسرخنا ما يتعلق به احديث الملائكة عن
 عباس بن ابي ابي جهم بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فعلوا هذه الملائكة زادوا
 مسعوده منزلة الملائكة عيانا ما لم يتركوا شيئا ولو لم يتركوا
 الموت لما تروا لو خرج الدين بيا هلكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرأ
 محذون اهل الاملا في هذا الحديث من القصة ما يدل على ان امر محمد صلى
 الله عليه وسلم بلغ من الكافر كل مبلغ كما ان السدة نقاهت برسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين الى ارضي غايته وفيه ايضا ان الله
 سبحانه لا يزل يبعث رسله ولا يسلط عليهم اعداءه لان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لو فعلوا هذه الملائكة عيانا وفيه ايضا انهم لو ما هلكوا النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يجرأ الا محذون اهل الاملا ومن اكبر الدليل على صدقه
 صلى الله عليه وسلم انهم لم يخافوا على ما هلكه ولولا علمهم بصدقه ما
 توقعوا اقدمه كرايم بعد الملائكة عن عباس بن ابي جهم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قال الله تعالى فبلغ من الكافر كل مبلغ قال لا يرسل الله قال
 اركبها لا يلقى كفتها ذلك امر بوجه ورواه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا غنى عن ملك الحق ما يلقى عنك قال كما يلقى عنك قال بل هو انك وحدث
 العلان قال نعم صهنا رابع سمها ذات غلبه فخرج مدسوق الحرام
 في قصه ما عن الحديث كما مر بعد الملائكة عن عباس بن ابي جهم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خجته الناس يوم النحر قال كما الناس في يوم هذا
 ما لو اتهم حرام قال في يله هذا ما لو اهل حرام قال في يله هذا ما لو
 ستر حرام قال فان دماكم واسواكم واعراكم عليكم حجة يومئذ

هذا في يله هذا في يله هذا في يله هذا في يله هذا في يله هذا في يله
 ما كنت قال بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الوصية الى امته فبلغ الغائب
 المسائل لا يجرأ لغيره كما ان النضر لعن الله رايه بعض هذا الحديث قد مر
 شرخنا في الحديث السادس من بعد الملائكة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان روى النضر بن زكري وهو من لا يسيق حجة لغيره وهو من زاد
 اسحق بن يوسف ولا يترك الحرام حتى يتركه وهو من قال غلبه معلنان
 عباس بن كعبه يترج الايمان منه قال هكذا ونيك من اصابعهم اخرجها من غاب
 عاد اليه هكذا وشكك لاصابعه هذه الواو في قوله وهو من زاد
 لقوله لعن الله اذ قلتم انفسا دارا فيها والله فخرج ما كنتم تكتون وقد دل الحديث
 على زيادة الايمان واعصانه وخرجه من الحرام وعوده اليه الحديث السابع
 المائة عن بن عباس لو اذك الى محاذ الى مكة الحاد المراد اذا اطلق
 انصرف الى القنامة وقد فسر بن عباس العود الى مكة فقد حصل النبي صلى الله
 عليه وسلم العود لبعادة الامم من الحديث المائة عن سفيان
 الثمار من قوله انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم منسما هذا الحديث يدل على
 ان السنة لتسم القبول الحديث التاسع المائة عن بن عباس عن الزاوي
 فتا مئة كانت ابا عليه لعن بن هاشم كان رجل من بني هاشم اسما جبر
 رجلا من قريش من فخر حري فخلق معه في ليلة فمريه رجل من بني هاشم
 قد انقضت عروته جوا لفة فقال اعني لعن اسدي عروته جوا لفة
 لا تنفوا الابل فاعلمه عقلا فسد به عروته جوا لفة فلما نزلوا عقلت
 الابل لا تعين واحدا حال الذي اسنا جبره ما بال هذا البعيل ليعقل
 من بين الابل قال لم يزل عقالا فاني عقاله تحذفه لعن كان بها حله
 فمريه رجلا من اهل اليمن قال السهم المومع قال يا سهمك وراسهم
 قال هالكت مبلغ عن رسالة مرة من الدهر قال نعم قال يا الله سهمك المومع

على انه من لم يقبل النبوة وناول الكلام على المآلة السماوي كان له ما
لنفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك اى لما حلت انت على المال
السنة كان ذلك احدى السبع والتسعون عن عبد الله بن مسعود
الله عليه وسلم كان بالبيت وهو على حجرين اى الركن اشارة الى ربه
وكبر قد مضى الكلام على هذا الحديث احدى السبع والتسعون عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا خير لي من اربعين سنة
احب ان كان يرد لهذا ان خير لي كان اياي هذا فليعلم للفرقة ان لا
يتم المراكب راس فرسه وان كان خير لي كان احب راس فرسه لفرقه
فليعلم للناس ترفيقه مراجعتهم الى ايمان الحاجة الى الفناء واداة الحرب
الله احدى السبع والتسعون عن عبد الله بن مسعود قال اذا اسلمت النضابة
قتل روحها بساعة جرمته عليه موقوف وهذا لا يفسد لغيرك من
مسئلة احدى السبع والتسعون عن عبد الله بن مسعود قال لو عصى بك
قال انما هو بشر شرطه الله عز وجل للنساء هذه كلمة طيبة يلوها النساء
وحوسنت عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من طيوز الى اهلين وتفتت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراى الجور في احدى السبع والتسعون
عن عبد الله بن مسعود قال حدثت الناس كل جمعة مرة فان ابنت فمترين فان اكرن
فلان بران ولا مثل الناس هذا القرآن ولا الفسك ناتي الغم وهم في حذب
من حديثه مقتض عليه فليعلم حديثهم فليعلم ولكن الفتى فاذ ان
ابو بكر فليعلم وهم ليس بهونه وانما السبع والتسعون فان عبد
النبي صلى الله عليه وسلم راحته لا تفعلون ذلك في هذا الحديث حسن
التعليم للتعليم وان من انه التعليم اكلنا حتى نفجر العلوب عن ان
تحت ولهذا قال حدثت الناس في كل جمعة مرة فان ابنت فمترين فان اكرن
فلان بران فليعلم ان من اخذ يومه ويومهم يوما وذلك انهم يتفكرون فيما

سموا ويردون في ذلك لحفظه فعلى الكثر ربحه يوما وحديثه يوما دون
نوع اجمعة فانه خارج من هذه الوجوه لاجل الشاغل على الحاجة لانه ان
هذا اما قاله في يوم ذي رعدة في العلم صلاوي به فوط وعنه كبر لم
تعليمهم الى المعتقد النافع فاما اذا منى بقوم لا يستطعون شها ويرون
ذكر الله اتم تمنى بال الله سبحانه فهم كما دون يستطعون لكن يتلون عليهم
ايا تنافوا بمنى بال الله عز وجل فهم وانى لما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم في اذانهم لئلا يسموا فان هاتين الاصلح كتم بالحجة ونطق
بالحجة ورجوهم وان كرهوا وان سموا بال الله عز وجل بال الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربي وفي هذا الحديث كراهية التلطف للسمع فان السمع
داعيته التلطف لكن من ياتي بالقول الحسن فاقساق الى قراير وما فيه
نوع استخلاف للنعم ما يزيد حسنا لابي احدى السبع والتسعون
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة او داع واهلها فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلا لي بالبحر عني الا من قلده الهدي
لحفتا بالبيت وبالصف والمروة وابتنا بالنساء والنساء البيات وقال
من قلده الهدي كما يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرت بعشيرة التروقة ان يهل
بالبحر فاذا فرغنا من المناسك جينا فحفتا بالبيت وبالصف والمروة وقد
كم حجتا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى في استئسرس الهدي فمن لم يجد
ضياءه بلانه ليام في الحج وسبقه اذا رجع الى البصائر الشاة تجرى
فجعو السجينة عام عن الحج والحج فان الله انزله في كتابه وسنه
نبيه صلى الله عليه وسلم واما حجة للناس عن اهل مكة قال الله تعالى
لمن لم يكن اهله حاضرا للمسجد الحرام واستخرج الحج الذي ذكره الله تعالى سؤال

والمترجلا من النساء والخراج من يوتكم واخرج النبي صلى الله عليه وسلم لانه
واخرج عمر رضي الله عنه فلانا في هذا الحديث ما يدل على تحريم الخنث وان كل
الخنث على النساء والرجال ان الله سبحانه وتعالى جعل الخلق زوجين اثنين ذكر
وانثى فجعل الذكر كاله البروز والسعي والحرك وجعل النور في ذواته فزار
في بيوتهم منها هل عن التبرج وذلك لان شغلهم السون من خلق فحق خلق
الرجال في ذلك كما يقع الرجال علمهم في الكسب والحركة فاية الزمار
وعبر ذلك فاذا خلف احد الرجال في الشبهة كالشوان كان ذلك في
لما خلفه الله له وكذلك المرأة احدثت السابغ والسبعون في نزع عبا من قد احضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق جامع لساها وغر هدية حتى اعتمر عام
قائلا هذا الحرف من حديث الحديث وسيا في ذكره الحديث ما من السبعون
عن نزع عبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر الصلاة فحق
اذا سافرونا فامتنوا تسعة عشر فصرنا وان اردنا انتمنا هذا راى الفردية
ابن عباس والرجال على غيره الحديث ما سيع والسبعون عن عكمه وكما
وها كما قال الامتنان فاب قال وقال نزع عبا من سمعت ابي في ابا هليبه يقول
استفنا كاسا دهاقا الدهاق المداقا ونزداد من عنده انما امتنا بجنة
واله يدل على ما استدرك عليه من ننا لهما انه لما راى امتلاها دل على احوالها
من شئ واسع لا ينف على حصر استدعى سرعة عودها اليها لما لم يكن قال
متنا بجنة الحديث ما نزع عبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العشرة في سبع ماض او في سبع يفتن لعل ليلة القدر في رزائه بجنة
المنسوة في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تسعة يفتن في سابعة
تبقى ورواها المنسوة في اربع وعشرين يفتن في بعض الكلام في ليلة القدر
مواضع الحديث كما ذكرها النون عن نزع عبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نزلوا النساء كرها ولا يعضلوهن لذهبوا ببعض ما يتيموهن الا ان كانوا
اذا مات الرجل كانا وليا واه اخي يارائه ان يشاء بعضهم نزعها وان شاءوا

(رواه)

نزعوها وان شاءوا لم يزوجوها ثم ليس بها من اهلها فتزني هذه الامة في ذلك
هذه سيرة كانت لجا هليبه فارأها الله عز وجل هذه الامة الحرة الماي
والما نوز عن نزع عبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخافة والمراتبه
قال ابو عبيد المخافة في بيع الذرع وهو في سنبله بالبر وهو ما خرد
اكتل هو الذي يسمى اهل العراق القلح والمراتبه هو بيع الثمر
روى النخل في القروا ما في النبي في هذا لانه في القلح ليس يزوج من الكيل والوزن
اذا كان من حشر واحد القلح قليل بل اريد وهذا مجهول لا يعلم ايها احقر
الحديث الما في النون عن نزع عبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فبلغ ذلك نزع عبا من قال لو كنت انا لم احرق لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تذبوا اعداء الله ولعنتم لقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يترك دينه
فامتنوه في هذا الحديث طبع على ان كادروا يستوفى في كذا فان راى
الامام ان اعماد ذلك يند الامام فحاجة في ظهور لنا لافض صدر روى ابا بكر
رضي الله عنه فذو بعض اهل الذمة في النار وفيه ان الردا فقه قد بدوا من
الله فكل من يترك البعت فحكمه حكم الزندق قال نزع دريد لاوطايم الزندق
مارس يعزب الحديث ما نزع عبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امر وسكتة فيما امر وما كان ذلك نسيان ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلهذا
يحول على من نزع عبا من على الجهر ولا تخ في الصلوات ما نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين في صلاة الليل ولم يحجزه صلاة النهار والمراتبه وذلك لان قولنا قد سبق
في ان ساد كان السمع ينقل ليل كما ان ساد كان البصر ينقل نهارا فكان السمع
فيه ابلغ في تانيه الى القلب ولما كان النهار منتهى استغفار الناس من خطيئته فناد
البصر كان الاسرار فيه السمع كالغداة صلاة الحجمة والكعبين من كذا في ذلك
يجمع له ولا يترك نخالة في كل يوم فاصلاة الجبازة فان لا تخاف فيها على ان

عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم برمي به فيصيب أحدهم
أو يضرب معتكلاً فأنزل الله أن الذين يؤمنون للملائكة كما في القصص لأن الله في
هذا الحديث من العفة أنه نهاه أن يكون ملكاً للسوا في العفة أحمد بن حنبل
والسبعون عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضعاً الذي كان فيه
ملحفة وفقد عصا دابة بعضاً بدها حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى
على نفسه ثم قال أما بعد فإن الناس يلغون ويقولون لأفكار حتى يكونوا في الناس
كمنزلة الملائكة في الحكم فمن نزل منكم شيئاً بغيره فمنا وسع فيه آخر
فليقبل من محسنهم ويحارب من مشبههم كان آخر مجلس جلسته النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلسه وفي
حديث اسمعيل بن أبيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس إني قد نزل إليكم
بأمر الله فإني هذا الحق من الأضفار فكونوا كمثل الناس من ذكرهم فيه من العفة
أن المرض قد خرج للحاجة وفيه أن الخائف المرض أصوله والدها هي السوداء
وفيه ما يدل على فضيلة الأضفار وتشبيههم بالملائكة في الحكم كل الحكم في الحديث
مفهومة إلى أن الأضفار ليس لهم في الأمر شيء لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الحكم
وقال من ولي منكم شيئاً فليقبل من محسنهم ولم يوصهم فيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخف بهم في إخراجهم من الأمر بعد الأضفار حتى يخرج من حيث
ختمه أهل العلم عنه في ذلك الخف عليهم ولأنه يفتلح النجاد في الأمر بعد
بين المهاجرين الأضفار وقوله فكونوا كمثل الناس كقولهم لولاه في
العدد وكقولهم فكونوا فيه إشارة إلى أنهم يكونون شيئاً كحديثنا في السبعون
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهن سواي الخفوا لأبهام
في الدين قال أبو سلمان الخفائي هذا الحديث أصلاً وكل شيء من الجبابرة لا
فصل في فعله ويوقف على كميته فأنها إذا كان له ذلك لم يكن اعتباراً
طريقاً الحنفية كان الحكم منه مخبراً من طريق السمع كالأصابع والألسان

والأخلاق مما لها أوصافها وحلوم أن الإبهام من القوة والمصلحة ما ليس للنصر
ثم جعلت ديباً سوار العلة في ذلك أنه لا يصفه ولا يوقف على قناني مخاينه
فقال الله على الاسم ولا يرى هذا كما ذكره في شق الشافعي للسمع في إجابات الديارات
وأما عذري أن ذلك لأن ذلك إبرة من الأصبعين الكبير لا يمتش من علمها إلا بحدود
الصغرى معها فلو قد علم الخنصر لما استلزم الإبهام كما لو علم الإبهام استلزم
الخنصر فلما كانت هذه في طرف وهذه في طرف وكان إبرة منها بها فزاد الإبري
جعلت ديباً واحدة كلعلم الملك أن خلق الله سبحانه ما منه من تفاوت في كبريت
الديار والسبعون عن ابن عباس قال والله عذراً عن ربح بركة وكان في النظر إليه
ينبغي أن يستكمل المدينة على عليها وفي رواية الهاري كان ربح بركة عذراً
أسود يقال له مغبت عبد الله بن بلان كان في النظر إليه بطريق رواها في سلك
المدينة وفي رواية أن ربح بركة كان عبد الله قال له المغبت كان في النظر إليه بطريق
خلقها ودعوة تستل على كبريته قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى بن عبد الله
أما أحب من جبت مغبت بركة ومن لغبت بركة مغبتاً قال النبي صلى الله عليه وسلم
لورا خعبته قال قلت بر سؤال الله ما مني قال أما استمع قال قلت له حاجتي في فيه
هذا الحديث من حديث بركة وسباني الخلام فيه منزهة أن سأل الله الحديث في مصر
والسبعون عن عكرمة قال قلت خلف شيخكم في عشرين تكبيراً
فقلت لا ابن عباس أنه أحق فقال يكلتك أمك سئله أبي العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية رأت رجلاً عند الطعام يكبر في كل حفص ورفع وأذا وضع فأكبر
ابن عباس عن رجل من البصريين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنك مدع
الإشارة إلى التكبير أن التي يكون في الصلاة الرباعية ومجموع التكبيرات في
الصلاة أن الخمس هو أربع وتسعون تكبيراً كالحديث في السبعون عن
عيسى بن أبي العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشبهين من الرجال بالنساء والمشيبهين
من النساء بالرجال وفي رواية أخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشبهين من الرجال

والسنة عن ابن عباس رضي الله عنه ان علي عليه السلام خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجه الذي في فيه فقال الناس يا حسن كيف اصبحت
لله صلى الله عليه وسلم والاصبح بعد الله باراً قد تقدم المني بطوله في مسندك
عليه السلام وكذلك سئل الكلام فيه احسن الناس والسنة عن ابن عباس رضي الله
عنه ان الله عز وجل قال في سبيل الله استشهد عيسى عليه السلام على قوم قتلوا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جث
رحمة فاذا عند الله من امنه من فعلته مبداه فقد استشهد عيسى عليه السلام على المقتول
وكذلك ينبغي ان يكون بكرم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اذنت قوتك
مستوفى ثم الى ان دثوه فقد استشهد عيسى عليه السلام على الناس السنة السنتون
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل اليمن يحوزون ولا يقرؤون ويقولون عن المني يكون
فاذا اندموا مكة سألوا الناس بالنزول الله تعالى وتروكوا فان خير الناس
اليعقوب في هذا الحديث دليل على ان التزود للسفر متعين ومن لا ياتي
اساقف من ذلك الغرض اذ كان في طاعة من المنتصفة فانه على خلاف الشرع
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تروك وجهه الى الغار الى المدينة والفوك
لما هو غار الفلح على الله عز وجل انه رفض الى سبارك الطاهر بل لو قد
لاي رجل يومن ان السبارك تكسبه سكون البها ان غارها عليها في ف
من ذلك فرفضها كان افضل لكن كمن خاف كما طفل له فخره عنه وقد ولوم
داري الصبي لبيحج ولوي منادته كان اوضح له وهكذا فان النفوس اذا
سكنت الى سبارك السنة ان الحاج مع استنصاح السبارك يجرى من يهدف
النفوس في نزل السكون الى سبي وبن ابناء السنة في اذ التزاد جعل السراح
وعبر ذلك فتحدث في السنة محمد بن يحيى رحمه الله اخبرني عن زيد بن ابي
اسمه محمد بن الصالح بن يحيى في الحديث وكقصة عجيبة الى ان قال فضعونا في
ساحل البحر ليس يزل من لكن معنا الاكوز من السنة وعجبة فيها خلق للسنة الصا

قال في تحقيق الحجة البرية بالساحل المحسن من يصل من الحاج وطوفون
لذلك قال المجلس الشيخ وحسبنا اياه فاعفينا ونمضت عني ثم
فتحتها ولست في الموضوع الذي كافيته وكان يقول اني الى ان الله تعالى
اعدنا عت كما وحدثنا في الموضوع الذي صرنا اليه فاننا حال كانتا استند
سرعة من ان يكون بفعلنا ونحو ذلك قال فاعفينا قال فمخلة استسفي
من الله تعالى لما قال لعفت الشيخ الى غصنا وقالنا محرابي في هذا
نقول دبعهم مدبره الى الارض فاستند في فرصا جعلت ما اصنع بالغبام
واما اربابا قال الشيخ محمد بن يحيى خواجه الذي اله لا يولد له في الحال
نصرت علي وعليه مرسونة فيها سقا مشرع ملان تعالى الى اسرته شربت
قال الشيخ محمد بن يحيى قال الشيخ يرحم الى حش كاتواني بالعبية والدور في السنة
محمد بن يحيى ولا اراه امر في ذلك الى ليلتي في السنة في حال الدواب في هذه عالم
ما يصنع بالعبية والدور وذكر فنية الحال التي جرت لها وقد حصل مقصودنا
في هذا القول الذي اقضينا به الحديث السبعون عن ابن عباس رضي الله عنهما
حجلا الدواب التي اوتى الاقضية للناس قال هي دواب عين اربابا النبي صلى الله عليه
وسلم عليه اسرى به الى بيت المقدس والشيخ للمعونة في العنوان هي محرق
الزقوم قد سبق الكلام في الاسرار وانما كانت هذه الدواب صفة لان من
استر بالله سلم ومن لم يزل كان بل لو كانت رتبة العين لقال
الدوية طما كاللوا دلت على انها كانت في النوم صدرا جانب عن هذا
ابو بكر بن ابي نباري قال المختار في هذا ان يكون هذه الدواب فكله ولا فرق بين ان
يقول القائل ليل فلانا روية ورابية رؤيا اما ان الروية بعد استنفا لها في
النمام والروية يكون استنفا لها في المنام ويحوز كل واحد منها في الحسد في الحرب
الحادي في السبعون عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال فكم على اهل المدينة
فاكتنبت فيه عفت عكرمة بولي بن عباس فاجبت عنها في عن ذلك الشئ الذي
ثم قال خبرني عن ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكرهون رسول الله

فلك على جوانان بخيل الدجل انتبه من الاخر قبل ان يبداه الدجل بذلك
وله الدجل عمر خبيث جفنة الى اي بكرم عمار صلى الله عليه وسلم
وكما لحدى بنتي هاشم ولم يعين له واحدة منها ليجعل الخبير اليه ويعلمه
انه ليس بحاجة الى ترويح واحدة منها دون الاخرى دائما الغرض فيك
ونصفها هزتك الا انه اسار له في هذا النسخ الذي ناتي الى امر عظيم ومقصود
كريم وذلك انه لما جازاه راي عنده دلائل النوبة فكان هذا منه من
امارات النوبة ما لم يبق في استنفايها الا بان اذكر له حال النجاح
ما خيره فيه من امرين تسمى اختار ارضه دخل ذلك عليه لو هن فان هو
خرج منها هو مني حفا فقال علي ان اخرجني ثمانى حجج اى تخون خيرا الى
ثمانى حجج لو ان تعطيني حرج تضع ابنتي ثمانى حجج من دعايتك فان امنت عسرا
فمن عندك ذلك اولى لان كان قد كان موسى جيبك على ان يكون الله ثمانى
سنتين لا سيخله ولا اخره في امرنا حرجهم اجود اى والاخر هو
اجود له فختار الاجود له على الاجودى فهذا مما يستدل به على النحل
اولوا الخيل جابته الى المدة الكاملة لا سيجملها وقال خيره من امرين
احدهما اقصر مدة والاخر اهل فختار الاطول بطوعا فيه هذا اسباب
الامل في نزال الاحياء الى نفسه هذا يدل على الجهل فلما خرج موسى من ذلك
بانها لخله مني وينك اياها حلين فصنت فلا عدوان على عرف جليل
ان هذا جواب نبي كريم قال الله على نزاله نزل في كل عروطين فلما
دعى موسى للاجل فكان رضاه الى الترح كونه اسير طير على حناط
فيه لانك احسن من ان لو اسير طير الى كثر فاني به اذ ذكرا لافل تباد
عليه احدثه لى و السنون عن عباس والخرابة بولت على النبي
على الله عليه وسلم اية الربا هذا الحديث يدل على ان محرم الربا لانه
نزل

سترم

نزل خيرا على يعقبة يعقبة هذا المذكور هو من عباس وقد روى
عن ابي سعيد الخدري وسعد بن خبير وعلمية ومثلك ان اخراته اربلن
واعوانا ثروا حوون فمالي الله ودروى عن البراء بن عازب ان اخراته ثلث
لست شوقيك فل الله بفتيكم في الجلالة وروى عن ابي كعب عن اخراته بولت
لفتحا كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثت كالماني والسنون عن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صبا داخبات لك خبا قال فما هو بال
الرج قال خبا قد فلتا تفسير هذا في مسند مسعود احدثت
والسنون عن ابي الشعثا قال من شقي شيئا من البيت وكان يعونه تستلم
الحركان فقال له بن عباس انه يستلم هذا ان الدكان فقال ليس شي من البيت
محمدا وكان بن الربيع يستلم كل من وفي رواية لمسلم عن بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركبتين اليما شين السنة المعول
عليها استنالم الركبتين اليما شين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استلم
الركبتين الاخرين لا خرج النحر من البيت وقد قال النحر من البيت احدثت الدراع
والسنون عن عمرو قال طلت كالحل من زيد بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن تحميم النحر الا عليه فقال قد كان يقول لك المحكم بن عمرو الغفاري
عن ابي بصيرة ولكن ابي ذاك البحر عن بن عباس وقد اذله اذ في اوجي الى
محرم قد سبق الكلام في هذا الحديث احدثت المحرم بن عباس والسنون عن ابي خنوق
الصبيعي قال كنت اجالس بن عباس في مكة فاخبرني ابي عن ابي كعب عنك فيما
فرم من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النحر من تحت فابرها بالمال
او بالماز من هذا الحديث قد سبق تفسيره والمذاكر ما ذكر من تشريه احدثت
السادس والسنون عن بن عباس قال لا ارجو جنة بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد العزير نحو انا من الحزين وهذا الحديث
وما يدل على فضيلة جوانا لاد كانت نالجة للمدينة في الجميع بهذا الحديث السابع

فلك على جوان ان يحيا الرجل انتم من الاخرين ان يداه الرجل على ذلك
 ولله الحمد على عمر خبير حفته الى اي بكر من عمن صلى الله عليهم كما تقدم
 وقال الحدي بنتي هاشم ولم يعين له واحد منها ليجعل الخبير اليه ولعله
 انه ليس له حاجة الى تزويج واحد منها دون الاخرى وانما الغرض فيك
 وفي مصاهرتك الا انه اسار له في هذا النسخ الذي ياتي الى امر عظيم ومقصود
 كرم وذلك انه لما جازاه راي عنده دلالة النبوة فقال ان هذا من
 اما راي النبوة فالم موافق استثنائي لها الا بان ذكر له حال النكاح
 ما خيره فيه من امرين حتى اختار احدهما دخل ذلك عليه فوهن فان هو
 خرج منها فهو من حفا فقال على ان جازي ثمانى حجج اي يكون خيرا الى
 ثمانى حجج لان تعجبني جرح تضع ابنتي ثمانى حجج من دعايتك فان لم تمت عسرا
 فمن عندك ذلك اولى لان كان قد كان موسى احيى على ان يكون الله ثمانى
 سنين لا سيخله وقال خيره في امرين ادرهم اجود الي ولاخر هو
 اجود له فاختار الاجود له على الاجود في هذا مما يستدل به على النحل
 اولوا الخيل جابته الى المدة الكاملة لا سيجعله وقال خيره بين امرين
 احدهما اقصر مدة والاخر اكل فاختار الاطول بطوعا فيه هذا اسباغ
 الامل نزل لا حثيا بل لنفسه فهذا يدل على الجمل فلما حج موسى من ذلك
 بان ذلك مني وينك اياها حليم فصنت بلا عدوان على عرف جليل
 ان هذا جواب نبي كريم قال له الله على ما تقول في كل حال غروط فلما
 مضى موسى الاصل فكان رضاه اكثر من كونه اسير طسوطا كحطاط
 فيه الاقل الحسن من ان لو اسير طسوطا كثر فاني به اود ذلك الاقل فناد
 عليه اكرهته لحي والسنون عن نبي عباس الاخرية بولته على النبي
 صلى الله عليه وسلم اية الرب هذا الحديث يدل على ان محرم الربا لانه
 نزل

ستر

نزل خيرا على الحقيقة تغيير هذا المذكور هو من عباد من وقروا
 عن اي سعيدا كدري وسعد بن خبير وعلمية ومثالي ان خزنة ابرلن
 واسوان وما ترحون من على الله ومدردي عن البرابن زار الاخرية نزلت
 يستثنونك في الله بقتلهم في الجلالة وروى عن اي بن كعب الاخرية نزلت
 لقد جاءكم رسول من انفسكم احدثت كالماني والسوسون عن عباس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صبا داخيات لك حبا كالفا هو قال
 الدرج قال الحسا قد ذكرنا تفسير هذا في مسند بن مسعود اكرهت
 والسنون عن اي السنون قال من سقى شيئا من البيت وكان يعونه فاستلم
 الحركان قال له بن عباس انه استلم هذا ان الدكان قال ليس بشي من البيت
 محمدا وكان بن الربير يستلم كل من رايه سلم عن نبي عباس من المار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استلم غير الرضين اليما نسين السنة المعول
 عليها استلام الركنين اليما نسين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استلم
 الركنين الاخرين لا خرج النحر من البيت وقد قال النحر من البيت احدثت الدراع
 والسوسون عن عمر قال قلت لابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهي عن محرم النحر لاهليه فقال قد كان يقول ذلك احيى عن عمر والغفاري
 عن ابي بالبصرة ولكن ابي ذاك البحر عن نبي عباس من قرأ ذلك اضر بها اوجي الي
 محمدا قد سبق الكلام في هذا الحديث اكرهت الحامس والسنون عن اي خنق
 الضبي قال كنت اجالس زيدا من مكة فاحدثني الحكي فقال له عذرك بها
 فزعم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحكي من في حميم فابروها بالماء
 او بالماز منم هذا الحديث قد سبق تفسيره والمذاكي كما من من ثمره اكرهت
 السادس والسنون عن نبي عباس قال لا زلوجة حقة بعد جبعة في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس نحو انا من النحرين وهذا الحديث
 مما يبيد على فضيله جوانا لا كانت باجعة للمدنة في الجميع بما اكرهت السابغ

الى الكل وهذا يدل على ان الكل افضل من الكون في الشمس والاسباب
مثل موسى وقد احدث ما عناه من السقي لجوز حسن الرعايه
ليدنه ايضا بتوذيجه اياه اذا الكون في كل يستند على النعم فيرد عليه
من فوائدها تسعين به على طاعة ربه ثم قال حين افضل على الاربع
واستقر في الكل يعني لما ارسل الى من خير فقير فهذا دعا الى
الله عز وجل ينطق للماض ويراد به المستقبل لان في ذلك فائدة
وهي انه لشدة ايمانه ان الله تعالى لا يغفله وان رزقه سبحانه
صار المستقبل عنده في حكم الماض فقال اي لما ارسل الى من خير
وخيرها ههنا فكمرة من اي خير كان فانها حتى بلغنا الى ان لا
استوفى لا اريد الخير المحمود ولا لافه اللام قال فقير فكمرة ايضا
يعني فقير في هذا الخير خاصة وليسينا العقيم والافه اللام الذي
تصرف الى غير هذا في وقته فذلكم قال في اياته احداها كمسني على
استحقاقه في هذا النطق ان احسان الخي باهله مستحق من مستحقا
عليه السلام لما اخبرناه حال موسى وهنقه ففرس فيه الايمان بذلك
ارسل اليه احدي انتبيه ولم يرسل معها غيرها انها ما وصوره عروجل
كمسني على استحقاق اي انها استحققت من انما امره غريزة وهو رجل عيب
منها ويجوز ان يكون انها استحققت ان ياتي الى منزلها فيها فراه منزل
قوم فقرا فاستحققت من ذلك ويجوز ان يكون استحقاقها من انها باقت
في وصفه لا سيما فحاش ان لا يصدق موسى بحظه خبرها عنه فاستحققت
من ان يراها ابوها وقد استحقها حال حتى اوطنت في الوصف فوق المستحق
وصوله عروجل كانت ان اي يدعوك ولم تقلق البيا والى دعوتها فما كان موسى

عليه

عليه السلام يصرف مع امره ليست بذات محم منه ولكن كانت لما ان اي يدعوك
فاحسنت عليه المحي معهما اجابه للداعي فان اجابه الداعي مستحق نعم كانت
يدعوك لخبرك الجرم سعيته لنا يعني انك قد سعيته بالاحسان فاسلمت للعرف
نعم لتغني حقل هذا ما يدعوه الى القيام ثم فيه من حسن تايها انهم لم يستجرو
ان يقول ثم اي كرامتنا وهو قد سبق بالادكارم والى كانت لخبرك احرمما سعيته
لنا ليعرفنا اي في قضيا ما سلف للمرض الاحسان ولا لم حستد يكون الكرامة
اي من ان كانت في هذا ما يدل على انه لا ينبغي حذر ان ينسب الحق عليه وذكر الحق له
مقبال انه قال لها اني امشي بين يدك وكوني دليلي في هذا اي ابد كوري في الطريق
كمسني وشيلا كراهية ان تستحق را امره خنصف الدرع بذنها وهذا يدل عليه
نظر القرآن في قوله عز وجل فلما جاءه وقص عليه اي كان هو اولها قالت له موته
وقص عليه القصص يعني موسى فحرف شيعته موسى قد خرج بها جرا الى الله
وخائنا من اعداء الله فحلم سعيته ان كل خارج الى الله وخائف من عدو مثل اعداء
الله سعيته متحبة ومومنه فقال له لا تخف تجوز من القوم الكليلين ويجوز
ان يكون قال له لا تخف في مستقبل الحال انك قد تجوز من القوم الكليلين كانت
احد من يا ابت استاجره وهذا يدل على ان اباهما متطلع الى وجود شخص من قبله
يصلح لصحته ليستاجرهم فنصون به ابنته عن البذل له فالت بانت
استاجره كما مره امره الا يبيع ان يكون الا عن علم بانه قد كان من قبله عليه
مربراله ثم وصفت موسى با حسن وصف بوصف به رجل هو اجمع من القوة
والامانة فانها خلقتان بل اجتمعتا في رجل واحد وكان عالما في وقته
وذلك ان القوة قد يكونها كثيرا الامانة فيشبهها الحياء كما ان
الحياة في القوة فيشبهها الصفاء فاذا اجتمعت القوة والامانة
ارزادت كل منهما بالآخرى فكانت خير من استاجرت القوى الامانة فقال
هو حبيب لموسى اني اريد ان اناكل حري ابنتي هاتين فبداه بالحكمة فذلك

لو كان خافني ما كنتم شهداء لله وانما الدن هذه السيرة عليه
عليه في ذلك لتكونوا على خوف من الخلق ومن غيرهم كان خوفهم من الخلق
ورجاءهم اذ لا معرفة عندهم الله عز وجل ثم قال فان عشر على انما استحقا
انما ابي خانا فاخران فوفيا من ثمانهما من الدين استحق عليه ولما ناي
استحق عليه ثم وقوله اولا ولما ناي فاخران فوفيا من ثمانهما اولا ولما ناي
الرجل السهمي المذكور في هذا الحديث فاسمه بزييل بن ابي هاربه بن لزيار
والخوص له هبة هو ان جعل عليه صفائح كالحوص الخنزير السبع والجمشون
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يروى فقلت وما
منزل ابي بامر بركله ما من ليدنا وما خلفنا في هذا الحديث ما يدرك من حديث
غيري في نفسه وانه املكه ان يزل نزل له لو كبر في رقبته ابا ذر بن
وحل في الحسن بن في قوله له ما من ابدنا وما خلفنا فورا في خبره كان ما من
ايدنا هو الخوخ وما خلفنا الدنيا قاله سعيد بن جبير والماني على علس
هذا قاله جده احدثه عن سعيد بن جبير قال سالت ابي هاربه عن
اهل الجيرة ابي اهل الجيرة فمضى موسى فقلت لا ادري حتى اجد على جبر العبر
فقلت فقلت فقلت عن ابي هاربه في ابي هاربه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال فقلت صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ما يدرك على ان موسى
عليه السلام احدثه في نفسه فمضى موسى فقلت لا ادري حتى اجد على جبر العبر
لما وعده في انه فمضى الفضل فمضى في ذلك من اخوانه لعوله ومن وقته
بالكل وعنده وذلك ان هذه الاماكن ما نزل على ان القول قول الفضل وليس
بالفضل وذلك قوله عز وجل لما ورد ما من من جبر عليه امه من الناس
فلم يقل جبر عليه فمضى لان الامة تستل الرحا والنساء والصغار والكمبار
والسنة والشبان وقوله ووطئ من دونهم امر ابنه فلهذا بطئ دال
على بلوغها مبلغ النكاح بقوله امر ابنه ولم يقل جبره من وصيبيين

ثم قال قد روي ان تمتعنا القصة عما يريدان خبا ومن عنه وقوله قد روي ان
دليل على حال صحتها محبة موسى بن قوزها بن المراسن قد اعترفتا تلك الامة
وتقرس ذلك انه لما فيه ومباينة العصفه ارضه والدين فقال انزي
المراسن قد تفرها ان يسميها رجلا من تلك الامة ام الامة قد تفرها
ان تفرها رجلا من تلك الامة بين المراسن فمضى ان هذا
ما له شأن ما له خطبها والعار في هذه الكلمة وفي الحديث انما
تستعمل في كل امر مستغنى ومنه قول جابنا بان قالنا لا تسقي حتى
تصدر الامة وقوله لا تسقي المراسن لو قال تسقي فان قوله لا
تسقي اي هذا دابة لنا دابة حتى تصدر الامة اي يعود الرجال عن هذا
لما دخلوا المالنا خلوا بها من سقي الغنم فمضى عن طريق من
تسقي الى ما يريد ان جسامنا عند معالجة سقي الغنم ثم قال له وايضا
وابونا شيخ كبير فاعلمناه لهذا القول انما ليس لنا راجح لو كان لنا راجح
لكننا اوج الكبر فمضى ذلك لو كان ابونا اذا جلد كان يقوم عنا فيه
ولكنه شيخ كبير فاستأنا اليه لهذا الدخا انما من اهل دين فيه ستر
العورة وبجبه المرأة الرجال في اهل بيته لو كان لما رجل فكعبنا
الرعاية لما نزلنا من ذلك فمضى لابي موسى صلى الله عليه وسلم انه قد
تفر عليه ارضاها بان تصدق عليها بعقل فمضى لهما ثم الكرق
عنهما الى الخلل كما قال الله عز وجل فمضى ذلك ما يدرك على انه سقي لهما فمضى
اجر ولا شرط وانه قد رما كفاها كاتبا محبا حبس اليه من سقي الغنم
نولي بينهما ولم يملك ولا ادني في حبس متعريض برفوفه الى جلب ثواب
لذلك السقي ولو بان يسقيه شيئا من لبن شيئا هما ثم اجبر عن
وخلل انه فمضى ذلك على سكر جوع منه وتفر الى ما نزل الله اليه من جبر
فلم يستغفر جوعه ولا خذشت ضروره وجهه مروه بل يولي الى

فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمٍ بَيْنَ آخِرِ يَوْمٍ دَحَى الْأَرْضِ وَدَحَى الْأَرْضِ مِنْهَا الْمَاءُ وَالرَّغِي
وَسَقَى مِنْهَا الْمَاءَ وَجَعَلَ مِنْهَا النَّسْلَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْعَالِ وَالْأَكْشَامَ
وَمَا فِيهَا فِي يَوْمٍ بَيْنَ آخِرِ يَوْمٍ وَدَحَى الْأَرْضِ وَدَحَى الْأَرْضِ مِنْهَا الْمَاءُ وَالرَّغِي
لَمْ تَكُنْ فِيهَا بِالرَّغِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَجَعَلَ مِنْهَا النَّسْلَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْعَالِ وَالْأَكْشَامَ
وَجَعَلَ مِنْهَا رَأْسَ فَوْقَهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَالَ فِيهَا أَفْوَاقُهَا أَرْضُهَا أَرْضُهَا سَوَاءٌ
لِلنَّاسِ لَيْسَ فِيهَا خَلْقٌ إِلَّا رِجَالٌ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْضِهَا أَرْضُهَا سَوَاءٌ
فِي يَوْمٍ بَيْنَ آخِرِ يَوْمٍ وَدَحَى الْأَرْضِ وَدَحَى الْأَرْضِ مِنْهَا الْمَاءُ وَالرَّغِي
سَمِعْتُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
عَمْرُوهُ وَكَانَ اللَّهُ أَلَمْ يَزَلْ يَكْتُبُ لَكُمْ قَالُوا بَلَى عَنْ مَا حُدِّثْتُكُمْ أَعْلَمُ
أَنْ مَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ اسْتَمَاءَ مَا حُدِّثْتُكُمْ قَالُوا بَلَى عَنْ مَا حُدِّثْتُكُمْ أَعْلَمُ
فَدَا صَابَ بِمَا لَدَى الْوَلَدِ وَلَكِنْ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَاتِ
كَأَنَّ عَمْرُوهُ عَمْرُوهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْعَقَّةِ أَنْ الْعَالَمَ الدَّيَّانِي مَحْدَثٌ
النَّاسُ مِنَ الْعِلْمِ عَلَى قَدَرِ مَا أَعْلَمُ مِنْ خِلَافٍ عَقُولُهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ هَذَا
السَّابِقُ أَخَذَ ذَلِكَ الْإِقْلَامَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا إِلَّا الْمَدْحُ لِلشَّيْءِ السَّابِقِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
ذَلِكَ لَنْ يَكُنْ عَلَى اللَّهِ بَرٌّ عِبَادُ اللَّهِ مَا كَانَ مُتَقَرِّفًا كَافًا شَافِيًا قَاتِ فِي الْأَرْضِ
سَوَالِ سَوَالٍ غَيْرِ عَمْرُوهُ وَلَا يَفُوقُ لَهُ كَانَتْ مِنْ الْخَوَارِجِ الْكُفْرُ السَّابِقُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
نَعْمَ الْمَدِينَةُ فَإِنْ وَلَدَتْ أَمْرًا غَلَا وَنَحَبَتْ حَبْلَهُ هَذَا دِينُ صَاحِبِ
وَأَنْ لَمْ يَلِدْ أَمْرًا وَلَمْ يَنْجِ حَبْلَهُ هَذَا دِينُ سَوِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَأَمْرٍ
عَلَى أَنْ الْحَمْدُ لَا يَجْعَلُ لَهَا دِينًا عَلَى مَا نَبَأَهُ مِنَ الدَّيَّانِ أَوْفَقَتْهُ مِنْهَا وَلَكِنْ
لَهُ عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيمَ بِرُكَايَةِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَرْثٌ مِنْ خَلْمِ

نَفْسِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
وَقَدْ نَصَّ عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
فَهُوَ سَمِيٌّ أَعْلَمُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
وَزَلْ فَعَلُوا بِحَمَلِ الْكُرْسِيِّ عَلَى مَنْ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى حَرْفٍ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
الدَّيَّانِي كَالْيَا أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَنْ صَاحِبَتُهُ فَضْلُهُ أَفْضَلُ عَلَى جِهَةِ خَيْرِ الدَّيَّانِ وَالْحَقُّ قَاتِ مِنْ
لَعْنَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ رِضَاً وَارَادَةُ الْأَخِرَةِ وَكَأَنَّهُ لَا تَسْخِي الْعِبَادَةَ سَوَاءً
قَاتِ اللَّهُ عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
تَعَالَى عَلَى حَرْفٍ وَلَكِنْ عَمْرُوهُ تَعَالَى عَلَى الْأَخْلَاصِ فَاضْعَفُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ لَهُ وَلَعْنَةُ اللَّهِ
لَهُ عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
لَيْلَةً أَحَدِي عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَدَعَوْتُ دَعَا كَثِيرًا فِي زَمَانٍ وَطَالَ عَلَى
وَلَا وَابْنَهُ الْأَخِي الْأَخِي لَيْلَةً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الدَّيَّانِ شَيْءًا فَطَلَعَ أَمْرًا وَلَا
وَرَأَيْتُهُمَا أَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَلَكِنْ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
مِنْ فَضْلِهِ عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَمْرُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
فَخَلَقْنَا لَشَيْءًا دُخَانًا مِنْ شَيْءٍ دُخَانًا وَانْجَامًا لَصَاحِبِهِ قَاتِ فِيهِ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْأَيَّةُ بِمَا الدَّيَّانِ أَمْرًا دُخَانًا بِمَنْجَمٍ أَمَّا كَانَتْ سَهَابًا أَهْلُ الْكِبَارِ
فِي السَّفَرِ جَيْتُ لَا يُوجِدُ غَيْرَهُمْ وَمَوْلَى اللَّهِ تَعَالَى سَهَابًا دُخَانًا فَاحْضَرُوا حَمْدَهُمْ
الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَتَانِ دُخَانًا مِنْهُمْ أَوْ خَرَانِ مِنْ غَيْرِهِمْ فَذَلِكَ عَلَى لَنْ
غَيْرِ النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ

هو لم واسد اعني الفداء وقوله ومن كل عين مئة مائة قال ابو عبيد الاصمعي الممت
 الما ما قالنا لم كانه اراد انها ذات لم ودروي عن احمد بن حنبل
 رضي الله عنه انه احب هذا الحديث على سائر ما رواه عن العول وقال ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كسب عند مخالوفي الحديث اسنادا من الحسن بن
 عن سعيد بن رجاء بن عبد الله بن جابر في القوان اشيا تختلف على ما في القوان
 انساب منهم يومئذ لا يتساون واقبل بعضهم على بعض يتساون ولا يمتنعون
 الله حقيقا ربنا ما كنا مشركين فقد كنتم في هذه الآية وبالام السانباها
 الى قوله دحاها فخلق السما قبل خلق الارض ثم قال يخلق لكم نورا الذي خلق
 الارض في يومين فخلق في هذه الآية خلق الارض قبل خلق السما وقال كان الله
 غفورا رحما عزنا حكما سمعنا بصيرا فكانه كان لم مخي فاعلم
 انساب في المعنى الاول ثم في الصور قصص من السماء ومن الارض
 شك الله فلا انساب عند ذلك لا يتساون ثم قال في المعنى بالخلق اقبل
 على بعض يتساون بما في قوله ما كنا مشركين ولا يمتنعون الله حقيقا كان الله
 لا هلا خلاص في يومين يقول المشركون قالوا لو ان الله لم يكن مشركا في خلقه على
 اقوامهم فمتنطق ابدتهم فحدثوا ان الله لا يمتنعون حقيقا وعنده نورا الذي
 كبروا كونا نوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم خلق السما لم استوى الى السما
 فسواهم في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمربي
 وخلق الحيوان والكام وما سبها في يومين اخرين فخلق الارض وما فيها من
 منى في اربعة ايام فخلق السما في يومين وكان الله غفورا رحما سمعنا
 ذلك وذلك قوله اني لم ازل كذلك قال الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
 اراد فلا يختلف عليه القوان فان كلامه عند الله ودرانية البر في ان من
 عن سبب جاه رجل قال له يا ابن عبد الله بن جابر في القوان اشيا تختلف على ضد
 وقع ذلك صدري عما بين عبد الله بن جابر ما هو متكرره ولكن

اختلاف

ولكن اختلاف ما في ما وقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله يقول ولا انساب
 منهم يومئذ لا يتساون قال يا ابن عبد الله حقيقا بعض يتساون وما في
 انه اخرى ما يتكفون الله حقيقا وقال في اخرى والله ربنا ما كنا مشركين صدقوا
 في هذه الآية وفي قولهم السما بناها ورفع سمعها فسواها واغشى الليلها
 واخرج ضياءها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق السما قبل
 الارض قال في الآية الاخرى انهم لتكفرون بالله في خلق الارض في يومين فخلقون
 له ان اذا دخلوا الى العالين ويحل بها راسي من فوقه وبها راسها وقد ركبها
 اقواما اربعة ايام سوا للسالمين ثم استوى الى السما وهي دحان قال لها
 ولا الارض طوعا ولا كرها قالوا اننا كنا لعن بقوله كان الله غفورا رحما وكان الله
 حكما وكان الله سمعا بصيرا فكانه كان لم مخي فاعلم انساب في المعنى الاول
 من هذا ما لا السائل اذا انبأني هذا فحسبني من عيسى قوله لا انساب منهم يومئذ
 ولا يتساون فهذا في المعنى الاول في الصور فيصغق من السما ومن في
 الارض لان سما الله فلا انساب منهم يومئذ ولا يتساون ثم اذا كان في الآية اخرى
 ما رواه قبل بعضهم على بعض يتساون وانما قول الله عز وجل والله ربنا ما كنا
 مشركين وقوله ولا يمتنعون الله حقيقا قال الله تعالى يغفر لهم العيامة لا هل
 الا خلاص في يومين لا يتساون عليه عليه ذنب لا يغفر ولا يعفو شركا فلما راي
 المشركون ذلك قالوا ان ربنا يعفو الذنوب ولا يعفو الشرك كما كونا انزل اننا
 كما اهل الذنوب لم يكن مشركين فقال الله تعالى لا يمتنعون الشرك فاحتموا على
 اقوامهم فخلق على اقوامهم فخلق ابدتهم وارحمهم ما كانوا يكسبون فحدث ذلك
 عزو المشركون ان الله تعالى لا يمتنعون حقيقا فذكر في قوله يومئذ يود الذين كفروا
 الرسول لو شئوا بهم الارض ولا يمتنعون الله حقيقا واما قوله ام السما بناها
 رفع سمعها فسواها واغشى الليلها واخرج ضياءها والارض
 بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السما لم استوى الى السما

وقد سبق في مسند ابن مسعود في الفصل الحديث الثاني سبع والاربعون
عن ابن عباس قال انك يا رسول الله لا تسكن في بيتك ولا تسكن في بيتي
كما تسكن الناس منكم وهم في المال والبر والدين والدين والدين
وذلك الذي يقولون بالحروف يقولون لا اسكن لك ان اسكنك وفي رواية اخرى
عن ابن عباس اذا حضر الحشمه اولوا القري والساني والمساكين وقارزهم
منه قال هي حكمة وليس في حشمه اختلف الحشمه في هذه المسألة على
قولين احدهما انها حشمه المبرأين بعد موت الموروث والآخرين اللواتي هن
قول الجمهور والساني انها وصية الميتة فنقل عنه فيكون ما مورثا ان يعين
للمن لا يرثه شيئا قاله يزيد بن علي ما ذكره ابن عباس فيكون للمساكين والفقير
الذي يرث من العواتك ويكون قوله فارزهم عابدا الى الوراثين وقوله
وقولوا لهم ولا يعرف عابدا الى الوراثين والآخرين من المعسرين عابدا الى المراء
باولي القري هاهنا من يورث في الحشمه والفقير يعطون من المال بقا الى
عند حشمه المورثين والفقير يورث في حشمه وهو القول المعروف في الحديث
عن سعيد بن جبير انه قال في القوت هو الحديث الذي اعطاه الله اياه قال
لسعيد بن جبير ان ناسا يرمون انهم من بني النضير فقال شعيب بن
النضير في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه القوت فوعظ القوت
والواو اية وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اعطائه
اياه وسياق ذكره في مسند ابن مسعود رضي الله عنه في الحديث في
الحشمه عن ابن عباس ان كان الذي من طراوكم مرضى اعطى الحشمه
ابن عوف وكان جري في هذا الحديث ما يدل على ان الجري ليس مرضا
فكل جري مرض وليس كل مرض جري الحديث الثاني والحشمه عن
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم المراء اذا كان رجل منكم في امانه مع
كفار فاطهروا امانه فستلذذوا به فذكرت ان في حقي امانا فذكرت في

هذا

هذا الحديث ما يدل على الحديث من قبل من يقول لا اله الا الله وقد كان المراء قد خرج في
سريته بغير رجاء قال اسئل ان لا اله الا الله فعند المراء في ما قد مر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بذلك فقال ما تقولوا املت رجلا قال لا اله الا الله
مليف لا اله الا الله وكما جيل هذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكره عن ابن
الحكم في السات والحشمه سئل عن ابن عباس ما سئل عن ابن عباس ما سئل عن ابن عباس
وسلم قال انما هو من مخزون وكانوا لا يحتشرون الرجل حتى يترك وفي رواية اخرى
على الله عليه وسلم قالوا نحن قد ذكرنا ان ابن عباس ما سئل عن ابن عباس ما سئل عن ابن عباس
على الله عليه وسلم قلت عشرة سنة وذلك لانه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وفي
هذا الحديث دليل على جواز رواية الصبي للحديث وفيه ان الاول ان لا يحتشرون الصغار
بل يترك حاله القبر احدهم الدواعي الخمسون عن ابن عباس ما سئل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراه رجلا شديدا وضربا
للابل وراه فقال يا شاكرا اللهم بسوطه الهم وقال ابن عباس عليه السلام في حديثه فان
المرء ليس بالاضاع في هذا الحديث استجيب ان يدفع اليك من عوف في حديثه
الشكينة وهي القوت ثم ويظهر هاهنا في ذكرهم له نعم والواو الحاشية
والاضاع هو الاسراع الحديث الخامس والحشمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود الحسن والحسين اعيد كما بكيت الله التامة من كل سبيلان وهامة ومن كل
غير لامة ويقول ان يا كمالا كان يعود بها اسعدك واسحق في هذا الحديث القصة ان
العود بقران يدفع الله به المخوذة وان كان الله التامة هي العوان لقوله عن
عبد بن مسعود قال في حديثه وعللا وقد قيل ان كلمة الله التامة هي قوله كن حني
الامة قوله واحد انما كل شئة فكل شئة في الحديث في الحديث والساني في التامة
واحدة الهوام والهوام هي الحيات وكذا في سيم في حديثه فاما ما سئل عن الله لا افناء عابدا
فهي السوام كالعقوبة والله يورثها ما يورث في الحديث في حديثه فاما ما سئل عن الله لا افناء عابدا
ومدفع الامة على كل ما يدبر من الحيوان ومنه قوله عليه الصلاة والسلام المعبد ابو ذيل

كل شئ حسن يتناول له نكحة الشريعة احسن المالك والاربعون عن عبد
قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
في هذا الحديث دليل على ان النكح من جهة النسب من جهة السبب
وان هذا سبع وهذا سبع احسن المالك والاربعون عن زبائن ولكم
حللتنا موالى بالدرنة والذين عاهدت ايمانكم كانا لها جريزا نذرنا
المدن من ثلثها جري الاضاركي دون ذكركم للاحوة التي اخا النبي
على اسم عليه وسلم سبع فلما سئل عن ذلك حللتنا موالى نسحبها ثم ما كان الذي عاهد
ايمانكم الا الضر والرفادة والصبيحة وقد ذهب للميراث ولو ضل هذا
الحديث دليل على ان ما كان من توارث الاخوان من الاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه
وسلم من النسب فيها تسعة كان ذلك لضعف الميراث من فلما فتح الله الارض
واعتاقهم تسعة بالميراث ما كان في قبضة الوصية والرفادة مستحبين
وبقي الضر والبصيرة لا ينفى ان ابدا الحديث احسن المالك والاربعون عن شعيب
جابر قال قال ابن عباس من هاترت تحت ثلث الاقاليم لم يزوج فان خسر هذه
الامة اكنفوها لسيا اما فضل ثلث هذه الامة لثلاث النكاح
لبيته على صاحب كبره فلوها طلبة الولد الذي يجوز ان يكون ولد الله عز وجل
كعنه عباده ولعمري بلادة مثل عبد الله بن عباس رضي الله عنه ويكون
عالم مثل عبد الله بن عباس رضي الله عنه الذي جعل الله سبحانه الارض
يعلمه رايقا ذرئته حكمة الارض من مائة حلافه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقيام باسم الله مائة منهم والاربعون مصاحبهم الى يوم القيامة
ويكون عالما مجاهدا عابدا ومجاهدا الحريث ممن غرس شجرة فانه لا ياكل
منها طائر لو سفل ظل ظلها شخص الا انك لغار سمها حسنة فليكن من تفرس
عبدا موقفا يصلي به الدنيا كلها وهذا للاخوة ويكون على الاعراب والسرور
ولي الله اخوانا من الشيطان يكرهه يقربه لعين المؤمنين في الدنيا والاخرة فهذا

من اكبر موالى النكاح ومن في الحديث الشاهد بحال انظر في قيام الرجل في قول
عوارث وفي بعض النسخ العار من غير ان يماض في حرم من جهة خوف الفتنة
قال كان الحرم عاريا او عاريا او عاريا كان يغيبا للنسب وكن في حرم من جهة
الناس من ان يحسن الى ان يغيب من رجل غير ذكركم ومن في قول ان النساء كما
وصفهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلع من عظمي وان الحلق الحسن من الحسن
بصبره عليهن واسمها اذا كثرن وثابت لهما بصلح في مدار النكاح والفضل في
الجمع بينهما على رضاه عن رجل وكلمة عار عار وكن في حرم من جهة
واعفائه اياهن عن الطهر مما لو تبته الله عز وجل في فقه في معاشرته ومن في ذلك
تحمله ففاته من وصبر على كنهه ومن في ذلك كونه النساء للجلد ليدل على ذكوريته
فلما كثرن دلت كثرته على حوائر جوليته وذكوريته وطفق يذلل على ذلك
الحديث السادس من ان يكون عن عبد الله بن عباس قال هو اهل الكتاب جزوة اجزا
فتاوا ببعضه وكفوا ببعضه ورواه عن عبد الله بن عباس قال اهلنا على المعشقين
قال من اتبع بعضهم وكفوا بعض اليهود والنصارى الذين كفروا به اهلنا الكتاب من كتابهم
هو ما حرم الله منه كالامان لمحمد صلى الله عليه وسلم وكاية الرجم وغير ذلك
الحديث السابع والاربعون عن عبد الله بن عباس قال اذا سرك ان اهل جهل العرب فافتر
ما فوق المئين ومائة من سورة الانعام قد حشر الذين قتلوا اولادهم سفها
علم القول قد ضلوا وما كانوا مهتدين في هذا الحديث من العفة مائة من عبد الله
على ان يتزوج رجل من جهل من العرب لمحررا وبغوا فيه ولعل هذه اوقات من
نزلت الحديث الثاني والاربعون قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قرأت الحكم وفي حديث هشيم جئت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له وما المحكم قال الفصل هذا الحديث يدل على ان عبد الله بن عباس
حفظ جميع القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما حفظه بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بن عباس في سنة

لانه من احب على ملي فله ثلث والثلثي الثلث وفي الحديث على ان السعي
 والطلب مشرووع فان ام اسهل سمعت تكلم لولدها فتولها صه اسم
 فكل ينقي امره بالامساك فتولها هل عند عوات في فركا فتولها فحصة
 اي تجعل له حوصلا ولوا انها تركت لما على ما فتح الله عز وجل كان معينا
 ولكنها قصرت طبعها على كفايه لنفسها فوقف له من والمعين الظاهر
 الذي بصره العيون والسمع الكفرية والجري الرسول قوله انفسهم
 اي اعلمهم لثنا نعمته وفيه ايضا ان الولد يخذ كسبا وهو من جبر
 وفيه ان المرأة مسرعة الى الشكوى لم يكن حالها ملاية ان وجه
 بني وبقدرها الراصة السائرة فلذلك امر ابراهيم ولده اسجد على الارض
 الاولى واقار النابتة وفيه ايضا ان الله والملائكة دون غيرها من
 البلاد والحام صايج فستمر به الى بدان وتكلم عليه وفيه ايضا دليل على ان
 الانسان على كل اللبس مكره وفيه ايضا ان حسن الهيئة دليل على حسن
 زوجه عن ابراهيم انما شئ حسن الهيئة وفيه ايضا دليل على ان ترك
 السبل من خير صانع المسلم للكرم فانه يترك العذر وفيه جواز اشتراط
 الوالد على ولده العانة اذا كان بالغ والدوحة السجدة والرتوة
 هو المكان المرتفع وفيه ايضا ان الحجر كان لغنم ابراهيم من ضعف كثر
 قوله ينشغ الموت فانه يفتي فاه كهنة من ينزع قوله تحق اي جمع
 لما احدثت لما في الاربعون عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما الهل ذابم اصل منها في هذه قالوا لا اجماع في سبيل الله قال
 ولا اجماع في الهل خرج في طريق نفسه وما له فلم يرجع بشئ في هذا
 الحديث من اللغة مصيلة العشر الاولى في الحج فانه لذلك من حيث انه
 اول شهر حرام بين شهرين حرامين فيه ايام الحرام من الحاج واما رفع

الاصوات بالتيه وفضل الناس بيت الله الحرام للح الذي جعل الله فيه لمن
 شهدة منافع وذكر المنافع بل في الجمع للمعنى وهذا السبيل على منافع
 غير محصورة فان العزائم العظمى اذا شهد منفعته فهي التي لا تنقضي مضرة
 وهذا لا يكمل الا بدخول الجنة ان شاء الله تعالى واعلم الحاج له ايامه
 الحاج فان اعلم في سبيل الله التي يطعمهم سئلوا راجين ان يطعمهم الله
 بنواي الحاج والعتمر في هذا يتضح بان صيام يوم عرفة بعد ايام من الا
 انه لا يستبي صيامه الحاج فذكر ان على الحاج غير علم من ليس كالحاج فذكر
 الثاني لا يعرفون عن ابن عباس عن قول الله اذا جاء نصر الله والفتح
 قالوا هو فتح المران والقصور قال ابن عباس في الاصل في مثل ضرب
 لمحمد صلى الله عليه وسلم اخيت اليه نفسه وفي رواية كان عمر بن الخطاب مع
 اشياخ بدر وكان بعضهم جبر في نفسه فقال لم تدخل هذا معانا ولنا ابنا
 مثله فقال عمر انه من خير علم في دعاه ذات يوم فادخله معهم فاني ربيت
 انه دعاني يوما الى ابيهم قالوا لو كان في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله
 والفتح قال بعضهم اسره ان يحذر الله ويسعفه اذا انصرف ففتح علينا ثم سكت
 بعضهم فلم يقل شيئا قالوا في ذلك يقول ابن عباس سئل لكان في قول الله عز وجل
 وتسلم الله على الله عليه وسلم اعلمه قالوا اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة
 احل الله في حذر ربه استعفه انه كان قولها قال عمر ما اعلم شيئا الا بالقول
 وفي رواية كان ابن ابي العاص بن عبد الله بن عبد الرحمن ان لما اثبتا مثله
 قالوا انه من حيث تعلم قال عمر بن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح
 قالوا الجبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قالوا اعلم منها الا ما احل
 هذا الحديث يدل على ان نعم الرجل المحقة بذوي الاسنان وان كان حرا وقد
 قرئ عليهم وفيه ايضا ما يدل على ان العلم هو تدرج القرآن واستنباط
 معانيه وهذا الحديث يوضح طريقا مهيئا لمن يري كتاب الله في حمله على

عليه السلام حتى اذا كان عند الثنية جثا لا يرويه استقبل بوجهه
التيتم دعا هذه الدعوات فرفع يديه فقال يا رب اني استعنت بك
ذرتي وارغرتي ذري حتى تلحق لعلم تشكرين وجعلت اسم اسعيل
تضع اسعيل وتستر من ذلك لما حتى اذا قدما في السفاء عكشت
وعكشت انهما وجعلت تنظر اليه فوجدت الصفا اقرت جبل في الارض
بليها فتدنت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تراه
فنهجت من الصفي حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهول حتى اذا جاوزت الوادي ثم انتهت للمروة فقامت عليها
فنظرت هل يركل خدا فلم تراه ففعلت ذلك سبع مرات فابصر عباد من
النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما استوت على المروة
سعت صوتا فقالت صه تريد لنفسها ثم تسعت سمعت صوتا فقالت
قد اسعيت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر لها فجلت تخوضه ويقول بيدها هكذا
وجعلت تخرف في الماء سقاها وهو يقول لعل ما تخوف وفي رواية
اخرى يقول ما تخوف قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يدح الله
ام اسعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تخوف من الماء لكانت زمزم عينا
معبدا قال سيب وارضفت ولها فقال له الملك لا تخافوا الصنعة
فانها هانقا بين يديه بينه هذا العلم وابوه وان الله لا يصنع اهل
وكان النبي يفرغ من ليلته كالوايه فابته السبل فمما تخد عن
مبينه وعن بناته فكانت لذلك حتى موتت بهم رفقة من جرحهم مقلين
من طرف كذا وقد روي بعض الكاف ومخها فمروا في اسفل مكة فمروا
طابرا عافا فمروا ان هذا الطريق ليدور علي ما لعين الجراد الوادي وما
فيه ما فاسلوا جريا او جريا فمروا بالما فمروا جريا فمروا فمروا

وام اسعيل عند الماء فمروا انا ذين لنا ان نزل عندك فالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اسعيل وهو تحت النور فمروا وارسلوا الي اهلهم فمروا بهم حتى اذا كانوا
لما اهل ابيات منهم وشبه العالم وتعلم العربيه منهم والعشيرة والعشيرة
حين شئت فلما ادركوا جرح امراة منهم وماتت ام اسعيل في ابراهيم بعد ما
تزوج اسعيل بها فلم يركل في اسعيل فسال امراة عنه فالت خرج
بمغني كذا وفي رواية ابراهيم بن باغ ذهب ليعصم نساءها عن عيشه فالت
تحت لبشر محزن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فادناها زوجها فمروا عليه
السلام وفول له ليعبر عتبه بابه فلما جا اسعيل كانه انش شفا فقال هل
جاك من احد قالت نعم جانا سبعة كرا وكرا فمروا فالت خيرة انا في جهنم
وسنة قال فمروا وصال النبي صلى الله عليه وسلم فالت نعم امري ان افرا عليك السلام وبقول عترة
عتبه بالكل والخال الى وقد امرني ان افرا لك الحق فالت فمروا منهم
اخرى فالت عنهم ابراهيم ما ساء الله ثم انا هم لعل فلم يركل على امراة
فسال عتة فالت خرج ببغني لانا قال كيف انتم وسالها عن عيشه وهنهم فالت
تحت خمر وسعة واثنت على الله تعالى قال فمروا بهم فالت في كرا
كالت الماء كالا الله بارك لهم في الماء والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم كالم يركل لهم
لو سجدت ولو كان لهم دعوى فيه قال فمروا فمروا عليها احد اخر فمروا
الام نوا فمروا وفي رواية ابراهيم بن باغ في فقال ابن اسعيل فالت
امراة ذهب ليعصم فالت امراة الامتزل فتطعم ولست في والو ما لم
وما سرائك فالت فمروا الى وسرايها الماء قال الله بارك في طعامهم
وسرايهم فالت لا اولا فسمي على الله عليه وسلم فمروا دعوة ابراهيم عليه السلام
قال فمروا جرح فمروا عليه السلام ومروا بعت عتبه بابه فلما جا
اسعيل قال هل اياكم من احد قالت نعم انا سبعة حسن الهية واثنت عليه فمروا

له ذلك في الحديث ايضا ما يدل على ان الانبياء المعرف والنفى عن المنكر
 ينبغي ان يحفظ لاهله في تكاثره ما يحتج به الى صدور وان لا يكونوا
 له عن كثرة لكن اذا امكن رفع ذلك الى الامام وولي الامر رفع او خيف
 من ان يعرف فيه كلمة يكون المنكر فيها اعلم اسهل فيه ايضا
 ان الله سبحانه يلقى صوره على عبده معين ما يكون من عظمه وجده
 فان زاد زبد له فان نقص من عظمه فحسب ذلك كثر من النعم
 على من لا زال والملتون عن عمرك قال قرأ ابن عباس لا انتم تنون صدورهم الا حين
 ليستغشون بياهم قاله قال غيره عن ابن عباس ليستغشون بعطون
 رؤوسهم ورواه الحارثي عن ابن عباس انه قرأ الا انهم ينون طرولهم
 قال الرازي فسأله عنها قال كان الناس يستخفون ان يتخلوا فيفضوا
 الى السما وانما كانوا يغشوا الى السما فنزل الله في هذا
 الحديث من الغفلة اعلام الله عن رجل عباده ان لا يخفى عليه شيء من سرهم ولا
 نجواهم وان الذين ينون صدورهم او ينون صدورهم بالسرا والقبول
 الخفي فانه سمعه الله ولعله واري الخفي في هذه الآية من ان ينون
 الانسان صدره الخفي احد الانما يستحسن ان يستمع ربه فان قوله
 قال الاحين ليستغشون بياهم لعل ما كسروا وما يجلون فانه عنى
 سببا انه وكفى الى انما تسترا الانوار من الادي في الليل فانه من
 العرق فانه با دله غزير واما يستتره بعبه من مثله وهذا هو
 المكشاف من مغزله فانه لا يستره كسبه فاما الا مكشاف في معرفة
 من قوله فانه غير مغزله فانه لا يستره كسبه فاما الا مكشاف في معرفة
 من قوله فانه غير مغزله فانه لا يستره كسبه ولا سببا وهو جمع فيها بين
 دل او فاحشة المناجى عن ان يسترها كسبه ومن ان يسترها كسبه
 ايضا دليل على كراهته ان يحرق الرجل في الليل عند جماعة لاهله

نفرجه الى السما واما قراءة من قرأ بشئ من حدودهم على وزن شفعول
 المصدر ومخناه المبالغة في شئ الصدور احدى الاربعون حد
 ابراهيم عليه السلام وهاجر ام اسحق عليه السلام عن ابيوب بن
 ابي عبيدة السخني في كثير من كثير من المطالبين الى دواعيه يريد
 اخذها على الاخر عن سعيد بن جبير قال من عدا من اول ما اخذ الناس المنطق
 من قبل ام اسحق عليه السلام وقال الانصار عن نرجس قال اما
 كثر من كثير فحدثني قال اني وثمان بن ابي سليمان جالس مع سعيد بن جبير
 فقال يا هكذا حدثني عن ابن عباس قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول
 من وضعه معها سنة لم ترفع ولم يزد الا ناري على هذا من اول الحديث عن
 البرقي في من حديث عبد الرزاق عن معمر بن ابيوب وكثير لم يذكره الحارثي
 ان سعيد بن جبير قال سألني يا معشر الشباب فاني قد اوسعت ان اريب
 من من اظهركم فأكثر الناس مسئلة فقال له رجل اسأل الله ارايت هذا
 المنام اهو كما كانت في قال ما كنت تترك قال كذا تقول ان ابراهيم عليه السلام
 حين جاء عوضته عليه امرأة اسحق عليه السلام في ان ينزل في ان هذا الحجر
 قال ليس لك من هاهنا ذكر الحارثي هذا الاشارة المتقدم في اول
 الترجمة عن ابيوب وكثير عن سعيد بن جبير قال سعيد بن جبير قال اول
 ما اخذ النساء المنطق من قبل ام اسحق عليه السلام فحدثني ابراهيم عليه
 السلام قال ما جاء بها ابراهيم دبا بها اسحق عليه السلام فحدثني عن ابراهيم عليه
 السلام عند دوحه فوق راسه في اعلا المسير وليس له يوم من احد ورس
 بهما في ضحكهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه مكر وسقا فيه ماء ثم لي
 ابراهيم مطلقا فنبهته ام اسحق عليه السلام فالتفت يا ابراهيم اين تذهب فتركها هذا
 الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فالتفت له ذلك البرار ادخل لا يلتفت اليها
 فالتفت له الله امرك بهذا قال نعم فالتفت له لا يصيبها ثم رجع فاطلق ابراهيم

هلك اوليك وشفخ العلم عذرت فيه من العفة ما يدل على ان الله عز وجل
انقذ العرب لمحمد صلى الله عليه وسلم من هلك كان يدركهم تقا لم
عبادة المصنام واخذوا في ان الله يتكلم على الخلق عامة وعلى
العرب خاصة وصيه ايضا ان يستطاع توصل الى ذلك طريق تصوير
الصورة كحدث السار من انهم سقوا عن عكا عن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون كانوا من بني
اهل حرب تقا لهم وقا تلوه ومشي كوا اهل يمد لا تقا لهم ولا يقا تلوه
وكا اذا هاجرت امراته من الحرب لم تحب حتى تحبوا اذا ظهرت
حلها الحاج فانها جرحها فتلان تتلج ردت اليه وان هاجر
عبر منهم امانة فها حران ولما ما لها جرح من ذكر من اهل العهد
مثل حديثها هدا عبد الوامنة من اهل العهد لم يردوا ورتل انما لهم
وهل عكا عن بني عباس كان قريته بنت الى امته عند عمر بن الخطاب
فحلها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بن ابي سفيان
مكت عبا عن غنم الهنري فحلها فزوجها عبد الله بن عثمان الملقب
في هذا الحديث ما يدل على احوال التي كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه من المؤمنين ومن المشركين وان المؤمنين كن اذا هاجرن امسجن
فاذا علمن بموتن لم يرحجن الى الكفار وهن بموتن لم يرحجن الى
بؤلكن فتمل المؤمنة من كافر فيعود ذلك ما لعلها ما هاجرت له فليس
في ذلك كالمجال لا نه لا خان على الرجال ما يخاف على النساء من ذلك ثم شرع
الله عز وجل رد ما اتفق الكفار على المؤمنين اهن من المهور لانه لم
يعز بالغة في هذا الموضع لالمهور فشرعت النساء والملتون
عن بن عباس كان عكا في مجته وذو الحجاز اسواق في اهل عليه ظما
كان الاسلام فكانهم تاملوا ان يجروا في المواضع من لانه ليس عليكم جناح

ان يتبعوا فضلا منكم في مواضع الحج مواها بن عباس في هذا الحديث ما
يدل على ان الحجة في الحج مباحة الجرسا الناس والملتون من عكا
قال لما نزلت ان يحج منكم عسرون صابرون لعلوا ما يتقن فكتب عليهم ان لا
يقروا احد من عشق وقال سفيان ثمره ان لا يقروا عسرون من ما بينكم
نزلت ان يحج الله عنكم الاله فكتب ان لا يقروا ما بينكم زاد
سفيان ثمره نزلت حرص المؤمنين على القتال ان يكن منكم عسرون صابرون
قال سفيان وقال بن ثمره واري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل
هذا وفي رواية لما نزلت ان يكون منكم عسرون صابرون لعلوا ما يتقن
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يقروا احد من عشق في الضعف
قال لان حلف الله عنكم وعلم ان قدكم ضعفا فان كن منكم مائة صابرة
لعلوا ما بينكم فلما حلف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
في هذا الحديث من العفة ان الحكم كان في اول الاسلام وجوب يكون المؤمن
من المشركين وان لا يقروا منهم وكان هذا ما سببا للامان بالله واليوم الآخر ان
المؤمن يتكلم بصدق عن ماله وقوة قلبه فيبتلى امانة اعضاده بربه
ونفعه بنصره غير ان الله تعالى لما علم ان المؤمنين القوي والضعف
اراد اللطف بالضعف فان لا تكلفه الوقوف في مقام القوي في حجة
القوي الى الضعف فوضع من العدة مائة بيتي كرك من ازا كافرين فلا
يحل له ان يقروا من المشركين ولا يلقى بالجال ان يحل له ان المؤمن كافر ادا قوله
ان يكن منكم مائة صابرة لعلوا العفة لفظ الخبر ومعناه اللبر والمعنى
تاملوا ما بين تعرض على الرجل ان يثبت كالجيش فان زادوا جازله الفوار
وعلى هذا فان مباح للواحد ان يلقى نفسه على العدة والمائة والالف
اذا راى ان في ذلك اظها والعفة للاسلام وشهد القلوب المؤمنين فان غلب
على حجة انه ان مثل في حمله تلك ان في اليهود يوجه ما على الاسلام المستحب

هؤلاء الحكم فيها فاذا قصوا فوالضيم منها لم يرض المرء لنفسه ان لا
 يكون شريفا الى النافلة منها بعد الفرضة ومن خلعت اليها لانها
 تمام مواصلة فاذا انقضت منها على ما فرضه الله عليه استقر حاله
 انه لو لم تفرض عليه ما فرض لم يكن واقفا لهذا الباب الحكم
 فكمحا من قبل نفسه فاذا استغيا بالموافق كان ذلك لا على تيقنه
 لما له الصلاة من اجبر وهذا فهو يكون شريح القول ان الموافق
 خلق الفرضة اي السجدة بعد الصلاة فاما الوجه الاخر الذي
 هو التيسير بالاذن من غير صلاة فان المؤمن في صلاة تفتني حاله عند
 كل فعل من افعال الصلاة ان ياتي بذكر من الذاكر والمروعة التي
 تصيق عنها من الصلاة فاذا فرغ من الصلاة واستدرك من الذاكر
 متكررا الشيخ والتهليل والتحميد وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم وسواها ليس من فعل الله تعالى بما يتبعه صلواته في وقت
 لا يختلف في جوان قوله اما هتبه الحديث في ذي والمؤمن عزم
 عباس الذي عدوا اخيه الله لقرا قال هم قاتل قريش واعمرهم قريش
 ومحمد صلى الله عليه وسلم تحية الله واحلوا قريش دار البوار قال النار
 يوم بدر وفي رواية عن عباس قال هم كفار اصلهم في
 هذا الحديث ما يدل على ان بروز هذه الامة في اهل مكة وقد ذكرنا
 بان قوله ان شرا دار عند الله العلم اليقين وحكم هذه حكم
 تلك الحديث اما في المشرق غزى محمد والذين سوفون منكم وذرركم
 ازواجك قال كانت هذه العدة بعد عن اهل زوجها واجت
 فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم وذرؤكم ازواجكم ما عا الي
 الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في الفسهن
 من معروفه قال لجل الله تمام السنة وصية ان شافت

سكنت

سكنت في وصيتها وان شافت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن
 فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجبة عليها غير ذلك من اي شيء غير ما هو
 وقال ابن ابي نجيم وقال طحايل بن عباس نسخت هذه الامة عند اهلها
 فتعند حديث سيات وهو قول الله تعالى غير اخراج قال طحايل ان شافت عند
 عنها اهلا وسكنت في وصيتها وان شافت خرجت لقول الله عز وجل فلا
 جناح عليكم فيما فعلن في الفسهن قال طحايل جال المرات فتنه السكتي فعند
 حيث شافت ولا سكتي لها في هذا الحديث ما يدل على ان المنسوخ حكمه
 بالكتاب الجديد في الامة الاخرى الحديث الثالث والمؤمنون عن ابن عباس نقرا
 وعلى الذين لم يبقوا فيه كعام مسكين قال ابن عباس لم يبق منسوخه هي الشيخ
 الكبير والمرأة الكفيرة لا تستطعن ان يصومن في كل يوم مسكتا
 هذا الحديث هو حديث ابن عباس في هذه الامة والجمهور على انها منسوخه
 بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه الحديث الرابع والمؤمنون عن ابن
 قال ان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
 فجل للزوجة مثل حظ الاثنتين وجعل للاولاد من كل واحد منها السدس والثلث
 وجعل للمرأة النصف والربع والزوج السطر والربع في هذا الحديث
 الفقه ان الحمل على ما انتهى اليه الامر اخيرا كانه خرج عباده في فرض النوص
 عليهم بما اقتضه حكمته الى ان اسفرت الامور على ما لا نسخ له الى يوم
 اقدم من مصر ما يسمون عن ابن عباس قال صار الاوان التي كانت
 تقوم نوح في العرب تحدا ما وقد كانت للعبدة وممة الحنبل وامسا
 سواك كما تلهي بل وامسا بعوث فكانت لهم لخم ليني عطف بالجوف
 عند سببا وامسا بعوث فكانت لهدان وامسا نسك كانت كجرك لان الكراع
 اسما رجال الحن من فم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان افضوا الي
 مجالسهم التي كانوا يجلسون الصايا وسموها باسمهم ففعلوا فلم يعبد حتى اذا

في هذا الحديث ما يدل على ان من خلقة الخلق الله سبحانه هذه
 الامة ان شرع العصور الدم وقبول التوبة من العباد في الكسوف من
 ربه ورحمة فاك سعيد بن جبير قال انه كان يحكي الله على اهل التوراة
 ان تقارن تلك الهدى لا تعني عنة ولا يوجد منه دينه فخص الله لامة
 على الله عليه وسلم فان شاول في المقتول هذا قبل ان يتبعه وان شاول اخذ
 الدية عند الجمهور الحديث السادس والعشرون عن ابن عباس في ما عظم
 به من حكمة النساء يقول اني اريد ان تزوج ولو دونت امة لست لي امرأة
 صالحة في هذا الحديث ما يدل على ان العوض بذكر المالك المعتد به من
 وفاة زوجها مباح وانما يخص الله عن وطء في العوض لئلا يكسرها اما
 اختار المنة بنحو بل عدتها فانه جعل عدتها اربعة اشهر وعشرا والى
 اربعين ايام في تحريم هذا العدد لبراءة رحم المتوفى عنها زوجها فيقبح
 هو ان الله سبحانه وتعالى لما شرع لبراءة الارحام بلمنه فزوي على اختلاف
 الناس في الفري هل هي الاطهار او هي الحنف فانه لا يتم بلمنه فزوي
 تستحل سنة ما بين طهر وحيف ونظرت فاذا من هذه اهل الحجاز
 في اكثر الحيف انه خمسة عشر يوما ومن هذه اهل العراق في اكثر
 الجمهور انه سبعة وعشرون يوما فاذا اجعنا اكثر الحيف عند من يذهب
 الائمة في عدد ايامه وحسبنا الجمهور على يذهب من يذهب الائمة في عدد
 ايامه كانا حتما كما يجمع من المذهبين الذين عليهما العمل من هذه اهل
 اثنان ومن هذه اهل العراق فاجمع من كل قول فزوي اثنان واربعون يوما
 فاذا حسبنا ذلك لان مران كان يابا وستة وعشرين يوما فيكون
 هذا في الحسب اربعة اشهر وستة ايام فتبقى اربعة ايام مما ينفق بعد
 القرآن وذلك لان من قال في تلك الاشهر الاربعة نواقص فكل سنة اربعة
 الايام فاذا حلفت المرأة في عدة زوجها المتوفى عنها اربعة اشهر

وعزل

وعشرا فتداعدت بلمنه فزوي على كل من المذهبين في تمام الجمهور تمام الحيف
 سبعة ايام حتما كما من الشرع للمتوفى عنها زوجها ليل بالمتوفى بالمنة ليست
 غيره الحديث السابع والعشرون عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال رجل
 من قريش له زينة مثل زينة النساء في هذا الحديث ما يدل على ان
 هذه الامة في شخص عينه وجمهور العلم على انه الولد من المخبر وان
 كان الفتنة على الاطلاق هو العيلة الحافى والزينة الذي لا حديث
 الماسر والعشرون عن ابن عباس في حديثه عن طلق قال لا يجوز لرجل
 منكم ان يتزوج على امرأة من بني النضير من بني النضير على قراءة من
 في الكتاب وهي قراءة ابن كثير وجمعة والحسابي وابن عباس رضي الله عنه فاك في
 نفسه لئلا يتركها لغيره قال ابن مسعود رضي الله عنه قال لئن سئل
 لغيره ساء ما قراءة باقي السبعة فيمنع المأخوذ كتاب جميع الناس الحديث
 التاسع والعشرون عن ابن عباس قال سئل عن الدواب عظم الله البكم ان
 الذين لا يعقلون قال هم لغوي بني عبد الدار هذا الحديث يدل على ان
 هذه الامة بولت في قوم متعجبين بان كان حكم الامة يتناول كل من كانت
 كاله مثل حالها لا الذين بولت فيهم قال المنصور الصم هو السداد مباد
 السبع وهو اسد من الكرش والبكم الخرس ولم يكن القوم صما ولا بكم
 في الصورة ولكن لما اعرضوا عن سماع ما يهدمهم وعن الظلم بما ينفعهم
 كانوا صما بكم في المعنى الحديث المليون قال ابن عباس امرة ان يسمي
 في ادمار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود في هذا الحديث ما يدل
 على التدبر الى التيسير على امة كل صلاة رويها عن ابن عباس في المراتب
 التسع بالسان في ادمار الصلوات وقال ابن زيد المراد بها النوافل بعد
 المفروضات وفي ذلك من المعنى ان الصلاة عند المؤمنين وقت عندهم
 وخلقهم فيها محبوبهم مفكرين في اذكارها متدبرين فيها تقراؤة من كلام

وعزل

للبلد فقلنا المعنى بوجوده في السعي لا دفع من فحبه المشركون بما كان الحجب
 فما حيف منه وقد تقدم قولنا في ان هذا الامر بما نفى حجة بعد ذلك
 مبيها ليكون في المشرأ الى جواز استغفار له مثله في غير الجوانب
 والسعي ارغاما للعدو فكذلك له فاما قول من عده من رضى الله عنه ليس
 السعي من الصفات المروية لبسته كعملان يكون اليقين لبسته باسقاط
 هموم الاثمنها ثم يعنى اليقين السعي لبسته وما ذكره عن ابي هليله فانه
 يعنى كما ترى ان هذا الجاهل به وان كان موافقا لما فعله المكون في الصورة
 فقلنا الله في القدر ^{عن ابن عباس} عن ابن عباس قال اطلق
 النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما نزل جارا دهرين لم يزل يراه
 ورواه مردا حيا به فلم يمت عن شئ من الاربعة والارزاق المزعومة التي
 ركبها نزل على الجاهل فاصير يدوا خلفه فركبها وحطته حتى استوى على البدار
 اهل هودا حيا به فقلنا بدنته وذلك الخمس يفتن من ذي القعدة مقدم
 مكة لاربع خلون من ذي الحجة فالحاق بالبيت وسعي من الصفات المروية
 ولم يزل يراه على ربه لانه قلدها لم يزل علامته عند الحجون وهو مهمل
 بالحج ولم يقرب المكة بعد طوانه بها حتى رجع من عرفه واسرا حيا به ان
 فحوقوا بالبيت ومن الصفات المروية لم يقصروا ورواههم كلوا وذلك
 لم يزل يراه معه بدنته قلدها وض كان مع اسرائيله نهى له ملال الجيت
 والبياب ورواهه علم النبي صلى الله عليه وسلم فاسرا حيا به ان
 يحوقوا بالبيت بالصفاء المروية لم كلوا وحلقوا وقصروا ^{المرعرة} المرعرة
 التي تصنع بالمرعرة وان معنى نزع الجاهل الى تصيغه وتنقص صيغها
 عليه واصلا للدع الصبيغ والناظر وقال يونس روي أي مصبوع
 وسبغ في ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسند جابر بن شريك
 ان سأل الله تعالى ^{عن ابن عباس} عن ابن عباس قال يطوف

المعبود بالبيت ما كان محلا لا حتى يهل بالحج فادركه الى عرفه في ينسب له هديه
 من الابل والبقرا والغنم ما ينسب له من ذلك اي ذلك المشا غير ان ينسب
 له فعله بل الله اياه في الحج وذلك قبل يوم عرفه فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
 يوم عرفه فلاحيا عليهم لينطلق حتى يعوفوا فيه افا انما ضوا حتى يبلعوا
 جميعا الذي يباث فيه فم ليدركوا الله كثيرا وكثيرا من التكبير والتكليل
 ضلوا ان يصحوا ام لم يصحوا فان كان الناس وقال الله امضوا من حيث افيضوا
 افاض الناس واسمعوا الله ان الله عفون رحيم حتى روي التميمي هذا
 احدثت طرف من حديثي في مسند جابر ان سأل الله احدثت الماشية
 والحيوان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى ابا بكر رضي الله عنه على الحج
 كعبه الناس فمنا سحهم وبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفه
 من جبل ذي الجان وذلالهم لم يكونوا السمتعوا بالحج وهذا طرف من
 حديث الحج في مسند جابر بن شريك احوال الحج مستوفيا لمن سأل الله على انه قد سبق
 من ذلك الحج ما قد سبق ^{عن ابن عباس} عن ابن عباس قال قلت لابي عبد الله
 عن ص حفرة من ذبته داود وسليمان حتى انا فهذا هم اقدن فقال لي نعم صلى الله
 عليه وسلم عن امران يعقديهم وفي رواية البخاري قال البيت من عن ايم
 السجود وقدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لسجد فيها في هذا الحديث
 ما يدعى على ان السجود في غير هذه السورة من العزائم لان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سجد في ص والبيت من عزم السجود احدثت جابر بن عبد الله عن ابن عباس
 قال كان في بني اسرائيل الفضا حتى لم يكن لهم الله فقال الله تعالى لهذه الامة
 كتبت عليكم الفضا حتى في القتلى المحر والمحر والعبد والاني بالاني من عني
 له من اجبه حتى قالوا ان يعقل الرجل الدقة من اجبه في العود وابتاع بالاجرة
 واد الله باحسان ولا احسان ان يطلب هذا بالعرف وروى هذا باحسان معروف
 ذلك حقيق من روى حجة فمكتبة على من كان يملك من اعدي بعد ذلك فقلنا بعد قبول

هذا الحديث ما يدل على ان ذلك الوقت الذي تنهاه فيه الملة هو الوقت
 القريب من الفتح وروى النضر لقوله سبحانه كما نضربنا الحديث من
 عشر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحبل والحق الشقا
 في رواية للحارثي عن ابن عباس قال الشقا في ليلة ستره غسل
 وسرطه بحجم وكنه نارا وانما انما مني عن النبي في هذا الحديث
 ما يدل على ان المداوي عما ذكره من ان ما جرى مجراه من القياس
 عليه بفضل بخله تركه بالنية فيه وقد تقدم ذكر ذلك في الحديث
 السادس عشر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في جلابون
 بالكعبة نربا من ارضه فطعته وفي حديث هشام بن عمار السائيا
 خراطة في افعه فطعها النبي صلى الله عليه وسلم ثم امره ان يغود
 به في هذا الحديث ما يدل على انه يجوز ان يقال لا دمي ما ناداه
 الرباني في الله تعالى لم يعم فلا يجوز ان يحرم ان يخدم كما تحريم
 البعير وعلى هذا نيس كل من جف من الحبل في الدنيا والدي والديانة
 الحديث السابع عشر عن ابن عباس قال سئل عن قوله فلا استأجر عليه
 احب الا المودة في القربى فقال سعد بن خبير قريش ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
 بغير من قريش الا كان له نهم فزانية فقال الا ان تفلوا ما يعني ويندح
 من الفزانية في هذا الحديث من القصة ان الله تعالى لما امر ان لا
 على رسوله لينبأ به الى عباده وان قول الله عز وجل لا استأجر عليه
 احب الا المودة في القربى ومعناه انما لو كان القوي التي تدرك
 ما شاعر العرب هي التي جعلتني على حربي على ايمانكم اول الحق وتعلم
 في الا نزار على جميع العالمين بهذا ما وبك الاله على ما ان يقول الله
 محمد بن يحيى رحمه الله وهو معنى ما ذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على كل مسلم وقد تقدم شرحنا لذلك الحديث
 العاشر عشر عن ابن عباس قال خلال من خلال الى هلمه المعنى في الاشياء
 والمياحة ونسب الملائكة ما سفيان زعمون الاستسقاء لانوار
 في هذا الحديث ما يدل على ان كل واحد من هذه الخصال الملائكية قد
 دفع السخر وحل سبيل الى هلمه باوالم الشريعة والحكمة رب العالمين
 الحديث الحادي عشر عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
 فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقالا ما هم فقد سمعوا ان
 الملائكة لا يدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم فانه يستفهم في
 رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصورة في البيت لم يدخل حتى
 امر بها فحتمت وراى ابراهيم واسماعيل فلهما الا لا لام فقالا لله
 والله ان كنتما بالان لا تم تكله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما قدم الى ان يدخل البيت وفيه الهة فامرهما فخرن فاحرقوا صورة
 ابراهيم واسماعيل فلهما الا لا لام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لله
 الله اما والله قد علموا انهما لم يستفهما بهما فدخل البيت فكلوا
 مواجبه ولم يزل به في هذا الحديث ما يدل على ان الصور كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امتنع من الدخول الى البيت المحرم للون الصور فيه
 تحتك فخير للذين الموت وفيه ايضا تحريم الاستسقاء بالان لا لام
 وفيه ايضا حجة على ان لا تتحول مكان ما لقوله صلى الله عليه وسلم ان سراج
 استسقاء بالان لا لام وفيه الا لا لام قد ضربا في مسند سعد بن ابي وقاص
 الحديث الثامن عشر عن ابن عباس قال ليس السوي من الراوي من الصفا والمروة
 فنه انما فاهل الجاهلية يهوئوا دعولون لا يحزنوا الى الاشد
 قد بينا ان الركن والحواف بالبيت في الاسواط الملائكية انما كان لا لها

برئني بنوعمي اجبالي من ان برئني عنهم وفي رواية قال بن ابي مليكة
وكان بينهما شئ ففوت علي بن عباس فقلت اني قد انزلت الرين فحل
ما حرم الله تعالى ما دله ان الله كنت من الزبير وبنى امية محسن واني
لا اخله ابدا قال بن عباس قال الناس يا بن الزبير فقلت واني بهذا
الامر عنة اما ابو جوارى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما حدة
فما جئت لغيره يريد ابابكر واما هذا النطاق يريد اسماء واما
خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمنه فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
مريد حدة واما عنة النبي صلى الله عليه وسلم فمجدته مريد صفية ثم
عفيف في الاسلام قاري للقران والله ان وصولي ووصولي من قريب وان
دعوتي وبنى كرام فان الثوبات والاسلماوات والحمدات يعني
الجنات بن ابي اسد وتوت وبنوا اسامة وبنوا السدان بن ابي العاص
برز غشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان فانه لوي يريه لحي بن الاثير
في هذا الحديث من الفقه حسن ثناء الصحابة على بن اعظم وذكر احسن ما قرره
احد لهم لاجبه في دفع غضبه فان هذا القول بن عباس بن كس فيه الاما
حسن جميل وما فقه من الفخا فانه تليق في ذكرها علي ما له مخرج
وقوله بخلي على يعني يرفع ويرني يعني يكون اسرا على وقوله بنو عمي يريد
ان عبد الملك بن نويرة بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد شمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخواري هو الناصر وقوله بن وان النطاق
سباني ذكره في مسند عائشة رضي الله عنها مستورا وقوله من عمنى
القدمية قال ابو عبيد يعني به التبختر وهذا مثل لم يرد به المسمى
لعينه ولكنه انه ركب معالي الامور سعي فيها وحمل ما واثق فنتبه
فان مسمى لان القدمية والقدمية اي تقدم لهم منه وافعاله وقوله
واثر التوبيات والاسلماوات والحمدات يعني انه انو فوما من شئ

اسد بن عبد العزى بن قزائنه وكان صقرا وخفوه وقوله وانه لوي
بذنبه اي انه لم يبرز للمعرف ويدي له صمته ولكنه راى عن ذلك
ونجى الكوفة لكانت عشرين بن ابي مليكة قال اوامر معاوية بعد الحشا
يركح وعنده مولى لابن عباس فاني بن عباس فاخبره حال دعائه فانه
قد صحت التمس على الله عليه وسلم وفي رواية فلي بن عباس هل لك امير
المؤمنين معاوية ما اوتى الا بواحدة قال لا ان الله فقيه في هذا الحديث
جوان الينار مركة منفصلة مما قبلها وفيه ايضا شهادة بن عباس بن يحيى
الله عنه لكونه انه فقيه وشهادة حجة لان القصة اذا شهد لاخر
بالقصة ثبتت قصة المشهود له خلاف ما لو شهد له بذلك عن غيره ولا سيما
شهادته ابن عباس فانه فقيه الامة وخبرها فاذا شهد لكونه بالقصة
فما هلك بها شهادة الحديث الرابع عشر قال بن عباس بن يحيى في حديثه
الريسل وطعنوا انهم قد كذبوا جفينة زادة وانه لم يرقاني كانوا البشرا
ضعفوا ولسوا وطعنوا انهم قد كذبوا ذهب بها هناك داوي يدعي الى السماء
وفي رواية البخاري ذهب بها هناك فخلا حتى يقول الرسول الذي امنوا معه
مضى لضر الله الما ان لضر الله قريب وقال بن ابي مليكة فليق عوفة بن
الزبير فذكر ذلك له فقال قالت عائشة معاوية الله ما وعد الله رسوله
من شئ الا علم انه كان قبل ان يموت ولكن نزل اللبابة كدسل حتى خاضوا ان
يكون من يوم يكذبونهم قال وكان يقرأوها وطعنوا انهم قد كذبوا مشقة
في هذا الحديث من القصة ما يدل على ان الله سبحانه ساجد عبادته ما حدث
في نفوسها عند الاشياء والزلزلة للايمان مما لا يمكن التخيير عنه
باكثر من الاعتراف له سبحانه بالحق عن المشركين ما ليس به الا ان
في هذا الحديث ما ذكرته عائشة جوابا عما ذكره بن عباس بن علي ذلك ان
القرآن المشهور هي هتيد الزال وما ذكرته عائشة هو الصحيح وبني

كالحق الحيوات والارض الذي لا يجوز عليه اضطرار او حاجة الى خلق وعمله
لعمري نعم قال هكذا رتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوح ورواية
نوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة من سنن ذكر الوضوء في سنن
ربنا لا افضل وهذه المرة المذكورة هي المخرجة وعذركم من فضة
واستغنيتا من عذره واحدة ولا لا افضل ان تقول كل واحدة تعرفه بحده
الحق من عندها من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان به اسود الخ
نقلها جرحا يعني الكعبة في هذا الحديث ما يدل على انه لا بد من وقوعها اخبر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الا انه حينئذ كان له جرحا الدنيا
كلها الله بعد ان اقام الكعبة فخلق الدنيا العاقبة والدينا يكون على اثر ذلك
والفحش بما عدا من الفحش ويريد قوله نقلها يعني الكعبة الحديث كما ذكره
عن ابن عباس عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرورا بما فهمه لرفع
او سلم حرضهم رجل من اهل المأ بال اهل منكم من راق كان في الماء رجلا لربنا
او سلميا قال خلق رجل منهم فقرأنا محبة الكتاب على شاة ثريا فجا بال شاة
الى اصابه فكر هو ذلك قالوا اخذت على كماله اجرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كان الله في هذا الحديث جواز اخذ
الشجرة على القربات من اهل دار والطلاة وتعليم القرآن وغير ذلك والمبلغ
السلم الحديث انما هو من عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزبير
قلت اقوة الزبير واهل اسما وخالته عائشة ووجه ابو بكر ووجهه صفته
وفي رواية دخلنا على ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره هذا
فقلت لا حاسن نفسي له حسابا ما كاسنته لا يكرهه ولما كانا اولى بكل
خير منه فقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن ابي
خديجة وابن ابي حنيفة فافا هو يتولى على ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
الحق اني اعرض هذا من نفسي فندعه واما آراه يريد خيرا وان كان لا بد كان

كالحق الحيوات والارض الذي لا يجوز عليه اضطرار او حاجة الى خلق وعمله
لعمري نعم قال هكذا رتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوح ورواية
نوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة من سنن ذكر الوضوء في سنن
ربنا لا افضل وهذه المرة المذكورة هي المخرجة وعذركم من فضة
واستغنيتا من عذره واحدة ولا لا افضل ان تقول كل واحدة تعرفه بحده
الحق من عندها من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان به اسود الخ
نقلها جرحا يعني الكعبة في هذا الحديث ما يدل على انه لا بد من وقوعها اخبر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الا انه حينئذ كان له جرحا الدنيا
كلها الله بعد ان اقام الكعبة فخلق الدنيا العاقبة والدينا يكون على اثر ذلك
والفحش بما عدا من الفحش ويريد قوله نقلها يعني الكعبة الحديث كما ذكره
عن ابن عباس عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرورا بما فهمه لرفع
او سلم حرضهم رجل من اهل المأ بال اهل منكم من راق كان في الماء رجلا لربنا
او سلميا قال خلق رجل منهم فقرأنا محبة الكتاب على شاة ثريا فجا بال شاة
الى اصابه فكر هو ذلك قالوا اخذت على كماله اجرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كان الله في هذا الحديث جواز اخذ
الشجرة على القربات من اهل دار والطلاة وتعليم القرآن وغير ذلك والمبلغ
السلم الحديث انما هو من عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزبير
قلت اقوة الزبير واهل اسما وخالته عائشة ووجه ابو بكر ووجهه صفته
وفي رواية دخلنا على ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره هذا
فقلت لا حاسن نفسي له حسابا ما كاسنته لا يكرهه ولما كانا اولى بكل
خير منه فقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن ابي
خديجة وابن ابي حنيفة فافا هو يتولى على ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
الحق اني اعرض هذا من نفسي فندعه واما آراه يريد خيرا وان كان لا بد كان

كان لها في الارض نسباً لقصة على اثرها وان تحملت ثقلها
انها تكون لها غير معتبرة ولا متوجهة وخال ان ذلك من نكورها ما جرى
من المسلمين يوم الجمل وانما بدكونه فودت الحرافة وقد قدم قولنا انها
كانت رضي الله عنها فثمة لها اجر واحد وكان على رضي الله عنه فثمة له
اجران كما صابته واختها ده الحرافة السابعة من بني عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى خذني انرا دم ولم يكن له ذلك فستمنى لم يكن له ذلك
فما لم يثمه اباي فزعم اني لا افعل ان اعده كما كان داما فثمة اباي
فقول له في ذلك وشيئا في ان اخذ صاحبها ولا ولدا في هذا الحديث ان الله كان
وعلى ما اغضبه انك انكر البعثة بعد الموت فقال سبحانه لكن فزعم اني
افعل على الله ولم يكن له ذلك فزعم اني لا افعل ان اعده كما كان داما فثمة اباي
هو دليل عليه فثمة نفسه وشدة غرضه وادله بالاطلة حتى حرمها
هو بعينه البينة فيه وايضا بل انك انكر البعثة فزعم اني لا افعل ان اعده
الله عز وجل من فخره منها انه ليس به جلال الله المعترف المنزه المكرم
عز وجل سواها لا يرضى بدعوة السفهاء من لوعة بجلاء قبته المملوكا فثمة
المجرم وما الى الذين اخبروا السبيان كما الى الذين عملوا الصالحات
وعدوا سبيته فثمة المسلمين كالمجتمعات اي انهم لو لم يكون سبوتون
في ان لا يعودوا فقال جل جلاله قال لهم كيف تكون اي كيف تكون هذا القول
على عدل الله وانصافه وانه جل جلاله فضي في الجزل الحلال فثمة احسان
فقال هل جزا الاحسان الا الاحسان وقال فلا تجزي الذين عملوا السبيات
الا ما كانوا يعملون ولو كان ما تخيله هالا القمار من لوعة كان للظلم
والفساد مستوي في العاقبة بل كان بفضل المفسد على المطيع استسكنت
من بطل سبوتاته وانما دماره الى غير ذلك ومنها ان الله سبحانه وتعالى جعل
القيامة مظهر من قدره لما لا يطهر الا ذلك فانه سبحانه وتعالى لما انكر

المعروف بعثه سبحانه لا اجسام لوجر كونها على ما رزقنا اقتضت حكمته
ان لعصب لعدته عصبه انتصار لها بحيث يجر الوجود ورجوة يعود
كل ما كان قد افنطه ابدى الفناء فثمة صولة اللاشي رجوة
واحدة فاذا الخلاق من ادم الى اخر قيام الساعة من فثمة جميعهم
رائسهم فكان طبعهم كما بر طبعها حبه ونفس منغوسه وشي فان
وصي رضيع وشي له نشأة وفصل ليعبر او سفطا لثمة انه خداجا
او حلة في بطن وما كان من ذلك من طبعها لذي يحم اكل الاذي اسدتم اكل
الاسد اكل الاسد اسودم ما ت الاسود فاكلها السهل الى جام ثم اكل
الا دبور السهل ثم هكرا في الغفل في البداخل فاذا الخلد رجوة واخاف
فياهم بطرون يتعاجرون منهم فثمة اهل الايمان فثمة الله عز وجل
عند مشاهدتهم هذا منها ما لم يكن قبل ذلك ويري المؤمن من فخرج
لذته بالطرف منهم باعراهم المنكون في ذلك وانهم كانوا يملكون عبد القمار
فثمة كون جفند بالسنن احوال ذلك الله الذي رغبنا في فثمة ومنها ان
الله سبحانه وتعالى في قوله من الايات ما استعملها سبحانه
وتعالى على عباده ووفق بها من نفسه عز وجل وانفق اذ انهم عبد من
استحي ان يخلص في قلبه غير خريد الايمان بما لقوله الله تعالى فثمة
اليوم القيامة لا ريب فيه ثم تبع ذلك قوله ومن اصدق من الله حديثا فثمة قوله
سبحانه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل يري ليتبعن في الاية الى اخرها
وقوله عز وجل قال الذين كفروا لا امان لنا الساعة بل يري لنا فثمة وهذا
كلها استقام وانما من فثمة من الخلق ان لا يعب فثمة على التعريف بالقول الى ان
الله سبحانه وتعالى قد اقم بها نعيم الكافر ان لا يبر فثمة سبانه وتعالى فثمة
اقتحم ومنها ان القيامة وعد للمؤمنين وان فثمة وعد الكافرين فانه داخل
في ايجاز وعد المؤمنين لانهم انما عاؤهم في الله عز وجل فثمة فثمة

[illegible]

قال بنو الاعراب لا ريب الا كان كرسى الخا من عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بحاجته الى قسري فلما قدم كسري
مرفقة فحسبته ان سعيد بن المسيبي قال دعني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من قرائك مرق كسري اسم ملكا الفرس كما ان قبصر اسم ملك
الروم ومعنى قوله ان من قوا اي يفرق امرهم ويقطع ملكهم ولذلك كان
وهذه من دلائل نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم كذبت السماء عن العالم اسم
ابن محمد بن عائشة انشئت فجا ابن عباس فقال انا المومنين بعد من علي
فقط صدق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بكره رضي الله عنه وفي رواية
استاذ بن عباس علي بن عائشة رضي الله عنها قبل خنثا وهي مخطوبة قالت
اخشى ان ينثي علي فقبلني ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ابيدوا له فقال كيف تجدني قال قلت قال ما كنت خيرا ان يثا
الله ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبع قبرا غيرك ونزل عندك من
السماء ودخل من الزبير خلافة قال دخل بن عباس فاشى علي ولو ددت
اني كنت نسبا منسبا اما عاذ بن عباس بن عائشة للوينا ام المومنين
والفرط المتعلم واضافته الفوط الى الصدق مدح له كونه لعا لي ان لهم
قديم صدق ومولاه وهي مخلوقة اي قد عليها المرض وجبه جوار البشير
المرض لتقوى لنفسه لان بن عباس بن عائشة وجبه كراهية الانسان للنساء
عليه لان عائشة قالت اكره ان ينثي علي وقوله تدفعه بك فكانت خير ان
القيت اما سالها عن حال دينها فخرته هي عن حال دينها قال قالت خيرا ان يثا
الله يعني انك من اهل النبوة ومولاه لم يكره ان يثا اما خالها حسن ادب
والا لانه لم يثا غيره فكانت قال كانت في الحور الكواكب لم يثا في الفرس
تعليم ولا جان مولا لثقتي كنت نسبا منسبا قال ابو بكر بن عبد الله بن عباس
لما نسي من له البغض اسم لما يثا في السبب اسم لما يثا في السبب قال السبا عن

اني رجل فلما بعثتني من صنعة يدعي اني صنعت هذه النصارى فقال
عباس لا حرج الا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من صور صورة فان الله يعذبها حتى ينسف فيها الروح وتبخر بها
ابدا فربا الرجل يوهى سديده واصفر وجهه فقال وعلم ان البيت
الا ان تصنع فليكن هذا الشجر كل شئ ليس فيه رزح ودراته عن
المضر من الكس قال كنت جالسا عند بن عباس فجعل يفتي ويقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى سألته رجل فقال اني ارجو ان يكون في الصور
قال له بن عباس انه قد نذرنا الرجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينسف فيها الروح يوم القيامة وليس
بنا في مد بقدمه العلم على الصور ومولاه كل صورة في النار وكله بكل
صورة صورها نفسا مد بقدمه ولنا ان العذاب يكون على حبس
الحكام وذلك لما ضاهى هذا الصور بحملته خلق الله فخرج من ذلك
عزل الى تشبيهه مثال تشبه الكاهن من الجنة والذين فاسدوا سنو
معشره ان جعل الله له تلك الصورة لعينها نفسا تعذب يوم القيامة
حتى يكون معذبا بما صنعتت له من مآثر الصور فيلقتل ومن شئت
فلنكبر وقوله فربا الرجل الذي يوصق الصدر وينافع الكهنة واصله
الا سفاخ الحديث انما يبيع والمستحقون عن اي النحرى انه سأل بن
عباس عن بيع النخل فقال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى ياكل منه او يوكل حتى يوزن قال فعلت يا بوزن فقال رجل
عنده حتى يوزن قد مضى العلم في هذا الحديث وفيه بوزن يوزن
وهو ان يوزن ذلك لانه اذا بلغ الى ان يخرص فقد امكن المستري
ومعونة المعتذر الذي يستريه وحسب يكون قد استند على ذلك
الحديث الخامس المستعمل عن بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم

وهم سلفون في الكار السنة والسنتين فقال بن عباس في قوله صلى الله عليه وسلم
ذلك معلوم وروى عن علي بن ابي طالب السلف السلف وقد دل الحديث على انه
لا يجوز له ان يذلل معلوم الى اجل معلوم ولا يجوز له ان يذلل معلوم كونه الحصاد
وقد روى البخاري حديثه الاول من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للعن عمر بن الخطاب يا ابا عبد الله ان كان الله عز وجل قد بعث في كل
ذلك ليدحض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت محبتهم فاركبوا
عنه ارضهم محبتا يا بكر رضى الله عنه فاحسنت محبتهم فاركبوا
ارضهم محبتا المسلمين فاحسنت محبتهم وابن فارس لم يفرقهم وهم عند
راضون بال اما ما ذكرت من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فانما ذلك من شئ الله لعالي به علي واما ما ذكرت من محبة اني بكر رضى الله عنه
ورضاه فانما ذلك من شئ الله به علي واما ما نرى من جزي فهو من اجل
واحد احياءك والله لو ان في الجلاع الارض ذهب الا قد ثبت به من عذابي الله
قبل ان اراه قسوله بحج عه اى ينسبها الى الخزع واما فصد ذلك لقوته
نفسه وان يحسن بالله عز وجل فانه قوله من اجل واحد احياءك يعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنى ابو بكر رضى الله عنه رضى عنى فكانه
اراد اني لا ادري عند قدامكم ارضون عنى ام لا فاجبره عن الحال الى هو
موقفه له وان من اشرف على الموت كان على هذا الوصف وقوله قتل ان اراه
مختما ان يتركه العذر ان يحل ان يعنى به الله عز وجل وقوله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت محبتهم فاركبوا الله بال محبة وحسبها
وبرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب وانه لا يتركه
عمر على جزعه صدقة في الامر من جميعه وطلوع الارض هو ما طلعت
عليه الشمس الحديث الثاني في طلبة الخوف قال عام النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك فابيت بن عباس قال ما لم ابلغ انطلق الى البيت فابيت
في منامي فقال عمر مستقبله ورحمته وبرور فابيت بن عباس فاجتبه فقال
الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم على الله عليه وسلم فوضي هذا
الحديث ما يرجع الى المتعة وشبهه ان العبد الصالح اذا مال مولاه فرائ بعض
المسلمين مما ما بعض ذلك العول قوي قلته فابله وكان يسير الى والي
ما لا يترك الى البيت وانما يكون من الابل والبقر والغنم وعال فيه عدي
وهدي بكسر الدال وسند يد اليا وسولما وشرا في دم بدل على حوان
ان يسير السبعة في البرية والبقرة سوا كان حديثهم تطوعا او اجبا
وسوا اعفت جهات قراهم او اخلعت ولعل ان كان بعضهم تطوعا وبعضهم
يؤذي لا يخز واجبا وكان بعضهم مقربا وبعضهم مبردا لهذا وهذا مذهب
الشافعي واخرى الله سبحانه وقال ابو حنيفة ان كانوا مستقرين صح
الاشترار لو كان بعضهم مقربا وبعضهم مبردا الى الله فلا يصح وانما ذلك
ان كانوا مستقرين صح الاستئثار وان كان عليهم هدي واجبة الى الله اريد
الحادي والاشعور في اسلام ابي ذر عن ابن عباس قال لما تكلم ابا ذر
مبعوث النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاكبته الى هذا الوادي
فعلم الى علم هذا الرجل الذي يزعج الله يا بنه الحيز من السماء واسمع قوله
ثم ابني فاطم حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال يا بنه
يا مريم الاطاني وكلما ما هو بالسفر فقال يا سيفيني فمارت
فروا رجل سبعة له فيما ما حتى قدم مكة فابني المسير فالتفت الي
على الله عليه وسلم ولا يعرفه وذكره ان كبا لعتة حتى اذركه الليل
فاضطجع فراه على من كبا عليه السلام ففروا انه غريب فلما راه بعد
فلم يسأل واحد منها صاحبه عن شيء حتى اصبحت احمل قربة وراة

الي المسير فخلد في البرية فابني النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فناد
الي يصحبه فمروا به على فقالوا ان للرجل ان يعلم منزله فاما مذهب
معته ولا يسأل واحد منها صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم المالة فخل
مثل ذلك فابني على الله عليه وسلم فخلد في البرية فابني النبي صلى الله عليه وسلم
هذا البلد قال ان اعجبني عهدا وميثاقا لئلا تشدني فخلت ففعل
فاخبره فقال فانه حتى وهو رسول الله فاداه اصبحت فابني فاني ان رايت شيئا
اذا ف علي لعلت كاني ارق الماء وان مضت فابني حتى يدخل مدخل
ففعلا فاطم تقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه
من قوله فاسلم اليه مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى يشك امرى فقال الذي نفسي بيده لا صرح لنا بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتا النبي فبادر باعلونه اسهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وثار القوم فصرخوا حتى اصبحوه واتي العباس رضي الله عنه فاكب عليه
فقال وليكم السلم فخلون انه من عمار وان طوقني ركني الى الشام فغني
عليهم فاتفق منهم ثم عاد من العذليتها وثاروا اليه فصرخوا فاكب عليه
العباس فاتفق منهم ثم عاد من العذليتها وثاروا اليه فصرخوا فاكب
عليه العباس فاتفق قد سبق الكلام على هذا الحديث في مسند ابي ذر
رضي الله عنه الحديث الثالث والستون عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل
الي بن عباس فقال لي جالس في هذه الصورة فاقني فيها فقال له اذن من ذرا
ثم قال اذن مني ذرا حتى وضع يده على راسه وقال ابنتك بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مصور في النار كجعله يجل صورها فافسها فنفذ به في جهنم
فقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع السجدة وما لا تفعل له وفي رواية عن
سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند بن عباس فاجاء رجل فقال يا ابا العباس

مريد صلاة الجمعة ومدد لعلها قوله حطبنا وقد جئنا بعض الفاظ
 هذا الحديث مفسرة ان الجمعة غنمة وهذا الحديث يدل على حواز
 الفاجر عن الجمعة لاجل المطر والردح هو الماء والطين والرجح
 هو الزلق ومحقا حرك اصبغ عليكم الحديث لما سمع النماز من حيث
 وفد عبد القيس عن ابي حمزة قال كنت اترجم بين زعبان وبين الناس
 ومنهم من قال وكان يفتدي على سريره فاشته امرأة تسلمه عن يمين
 الحجر فقال ان وفد عبد القيس انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفدا من القوم قالوا نعمه قال
 مرجبا بالقوم او بالوفد عبر حوايا ولا الذي بالوفد لواء رسول
 الله انا ناسك من شقة لحيد وان شئت وسلك هذا الحي من كفار
 مضرا وانا لا تستطيع ان يتكلم الا في الشهر الحرام فمرنا بابر فضل
 خبر به من درانا ويدخل به الجنة قال ناسم باربع وثمان عن
 اربع قال لهم بالامان بالله وحده قال هل يدرون ما الامان بالله قالوا
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا اله الا الله وان محمد رسول الله اقام
 الصلاة واتا الزكوة وصوم رمضان وان تودوا واحمسا من المعتم
 وناسم عن الربا والحنتم والمقبر والمزقة قال سبعة وثمان قال
 المعبر وقال اصفه وخبروا به من دراهم وفي رواية ناسم
 عما ينفذ في الربا والمقبر والحنتم والمزقة وفي رواية قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء اشد على القيس ان يترك حبلين
 كئيبا الله اعلم والاانة وفي رواية ما دون زيد ان لا اله الا الله
 وعقد راحة وفي حديث النضر وسالوه عن الاسوية وعقد
 عمر بن علي وانا لا اظن ليك الا في الشهر الحرام فمرنا بجل من الامران علما

به دخلنا الجنة وندعوا اليه من درانا وفي رواية ان ابا حمزة قال
 قلت لابن عباس ان لرجة منبذ في فاسقها حلو اذا اخرجت منه
 في السبت القوم فالحلت اكلون خمس ثمان اقتح قتال قزم وفد عبد
 القيس وذكره وفي رواية من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الربا والمز
 والمقبر وان تحاط بالربا بالذهب في هذا الحديث من القصة انه يذلل
 على ان الامان قول معلوم قد تقدم شرحنا لذلك واخلاه صلى الله عليه وسلم
 مذكر الحج في الاركان قد تقدم قوله عليه في حديث طحمة رضي الله عنه وانه
 اما اخل بذكره لاشتهار امره في ابي هليله وانه كان يول عليه وجا الاسلام
 فزاده شدة فلم يحج الى ذكره له لما كانا لسائلون اهل غزو عوفع ما هم ابي
 بيته محتاجون من امر الحس في العنايم وذكره لهما عن الابد
 المدورة للكون من حاف عليهم استغوا لها وانحزبا يجمع خزان قال خبري
 الرجل اذا استخفى من فعله قوله على خلاف الصواب والمذاي جمع
 ندمان على فعله والشقة السفر وقوله من بابا بر فضل اي من راح
 بفضل به المراد من غيره والحنتم والحناتم الجراد والمزقة السف
 الذي قد حلى بالزقة وهو القار والمقبر اصل للخلعة يتقوى مستخدمه
 ما ينفذ فيه وانما ناسم عن هذه الاوابي بان الشراب قد غلب فيها
 والايش لغتله وانما اسمه المنذر وفيه قيس والحلم والاانة
 الاانة الثاني والثنية قول الجملة الى ان يضي الصواب الحديث السبعون
 عن ابي حمزة قال سالت زعبان عن المنته فاسرى بها وسالته عن الهدى
 فقالها جزور او بقره او شاة او سرقة في دم قال وكان ناسم كرهها
 فمئت وراثة في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومنته متقبلة
 فابنت زعبان فحدثه فقال الله اخبر سنة اي العاصم صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية عمر متقبلة وحج مبرور وفي رواية سلم متقبلة فماني ناسم عن

كانه يجب دعا عباده بعباده كما يجب الميت عند الشوركا نفقا قبل الملك
 العليم لا سيما لقته مغربا عن المشهديات ولذلك شرع كشف وجوه النساء
 في الاحرام على معنى ان الرجال في شغل عن النظر من اجل ما يكون في الباطن
 فاذا اعتد النكاح في الاحرام كان مائتا لما وضع له وان كان النكاح في
 غير هذا الموضع عبادة لان هذه الاحمال بما في ذلك الحديث اي مسلم والمكانون
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمنا الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء وقال ابو بكرة في ليلة مطيرة قال عبي
 بن جريح سبعت من عتيقة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
 وسبعا جميعا قال عمر بن الخطاب يا ابا السعدي اظنه آخر الظهر وعجل العصر
 وعجل العصر وآخر المغرب وعجل العشاء قالوا انا الخوذة لك وفي رواية مسلم
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء
 جميعا من غير خوف ولا سقطة وفي رواية زهير بن زهير بالمدينة قال ابو الزبير
 فسالت سعيدا لم تغلظ ذلك قال سالت ابن عباس بن كاسا فالتفتي فقال اراد
 ان لا يخرج ايمته وفي حديث اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من
 الصلاة في سقطة سبعا فرها في غزوة فتول جمع بين الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
 صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سبي وجمع بين المغرب والعشاء
 وفي رواية لمسلم نحو حديث زهير عن ابي الزبير وكان في غير خوف ولا مطر
 وكان في رواية لمسلم حلتا بن عباس بن قوام بعد العصر حتى غابت الشمس
 وبنيت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة فقال ابن عباس
 اقلمتي بالسنه لا بالدم قال رانت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع

بن

من الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن سفيان في ان في صديق
 من ذلك شي ما بينه ابا هريرة فسأله وصرف ثمانية وفي رواية اخر
 كان ابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال
 لا اتم لك ثلثا بالصلوة كذا جمع بين الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مجموع هذه الامور انه يجوز الجمع بين الصلاة في السفر في
 غير خوف ولا مطر ويجوز الجمع بين الصلاة في الحضر لاجل المطر قوله ان
 ان لا يخرج ايمته اي لا يصيق عليها في قول الجمع في الحضر العزرة وفي السفر الحرج
 السائر من رايهم ان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل على ابنه حمزة
 فقال انما لا تخل الى ثمانية اخي من الرضاغة يحرم من الرضاغة ما يحرم من
 اللحم وفي الحديث ما يحرم من الشب قد سبق بيانه في مسئلة على رضي الله
 عنه في الحديث السابق واليكون عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع
 كانا احسنان من ابا وجدة وفي رواية عن عمرو بن دينار انه قال اخبرني ابي
 عكرمة عن ابي انا ابا السعدي اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يحتل فضله بموته وفي رواية اخبرني بموته انها كانت
 فقتل هي النبي صلى الله عليه وسلم من ابا واحد في هذا الحديث من
 القصة ان ادخل المرأة بدهانة المالا فضوه وانه اذا وضعت المرأة ما
 جاز للرجل الوضوء وفيه ان الجنب اذا غسله في الماء فاما طاهر
 الحديث انما من النماز عن عبد الله بن الحارث قال اخبرنا ابن عباس في يوم
 ذي ربيع فامر الموزل لما بلغ حرجي على الصلاة قال قل الصلاة في الرجل
 منظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال كأنهم انكروا ثم قال ان هذا فاعلم ان هو
 خير مني فغنى النبي صلى الله عليه وسلم انما غزوه وانى كرهت ان اخرجكم وفي
 رواية كرهت ان اخرجكم فيجئون بدموسون الطين الى ركبكم وفي رواية ان
 اجمع غزوه وقال كرهت ان يمشوا في الدخض والذليل قوله انما غزوه

بها ان تخاف سوي الله عز وجل كان من عذرة فاضران بفعل شيئا مما لا يتسليط
 من الله الا هو فيكون الخوف والرجى معنيين لمن لا يفعل شيئا في الوجود
 الا عن اذن منه او اقرار لنا على فعله ثم استعجابا لتعظيمه وكان هذا اللفظ
 تاليفا لما تقدم من التوحيد مشعرا لكل سامع بالعبادة التي لا تقوم لها شئ
 كمن صغرته الخلائق والموجودات كلها والسموات والارض عند ذكر
 هذه الصفة بحسب ما يقع لنا طوق خرافة على قول الامم ان يتبع هذا اللفظ
 بقوله الجليل هذا كله لقوله لنفسه ان علمه اني لا اتقوا شيئا بل وانها
 لا حيلة لها في رجل جلاله وتفضله ابتاع الصفة بذكر الجلال الا انما هو
 بهذا القول مخوف ان يكون قد عرف الله سبحانه واعضه لما دخل في قلبه
 خوف اخبره مخاف من سخفه فاتبع ذلك بما تداركه بقوله هو العظيم
 الجليل وفيه ايضا ان المخبر عليه الذي لا يخافه الا ما تجرأ عليه علم الله سبحانه
 لا انه قد انزل في قوله للفرقة وقد كنت عند عودي من الخسفة انا
 واخوتي الناس في القول فوصلنا الى الجبر والعرف بضرر وعلمه خيبة
 مضروبه بكافة من المكاسب في محسنين فحسبوا هناك من ذنوبهم الى ابن
 صلاتي الجهر والعصر على شرفنا الى اهلنا وكوننا قد سبقنا انا
 مؤدب بوصولهم ونجبت من سلاطينهم فكان احب اليهم من غير علمنا غير
 مبالين بشئ من ذلك وكذا اننا انما اذنا من علم الله عز وجل عنهم
 واقول من كلامي يا معناه اللهم لا تقدم خلقك خلقا فاما ذكر العرش فانه
 من المخلوقات واعلاها وكل مخلوق تحت رده فاذا امتن بالالله رب
 العرش العظيم كان العرش قد استعمل على جميع المخلوقات فلما ذكر التوحيد
 والعبادة والجل والعرش العظيم نزل الى ذكر السموات والارض فربا به خالقها
 ثم عاد فصفى الى اعلا المخلوقات فقال رب العرش الكريم ولما وصف العرش
 بالعلم وصفه بالحرم وليس كل علم كرمها فجمع له الوصفين اي انه

عظيم

عظيم الخلق وهو كرم على خالقه وذلك لانه ذكر اللون من جهة بقوله رب
 العرش العظيم ثم ذكر احد خلائقه السموات والارض اي رب الثخت
 والعرف ثم عاد ليعيد ذلك فصور ذكر العرش وانه كرم واذا مل هذه
 الكلمات موثق بها زال كبره واي كبره في مع هذه الكلمات العزيرة
 الكريم الماني واليمانون عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ينبغي لعباد ان يقولوا انا خير من يوسف بن مثنى ونسبه الى ابيه فلهذا
 احذر من العفة انه عن ذلك العبد نفسه وهذا صلى الله عليه وسلم
 لا يعلو على يوسف بن مثنى قد سبق بيان هذا الحديث في كتابنا
 واليمانون عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحذر ارا
 فيليبس السراويل عن عبد الرحمن بن عيسى بن مثنى وفي رواية بخط
 لعونان في هذا الحديث حزان الغلوص بالسراويل اذا لم يحذر الارض والعرض
 باحتشالها لم يجد الثقلين والانساة لهذا الى الحرم وفيما هو الخلق الكريم
 انه لا شيء عليه فذنه بذلك حديث الدابع واليمانون عن بن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم تروى ميمونة وهو محرم وفي رواية عن عمر بن الخطاب وفي
 رواية وثني بها وهو طلال وماتته بئرف في هذا الحديث وهو والصحيحة انه
 لا تروى الحرم بعد كونا في مسند عثمان بن عفان هذا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا تنكح المحرم وسياق في مسند ميمونة انما قاله مروى في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعنه حلالان وميمونة اعرف حالها ممن اخبر عنها
 وقد روى ابو داود في شئته عن سعيد بن المسيب انه قال هم بن عباس
 في قوله تروى ميمونة وهو محرم وانما منع المحرم من عقد النكاح من
 اجل ان الحج عبادة بتلبيسها الانسان على كاله اعراض عن الدنيا فان
 المحرم لعقل فضل البيت ويتروى المخطط كما يصنع بالبيت ويتأذي ليل

وذلك لما اخبرته التي كان عندها حسنه فان هو عليها كتبها واحدة او اياها
 والذري روى هذا انبا يوحنا هنا معني الكوا فانه متى جات او محرو عن
 فضل الله لشي من شئ من احدهم بعض فضله والآخر ينقص عن له لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رجمني
 سققت عصى في يدي فليكن على الله ما اكل يعني ان من سمع هذا عن فضل الله
 حزن عن ما جرت به اوسى عن الله في سبيله فانه ما كان غير معذور
 اخبرني النابلسي عن السبعون عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام الخلق
 في الجنة فرائث اكلوا اهلها الفقراء والخلع في النار فرائث اكلوا اهلها
 النساء قد سبقوا الكلام على هذا الخبر في مسند عمر بن الخطاب حديث
 النابلسي عن السبعون عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من راي من اميره شيئا مكرهه فليصبر عليه فانه من راف الجماعة سبيل
 فمات فمشته جاهليه في هذا الحديث من الكفة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرنا بالصبر عند زواريه المكره من الامام وقوله شيئا متناول
 التعليل الكثير الى انه في هذا الموضع لا ينصرف الى ما يقع غالبا ثم انه صلى الله عليه
 وسلم لما راي ان الله تعالى على الامام بعض الى القوة واختلف الامة امر بالصبر
 ذلك الشئ كراهية ان ينزل القول فيه الى ما يفرق به العلمة ويعول الى اراقة
 الدماء فقال في راف الجماعة شيئا الغني به انه من خرج من راف عليها نزل الامام
 الى الارض لا يدله عليها ولو مقدار شبر بينه والمارقة له فمشته جاهليه
 وقوله فمشته جاهليه اي انه لما كان في امره غير موافق لتمام ولا يستند الى
 خلافة كان على قتله ما كانت عليه الجماعة هائلة واما خص الموقر بالكره ما كان
 فمشته جاهليه فلم يذكر الحياة في قوله حياة فاسبق لا نفاذ لانه من وفت
 معارفه الجماعة هو في حكم الاموات اخبرنا النابلسي عن ابن عباس عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان قول الله لا اسلمت ولا اسلمت وعليه فكل من اكل

انبت

انبت وبكنا صحت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تقضي اشيائي الذي
 لا موت والجزية في السن يوفون في هذا الحديث من العقيدة ان الاسلام ذكر
 اوله والامان في تمام رآ ذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال لا اسلمت ثم
 انبت يقولون وبكنا صحت فلما بدا بالاسلام لم يبق الا الايمان في حق جند الا
 نبين عنده الامان وهو التوكل على الله تعالى فقال عليك فكلت ثم لما اكل
 ليس ما يقتضي الا نابة مع ذلك كله فالجدة والمكنا انت ثم لما اسقى
 ذلك كله بما يحب في الله والنعمة في الله فقال عليك فكلت وهذا
 ابلغ من قوله وبكنا صحت لان ذلك يقتضي نوع تركية للنفس وعوى في قوله
 وبكنا صحت فمن صدق التوكل في الغنى انت مستدرك وهو نفس الانتصار لله
 تعالى وانه خاص في الله بدليل انه لا يتنصرون لله في ما يحاط به فيه
 وقولنا اعوذ بعزتك لانه يحمل وجهين احدهما الامتناع والماء ان راف
 العذر ونوع عز وجل عز من عز وجل بلوليه يجوز ان يكون في صلال فخلا للخرة
 فيكون المعنى اعوذ بك ان تقضي عزتك لي فيمتنع عيتمك واحتمار في لنفسه ان
 اسمك لا اصفك كما سميت به ووصف به نفسك لو سلك وفضل به رسلك
 ويجوز ان يكون في صلال كما بدا الى الله تعالى فقال لا اله الا انت
 ومولانا في الحق لا موت وذلك لان كل حي سواه فحياته عاربه وهو الحق العالم
 احدهما ان يكون في راف الجماعة شيئا الغني به انه من خرج من راف عليها نزل الامام
 يقول عند الكرب لا اله الا الله العلم الحليم لا اله الا الله في العرش
 العلم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله في العرش
 الكريم في هذا الحديث من العقيدة ان الكبر والتمتع في قوله لا اله الا الله وهذه
 الكلمات اذا قالها عبد مؤمن عند مخاضه آمنه الله عز وجل من الحق فكلما قال
 قالها عند الخوف فقد عمل ذلك الشئ المخوف من ربه ان يخاف لقوله لا اله الا الله
 حتى يخرج منه ان لا يخاف غيره وان من مؤمن لهذه الشهادة من صروحه الامان

يعقوب

ما يكون فيها من خلوص اليه واتقائها في مواضعها التي نزلها حسنا
قال عز وجل من يقرض حسنة فزادها حسنا والخير في ذلك السبع المائة
هو ان العرب يسمون الكسرة من العتق والاحاد الى سبعة ذلك لانهم
اتوا بالاسم على طوائفها بالواو ويعنون انه قد انتهى عدد الفلك وخرجنا
الى عدد الكثرة قال الله عز وجل انما يؤمن العابدون الحامدون الساعون
الذالعون الساجدون المرون المحرفون لما ممتا واصاف سبعة عطفوا الواو
تقال الناهون عن المنكر قال عز وجل يسفلون المانة والهم كلهم فلما ذكر
السبعة قال ربنا منهم كلهم وقال الجنة لكونها ثمانية وفحين اتوا بها نادا
ضربت السبعة في عشرة وكانت سبعون فاذا ضربت السبعين في عشرة
كانت سبع مائة ثم قال بعد ذلك اصفاها كثرته وخبرها هاهنا تكرة
وهي اشهر من المعرفة بمعنى هذا ان خمسة فوجبه الكثرة على اكثر مما يحسن
ثم نقدر لتناول هذا الوعد الكريم بان يقول اذا تصدق بك دية بحبة برقانه
بحسبه ذلك فضل الله عز وجل انه لو نزل تلك الحبة في ارض كان
له من النقا والخط والري في ما اقتضيه كالماء انما اذا استخضر
فخرج حاصلها قدر ان ذلك نزل في ارض وكان النقا هو على تلك الحال
التي تقدم ذكرها ثم هكذا في السنة الثالثة لم يستقر له ذلك الميعاد القيمة
فتا في الحبة من البر او الخبز او الحشيش او هو امثال الجبال البرداسي
وان كانت متفال ذره من حبس الثمان فانه ينظر الى اربع مئة ليشترى في
ذلك الوقت فيقدر ان لو بيع في سوق سوق في اعظم بلد يكون ذلك الشيء
اشد لشيئا نقا فانه يصاعف وتزداد هكذا الى يوم القيمة فاني انزوة
وربما يكون مقدارها على قدر عظم الدنيا كلها على هذا جميع اعمال البر ومعاملة
الله عز وجل اذا خرجت سها ثمانا عن يمينه ولعرقته في نزع فوسل الى خلاص

الحشاش

كانت

كانت تلك السها ثم شوه لا يفتي عن يوم القيمة ومن ذلك ان فضل الله
ربنا في تصاعف بالحقول في مثل ان تصدق الانسان على غيره درهم بموش
العتق بذلك الدرهم احب منه من هو الله وقول الله في ثوبه المالك رايا ونور
به الذابغ فامسار الحاش من سادسا وهكذا فانك رايا الله سبحانه تعالى
بحسب المتصدق غير كل درهم عشرة فاذا تحول الى الماني استدل ذلك السعر
الذي كان للاول للماني فصار للماني عشرة دراهم وللثاني عشرة التي
استقلت عشرة الماني عشرة بعشرة كان له اجره واجر من عمل به فكل واحد
بعشرة فصار مائة فاذا تصدق بها الماني صارت للماني مائة وللثاني
الف فاذا تصدق بها الماني صار له مائة وللثاني الف وللثالث عشرة الف
فتضاعف على ما لا يعلم مقداره الله تعالى بذلك ان المتصدق الاول بالدرهم
اجرته واجر من عمل به تكلما تحولت شخص الى شخص فوعف ذلك للمتصدق الاول
في سعيره من حيث ان له مثل اجره واجر من عمل به بالسعر الذي يبيع الله في
ذلك ايضا انه اذا جاس لله عبده المسلم يوم القيمة وكانت حسنة
متفاوتة من الرقعة المقدار التي وعد التي طل الله عليه وسلم عليها
الف الف حسنة او التي الف حسنة فانه يفضله وجوده بحسب شأبه
الحسنة لتبعه تلك الحسنة اكلها لان جوده جل جلاله اعظم من ان
نناقش من رضى عنه في تفاوت سعوت حسنتين وهذا سبب الحسنة اجرم
بالحسنة ما كانوا يعملون كما انه اذا قال العبد في سوق من اسواق المسلمين
اه لا الله وحده لا شريك له الملك له الخبر وهو على كل شيء قدير فاعاها صوت
كتب الله له بذلك التي الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبني له بيتا في الجنة
علي ما في الحديث وهذا الذي ذكرناه انما هو مقدار معرفتنا على مقدار
فضل الله سبحانه فانه فوق ان يحل احدا يحصره طاق ثم قال من لم يسب
ولم يوكها كتبها الله له حسنة لان الله تعالى كتبت للعبد لرجوعه عن السيئة

الى غير ذلك وقد ذكر العلماء ان هذه السورة اسمها سورة التوبة ومنها
 سورة براءة وهذا الاسمان في المشهوران وقوله سورة الافعال بولته في ذلك
 اي في ذلك عزاء بذكر الحديث الثاني والسبعون عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل
 امراته فمضى بين يديها وقال اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في
 حديثه المربع من نافع اذا حرم امراته لم يمشي اخلف العلم في اذا حرم الرجل
 امراته هذا الذي ذكرناه عن ابن عباس انما لم يمشي يكرها وهذا امر في اي بكر
 وعائشة رضي الله عنهما الا انما كالا كفا في اشارة في الطهار ورضي الله عنهما
 رضي الله عنه انه لم يمشي وعنه انه صلى في الطهار ورضي الله عنهما
 يرجع الى بنته فاروي العين كانت محبها وحبته عليه كفا في من وان انبى
 على قول من احدهم انني عليه والساني عليه كفا في عين الحديث الثالث السبعون
 عن ابن عباس رضي الله عنهما والجميعوا الرسول واولاؤه من خير بركة في عبد الله خرافة
 ابن قيس بن عدي السهمي اذ اجتهه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية في هذا
 الحديث ما يدل على جود طاعة الامير وادبار الكلابان من قبل الامير الحديث
 السبع والسبعون عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زعم
 مشرب وهو قائم وفي حديثه شعبة قال سئل في عند البيت فابتدعه بدلو
 ورواه خلف عن عكرمة ما كان يومئذ اهل على لغير هذا الحديث يدل على جواز
 الشرب قائما وفي قول عكرمة بعد لان ذلك لا ينافي ما في الحديث
 الخامس والسبعون عن الشعبي قال اخبرني عن من روى النبي صلى الله عليه وسلم
 على قبر مبنون فانهم وضعوا خلفه قال الشيباني في حديثه هذا ما في الحديث
 ابن عباس ورواه النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ما في الحديث
 دقت المارحة قال ابن عباس وضعوا خلفه صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال
 انه صلى الله عليه وسلم قال افلا اذمتوني بالوادفاه في طلبة الليل فكرهنا ان

يوقظ

نوقظك تمام فصفا خلقه قال ابن عباس وانا نقيم فخلق عليه وفي رواية النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر طرية فخلق عليه وصفا خلقه وكبريا في
 هذا الحديث جواز الصلاة على القبر وجواز إعادة الصلاة على الميت فيه ان
 التخيير على الجواز اربع والميت هو الموقر عن القبر ومن رواه مضاعف
 بحمله اسماء لرجل ليس بشي لان لا يعرف في الصحابة من اسمه ميتون الحديث السادس
 والسبعون عن ابن عباس قال لا ادري اني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
 انه كان جمولة الناس بكرة ان يذهب جملتهم او حرمة في يوم خيبر كجرح
 الاهلية الجمولة في الجاهل ما يحل والجمولة في الجاهل احل لغيرها وقد
 سبق الكلام في الجاهل الاهلية الحديث السابع والسبعون عن ابن عباس رضي الله
 عنهما صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه غروط قال ان الله تعالى كبت الحسنات في السات
 ثم من ذلك فمن هم بحسنة فلم يعجلها كتبها الله له عند حسنة كاملة وان
 هم بها دعوا كتبها الله له عند عشر حسنة الى سبع مائة ضعف الى اضعاف
 كثيرة ومن لم يسيء فلم يعجلها كتبها الله عليه حسنة فان هم بها دعوا
 كتبها الله له سبعة واثنتون زاد جعفر بن سليمان ارجاها ولا يملك على
 الاها لاقوله كبت الحسنات والسيئات اي قدر مبالغ في عبقها فحوت
 اللبنة من الملائكة ذلك التقدير بلا تخا حوزان ليس تقصير وان كل وقت
 ليفي لم يتوان ذلك بل قد شرع سبحانه ما فعل للملائكة تحسبه وان الله
 عز وجل لما رحم هذه الامة اخلف عليها فصرعها رها بتضعيف اعمالها
 فمن هم بحسنة اختلفت له ثلث الامة حسنة كاملة لا جلا لها همة
 معززة لم لا تخش الحان ان ذلك يقص الحسنة او لخصها لونها مجرد همة
 لم تظهر الى الفعل من ذلك بان حال حسنة كاملة فان هم بها دعوا فقدر
 اخرجها من الامة الى ديوان العمل فكبت له بالهمة حسنة ثم ضوعفت تلك
 الحسنة فصارت عشرون ثم قوله الى سبع مائة ضعف فانما اخي على مقدار

صوم رجب ونحن لو قبلنا رجب فقال سمعت بن عباس يقول كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يعطى ولا يفطر حتى يعطى فيقول لا يصوم في
 هذا الحديث ما يدل على ان عبادات رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت على
 سبيل التخييل من الله عز وجل بحسب ما تقتضيه اخصاها الا في فان
 المشهور في عبادته لا يوجب ان يكون النفس واقعة منها مع الاعتبار
 فيما زج الخلاص من ذلك شي واذا كانت العبادة على ما ذكر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانت على الجذر القويم من الخلاص كحديث الماسي
 والسموع عن بن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي وما
 رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كما يقولون احيته عام من السوق
 عكاظ وقد حمل بن السينا طين وبين خبر السنا وارسل عليهم الشهد
 فرجعت السينا طين الى قومهم فقالوا ما لك قالوا حمل بيننا وبين خبر السنا
 وارسلت علينا الشهد فرجعت قالوا وما ذاك قالوا من شئ حدث فاصبروا
 مشا رق الارض ومفازها فمر القرا الذين اجدوا اخوتنا مائة بالنبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يتجمل عامدين الى سوق عكاظ وهو صلى الله عليه وسلم صلافة
 الفجر فلما سمعوا القرآن استهوا له وقالوا هذا الذي قال بيننا وبين خبر
 السنا فرجعوا الى قومهم فقالوا انا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا لمهدي الى
 الدشد كما منابه ولن نبرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
 قلاد حتى اليه استمع لفر من اجن في اخر طرقت موسى ابن اسمعيل ما
 اوحي اليه قول الحق في هذا الحديث ما يدل على ان الشهاد لم تكن قبل
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله وارسلت عليهم الشهد ومن
 خلف في هذا قلنس له بيته لان الله تعالى يقول يخبر اعينهم وانا قد فقد
 منها من هذا اللعق فمن استمع الا من يحذر له شهابا رصدا طوقه كان هذا معروفا
 كان المشركون يحجون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في هذا

عروجل

ونقولون كيف تقول من استمع الا من يحذر له شهابا رصدا وهذه الشهاد قد
 كانت تقضى بذلك والله لم يسمعهم ذلك بل كان ما أخذ وعند سمعته
 صلى الله عليه وسلم لكن شهادته وكثرة معرفته اهل وقته به لم يكن
 الرواية فيه لا على معرفته الكلي به كالمسما المسهورة بن الكل قال
 لا شهادتها في لا تستعمل بعلمها لان العادة فيما سئل فيمكن ان يكون
 مستطوفا لا معتادا كحديث السبعون عن بن عباس ولا يخبر بطريقك
 ولا تخاف بها قال انزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم متواردا في دكان
 اذا رفع صوته سمعه المشركون فسيبوا القرآن من ابرله ومن جابه فقال
 الله تعالى ولا تخبر بصلابك اي قرائتك حتى يسمع المشركون ولا يخاف بها عن
 احكامك فلا يسمعهم وانبع من ذلك سبيلا اسمعهم ولا يخبر حتى
 ما حذرنا على القرآن في رواية وانبع من ذلك سبيلا بين الجهر والخيافته
 في هذا الحديث دليل على ان الحق اذا خاف من ذكر الحق جهر ان يكلم اذ
 او قال له العرو ومثكر ايج له اخفا قوله وعلى هذا فالاولى سلوك طريق
 الوسطى التي هي بين الجهر والخيافته فان الراف صوته حرا يدني النبي صلى
 الله عليه وسلم عنه كما ان الخاف حرا على نحو ما اخرج عن عند ال جبر
 الامور او سمعها كحديث السبعون عن سعيد بن جبير قال قلت
 لابن عباس سورة القوبة فقال هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم من
 حتى طنوا ان لا ينفى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الا يقال قال
 نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير وفي حديث
 اي عوانة قلت لابن عباس سورة الحشر قال نزل سورة البصر واما
 فتمت سورة التوبة الفاضحة لانها فضيحت المنافقين وهما من الاحوال ما
 مبيح لكل من ان يعتري نفسه بتلك الاحوال ولا يفسد على نفسه ان يكون فيها
 من ذلك قوله عروجل ومنهم من يكون في الصدقات ومنهم من كان لله الي

خالتي ام خبيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقفا واصبا فاكل
 من السم والاقحوط ونزل الضيق فقدرنا اكل على ما يذره رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولو كان حراما ما اكل على ما يذره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 ام خبيد بنت الحارث بن خرز حالة بن عباس عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سمنا واقفا واصبا فاذى من فاكل من على ما يذره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونزل كفه كالمنقذ لمن ولو كان حراما ما اكل على ما يذره النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا امر بالكلش وفي رواية عن بن عباس دخلت ابا خالد
 ابن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاني اصب غنود
 ما هو اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال تعوض النسوة اللاتي
 2 بيت ميمونة اجنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدن اكل فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيده فقلت احرام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن
 بارض فومي فاجبني لثامه قال خالدا جترته فاكلته رسول الله صلى الله
 وسلم تنظر وفي رواية عن بن عباس عن جابر بن الوليد انه اخبره انه دخل
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
 كالنبتة وعاله بن عباس فوجد عندها اصبا غنودا قد منتهى اخنها
 خبيدة بنت الحارث بن خازم قال بعض الزناة وكانته كتبت لرسول الله
 جعفر فقدمت الضيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما قد منتهى
 يديه للحمام حتى عذرت به ونسي له ما هو في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيده الى الضيف فكانت امرأة من النسوة المحضون اخبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما قد منتهى له قلن هو الضيف يا رسول الله فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده فقال خالدا بن الوليد احرام الضيف يا رسول الله قال
 لا ولكن لمن بارض فومي فاجبني لثامه قال فاجترته فاكلته ورسول

ما يذره

الله صلى الله عليه وسلم منظر فلم يمتني وفي رواية قل من حديث بن مدين
 الحارث قال دعنا عروس يا المدينة فقرب لنا نلتع عمن صبا فاكل
 وتارك خلقته بن عباس عن من العبد ما خبرته فاكلت الفوم حتى قال
 لعظمهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكله ولا انى عنه ولا حرمته
 فقال بن عباس فليس ما قلتم ما اجئت نبي الله صلى الله عليه وسلم الا للحلا
 ومحرم ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عند ميمونة وعنده الفضل
 بن عباس وخالدا بن الوليد وامرأة اخرى قد قرب اليهم خوان عليه كحلما
 اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قال له ام ميمونة انه كح صفت فقلت
 به وقال هذا كحل اكله فطروا لم ياكلوا فاكل منه الفضل وخالدا بن الوليد
 والمرأة فاكلت ميمونة لا اكلت شي الا شيئا ما اكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث استحياء المديونية وان لا تحقر اليسير منها والمخوذ هو
 المشوك واعاقه اكرهه وقه طيبا على جواز اكل الضيف ودليل على ان
 ترك ما عاقه النفس ضروري اليه ولا ينسب ذلك الى الزفة وقه استحياء
 ان لا يسبق الى انسان الى اكل شي حتى يخرقه ويسمي له فبوجه دعنا عروس
 العروس هو الرجل المذروح والمخوذ شي يضع من اللبن فحقيق الحديث
 المسايير والماثور عن بن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقتم في هذا الحديث
 محتمل لما تجاذبه الاختلاف في اولاد المشركين اي رب الناس والنسوة
 عن بن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا الا ملاه عن
 رمضان وكان يصوم اذ اصام حتى يقول القبل لا والله لا يفطر ولا يفطر
 افخر حتى يقول القبل لا والله لا يفطر يصوم وفي رواية شهر امتساها حتى
 فزع المدينة وسلم عن عباد بن خفيف قال سالت سعيد بن جبير عن

انقض الباري فقلت انما علمت انما انما في ذلك طاعة ولكن لم يغت كال
فما اصغف قلت استرقت قال يا حاكم على ذلك طاعة حدثه حديثه
عالم ما حدثكم السبعي قلت حدثنا عن يربيع بن الحبيب الاسلمي ان قال
لا رقة الا من عن اوجهه قال قد احسن من انتهى الى ما سمع لكن حدثنا ابراهيم
عن النبي صلى الله عليه وسلم عرضته على الامم فرائد النبي معوه الدهر والنبي
ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد الا دفع في سواد عظم فقلت
انتم انتي فقلت هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الفتى منظره اذا شرب وطلع
فقلت يا ابراهيم الى الفتى الاخر فاسود عظم فقلت هذه امتك حم سبعون
الفاة طول الجنة اخبر حساب لا عذابكم تضر قد ظن من له في اخر الدنيا
او ليك لا تضره طول الجنة اخبر حساب لا عذابكم تضر قد ظن من له في اخر الدنيا
صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في
الاسلام فلم يشر كوا الله وذكرنا السكيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الذين يؤمنون فيه فاحذروه فقال هم الذين لا يؤمنون ولا يسألون
وسألهم فتركوا في مقام عكا شدة من محض فقال ادع الله ان يكون منهم
فقال الله منهم فامر اخر فقال ادع الله ان يكون منهم فقال سيقول الله
عكا شدة انقض النجم هو وفيه من العفة ان الرقية جابرة
وتركها فويل الى الله تعالى افضل منها كذلك الكلى فانه جابر وركه
احسن واسا الطيرة فلا تخل حال واسا قوله هذه امثل فخرجهم سبعون
الفاهه يد على ان السبعين الفاه غير الذين هم فكان السبعين الفاه
لم يحضروا الموقف فلا حساس عليهم واسا التذوي فليس هذا الذي
انهم لا يداونون وانما كالا يكتون اي لا يبلغهم التذوي في التذوي
الى الكلى وهو اخر الادوية على كونه على ما يرى له لجا لا يفيد طابلا

واسا التذوي بالاحسان بالحكمة غير ذلك مما فعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ورن فيه فانه لا يدرج في توكل لو سأل بل ربما كان فضيلة
فضل فعله قوله بالشبه فيه من اجل ان حرفة الحبة باب واسع
انوار حرفة الله تعالى بالاستدلال عليه مما في تركيب الادي ومنافع
الادوية ومقاديرها غير ذلك فلا تشترع في سد باب من انوار معونه
الله عز وجل وسوله الا من عجز اي هو من صابرة العين في قوله اوجهه قال
ابن تيمية الحجة هو ستم الحيات والعقارب وما استنبها من ذوات السموم
ومد يدكم اللهم في هذا الحديث في مسند عمران بن حصين وذكر عكا شدة
الحديث في مسند السبعي عن سعد بن جابر عن عيسى بن عيسى عن قول عجل
لا تخل به لسانك لتجلب به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجالس من الغزل
شدة وكان ما حرك سفينته فقال لعيسى بن عيسى انا احركها كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركها وكان سعد بن ابراهيم كما كان يزعج عيسى حركها
فحرك سفينته فانزل الله تعالى لا تخل به لسانك لتجلب به ان علينا حجة وقراءة
قال حجة في صدركم فقرأه فادركناه فاتبع قرائته قال مولانا شمع
والضمة من ان علينا ان نقرأه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اياه
جبرئيل عليه السلام بعد ذلك استمع فاذا انطق جبرئيل فقرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما افتراه وفي رواية جبرئيل كان رسول الله عز وجل اعلم ان لسان
العبد مخلوق وما افتراه من كلام الله عز وجل لسانه مخلوق وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحرك سفينته بما يسبحه من جبرئيل عليه السلام قبل ان يسم
الوجهي قال عز وجل ان علينا حجة في صدركم ولا نفوق في علم الله عز
وجل فاذا قرأه اي فحضره فقرأه وقد وثق لانه على جود ابتاع القرآن
والانبياء البية فقلت لسان رسول السبعين عن نزع عيسى بن عيسى

توبيا او يرفعه فذكرني في روياني رجل من علماء السلف فسالته قلت له
اني ارد ان اسلك عن مسئلة ما لي سل فقلت له مسالة الفضا والقدر
فقال لي اذا كانت هذه مسالكنا صحت لي اصال الحجة واخبرني ان
الحجة على منبرهم حنت فجلسنا في الصف الاول في المرة التي خطب فيها
ذلك الرجل فوقع الله في نفسي ان افعل له هل سال الحد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن هذه المسالة او لا فحدثني عن نقيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقيبنا هو ناحت على هذا ثم انه قضى خبثته ونزل في صليته خلفه
فلما قضى صلاته عاد الى موضعه الذي كان فيه من المسجد فحدثني
السؤال فقلت له اما سال احد عن هذه المسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا علم كلمته في المنام مغربا كذا ام غير مغربا ان الخبي كان هذا فقال
في جوابه لي لي فقلت له من قال لي المرأة التي قضتها مشهورة فقلت له وما
ذا قالها فقال لي انها تعفر لك وانستفحت ولا اعرف منه مخي هذا الكلام
ما هو فلما اصبحنا حنت الى صبري المذكور فاحسب لي صليتي الفجر معني جماعة
فلما قضيت الصلاة واخبرته هذه المسالة الدوا صرانه وقد بلغ ذلك في اسند
تجبه وقال لي اجد ان حرجت من عندي فخرجت في كتاب يقببه الخليل في لي
البيت السمرفندي فربا فيه عن لي هرة انه قال لعيني امرأة فقلت يا ابا
هريرة سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة زنت ثم فقلت هل لها من
توبة قال ابو هريرة نعم فقلت لقد هلكت وهلكت فذهبت المرأة ثم قلت ان نفسي
انفتحت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن اظفرا فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته الخبر وقلت له يا رسول الله لقد استقبلتني اليوم امرأة تات
ها بلع اخبرته الخبر فقال وما ذاك قلت لها قال قلت لها لقد هلكت وهلكت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت هلكت وهلكت يا ابا هريرة ذهاب

وقال ان الله يعفو ولا قال ابو هريرة فخرجت للمؤمنين المرأة واطوف عليها واقول
من راى لي امرأة من سائنا رجالها حتى جعل صبايا للمدينة يعولون فخرج ابو هريرة
ثم قال لي كان من وجهه انه هذا الحديث ما وقعت عليه المباركة بعد خروجه
علمت عليه اذ رويته وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا
يعلمون كحديثنا المأثور المستوفى عن زيدا بن اسلمة ما روت ما روت عن غيرك
ان قريش من جود النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فاجعلوا في بني قريش في بني
لجونا قريش حتى اجتمعوا فجعلوا الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو في ابوله وحدثني فقال اريدكم لو اخبركم ان خيلا بالوادي
تريد ان اخبر عليكم المتمر مصدق في ما لو اجمع ما جئنا عليكم الا صدقا قالوا
ندينكم من يدى عداب سيدك فقال ابو لهيب تبا لك يا ابا هريرة اليوم لهذا اجتماعنا
فزلت بلبت بدا لي لبيب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسبه في بعض الدوايا
عن العنبر فحدثني في رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد فصعد
الحبل فنادى يا صبا حاة فاجبت اليه قريش فقال اراهم ان حشركم ان العود
مصحكم او تمسحكم لكم تصدقوني قالوا نعم قال فاني قد رخصتكم وذكر خوجه
في رواه للمعاري ما روت ما روت عن غيرك الا قريش جود النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه قبايل قبايل في حال الشعور لتقابل في الطعام والقبائل الجون
في هذا الحديث في القصة انها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبايل في التبليغ
وفيه ايضا من حكمه البداة في ذلك العيشة الا قريش من لجالهم اهل
العالم سوا نحن الانسان واسواره وهم المظليون على خيولهم والملك ان
يا من الاقرب من اهلها ما عا الفهم الى غيرهم يبلغ الى الناس جودهم وقوله تبا
لك يا سائر القوم النبات الحسنان ومعني تبا راى لبيب حشرنا وقوله يا صبا
و رسوله تبا في مسند سلمة بن الاكوع اخبرنا الداعي والنسوة عن حنين
بن عبد الرحمن السلمي قال كنت عند سعيد بن جبير فقال لي ابي ابي الكوكبي الذي

وانزل ملك العباد عليه ودرى عن سعيه ان نوحا لله موتة سب
لهم وملكهم الله الى الله بنى من سعيه من جبريل والملك من عيسى
المن قتل مومنا متغدا من قومه بالانفلاق عليه هذه الالة التي في القرآن
والله لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس التي حرم الله الا نحن الى اخر
الالة فقال هذه الالة التي في القرآن انما مدنيه ومن قتل مومنا متغدا
فجزاؤه جهنم وفي رواية عن سعيد بن جبير والاحلف اهل الكوفة في قتل المومن
مروءته فيه الى بن عباس قال بولت في اخر ما رآه لم يفسد شي وفي رواية عن
عباس قال بولت هذه الالة مدية والله لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله ما
قال المشركون وما يغني عن الاسلام فذكر لما باله وقد قلنا النفس التي حرم الله
وانما الفواحش ما زل الله تعالى الان في ان حرمها الى اخر الاله راد في
الى النضر ما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل لا توبه له وعن سعيد بن
امرو بن عبد الرحمن بن ابي اسال بن عباس عن هاتين الايتين من قتل
مومنا متغدا فجزاؤه جهنم فسالته قال لم يفسد شي وعن هذه الاله والله لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس التي حرم الله الا نحن الى اخر
المشرك وفي رواية عن سعيد بن جبير قال سالت بن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم كالا
توبه له وعن قوله والله يدعون مع الله الها اخر قال سالت هذه الاله
في هذا الحديث ان مذهب بن عباس في القائل انه خلد في النار فذكر في
هذا جمهور الصحابة والعقلاء والاحاديث الصحيحة التي سناني بها جبريل
الله الا ان هذه المسائل التي يبيع فيها الخلف لا تمان مسائلا لا اختيار
والجمهور اسندوا ذلك الى الالة والسخة وحجج كالحجة من ذلك هو ان لا يحجج
العقد على انه لو قتل في حال كفره مومنا مستغدا باليهان ثم اسلم جردا قبل
اسلامه وحج ما كان من قتله للمسلم فاذا قتل مومنا وهو من مومنا من قبل

لم يبق ما بقي بالكرما كان عليه في الحالة الاولى عقوله سبحانه فيسبحه في
الركن فان المقتول عليه غرطه القائل ملكه فان هب القائل هب ملكه
اذ فيها شرع لما سبى نة ان من جبا على عبد جباية فان ارتد الى الجباية
ليست فيها مولى العبد لما صار نيا يحق راجعة الى الله غرطه
ووسعها عقوه لم يجز لنا ان يحصر عقوه على شي اذ لو فعلنا ذلك لكان المقتول من
تقول ان فضل الله غرطه يشع لكذا الا كذا وهذا فهو من قطع القول فان
الله سبحانه يقول ورحمتي وسعت كل شيء من غير استثناء شيء من هرب
من القول بالعقود القائل جذا من ان يقول ان يكون ذلك حكما فان لم يفسد شي
المقتول لو كان ما كان نفسه توحه مثله اياها وهو ملك لسيده فسيده هو المقتول
فيه وقوله سبحانه ومن قتل مومنا متغدا فانه يقاتل كالا يقتل مومنا
من اجل انه من ذلك انما ينصرف الى الكفار ويدل عليه قوله سبحانه وما كان
للمومن ان يقتل مومنا الا خطي والحق ان قوله سبحانه في الاله فجزاؤه جهنم الى اخرها
فان يحتمل ان هذا خبره ان جازاه وان هب له فله تعالى ذلك لان اخوته ولقد
جرب لي في هذه المسئلة اني كنت ليلة كالمسيح عند صمري هو كالمدين مسافر
رحمة الله ومعتا ابو منصور بن الحسين خالي رحمه الله ورجل اخر يعرف بان
حسن السهو باري بجزء هذه المسئلة وقل تولى الله على القائل ان لا يمتد التنازع
وارتفع الضمير بيننا الى ان نعرفنا على تنازع فيها وكنت ليلتي ذاك لم يبد
الخلع الى معرفة الحق في هذه المسئلة فالحق الله سبحانه على قائل في
منامى الى المسئلة بعضها اني في كان تدراسة في النعم مرارا وهو مسير دون
باب السور الذي عند الحلبه فبعد ذلك عرفت ما ذكره الحطبة تاركة من انه
كان هناك مسير ذكر من شانه وفضله وانه استشهد مرار في النعم في تلك الليلة
اني دخلت ذلك المسير وهو على شكل جامع الفخيرة وفيه رجل من الناس خط

وكان سنين نوحى اليه واما بالمدينة عشرا وسلم من حديث عمرو بن دينار قال
قلت لعروة لم كنت النبي صلى الله عليه وسلم مكة فلك عشرا قال قلت لان عباس
يقول بضع عشرة قال بغفرة وقال لما اخذه من قول المهاجر ففى قوله

نوى في فريضة بضع عشرة حجة
وسلم من حديث ابي جعفر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكة ثلاث عشرة نوحى اليه وبالمدينة عشرا ومائة هون ثلاث وستين سنة
المذكور في هذا الحديث من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة ثلث عشرة
وبالمدينة عشرا وان الله تعالى بعثه على راس اربعين سنة وبقضه على راس
ثلاث وستين وهذا هو الصحيح ما نقلنا ما قوله توفي وهو بن خمس وستين
فانه من انزل وسلم والمفق عليه عن ابن عباس ما قدمنا وول ابن عباس لمكة
عشر نوحى اليه فله جهازا احدهم انه ذكر العقد وترك ما را د عليه والساني
انما اوحى اليه استشر بالنبوة ثلاث وستين حتى نزل عليه فاصدع بما نوحى
فخمس بن عباس ما ظهر والبضع هو ما بين الثلاث الى التسع فاصلها الفلكة
من النبي وقوله تغفرو ابي دعاه بالمعفرة اخذ من النبي عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشورا فقال
هذا مالوا يوم صالح نوحى اليه فيه موسى ونى اسرائيل من عذوبهم فصامه موسى فقال لانا
اخذ موسى منكم فصامه وامر بصيامه وفي حديث سفيان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا اليوم عاشورا يوم عظم
نوحى اليه فيه موسى وقومه وعزى برعون وقومه فصامه موسى شكرا لحيي قومه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق الحق والى موسى منكم فصامه رسول الله
الله عليه وسلم وامر بصيامه ورواه عن تصومته تعجباله وسبق الامم
في يوم عاشورا ونبينا ان فرضه في الصوم رمضان وفي الفصلة صومه الى يوم

شهر

الحديث السبعون عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي النضر
يقول انكم ملأوا الله حفاة عراة غولا وفي رواية مشاة وفي رواية قام
صبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لموعكة فقال ايها الناس انكم محشورون ابي الله
حفاة عراة كما بدأنا اول خلقك فجاءه دعا علينا انا كنا فاعطينا الا ان اول
الخلق يكمي يوم القيمة ارفع عليه السلام الا قاته سبيجا بن جال من امي
فوجدتهم ذات الشمال فاقول يا رب احياي فبقا لئلا تزدى ما احد تواعدك
فاقول كما قال الحد صاحب وكنت عليهم سبيجا ما دمت فيهم الى قوله الخرين
الحكم بالبقا لئلا تزدى ما ازالوا من يدين على اعقابهم منذ فارقتهم في هذا الحديث
من الفقه ان ما يقع من بدن الادي في الدنيا لاجل الله ولا يصح في قوله عز لا اي
قلنا ما سبى الا بباري بقال هو اغل ما رغل واقلت واغلت اي وقوله
لم ير الوامر يدين على اعقابهم اي راحن عن الدين ولا يشاة لهذا الى المتافق من
ارتد من نوحى الزكوة وغيرها الحديث احدى السنة عن ابن عباس قال يدي
رجل رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفه اذ وقع من راحلته قال ابوب
فاوقسته اذ قال فادعته وقال عمرو فوقسته فذكر ذلك للنبي صلى الله
وسلم قال غسلوه ما رسلو فكنوه في نوحى ولا تحطوه ولا تخروا راسه قال
ابوب فان الله يبعثه يوم القيمة مليا وفي رواية في نوحى وفي رواية في راحلته
فقط راسه وجهه فانه يبعث يوم القيمة مليا وفي رواية في راحلته وفي رواية في راحلته
ما فته وهو محم الوض هو ان يدي الرجل فته فكل من عقه والفقه
الموت السريع وفيه من الفقه ان من كان في عبادة الله عز وجل فانه
يحشر على ما مات عليه من عبادة الله انك تقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم
مات على احرامه انه يبعث يوم القيمة مليا او مليا والملي الذي يلبس شعير
واراد به انه يبعث على شعير الاحرام وهذا يقتضي ان كل من مات على عبادة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لا ينزل دم مثله ولا دم الا لاجل ان له اليه مثله
 ولا يملك عين من ادم الى التراب ويؤمن بالله على من يات ما لم ينزل من عبادي
 من العوان هو لا وفي رواية اي عام لو كان ينزل من ادم وادنان من مال لا يثني
 ثمانا ولا مالا جوف من دم الى التراب ويؤمن بالله على من يات في هذا الحد
 ما يدع على ان لا يثبت في كثرة المال وان لا يلا لينة الى التراب
 وان لا يكون السيرة لعل حرمه ولا يهضم من شربه والقران هو ما
 اجمع عليه المسلمون وفعل القتل المتواتر لو ان عن كواف كما قلنا انه
 انه اجمع على كنية اربعة وهم الغاية في البينات وهذا السنن في ذلك قد
 سبق في شرح هذا الحديث الحديث من سنن الترمذي عن عمار بن جهم عن
 عيسى بن جبار سمعته روي النبي صلى الله عليه وسلم بسيرة وقال ابن
 عباس هذه روي النبي صلى الله عليه وسلم اذ رقت لحيته خلا من عرق
 او انزلوا وارفعوا انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسعة اشربة
 في ان يسمي لثمان ولا يسمي لواقعة قال عمار والدي لا يسمي لها بلعنا
 انها صفة بنت جبي قال عمار كانت اخرهن موتا ماتت بجلدها
 المزعة الخربك بسيرة وانما اسرهم بذلك اجزا ما لهذه المرأة
 لكونها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين فلذلك كان حملها بالوقار
 والرفق متعبا واما المرأة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقد
 قال عمار هي ضعيفة وقال غيره سورة واما ولد ابن عباس ان يسمونه
 من اللواتي كان يسمي من فلذلك حديث الزيادة في توفرها الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بالخصيب شيء وانما هو منزل
 نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصيب هو منزل الخصيب وادان ابن
 ان يوزل الخصيب ليس واجب ولا سنة والخصيب هو المستحب الذي يخرج

منه

منه الى الهيج في طريق من ذلك موضع حولت فيه اخصبا وهي خال
 الحارة فهو خصيب الحديث السابع والتمسوت عن ابن عباس روي النبي صلى
 الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها سنت سنواري فقام عند كل سارية
 ندعى ولم يصل في رواية لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ندعى
 نواحيه كلها بالصلح حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في ذلك الكعبة
 وقال هذه العنكة انما لم يطل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة لان
 الكعبة هي العنكة والمطلي جميع نواحيها يا ايها الله قد جاني حديث اخر
 انه صلى فيها فافلته وامر الكافله حنف فاسا الغرضه فيها فلا تصح لان
 المطلي يستند لبعضها واما الطالة على ظهرها فلا تصح لان المطلي لا يركع
 شيء منها وصوته في ذلك في مقابلتها ومواجهتها احرم من ان
 عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثلث عشرة توقي
 وهو بن ثلث وستين سنة وفي رواية للحارثي قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو بن اربعين فمكث ثلث عشرة ثم اسر بالهجرة مهاجرا الى المدينة فمكث بها
 عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابن عباس روي النبي صلى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك مكة عشر سنين من نزول عليه القران ويكرهه
 عشرا وفي رواية لمسلم من حديث عمار بن ابي عمار قال سألت ابن عباس عن
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات قال ما كنت احسن مثلك من يومه
 كتحفي عليه فلذلك قال من اني قد سالت الناس فختلفوا علي فاخبرت ان
 اعلم من ذلك فيه قال كسبت ثلث افعال السكك ليعتق لحيث لها خمس عشرة
 باس وكاف وعشرا مهاجرا الى المدينة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم توفي وهو بن خمس سنين وفي حديث اخر من سلكه امام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة خمس عشرة سنة سبع الصوت سبع سنين ولا يرى شيئا

على منه فاول مرة فاقه على ذلك لم يعلم الناس ان الوقوف على السائل لا
يجلج وهذا ما يستدل به على حكمة الله عز وجل في تقدير بعض الاشياء
لفعلها غير ما فيه استجباب ووضوح الانسان لنفسه فغير استغفانه
لنورهم في الخلق شيئا ان القرية ثم توصوا ونسوة من الوضوح الخفي انه لم
يكن يكثر من الما وقد بلغ في هذا الحديث دليل على كراهية
ان يراصد له جل ليعطى لول من عباد من كراهية ان يرى اني كنت اقبه
اي رصده وارا عيه فحينما انما ان تيمر الليل بثلث عشرة ركة وهو
اكثر ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سوال النور في هذا الحديث
السفحاني فليس المراد به النور السعفاني ولكنه النور المعنوي وهو الذي في صاحبه
في كلام السعفاني فيسببه به النور للسعفاني الذي في كلام
الاجسام فيبصر الانسان حينئذ جوارا الطريق ويجوز ان للمهاوي
منها رايين بسبل السلسلة التي ليس فيها مهواة وفيه دليل على
الاستدكان من فضل الله عز وجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ما جيله الله عز وجل عليه من النور الذي فضل فيه اولي النور
والآخر لم يتبعه ذلك حتى يقال به ان يجعل في قلبه نورا وفي بعض
و في سعة نورا واما ما كورا في لسانه نورا ومن خلقه نورا ثم
قال بعد ذلك راجع الى نورا واذني نورا يعني صلى الله عليه وسلم
انما طلب الحكمة من حواسه وجمته من جهاته نورا يعني به
المناجاة التي تواجها طلبا نورا نور بعد ذلك وان يكون له من
النور ما يملكه الله عز وجل به فيثبت عنده بقوله اجعل نورا
اي لا ينسب من لا ينزع عني ثم قال بعد ذلك واذني نورا فانه لا
استيع من النور الذي دل به معرفتك ومكان كلامك واسرار تشبيك

فيه من القه انه يجوز اظهار الجليل لغتنا في العذر وفيه ايضا دليل على
ان المستحق في اظهار الجليل ان لا يودي نفسه من يد غير شيك بقوله وما
منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامرهم ان يركلوا الاشواط كلها الا
للايقا عليهم والهم مل كالمرواة والكتب وهو فوق المشي وذن الاسراع
والاشواط الدوران في الكفاف والسيوط منديل ليعبر فيه الرجل والجلد
النور واما افترض في الرجل على يديه لاسواط الجفانهم وهذا مما ان سببه
وفي حكمة الحديث الخمسون عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احشوا
فخرج عمر رضي الله عنه فقال العلة يا رسول الله رقت النساء الصبيان فخرج راسه
فخرج يقول لولا ان اشق على امي او على الناس لامرتم بالهالة هذه الساعة وفي
روايه فخرج وهو يمشي في الدار عن سبعة يقول انه لو ان اشق على امي وفي
روايه للامري ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فآخرها حتى
وقد تان في المسجد استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد من اهل الارض ينظر الهالة غيري ثم كان من عمو لا ياتي اذن لما ام
اخرها اذا كان لا يحسن ان فعله النوم عن قتها وتلها كان يرقق قلبها
كان من خرج فقلت لعلها فقال سمعت بن عباس يقول اعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالاحشا حتى رقد الناس واستيقظوا ووقدوا واستيقظوا فقام
عمر فقال الهالة ما على ما بن عباس فخرج في النبي صلى الله عليه وسلم كان
انظر اليه الان فيحمر راسه ما واضحا به على راسه فقال لولا ان اشق على
امتي لامرتم ان اصلوها هكزي قال فاستنبت علي كيف وضع النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه يله كما انبأه بن عباس فيذكر لي عفا من اصاوه شيئا
من يديده ثم وضع الحراف ليعاوجه على فزاد الناس ثم صمها ثمها لذلك على
الناس حتى مست ابهامه طرفه الاذن ما بالي الوجه على الصدغ ونا حبه

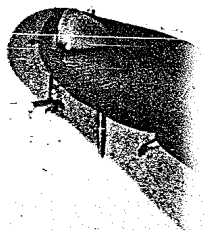
الخليفة
 عليه فان ذلك يتناول حقاً لله عز وجل الخلق الله تعالى لما له سبحانه
 كما علم نزل له سبحانه تاجير المستيقين وبعده واستغاطه ولا حيزه
 لا يدركه الا في الارض والسموات عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وسلم
 عليه يقول لا تخافون رجالاً سراً الا معكم ذمهم ولا تشاؤكم المرأة الا معي
 محرم منهم رجل فلا رسول الله انما سرائر خبيثات في ابي اكنثت في عروق
 كذا ولذا فصلنا الحق في مع امك سرائر انما اشترط المحرم كركسه المرأة
 لانه ذو حبيته عليها والمحرم هو الذي لا يجوز له ان يخالجها ويجوز له ان يخالجها
 الا في الارض عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وسلم قال في حق من يصرف الناس من
 الملوحة كان على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حق من يصرف الناس من
 اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته في حديثه عنده ما كنا نعرفه انما
 طاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالانكسار في هذا الحديث دليل على ان في حق
 الناس احوالهم بالذکر عند بعض المصنفات سنة الحديث لما في ذلك الا
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وسلم قال في حق من يصرف الناس من
 اللبيل موضوع من شئ محلق وضوا حقيقاً تحققه عمر وبقيله وقام بجلي
 قال في حق موضوعات نحو ما توصلتم حيث فممت عن لبيارة وربما كان
 سبعين عن قتادة بن ربعي عن جلي عن لبيد بن ربيعة عن قتادة بن ربعي
 نفخ في اناه المنادي فاذا به بالطاعة فقام معه الى الطاعة فقام في الصلوة اسوها
 قال سفيان وهذا الذي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله
 وسلم تنام عنده ولا ينام قلبه وفي رواية بل المدين عن سفيان قال بلغنا
 لعمران بن اسحاق يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عنده ولا ينام قلبه
 في العمرة ومعه عبد بن عمر يقول ويا ايها النبي وحي ثم فرأى ابي في المنام
 اني اذ بك واخرج من رواية اخرى في بيت ميمونة حديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع اهل سبعة ثم رقد فلما رأت اللبيل الاخر فعد منظر
 الاخر

الى السماء فمكث في خلق السموات والارض وخلق الليل والنهار لا يان ولا يلا
 ثم قام موضعا واستش فخل في حجره عشرة ركعة ثم اخذ بالان فخل في حجره ثم خرج
 في رواية روت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده
 لا نظرك في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال حدث النبي صلى الله عليه وسلم
 مع اهل سبعة ثم رقد في رواية فقلت لا نظرك في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فخل في حجره لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة قال فاصطحب
 على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
 فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصف الليل وقلبه تغلب في الوعاء
 تغلب ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوالي في النوم عن عيشته
 وجهه يديه ثم قرأ العشر الايات التي في سورة النجم ثم قام الى الشئ
 محلقة موضعا منها فاحسن وضوء ثم قام بجلي قال عبد الله بن عباس رضي الله
 فضعت مثل ما صنعتكم ذهبت فممت الى حبيته فوضع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يده اليمنى على راسي فاخذني اليمنى بقلبي فخل في حجره ثم رحتين ثم
 رحتين ثم رحتين ثم رحتين ثم اوترتم اضطجع حتى قام للورد
 فقام فخل في حجره حقيقين ثم خرج فضلى الصبح وفي رواية فممت عند ميمونة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فوضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قام فخل في حق عن لبيارة فاخذني بجلي عن عيشته فخل في تلك
 الليلة ليلة عشرة ركعة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ من ركعة
 فنام ثم اناه الموقد فخرج بجلي ولم يوضا وفي رواية في بيت ميمونة
 فقلت فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقطعتني فقام رسول الله
 الله عليه وسلم فممت الى حبيته اليسرى فاخذني بجلي عن شقه الايمن
 فجلت اذا اغتبت باخر شجة اذني فخل في حجره عشرة ركعة ثم رحتين
 حتى لا يسمع نفسه راقد الا في بيتين له العجى رحتين حقيقين في رواية

وانسلج صفر حلت العمرة لمن اعتمر فلا يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبيحة رابعة تميلن باحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلوا
العمرة فتعاطوا ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اني اكلنا الحلال وكنا
رواية عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واجهه بالعمرة فلبسوا
باحج فامرهم ان يحلوا العمرة امن معا هديا وفي حديث كعب بن جابر
اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم باحج فقدموا ربيع مضمين في ذبيحة
الحدي فقال ابن عباس اني اكلنا من بيتان فكلنا عمرة فكلنا عمرة
ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم باحج فقدموا ربيع مضمين في ذبيحة
الحدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلنا من بيتان فكلنا عمرة فكلنا عمرة
نعمه الحدي فكلنا الحلال فكلنا العمرة قد دخلت في احج الى يوم القيامة
قوله بئر الدرس اي من ظهور الابل فانها اذا انضرفت عن احج ذبرت
ظهورها فارادوا احجا بذلك وعفي الشراحي وذهب عنكاه النساء
وهذه سنة كانت في الحجاز عليه رخصا الاسلام وهذا الحديث
على شئنا احج الى العمرة وهو يعني بوله دخلت العمرة في كل يوم القيمة
وبعض العلماء الاسانيد بذلك الى داخل الشك من خبري عنتها
طواف واحد وسعي واحد احديث للنساء هو انهن رعن عن ابن عباس
صلى الله عليه وسلم انما الحلال من صغته له وضوا فلما خرج قال من وضع
هذا فاحتر كذا كتاب سلم قال اللهم فتهمة في الدرس وحكي ابو
مسعود فتهمة الدرس وعلمه الماديل وفي رواية البخاري صبيحة
النبي صلى الله عليه وسلم ان صدره قال اللهم علمه احكمة وفي رواية
علمه الكان هذه الدعوات كلها استحدثت وحطت لابن عباس
رضي الله عنه ودينه قبل احكمة هي السنة والقبائل هو القرآن احديث
والملكون عن ابن عباس عن صبيحة عاصورا قال صلى الله عليه وسلم

طى سبيله وسلم صام يوما فطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا سهر
الا هذا الشهر يعني رمضان وفي رواية ما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم تحرك صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم عاصورا وهذا الشهر
يعني شهر رمضان قد سبق الكلام في يوم عاصورا وهذا الحديث يدل على فضل
صومه وروى الشيخ في مسند الانصاف ان صومه ليس به ريبا وجه احكامه في
التعذر لسنه اخذت الماسية والملتون عن ابن عباس قال انما من قدم النبي صلى الله عليه وسلم
السنه لسنه البلية المزدلفة في ضعفه اهله وفي رواية اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في التل من جمع بليل ومنا قبل ان ياتينا الناس وفي رواية البخاري
عن ابن عباس قال كنت انا وابي من عذر الله وفي رواية ابن ابي شيبة
ان ابن عباس قال ان جدي عاصورا قال صلى الله عليه وسلم عاصورا وهذا الحديث يدل على
ان ابن عباس كان حبيذا لعلما قال صلى الله عليه وسلم عاصورا وهذا الحديث يدل على
والمراد منه حرها من المازن وروى بخبر وانما جاز العظم للضعف
يحكيهم الناس بحديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اجتمعوا في مكة قال صلى الله عليه وسلم على قوم اهل كتاب فلهيكون اول ما دعوا اليه
عباد الله فاذا دعوا الله فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليكم خمس صلوات
في يومهم وابليتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليكم زكاة ففعلوا من اموالهم
ونزلوا على قريتهم فاذا فعلوا فافها فدينهم وتوق كرام اموالهم زادني رايه
ابن المبارك وروى طبع دعوة المطوم فانه كمين سنة ودين الله حجاب قد سبق الكلام
في هذا الحديث انما الى الملوكة وروى في ذكره وجه وجوب الزكاة وروى في الكلام
في ذلك كدام الاموال اما ضلها وفيه المجد من دعوة المطوم وذلك لاننا ناسر
له سوى الله عز وجل وذلك لما ذكرنا فذكر من انه يطلب حقه من كل عادل
قادر على الاستيفاء لا تخاف العقبى فذلك ما استند الحديث من دعوة المطوم
التي لا يبقى معها اهل الا لمن حش ان الله سبحانه وتعالى اذا اهل عبد ابن عباس
ابن

عاشقته وادرج من ذلك فذلك الحديث على حسن مداراة النبي صلى الله عليه وسلم
ما رواه وصبره عليهم فيعلم كل انسان ان هذا من افضل العباد
فان كل رجل من هذه النسل امر ان لا يبيع في ان يخرج ذلك عن مقدار حبه
قد جرى للنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل نساء العالمين
ما تقدم ذكره والقول الشديد الذي قاله ليدكر رضى الله عنه كماله
رضي الله عنها هو التوبة فانه شديد على نفسها في هذا الحديث
على ان بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المكن فيه ليلته من صباح
الليلة جعلته على رتب طائفة انما عاتبه فالتا نزلت كدراب
الانسان واليه سورت عن امره على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست بشدة عنها فطهر ما فعلت غيري سفيان بن عيينة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه قال لا ادري ما اسئلك
نسائه قال تحبته الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كان له عليه من كان طهره خاضرا فليكن حيا فحول جال
بنيته ذنوبه في طهره وعلا المدينه فقال لا اله الا الله كان طهره خاضرا
فما رلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحانه من كان طهره خاضرا
حتى سيقوا المشركين الى المذبح المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقدح احد منكم الى شئ حتى اكون انا اذنه فذنا المشركين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى حبه عرضها السموات والارض
قال يقول عمر بن الخطاب يا رسول الله حبه عرضها السموات
والارض والاعم قال يخرج يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كمل على قوله يخرج يا رسول الله الا ان يكون في العالم قال فخرج
ابن جندب قال فخرج كل من همم قال ابن ابي جندب حتى اكل كل واحد



انما يحياه كوكيلة قال فذمى ما كان معه من التمر ثم قال ثم خي قبل الله عليه
في هذا الحديث دليل على استجابة رسل العيون والطلايع فيه كان
الاخوان يترك الاشاعة للاوروصه ان من حبب الاسلام لم يحل له ان يترك
على امر الا باذنه وفيه انه شفي في موطن امره ان بعض الناس يحسن الضار
للجنة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى حبه عرضها السموات
والارض من امسنا وضغفه فيه ايضا ان المضائق ما بين
بعض الناس من قوله يخرج كنهه فقال عبد المذبح قال لا اله الا الله
معه ما هو في الامم وفيه وجه ان زاد القوم كان سيرا في
اخره فوات من كونه واخره حتى اخرج والقرن حبيته صغيرة
الى الجعية الكبرية الحديث واهم من ان كان رسول الله
لله عليه وسلم اذا صلى الفداة كما خدم المدينه ما منهم فيها
ما توتي ما لا اعلم به فيه فوجا جوده الفداة المارده في حبه
فيها في هذا الحديث دليل على قوة المان الصالحة وتوكله رسول الله صلى
الله عليه وسلم ربه دليل على حسن خلقه وكلمه سميته في موافقته
وحمله ملكه من برودة الماء ليلقوا مرادهم وفيه جوار فعل مثل
هذا العالم والصلوة والمسلم يتركا به عراخه المالكين بعد الله
وعوله ولا اله الا الله صلى الله عليه وسلم من الجحيم كما من سحره
سبحه وسبحه وسبحه
لقد سماه من المؤمنين عن امره المدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم والخلق يلقوه والخاص بهم الصالحين

ابدا في الزيادة وهذه السوق التي ذكرت فهي تزداد لانهما زادة على
ولم يمتد لسوق بيع ولا شري وانما جعلت سوقا من جنس ان السوق موضوع
للراحة فهنا لا يكون فيها وجوه من معدن كوان من سولم ايضا ذلك الحسن
في الزوجات وهذا يدل على ان اهل الجنة يزدادون في كل لحظة حسنا الى
حسنهم وجمالا الى جمالهم زادة لا تنال تسمى بفساد وجههم الى تلك السوق
ومتا منهم فيها يزداد سواهم واهلهم حسنة تلك الساعة وفيه
دليل على ان في الجنة الشال مبادكة في الدنيا والاخرة الا انهم لا يفسدون
الا ليعرف عن الشري في الله عليه وسلم قال من دخل الجنة لم يفسد
لا تبلى ثيابه ولا يفتنى شبابه في هذا الحديث من القصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يرض ان يصف اهل الجنة بالنعيم محسب حتى يلقى عليه النبوس
لان الانسان قد ينعيم بنبوس فاخبر بنبوس ما يوقى لوعرض بجموع النعيم
والنبوس هو الشقاء وسواء الحسنى قوله لا تبلى ثيابه يعني ان ثيابه
لست في بلبلة اللبلا وان ثيابه لنفسه غالبة ينتهي اليها لانه احسن
عمر الانسان فخير من اوله الى اخره الى ان ياتي له بلبلة كله
لكنه يمتد من عن امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك فلا يدرك لانهم
انما هم فتاة عليهم فتاة داهية عالما اياهم على حساب ما امدت من خلقها
عنده ان ربيعه كما يسميها ابن ربيعة البس جديهم ما وعدهم بل احفا
فاني قد وجدت ما وعده في حقهم عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله لئن لم يسمعوا او اني يحبون فغدا يخفوا قالوا الذي نفسي بيده ما انتم
باسمع ما اتول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يحبوا اثم انهم في حياوات لقوا في
قلوبهم هذا الحديث قد سبق في مشرط الله عنه الحديث في

والحجور

والحجور عن ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باب الجنة يوم القيامة
فما يستفتح منقول الحارث بن ابي اسحق فاقول بعد فيقول بل ان لا افتح لاحد فقل
نضحي هذا الحديث والعلامة عليه الا ان فيه ما يثبت على معنى منع موسى من الدونة
لانه صلى الله عليه وسلم اذا كان لا يفتح باب الجنة لا يدخل على الله عليه وسلم
فانه يعرف من هذا ان كل الله عز وجل اولي ان لا يفتح له لا يدخل على الله عليه وسلم
على الله عليه وسلم اذا نظر الى الله عز وجل لحظة واحدة افضل من الجنة كلها
واشرف من الجنة كلها في قوله عز وجل ان كان للنبي صلى الله عليه وسلم سبع
سورة فكانوا خافهم من ان لا يفتي الى المرأة الاولى سبع فكل من يخرج من الجنة
كل ليلة في بيت التي باتت بها فكانت في بيت عائشة فكانت زينب تدينها اليها
فكانت هذه زينب فلما النبي صلى الله عليه وسلم يدع عنها فتناولها حتى
استحسنتا واهتمت الصلاة فير ابو بكر على ذلك فسمع امواتهما فقال اخبرني
رسول الله الى الصلاة واجبت في افواههن التراب فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتألف عائشة ان يرضي النبي صلى الله عليه وسلم في افواههن صلاته فيجي
ابو بكر فيجعل في يده فيفعل فلما مضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها فانها
ابو بكر فيقال لها حولا شيئا او قال الصنعين هذا في هذا الحديث ان عمار
الغنىم الليل وان زارة المرأة زوجها في ليلة اخرى جانر وكانت زارة راحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم له للسوق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليتعلمن الى الحكمة ولما فكت المرأة كنس ليل لا تراه ولا تسمع كلامه
عليه ايضا انه مدبيرة فانا انما عائشة فلما قال له هذه زينب كف يدك
عنها وحيه انه يحكي بين المراتب الصالحين ما يبذلان على اثره بدليل
قوله حتى استحسنتا اي رمت كل واحدة صبا حبتها بالتراب وانما قال
ابو بكر يا رسول الله اخرج واجبت في افواههن التراب لانه كان ذلك في بيت عائشة

انه محبوب ماله ذكر في هذا الحديث من العفة ان هذا الرجل لما اسرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعثته من غير بيتة من حيث دخل على نفسه العفة
 به خوله على لم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ذلك ان كان محبوبا
 في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على هديته حتى من بيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنقذه العهد لانه كان في كفوفه على عهد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فواي ان خوله منه فغير انه يعق لعمده فاسرى
 عتقه وفيه من العتق ان الله سبحانه كان باقيا ولا يرسل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلا يقع شي منها على كابل هو خوله لم يصوم فاذا امرني
 على فضيته يسألني ذلك الامر موحي اني وان كان في باطن تلك العفة
 فلم علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم لغير ذلك الامر خوله عز وجل الاقدار
 كالملة دون لنا ذلك لنزول حتى مكشف له صلى الله عليه وسلم عن غيبه الاور
 كما جرى من ان عليا عليه السلام لما اراد ان ينفذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قتل الانسان وحده في ربي الذي هو البير التي لم تكو فامر باخراج
 فراه حديد محبوبا ولو كان قد رآه عليه بناه لم ينزل عليا السلام انه
 محبوب له بعد قتله محض الله ذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يجري فيها
 على نفسه القدر كما حكيها من ان يجري فيها حقيقة العذر ولما المكش
 لعلي عليه السلام انه محبوب لم يعرض له بالقتل انه علم ان ذلك الانسان لم
 يحمله على خوله بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمله بنفسه انه لا يتم
 للموت محبوبا فطاع على نفسه ولو فهم انه لا يلقى براه الانسان عند نفسه
 حتى يكون برأيه عند غيره طاهر معلوم لم يفعل ذلك بل عليه ما يصح
 من قول النبي صلى الله عليه وسلم انها صفة اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم
 عن اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوتي يا نعم اهل الجنة الدنيا من اهل
 النار يوم القيامة فتخرج في النار صفةكم بيا اهل الجنة الدنيا من اهل

و

فك هل تركت نعمتك فيقول لا والله يا رب وروي يا سيد الناس بوساخي
 المدينا من اهل الجنة فعلا به يا ابن آدم هل رايته بوساخي فك هل تركت سدة
 فك فيقول لا والله يا رب فيسجد وكذا رايته سدة فله هذا بوساخي
 الحديث ما يدل على ان مقدار نعم الانسان من اهل الجنة الى يوم موته وان
 عاش الى طول العمار ونعمه وفعلت عليه حتى ينسى كل شي كان منه صفة
 واحدة في النار وكل من يناله الا من في الدنيا على طول عمره ونعمه ونجاة
 عليه حتى ينسى ذكره وطريقه في الجنة فلا اعني من ينسى كل الجنة
 بشي من هذه المسئلة والله سبحانه وتعالى بعثنا في الدنيا من اهل الجنة
 الدنيا انما على كل شي من اهل الجنة ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم جنتنا الجنة بالمسكارة وحقت النار والجنة
 قوله حقت الجنة اي اخرجت بالمسكارة وذلك ان النار هي بالمسكارة الذي
 من خرج مال عن يد في صدقة او نحوه كهم جميع له او خرج
 في سبيل الله او ذهاب عرضه بعين لقضه او صبر على لذة محرمة
 لا حلال الله او احتساب لمعام وشراب وفران زوجه في صيام لاجل
 الله تعالى او رغبة عن وطئ واهل يقصد الى الحج او صبر على ترمي
 اسباع وضوء مسخ في ذلك حلاله فعلى ان غير ذلك كما حقت النار اي
 اخرجت بها بالمشهورات فحاجبها بنها يدخل اليه من شهوة الكفرنا جانب
 تدخل اليه بالكل الربا وجانبها شرب الخمر وجانبها بالافذ وجانب
 بالتمية وجانبها لغية اي يخرج لك الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لسوى يا قومنا كل جمعة
 فترى ربح الشمال فيموتوا في وجوههم وبنابهم فترى ربحا حسنا ورحا
 فيقول اهلوه والله لقد اردتم بعدنا حسنا ورحا لا يقولون ربح والله
 لقد اردتم حبسنا ورحا في هذا الحديث ما يدل على ان نعم الجنة لا ينال

من اين سجدت حيث كان من دعائه اللهم من كان من هذه الامة على غير الحق وهو
 الله على الحق فزده الى الحق حتى لا يضل من هذه الامة لاطر فاما الله في ما جعل من
 حشا انفسه لتستيقظ في الغنى الذي خلق له فانه لما كان من صفاته سبحانه في اللوام
 ان يكون سبحانه في الحق عفو عفو واصفوا مستقيم مع قيامه لمن يدع هذه
 الصفات من خلق يذوقون معقروا يستيقظون معقروا ومن خلق ما تون
 الموتيات ويصرون على الحق فينتقم وحقه كان من حجة له كرم ودرية
 انه سبحانه في الحق لما خلق النفس من بينا للضلالة وداعا اليها كان
 منصرفا للذم والمعصية في موافق العبد لئلا يدم وكان النفس من نفعه من ربه
 آدم من خلقه الله اخلاصا للنا التي هي على ربه الله سبحانه في كان من حجة
 في باقي الاحوال واختلافها كان له سبحانه في احوالها وادوارها وعودا وقولا
 وعقدا وان في باطن الذي حكم من ليل العروق في ترتيب العظام حتى كان
 على شكل السقفة فانه اول ما تد من السقفة الحشيشة التي هي حرة تظهر
 في دمي ثم في الاوراق التي هي كالصانع الذي يبنى عليها الا ان خلق
 في دمي فيستبدل بينه صورة المملوك ويماثل في فعله في فعله ملك
 كما ان تماثيله في فعله في ليلته فيستبدل الملك وهو في ان
 الله تعالى خلق في على صورة يجمع فيها النفس وهذه الصورة بعينها قد من
 بعض احوالها النفس وهو يدرك الله عروجه فيصير الشيطان كعمر
 الحيات رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما فعل الشيطان
 سنا كما في الاسلحة في غير خلق كدرا له لامة لا رجوع عن انفسه ان
 رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التيمم
 متسلحين بريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم فاحرقه سلما فاستجاب لهم
 ما نزل الله عز وجل هو الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفار احد ان
 في هذا الحديث ما يدل على ان الولا في السر في وقت
 الحفر لم يطعم

ما هدم

ما هدم كل الاثر على ذلك فليف لم يحتمل على الله عز وجل في ايامهم فان
 هلكوا الهوطا هتولوا غلله رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلكه الله عليهم
 فاحرقه سلما اي لا غر حرج في استجابه اي استجابه والموداد فيه في لم
 اذ عذروا ولم ينقض عهده بما مضوا وانما يجازهم على غدرهم بالقتال
 الحمد لله الذي لا يورث ولا يورث من عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذ اوى الى فراشه كالا محمد لله الذي كحمتنا وسفنا واولادنا في
 لا كذبه ولا توريط في هذا الحديث من الغفلة ان الانسان في غلبة امرة
 واكثر حاله انما هو في على فراشه لئلا عليه بعد ان ياكل ونسوة في ذلك
 من حكمة عز وجل في عيانه فانه يتركه النوم والوجع الله حرارته على
 بالحنة فتهم عذره فيخلق على يده ما يحل في يعجزه فلما اوى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى الفراش ذكر الغفلة التي لا تدرك على الفرائض من الجوامع
 والشراب في الحذر لله الذي كحمتنا وسفنا واولادنا في الله عليه وسلم
 من اسدي اليه حجة على ان ربه فلا ينبغي ان يستحوا احدا من في ان يذكر الله
 وينفي الاول بل بعد هذا تمامه عندهما من كان في تمام النعمة على من اكل
 وسر كان يستعمل له كان في اليه فكم من اكل لا يجد ما يشربه ولم من اكل
 سنا في لا يجد ما يابى فيه فقال الحمد لله الذي كحمتنا وسفنا واولادنا في
 قال فكم من لا كافي له ولا مودى وحبه ما يستدل به على ان الانسان اذا
 انعم عليه نعمة كان من حشر في شيا له ان يذكر من حشر تلك النعمة فيحشر
 المنعم عليها بما حرمه الله اخاه كدرا في مسرعة لا رجوع عن انفسه ان
 رجلا كان فيهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لحي رضى الله عنه اذهب فاضر عنته فانه على رضى الله عنه
 فاذا هو في رضى الله عنه فبشره فقال له على اخرج فاوله يد فاحرقه فاذا هو محبوب
 ليس له ذكر فكم على رضى الله عنه ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

فالحق من حيث الحق فلذلك دخل الجمل عليه وسمى خالقه واما ما سئل
 رثما لله بامر خالقه ولذا قال اهل الحق ان الاستطاعة مع الفعل لا قبله
 على ولا بعده وان العبد لا يقدّر شي الا باقرار الله له فهو سبحانه يكره به حالا
 فخلا ولا حرم انه ثبت فلمه حين زلت قدم ابليس وسبح في العالم حين
 طاش ابليس جهله فان الله تعالى تبي الداسين في العلم من بني آدم
 واستحق لثباتهم فيه وكان طيش ابليس انه رآني نفسه كجمله في تمام
 الاعتبار على الله سبحانه وتعالى لما صنعته في ادم خويا بالخبا لربه
 سبحانه انا حين خلقته من نار وخلقته من طين وكاوري عن ابن
 سمعون رحمه الله انه قال انت ابليس لعنه الله في المنام على صورة كذا
 عتما مال بن سمعون وكنت مسجوت عن ابليس انه قال علم بلونني اللامون
 واما المعصية وصفها وصفتها فابنت وصفها وتعلق توصفها
 ابن سمعون فسأله في المنام عن هذه الكلمات التي تعلق عنده في النسخة
 قلت له انت قلت هذا الكلام فقال نعم فقلت له هذا من جهلك يا جاهل
 ثم تجاوز بن سمعون الى باقي الكلام في المنام فقلت انما الذي يكثر ان
 سمعون على ابليس من هذه الكلمات وطاهاها فيه رسومه فطوت
 فاذا انكر ابن سمعون في موضعه وذلك ان قول ابليس المعصية وصفها والرحمة
 وصفه فانه حي بهذا القول من حيث انه طين انه قلع باكية لا يملك له
 ومثلته كانه جالس من يدري بعد الله اما وصفك المعصية خاصة
 او ليس من وصفك الحاجة ايضا وركل ابليس من وصفه الشيطان ايضا كما
 من وصفه الرحمة فلم اخترت من وصفك لربك افجتها واخترت لنفسك
 وصفك وركل رفيقك محمد بن تالك الله لو ان الحق بعدون بك لما كان يكون

وصفك

الله

لله سبحانه على وجه الارض كاي واحد من انفسه خالفه فخرت ان بن سمعون
 انما انكر عليه في موضعه ثم ذكر بن سمعون بقية المنام فقال اني كنت
 له يا جاهل يدري ما عذرا انت معذرت فقال نعم فقلت له باي عذاب
 انت معذرت فقال عذاب الخالق العبد قال فقلت له ايضا وهذه ايضا فقلت
 على زياده جهلك اما خالقه عذرا لما خالفه فم ثبات عليه واجتباة
 وهذه قال فقال لي باي عذاب انا معذرت قال فقلت له انت معذرت عذاب
 المقت قال فخرج صرخا فاستحال فردا لما لم كنت له اما سميت ابليس
 كان استفاق فقال كان قد دعا سميتك او نحو هذا الكلام قال فقال لي
 شئ فما يكون تدبيرك قال فقلت له ما هذا تدبيرك امره وتسلمك الي
 حكمه قال نعم كنت له يا جاهل يا عديم العلم لا جهل منك من انك سميت
 ربح العلم ليس بلون من جهلك انك لما قال الله بك اسمك اذ كنت سميت
 انك ان كنت انا حين منته خلقني من نار وخلقته من طين فذلك بلونني امرك
 انك تشوكر انت لربك يدبره وتقم له اوره فقلت انا عند هذا الكلام يا
 جاهل انت بن عكر خير من ادم حينما في ضرب اعترافك هذا ومن هو خير
 تدبره يا ابن سمعون فاستخرا واستسلم قال لي فورد لك الشئ
 انكرى واهل البدع ثم انقطع صمام بن سمعون فرايت انا في المنام شرح
 الحال انما له دعوى واهل البدع ان معناه انه اراد ان اهل البدع كانوا
 ما كانوا من مساخدا لله سبحانه في مقام لا يتوبون منه ولا تحذرون
 عنه فارادوا لقا سق من ابن سمعون انه لا يفتيه على ما عليه اهل البدع
 من الطلالة طامنا من ابن سمعون يدلي بفضة لاهل البدع وسأله
 اياهم الى الحد الذي لا يستنقلهم بعلمه من يده فمتر كهموعه وكان تمام
 ابن سمعون رحمه الله وان كان له مفعول من حيث البدعة فانه لم يرحم
 من حيث الحرية فهو يحرم على هذا هم فقد كان اصر على الله عنه افلا انما

بن عوف وفيما مضى من مستند النش وفيما ان المراد اخص كل اثنين في التناوب ولا
 فذلك المثلين اخوة لعله تعالى لما للموسون اخوة احد في الدنيا والا رجوع عن
 النش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا مود الله ادم في الجنة تركه
 ما ساء ان تركه فجعل ليس ينفذ به وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه
 خلق لاثنا لك الذي رآه في نزل ادم مدة طويلة انه نوحه للملك
 على فضله عليه ليعطيه ان تكل المدة الى الحكم التي وضع عليها الى ان يوفيه
 الروح فاما نحن انفسنا لاننا لك لكونه اجوف فليست الروح التي
 فيه ليعطيه الملك وقره بظهر عند استيقاضه من منامه وقت طلوع
 شمسه الملكون كما انها خلفها الحياة فيه دور الروح في منامه كما يخلف
 انفسه والواكب الشمس في الليل وغروية شبيهة بالادوية التي في حاج
 الارض وغناها شبيهة بانجابها اليها وكل شئ من الملكون في الارض
 شبيهة وقامه من الشجر فعلى شبيه نبات الارض فكان من حسن صنعة
 الخالق سبحانه ان بسط الملكون في حيلته التي لم يعلم على شئ
 بما اودعه المبسوط الا وجعل فيها في المفوض بل ان المفوض نزل عليه
 بانه فيه من معرفة الله سبحانه والعلم به والفهم عنه واهلقت في الحجاب
 والكلفة ما يعضل به المبسوط كله وكان المبسوط كله خلق له من
 اجله ولكل حيلته وسخر له من كل فعل عن هذه في مواقع الحكم وخلق
 هذه البنية الا على البصيرة فيجعل ليس طين انما لك وانما كانت
 الحكم المودعة جوف الادي وبالحكمة سموات ما كان من يدافع الحكم
 في كاهنه من عقله وعتقه وادراكه وشبهه وذوقه ولمسه
 واحساسه وانما خلق الله سبحانه وتعالى في ارضه من يدافع
 النما واحلاف الطعم وما من الحسانين والنباتات من المنافع
 اجوف والمصارح والخلق في جوفه لندركها حيلته الى الحكم ما خلق الله
 على من عاين صنعته فيما اودعه في الارض لا يمكن ان يصنع شخص

فانما يدرك بالذوق كما يمكن ان يوصف حتى ان في الطعم الواحد وهو الجلو مثله
 من التناوب الذي اودعه الله عز وجل في كل جليس من اجناس مخلوقاته ما
 ليس في الاخر على غير حلاوة الرطب التي هي غير حلاوة العنب التي هي غير
 حلاوة الرمان التي هي غير حلاوة السناج التي هي غير حلاوة النخلة التي
 هي غير حلاوة المن التي هي غير حلاوة السكر التي هي غير حلاوة الفوا
 حتى ان في طعم الجلو خاصة ما يزيد عن عشر ترخيسا كل واحد منها
 في حلاوته بلسه وبين في حلاوته تفاوت لا يمكن راصف ان يصنفه
 لمن لا يدركه وكذلك في الفواكه والمز والمالح والعفص
 لا يمكن صفاته في تفاوت طعمه الا بالذوق فكيف كان يمكن ان
 تدرك هذه الحكم من يدافع خلق الله سبحانه وتعالى لولم يجعل في
 اجوف مضطرا الى تناول هذه الاشياء قال الله سبحانه وتعالى في كتابه
 لم يره اذا التفت به كراما جعل اجوف ليعرضه بالحكمة من امر لرض ما
 قد جعل الله عز وجل تشفا في الادوية التي خلقها ولودعها ذلك لولم
 يكن هذا على ما فعله الله سبحانه لم يخلع على هذه ابدان الا ان الانسان
 لبننا وارض بعض الطعمه ما لا يعجزه فخلق الله له طعاما اذا تناول
 دفع به هذه ضرر ذلك الطعام الذي تناول من قبل فكيف كان يتخلو
 على هذه الحكم كلها لولا ان الله سبحانه وتعالى خلقه اجوف وانما ان
 ليس من فطره بعين العداوة فعمى في الادي من حكم رانه مخلوق على ترتيب
 مهني للعلوم والحال وملاك الحيوان كله باس خالقه عز وجل وهو يدل
 على خالقه سبحانه بيا حله وظاهره وكونه لمن ينكره دليل لا ريب
 لمن يلمسه ودليل لا يسمع منه ودليل لمن يروي عنه فغيره فهو
 مستند على خالقه بجميع احواله وحركاته وسكناته فهو ال على خالقه
 جميع اجزائه وانما ليس ايضا لعله من حيث انه راي ان لا يستفاد

واستمر اجاب من الطعن والشمية وهو ان يذكروا لاجابه بعقبه والدفع
 بذكر رافع والطيبه بذكر طاب على هذا في كل الاسماء الا ان هذا مما عثر
 الانسان به الروايات بما يكون بشري او ايدان بالخبر فهو موضوعة فاما ان
 غيره بما يكون مخزنا للعبور المومنين او ذاهبا الى طرفة او اندا لسبب فلا
 يتحقق به فان ذلك من الشيطان ويندفع بذكر الله والحالة المذكورة
 السابعة من المتن عن ابن ابي عمير كان في غفلة مني فالتفتي رسول الله
 اني انا كذا في حال ام فلان ابي السلك شئني حتى افضي لك كذا في حال
 معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها في هذا الحديث جواز ان يخلوا
 الرجل بالمرأة في الطريق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يركب الرجل السكك
 شئت فقل لان الخلوة في الطريق ليست خلوة وفيه دليل على حسن خلوة الزوج
 الله صلى الله عليه وسلم وتواضعه ورفقه اخذ من اسابع وامام
 عن ابن عباس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يده فيقول يا رب
 بخلوا لي قال يخرج شيعتنا فترهم فقال يا رب ارحمهم قال لا ارحمهم
 قال اني اعلم بما مردبكم قد سبق هذا الحديث واستوفى هذا الكلام عليه
 والسبب في وارد التمر الحديث انما من رواية ابن عباس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسرى بي عند الكعبة الاحمر
 وهو قائم في قبره فسبق هذا الحديث وانما تركه في حال الاسراء
 الى بيته المقدس ثم جمع الله بينه وبينه في السابعة السادسة او سوله
 السابعة والله على كل شئ قدير ومنه من فضل الله سبحانه انه اراد
 صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام صلى الله عليه وسلم بعزله عن ابيه عليه وسلم
 انه ليس في دفته هو في الارض عاصيه ولا يورث عن مرتبه موسى وليكون
 قنونا ما نال اهل الارض وبنان فاصورهما في اجها فاصارته له
 في السابعة السادسة فيدل انه انما من قبره قاصدا لا اجل مقدم رسول

مهام

الله صلى الله عليه وسلم وبقية والحق سبحانه به حشمة يعرف به محاربي الله عليه
 وسلم تمام موسى وشرفه ويعرف موسى تمام محاربي الله عليه وسلم يحاوره
 به الى زينة فاما صلاة موسى في قبره فالدليل في ذلك ان حاربا لا
 هي دار نيل الملاذ وان المؤمن قد يحضر صلواته وعبادته من اللذات ما لا
 تواريه لذته الدنيا فكيف بالانبياء فان كانت صلواته عليه السلام مما قد
 التذتها فشرع فيها التذات بها لا فكيفما فخير بعد ولين الانبياء عليهم
 السلام احسن صورهم احدثهم الماشية والكلية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال دخل الجنة فسمعت حشمة فقلت من هذا قالوا هاهنا
 الغنم بنت الحان ام السنين ملك هذا الحديث يدل على تفسيرهم تسليم
 باحشمة وقوله سمعت حشمة الحشمة هو الصوت وانحره ونحوها
 ان لها صوته وجمعا عند دخول الجنة الحديث لا ينعوا عن ابن عباس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال يا رب ارحمني هذا انفسكو اليكم
 كل انسان منهم يقول انا انا قال من اخذ حقه فاجح القوم فقال سماك ابو
 دحانه انا احده حقه قال اخذ حقه فخلق به هاهنا المشركين في هذا الحديث
 من القصة استجبار بوضلا امام الى الدنيا بسنده عن ام المجدلين وحججه
 النوفم للحج فاما ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض هذا السيف
 على القوم مما هو من الدنيا وله منهم حقه حتى استدر له سماك فخلق به هاهنا
 المشركين وفيه ايضا المشيخ الامام ان يختار اجود السلاح اجود الرجال
 ولا يترك السلاح الا بزوج الرجل دون حتى ان كان ملكا للرجل فزاي
 للامة ان لا تعني به صاحبه شيئا صغيره تعني به الغنا الواسع وليس دا
 سلاح امره صاحب السلاح ان يدفع سلاحه الى هذا المعزلة فصار بذلك
 الجميع متوصلا الى طيبة نفس صاحبه ذلك فانه لا يملك ان يقول من مر به
 اشترى كما تنكح في طيبة الحديث كما دى ولا ينعون عن ابن عباس النبي صلى الله عليه
 وسلم اخبر طيبة من اي عبيدة قد سبق ذكر الاخوة في مسند عبد الرحمن

والملتون عن افرس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلبة الشهادة صا
 اعطها ولولم نصبه معنى الحديث انه من طلبة الشهادة صا ذاق طعمها
 لا يذكرها لسمعته غيره فيظن به الخير وليس به لكن يسا لها ريبا ذقا
 في السؤال والطلب الحديث الثاني والملتون عن افرس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا القى اكل لحما لم يلق اصابعه الملائكة قالوا لا
 لعمرك اكلهم فليطعمها الذي وليها اكلها ولا يدعها للشيطان واسره ان
 سلبت الفضة قالوا فكم لا تدرون في اي لحما هي البركة في لعن
 الاصابع معان منها زوال البركة وخطي بعض اجزاء الدار وان قل
 لان الكبر عتيع من العليل ومن لم يلق الا اصابع ومسح الفضة ضاع
 ما فيها وقد نهي عن اضعاف المال وقوله في اللغة فليطعمها الذي
 ودل الملائكة مضاعف للمال من جهة ان تلك اللغة قد يكون سادة جوع
 مسلم او مشغولة للميزان ميزان متصدق بها او بعضها فلا معنى اضعافها
 فيما يكون ميزانه في العيامة مدوقة على ان يخرج تلك اللغة وادارحت
 بها دخل الجنة وان لم تكلر الله فخرجت سبابة دخل النار فيكون
 اهله لتلك اللغة فيكونه عن ان يتركها الذي قد دخله النار ولو
 فعل لا دخله الجنة وهذه اللغة امر طاهر وميزانها مكشوف والورن
 بها يعني دلم فيها من ذرة وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
 يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله ولا يدعها للشيطان معنى من اجل قوله
 فانك كما لا تدرون في اي لحما هي البركة وهذا ان البركة ربما يكون
 في الخبز المذكي الحديث الثالث والملتون عن افرس ان جارا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فارسي كان طيب المرق وضع له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحما ثم جاء مدعو فقال وهذه لخالتي فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لا ثم عاد مدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال ثم

مقدار

قال نعم في الثالثة فلما نفا فعا حتى اتينا منزله في هذا الحديث من العفة
 اجابة الدعوة وفيه انه لا يجوز المدعو ان يبع اليه غيره الا باذن فان لم
 ما ذجا جلا المنزل لم يجز فان لم تكن الدعوة ولحمة عوس لم تجز لاجابه هذا
 قال له ولهذا قال لا فقال لا وفيه دليل على ان الكرم الفسار اذا كان معه
 صاحب له او رفيق جالس فانه لا ينبغي له ان يفر عنه بل يحام طبعه وان
 يتركه فيه كان ذاك اللطيف لما اراد ان يستدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجدة وقد كان عتبه بالبشة لم يذهب حتى اخذ رفيقه معه وفيه دليل
 على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يراى من البر في نخوة الجاهلته
 فانه لو كان ردة الرجل من اجابه في الثالثة والحديث الرابع والملتون
 عن افرس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى امهات فمره رجل فداءه فجا
 فقال يا بلان هذه زوجي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فيك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السيطان يحري من ابن ادم يحري الدم
 في هذا الحديث دليل على انه يحري على كل مسلم ان يتبعه عن موافق الرب
 وان لا يفتن براه نفسه عند نفسه حتى يكون دليلا على ذلك برهانا
 واضحى نبوت عن قتالة ولا يحوجه الى السيطر عذره فان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يكره به الشر مسلم الا انه صلى الله عليه وسلم اراد
 بذلك ان يعلم ذلك الشخص الا انظر من ان يعرض له الشيطان في تحييل فاما يكن
 وان يعتريه كذا من الايام القيام فلا يخلو رجله برأه لنفسه له حرم
 فداي خالها عرف الناظر اليه ذلك الحديث في مسرور الملتون عن
 افرس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت ذات ليلة فامرني الملائكة ان
 في دار عفة بن رافع فأتينا برجلين من رطب بن طاب فأتيت الرقعة لنا في
 الدنيا والعافية في الاخرى وان ديننا قد طاب في هذا الحديث من العفة ان
 يستغنا وتعلم غير الرويا من هذا الاسلوب وهو اسلوب من اساليب غير الرويا

